تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين: ٢٩ من شوال ١٤١٩ هـ - ١٥ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٨ أمشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٧٨ | 15 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يزور توشكى لتفقد معدلات الإنجاز فى المشروع القومى العملاق

الرئيس يتابع على الطبيعة سير العمل فى محطة الرفع وقناة الشيخ زايد
ويوزع عقود التمليك على رواد العاملين بواقع تسعة أفدنة ومنزل
مبارك يتفقد المشروعات الزراعية المروية بالآبار والمناطق المخصصة للمستثمرين
١٣٠٪ نسبة الإنجاز فى الأعمال الإنشائية بالمشروع خلال عامين فقط
وفد من مجلسى الشعب والشورى والكُتاب والفنانين يرافق الرئيس فى الزيارة

يقوم الرئيس حسنى مبارك ـ خلال ساعات ـ بزيارته السادسة لمشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى ليتابع على الطبيعة سير العمل، وما تحقق من إنجازات فى المشروع العملاق، منذ أن أطلق الرئيس إشارة البدء فيه يوم التاسع من يناير عام ١٩٩٧ ـ وسيتفقد الرئيس ـ خلال الزيارة التى يرافقه فيها وفد كبير من أعضاء مجلسى الشعب والشورى والمسئولين بالهيئات والمؤسسات المختلفة ورجال الإعلام والكتاب والفنانين ـ الأعمال الإنشائية فى المشروع، والتى تمت بمعدلات إنجاز غير مسبوقة، وصلت نسبتها إلى ما بين ١١٨٪ و١٣٠٪، وإنتاج المحاصيل التى تمت زراعتها فى المنطقة، كما يقوم بتوزيع عقود تمليك قطع زراعية على مجموعة من رواد العاملين فى المشروع، حيث سيمتلك كل منهم تسعة افدنة ومنزلا.

وكانت المجموعة الوزارية لمتابعة المشروعات الكبرى ـ فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ قد استعرضت الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس مبارك للمشروع الضخم.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك سيتفقد أعمال التنفيذ فى محطة الرفع العملاقة، وموقع الحفر الرئيسى لها، والذى وصل إلى عمق ٣٥ مترا، والإنشاءات بالمرحلتين الأولى والثانية لقناة الشيخ زايد، التى يبلغ طولها بمراحلها الثلاث ٧٠ كيلومترا. وأوضح وزير الإعلام أن الرئيس مبارك سيتفقد اعمال التبطين المنفذة فى مسافة ١٤ كيلومترا من المرحلة الأولى للقناة التى يصل طولها إلى ٣٠ كيلومترا. كما سيتفقد العمل فى المرحلة الثانية منها، والتى تمتد من الكيلو رقم ٣٠ إلى الكيلو رقم ٥٢.

ويشاهد الرئيس مبارك المشروعات الزراعية القائمة بالمنطقة على مياه الآبار الجوفية، وكذلك مشروعات الزراعات الشاطئية فى بحيرة ناصر، ومناطق الاستزراع المخصصة للمستثمرين فى المراحل الأولى، بالإضافة إلى مشروعات البنية الأساسية، ومستودعات البترول.

كما سيشاهد الرئيس، خلال الزيارة، نماذج من الشكل المعمارى المناسب للبيئة فى توشكى، وما يستخدم من مواد فى بنائه، وذلك عند إقامة المشروعات المعمارية التى تم اختيارها.

ومن ناحية أخرى اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان جميع العاملين فى توشكى يتطلعون إلى زيارة الرئيس لهم فى مواقع العمل، لما تمثله لهم من دافع يشد من عزيمتهم، وحافز على زيادة معدلات الإنجاز فى هذا المشروع القومى الضخم، مشيرا إلى أن العاملين بالمشروع يعتزون بوقوف الرئيس مبارك إلى جانبهم، فى كل زيارة له خلال الزيارات العديدة التى قام بها للمشروع.

وقال وزير الأشغال العامة إن الرئيس مبارك سيتابع من موقع «بانورامى» ما تمت إقامته فى موقع محطة الرفع، والسد الترابى المؤقت الذى يسهل عمليات الحفر الجاف لباقى أجزاء المحطة، مشيرا إلى أن هذه المحطة ستكون لها ايضا انرعة داخل بحيرة ناصر تتم إقامتها عن طريق «كراكتين» عملاقتين، وسترفع المحطة المياه إلى ارتفاع من ٢٢.٥ متر إلى ٥٤ مترا، أى بين منسوبى ١٤٧.٥ متر، و١٧٨ مترا، حسب مناسيب المياه فى بحيرة ناصر.

وتضخ المحطة سنويا نحو خمسة مليارات متر مكعب لرى مساحات فى المرحلة الأولى من المشروع، تبلغ أكثر من نصف مليون فدان. وتبلغ تكلفتها حوالى مليار و٤٨٠ مليون جنيه.

وأضاف أن الرئيس سيتفقد أماكن إقامة العاملين بالمحطة، والتى تم إنشاء ٥٠٪ منها، وتستكمل خلال الأشهر المقبلة لتسع نحو ١٥٠٠ عامل. كما سيتابع الرئيس على الطبيعة منطقة الصوبات الزراعية التى اقامتها وزارة الزراعة لتربية النباتات والأشجار التى تجود زراعتها فى توشكى، ويزور الرئيس، كذلك، مزرعة «بئر مبارك» التى تبلغ مساحتها نحو ٨٠ فدانا، وبها زراعات لأشجار الفاكهة والخضراوات والورد.

[صورة اجتماع المجموعة الوزارية ص ١٢]

٣ صور من ارض الواقع تجسد ملحمة البناء فى مشروع توشكى العملاق : عمليات الحفر المستمرة لرفع المياه الجوفية والبشائر الأولى لإنتاج الصوبات، وأعمال تبطين قناة الشيخ زايد

الجنزورى يؤكد حرص الحكومة على حقوق العاملين ومحدودى الدخل

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة على حقوق العاملين فى الشركات التى يجرى توسيع قاعدة الملكية بها او بيعها، وحرصها ـ أيضا ـ على حماية للمال العام، ومساعدة محدودى الدخل.

وفى كلمة أمام جلسة مجلس الشعب أمس، أشار الدكتور الجنزورى إلى أن مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى لم يتم فصل العاملين بها خلال تطبيق البرنامج التدريجى للخصخصة.

[مناقشات المجلس ص ١٣]

جولة جديدة للمباحثات مع صندوق النقد اليوم بالقاهرة

تبدأ اليوم فى القاهرة مباحثات مكثفة بين مصر وصندوق النقد الدولى، ويرأس الجانب المصرى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، ويرأس وفد الصندوق هوارد هاندى رئيس مجلس إدارة مصر فى صندوق النقد.

وعلمت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان المباحثات ستتركز حول مراجعة أوضاع الاقتصاد المصرى، ومؤشراته المالية والنقدية بصفة خاصة، والإجراءات التى ستتخذها مصر خلال الأشهر القليلة المقبلة، فيما يتعلق باستكمال تحرير التجارة الخارجية، وزيادة حجم الصادرات للعالم الخارجى.

١٠٠ شركة بريطانية تدرس تنفيذ مشروعات جديدة بمصر
بحث فرص الاستثمار الزراعى المشترك فى جنوب الوادى

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مع بريان ولسون وزير التجارة البريطانى فرص الاستثمار المشترك فى المشروعات الزراعية بمنطقة جنوب الوادى بتوشكى وشرق العوينات.

وصرح الوزير البريطانى ـ عقب المقابلة ـ بأن مائة شركة بريطانية تدرس إقامة مشروعات فى مصر من خلال مجلس رجال الأعمال المصرى ـ البريطانى.

وأضاف أن مصر تمتلك مقومات جاذبة للاستثمار فى جميع المجالات، خاصة فى المشروعات الكهربائية والهندسية والكيميائية.

وفى تصريحات مماثلة، أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الاستثمار الزراعى المشترك فى منطقة جنوب الوادى يجرى على مساحة تتراوح بين عشرة آلاف فدان و٢٠ الفا، حيث ستتم الزراعة بالأسمدة العضوية، وليس بالمبيدات، وسيخصص الإنتاج للتصدير.

وفى مؤتمر صحفى بالسفارة البريطانية، أعلن بريان ولسون ان السوق المصرية تعد من أهم الأسواق بالنسبة لبلاده، حيث تم اختيارها ضمن عشر أسواق لها الأولوية عند إعادة ترتيب سياسة التجارة الخارجية فى بريطانيا عام ١٩٩٧.

وأضاف الوزير البريطانى أنه تم تحديد ٤٠ مشروعا، فى إطار المشاركة المصرية ـ البريطانية لتشجيع المشروعات الصغيرة، وقام عشرة من المستثمرين المصريين بإبرام اتفاقات للتعاون مع الشركات البريطانية، بينما يجرى التنسيق مع شركاء جدد لمشروعات أخرى.

[المؤتمر الصحفى وصورة اللقاء ص ١٥]

الانتهاء من عمليات توفيق الحاسبات الآلية استعدادا لعام ٢٠٠٠ فى نهاية يونيو المقبل

عقدت المجموعة الوزارية الخاصة بمتابعة توفيق انظمة الحاسبات الآلية مع عام ٢٠٠٠، اجتماعا أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة عقب الاجتماع بأن كثيرا من الوزارات والهيئات الحكومية قطعت شوطا كبيرا فى إتمام عملية التوافق اللازمة، وقد بلغت نسبة التوافق بوزارة الكهرباء ٦٠٪، وتجاوزت بوزارة النقل والمواصلات نسبة ٩٠٪، مشيرا إلى أن اللجنة الوزارية سوف تواصل أعمالها، وستعقد اجتماعا دوريا ـ كل ثلاثة أشهر ـ حتى يتم الانتهاء من عمليات التوافق فى موعد أقصاه يوم ٣٠ يونيو المقبل، كما سيتم موافاة مجلس الوزراء بتقرير شهرى عن هذه الجهود لتفادى حدوث مشكلة مع مطلع عام ٢٠٠٠.

الشورى يبحث انتخابات المؤسسات الصحفية يوم الخميس المقبل

أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أن المجلس سيعقد اجتماعا يوم الخميس المقبل للإعلان عن فتح باب الترشيح لانتخابات الجمعيات العمومية للمؤسسات الصحفية، ومجالس إداراتها، وذلك يوم ٢٥ فبراير الحالى، على أن تجرى الانتخابات يوم السابع من مارس المقبل.

وقال الدكتور حلمى ـ فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى، الذى حضره الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب، وعدد من الوزراء ـ إنه سيتم ترشيح ١٥ عضوا للجمعيات العمومية، وستة لمجالس الإدارة، مع تعيين مجموعة من جانب مجلس الشورى عقب الانتخابات.

وأضاف أن الرئيس حسنى مبارك أحال إلى المجلس ٢٢ اتفاقية مع الدول العربية، تمهيدا لإقامة السوق العربية المشتركة من خلال المناطق التجارية الحرة بين مصر وتلك الدول، وسيناقش المجلس يوم السبت المقبل تقريرا حول تسويق الإنتاج الزراعى فى مصر.

[اجتماع النادى السياسى ص ١٢]

بعد قرار إلغاء الإعفاء من التجنيد
١٠٠ ألف يهودى متشدد يتظاهرون ضد المحكمة العليا

غزة ـ من محمد أمين المصرى ـ القدس ـ وكالات الأنباء :

وسط إجراءات أمنية مشددة، نظم حوالى ١٠٠ ألف يهودى متشدد مظاهرات حاشدة أمس فى القدس، احتجاجا على قرارات للمحكمة العليا اعتبروها مناهضة للشريعة اليهودية، فى الوقت الذى تجمع فيه الاف العلمانيين على بعد أمتار من مظاهرات المتشددين تأييدا لقرارات المحكمة العليا.

وردد اليهود المتشددون شعارات نددوا فيها بقرارات المحكمة، التى ألغت الاستثناء الممنوح لأبناء اليهود الأرثوذكس، بعدم أداء الخدمة العسكرية، واتهموا قضاة المحكمة بأنهم يمثلون النخبة فى إسرائيل، وبأنهم ضد الدين اليهودى.

وقد انتشر مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود الإسرائيليين فى شوارع القدس، تحسبا لحدوث مصادمات بين المتشددين والعلمانيين. وشهدت المدينة حالة من الشلل فى حركة المرور بسبب الجموع الضخمة من المتشددين التى تدفقت على القدس.

[الوضع داخل إسرائيل ص ٥]

موسى وأبومازن يبحثان تطورات عملية السلام

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس تطورات عملية السلام مع السيد محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان أبومازن قد زار القاهرة قبل توجهه اليوم إلى واشنطن، ليرأس وفد السلطة الوطنية فى اجتماعات اللجنة الفلسطينية ـ الأمريكية المشتركة.

بيان رسمى خلال ساعات حول الترتيبات النهائية لمحاكمة متهمى لوكيربى

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء :

بعد سلسلة من التصريحات والتوقعات المتفائلة، من جانب كل من ليبيا وبريطانيا وجنوب إفريقيا والسعودية، ينتظر ان يصدر بيان رسمى خلال ساعات ليحدد الترتيبات النهائية لمحاكمة متهمى لوكيربى، بعد أن وافقت ليبيا على أن يقضى المتهمان الليبيان عقوبة السجن فى اسكتلندا تحت الإشراف المباشر للأمين العام للأمم المتحدة، وذلك فى حالة إدانتهما.

[تقرير ص ٨]

اليوم فى افتتاح دورة L.G
الأهلى مع سكوا والمقاولون مع جازير
□
إيقاف قرار حل مجلس إدارة نادى الشمس

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨و١٩]

من الحجاج إلى صدام
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

قبل أيام من زيارة مبارك لألمانيا
فيشر يتوقع دعم العلاقات الثنائية وتقدم مفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية

أكد يوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا ان زيارة الرئيس حسنى مبارك لألمانيا، قبل نهاية الشهر الحالى، سيكون لها اثر إيجابى كبير فى دعم العلاقات الثنائية فى شتى المجالات بين البلدين، كما سيكون لها أيضا دور حاسم فى دفع المفاوضات حول المشاركة المصرية ـ الأوروبية إلى الأمام.

وأضاف وزير الخارجية الألمانية ـ فى مؤتمر صحفى مشترك مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى القاهرة ـ أن مصر وألمانيا تشعران بقلق بالغ لما وصلت إليه عملية السلام حاليا من جمود.

وأشار فيشر إلى أن محادثاته مع موسى تناولت السلام فى الشرق الأوسط، والمفاوضات الجارية حول اتفاق المشاركة المصرية ـ الأوروبية، خاصة فى ظل تولى ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبى، وقال إنه يأمل فى أن يتم التغلب على العقبات الفنية، التى تواجه إبرام اتفاق المشاركة قبل اجتماع شتوتجارت فى إبريل المقبل حول عملية التعاون الأوروبى المتوسطى.

ومن جانبه صرح السيد عمرو موسى بأن عملية السلام ستكون محور المناقشات التى سيجريها الرئيس مبارك خلال زيارته المقبلة لكل من ألمانيا وإيطاليا، وذلك فى إطار المشاورات المصرية ـ الأوروبية، التى شملت أخيرا محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسى شيراك.

وردا على سؤال عما إذا كانت مصر ستقوم بطرح مبادرة جديدة لإخراج عملية السلام من المأزق الحالى الذى تمر به، قال موسى إن مصر تبذل قصارى جهدها فى الوقت الحالى، وإذا ما استمر تضييق الخناق على الفلسطينيين، فإنه سيكون لزاما علينا طرح مبادرة جديدة فى إطار مسئولية المجتمع الدولى.

قرينة الرئيس لمؤتمر القلب: القطاع الصحى يشهد تطورا شاملا

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أن مصر تشهد حاليا مسيرة تطوير شاملة فى كل القطاعات، خاصة القطاع الصحى.

وقالت ـ فى كلمة وجهتها إلى مؤتمر جمعية القلب المصرية، وألقاها وزير الصحة نيابة عنها ـ إن التوسع فى سياسة التأمين الصحى، وتطوير خدماته، هو المظلة التى تغطى شرائح المجتمع كله. [وقائع المؤتمر ص ١٣]

اجتماع موسع غدا لبحث أوضاع المرور وحوادث الطرق

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا موسعا صباح غد لبحث أوضاع المرور، واتخاذ الإجراءات الكفيلة لتحقيق وسائل الحماية والأمان، والحد من حوادث الطرق.

إلغاء شرط اعتماد استمارة جواز السفر من موظفى الحكومة

اصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قرارا بإلغاء شرط اعتماد استمارة طلب استخراج جواز السفر من اثنين من العاملين بالحكومة، أو قطاع الأعمال العام، وهو الإجراء الذى ظل ينفذ منذ الستينيات.

ويقضى القرار باعتماد بيانات الاستمارات الخاصة بجوازات السفر لأفراد الأسرة والوالدين، بموجب بطاقة الرقم القومى، أو البطاقات الشخصية والعائلية. وقد بدأت مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية تنفيذ هذا القرار، ضمن خطة وزارة الداخلية لتبسيط الإجراءات، وتوفير الخدمات الأمنية للمواطنين.

[التيسيرات الجديدة ص ١٢]

أنباء عن صفقة أسلحة روسية للعراق قيمتها ١٦٢ مليون دولار

لندن ـ وكالات الأنباء : كشفت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية امس عن أن روسيا قد وقعت اتفاقا لتزويد العراق بالأسلحة قيمته ١٦٢ مليون دولار. ونقلت الصحيفة ـ عن مصادر دبلوماسية غربية فى موسكو ـ أن الاتفاق يشمل تطوير وإصلاح طائرات الميج «٢٣» و«٢٩»، التى تشكل غالبية سلاح الجو العراقى، بالإضافة إلى إصلاح الدفاعات الجوية العراقية، التى دمرت فى الغارات الأخيرة.

[الوضع داخل العراق ص ٩]

القوات المسلحة تدمر ١٠٠ فدان من الزراعات المخدرة بسيناء

[متابعة إخبارية ص ٢٠]

مواليد ١٩٩٩ سيعيشون حتى عام ٢١٣٠!

لندن ـ من مكتب «الأهرام» : فى رد فعل للتقدم العلمى الهائل الذى يشهده العالم فى العصر الحديث، توقع عالم الطبيعة الأمريكى ميشو كاكو أن يعيش الأطفال الذين يولدون خلال عام ١٩٩٩ حتى يبلغوا عامهم الـ ١٣٠ بكل سهولة وبدون مشكلات صحية.

ويعتقد «كاكو» ـ الذى يعمل فى جامعة «سيتى» بنيويورك ـ أن متوسط عمر الإنسان سيزيد على معدله الحالى بخمسين عاما، مع حلول عام ٢٠٥٠ ليصل إلى ١٣٥ عاما بالنسبة للرجال بدلا من ٧٥ عاما، و١٣٩ عاما تقريبا بالنسبة للنساء.

وأكد أن هذه التوقعات ليست ضربا من الخيال، ولكنها حقيقة علمية مؤكدة، واستدل على ذلك بالطفرة العلمية التى حدثت فى المجال الطبى، والاكتشافات المذهلة فى مجال الهندسة الوراثية. وأوضح العالم الأمريكى لصحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أن استخدام الجينات فى علاج أمراض القلب والسرطان من شأنه إضافة ما يقرب من ١٥ عاما إلى عمر الإنسان. أما تكنولوجيا نقل الأعضاء، التى ستعتمد مستقبلا على الاستنساخ، فسوف تضيف عشر سنوات أخرى، بالإضافة إلى اكتشاف وسائل جديدة لمنع الشيخوخة. وبحلول عام ٢٠٠٣، سيتوصل العلماء إلى كشف الـ ٨٠ ألف جين الموجودة فى جسم الإنسان، وبالتالى سيتمكنون من علاج كل الأمراض التى تصيب أجهزة الجسم

جراثيم اللحوم.. أحدث سلاح فى الحرب البيولوجية!

لندن ـ أ.ف.ب : كشفت صحيفة «إنديبندنت اون صنداى» أمس عن ان الجيش البريطانى يجرى حاليا تجارب فى مجال الحرب البيولوجية مستخدما بكتيريا وجراثيم حية، من بينها جرثومة «إى كولاى» التى أدت إلى وفاة العديد من الأشخاص فى اسكتلندا العام الماضى، بعد اكتشافها فى اللحوم.

وأعرب العلماء عن مخاوفهم من أن تتسرب هذه الجراثيم إلى المناطق السكنية لتهدد حياة المدنيين بخطر مميت.

وأشارت الصحيفة إلى أن أعضاء مجلس العموم البريطانى انتقدوا بشدة هذه التجارب، التى بدأت فى الثمانينيات، وطالبوا بإجراء تحقيق عاجل حولها. وأوضحت أن التجارب محاطة بسرية كاملة، وليس من المعروف أماكن إجرائها، أو مدى قرب المواقع من التجمعات السكنية.

وقد تسبب الكشف عن جرثومة «إى كولاى» الغامض فى العام الماضى فى اسكتلندا، فى إثارة موجة فزع واسعة بين البريطانيين على إثر مقتل العديد من الأشخاص بسببها.

وكان عالم فى جامعة اكسفورد قد كشف فى الشهر الماضى عن ان الجيش البريطانى اجرى تجارب فى الستينيات والسبعينيات القى فيها بالجراثيم من الجو على مناطق مأهولة بالسكان، كما جربها داخل مترو أنفاق لندن.

تسمع وتشاهد

عاشق الروح: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (عاشق الروح) بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمى وعماد حمدى وسيمى جمال واخراج أحمد ضياء الدين

بعد الظهر: المطاردة الأخيرة

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر فيلم (المطاردة الاخيرة) بطولة ليلى علوى وعزت العلايلى واخراج ناجى انجلو.

مشوار د.نعمات فؤاد: ق٧

□ يستضيف برنامج (ضيف ولقاء) الليلة على القناة السابعة د.نعمات أحمد فؤاد حيث تتحدث عن نشأتها فى مدينة مغاغة بالمنيا وتأثرها بجيل الرواد والقضايا التى تبناها قلمها. البرنامج اعداد عادل سليمان وتقديم محمد كمال.

مناقشة السوق العربية المشتركة

□ يناقش برنامج «كل اثنين» ٩,١٥ مساء على قناة النيل الدولية قضية السوق العربية المشتركة وتحديات التعاون العربى من خلال رصد للتطورات الحالية ومقارنتها بما وصل اليه الاتحاد الاوروبى وامكانية تكوين منطقة للتجارة العربية.

ألحان عبد الحميد توفيق زكى

□ يحيى برنامج (ألحان زمان) ١١,٤٥ د الليلة من البرنامج العام ذكرى الاربعين لرحيل الموسيقار عبد الحميد توفيق زكى. فيقدم من ألحانه قصائد «فردوس الوادى» لعبد الغنى السيد و«المولد النبوى» لكارم محمود و«يامصر يادرة المشرقين» لعباس البليدى و«خفقة القلب» لشريفة فاضل. ودويتو «محلاها البنيا» لعبد الحليم حافظ وفايدة كامل ونشيد «رفعنا العلم» للمجموعة. اعداد محمود كامل وتقديم هالة الحديدى.

عيون الميكروفون

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.رضا حمزة عميد المعهد القومى للأورام فى حوار حول مواجهة الاورام فى مصر والتوسع فى اقامة معاهد متخصصة لتلك الامراض والاستعداد لاقامة معهد خاص لمرضى الاورام من الاطفال فى مصر. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

الجديد فى علم الراديو

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين المهندس محمود خطاب رئيس قطاع الهندسة الاذاعية باتحاد الاذاعة والتليفزيون حول الجديد فى علم الراديو واستقبال اجهزة الراديو للاذاعات عن طريق القمر الصناعى لاول مرة فى مصر، ويرد على أسئلة المستمعين على تليفون ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم أبو بكر بدوى وأبو المجد الطوخى واخراج مسعد فهمى.

فلتأت ياسبتمبر: ق٢

نجلاء فتحى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (فلتأت ياسبتمبر) بطولة روك هدسون وجينا لولو بريجيدا واخراج روبرت مولجان. وتدور أحداثه حول مليونير يكتشف أن امرأة تستخدم قصره كفندق فى غيابه.

تاكسى السهرة: ق١

سمير غانم

□ يقدم برنامج «تاكسى السهرة» فى سهرة الليلة على القناة الاولى فقرة عن الفيلم العربى الطعنة، ويستضيف المخرج عبدالهادى طه والفنان اشرف سيف للتعليق على أحداث الفيلم. ويقدم البرنامج فقرة من مسرحية بهلول فى اسطنبول بطولة سمير غانم والهام شاهين ويستضيف المخرج محمد عبد العزيز. وفقرة من الفيلم الأجنبى الف ليلة وليلة ويتحدث عنه المؤلف يسرى الجندى.

القناة الاولى

- ٦,٠٠ للاطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٠ كرتون الأطفال
- ١٠,٤٠ هى والبيئة
- ١١,٠٠ النت وطفلك
- ١١,٢٥ الجديد فى الطب
- ١١,٤٥ ربيع العمر
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,١٥ الدين والشباب
- ١٢,٣٥ مناسبات حول العيد القومى لمحافظة الدقهلية
- ١٢,٤٥ امانى واغانى
- ١,٢٥ قبلى وبحرى
- ١,٣٠ مرفوض وقابل للتعديل
- ١,٤٥ العقل يكسب
- ٢,١٥ مستقبلك فى مهنة
- ٢,٣٠ حاول تعرف
- ٢,٤٠ من أغانى الأفلام
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية أحياء ٢/ث علم نفس ث / ع لغة عربية ث / ع
- ٤,٠٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦,٢٠ حلقة إخبارية من مجلس الشعب
- ٧,٥٥ المسلسل العربى «الضوء الشارد»
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة
- ١٠,٠٠ العلم والإيمان حول اللغة التى تكلم بها آدم
- ١٠,٤٠ برنامج استديو واحد
- ١١,٣٥ تاكسى السهرة
- ١,٤٠ نجوم لها تاريخ حول الفنانة فايزة أحمد
- ٢,٤٠ بانوراما الصحافة
- ٣,٠٥ سهرة من ليالى التليفزيون
- ٣,٥٥ اوتار الليل
- ٣,٣٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٥ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٥ صحى ومفيد
- ١٠,٣٥ المسلسل الاجنبى
- ١١,١٠ فرسان الارادة
- ١١,٣٠ دنيا الأطفال
- ١٢,١٠ أماكن ومعالم
- ١٢,٣٠ هوايات
- ١٢,٤٥ حدوته فى حدوته
- ١,٢٠ اليوم النجوم حول مرسى جميل عزيز
- ١,٤٥ حلاوة شمسنا
- ٢,١٥ رسالة إخبارية من عمان
- ٢,٣٠ نقل حفل افتتاح البطولة الودية لكرة القدم ومباراة الأهلى واستاواز الرومانى من استاد المقاولون تعليق ميمى الشربينى
- ٥,١٥ طابع له طابع
- ٥,٣٠ البرامج التعليمية
- ٦,١٠ المسلسل العربى «زيزينيا»
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٥ موسيقانا المصرية
- ٧,٤٥ خمسة سياحة
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج إخبارى باللغة الإنجليزية
- ٨,٣٠ الكرة فى أسبوع حول الظواهر السلبية فى الدورى العام
- ٩,١٥ انه عالم واحد
- ٩,٤٠ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٢٥ ابحار فى الغد
- ١٠,٤٥ اطلالة
- ١١,٢٥ الفيلم الاجنبى فلتأت ياسبتمبر
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ الثقافة بلا حدود
- ١,٤٥ كنوز مسرحية
- ٢,٤٠ حلقة أجنبية طويلة
- ٤,٣٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١٢,١٠ شباب يفرح ١,٤٥ الطب البديل ٢,٢٠ دنيا الضرائب ٢,٤٥ صور مضيئة ٤,١٥ البرامج التعليمية ٤,٤٠ د ريبورتاج ٦,١٠ مهنتك من كلامك ٨,٠٠ الصحة فين ٩,٠٠ ضيف ق: ٣ ـ ٩,١٥ ١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٤٠ مسرح ١٢,٠٠ ـ ١٢,١٠ فى بيتنا نجم ١,٢٠ حاسب من الغلط ٢,٣٠ قضية من اغنية ٢,٥٠ القرآن الكريم وختام.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ كارتون ١١,٠٠ فقرات اليوم المفتوح ١٢,٤٥ المسلسل العربى ٢,٤٠ افلام واغنيات ٣,١٠ معلومة بين معلومة ٣,٥٠ كأس التفوق ٤,٢٠ بانوراما السويس ٥,٢٠ حدوتة توتة ٦,٤٠ المسلسل العربى ليالى الحلمية ٧,٤٠ اغانى شكل تانى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٤٠ تشاهد غدا ١١,٣٠ الفيلم العربى عاشق الروح ١,٠٠ قصصات ملونة ١,١٦ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٤٠ نغم فى حياتى ١١,٥٥ د صور غنائية ١٢,٢٠ المسلسل العربى ١,٢٠ لغة المستحيل ١,٥٠ ستوب وتش ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ الهدف ٣,٠٠ ـ ٣,٢٠ الفيلم العربى المطاردة الأخيرة ٤,٢٥ كلمات ولكن ٤,٣٥ مين الشاطر ٥,١٥ الرأى العام ٥,٣٠ د المسلسل العربى ٦,١٥ د ايد فى ايد ٦,٤٥ ان كنت ناسى ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٢٥ ربع ساعة رياضة ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,١٠ دقات المسرح ٨,٣٠ يوميات فى الامية ٩,٠٥ رسالة حب ١٠,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس د ١٢,٠٠ ساعة فن ١,٠٠ لخر الكلام ١,٢٥ الختام والسوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الأطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٣٠ كامل العدد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من أرض الدلتا ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ق٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٤٥ على الطبيعة ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ الموسوعة الرياضية ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٥٤ نادى العلوم ٢,٣٢ دورى البراعم ٣,٢٠ اختى الصعيدية ٣,٤٢ نحن معك ٤,٣٢ بطولات تحت الاضواء ٤,٤٢ المجلة العلمية ٥,٣٠ الحق فى الحياة ٦,٠٤ نبض الجماهير ٦,٤٣ كتاب وكتاب ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ مصر الحضارة ٨,٣٦ كأس الجامعات ٩,٣٧ ضيف ولقاء ١٠,٢٧ سباق المعلومات ١١,٨ المسلسل العربى ١١,٥٤ سينما الحقيقة ١٢,٥٩ كل يوم رياضة ٣,١٩ فرفشة ٣,٣٤ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٢٥ الجديد فى الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبى الخاتم ٣,٢٠ فكر معانا ٣,٤٠ على الاصل دور ٥,٣٠ على الانترنت ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ شباب الجنوب ٦,٣٠ قصص وحكايات ٧,١٥ المرسم الصغير ٨,٠٠ علشان أيه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ٩,٠٠ الكاميرا والناس ٩,٣٠ اهل بلدى ١٠,٤٠ حديث الشعراوى ١١,٢٥ عجائب المعلومات ١١,٤٠ وقال التاريخ ١١,٥٥ الملتقى الثقافى ١٢,٤٠ عالم الأسرار ١,١٠ رحلة على الهواء ١,٤٠ حوارات جنوبية ٢,٥٠ القرآن الكريم والختام.



إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة: ٣.١٠ عصرا عن حديث الرسول الكريم الذى بين منزلة ابى بكر الصديق رضى الله عنه.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١.٤٠ على مائدة حرم السفير ٢.١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ المسلسل العربى ٧.٠١ دنيا ودين ٩.١٠ الفيلم العربى ١١.٠٠ نشرة الأخبار ١٢,٣٥ المسلسل العربى ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,٣٠ السينما حواديت ٣,٠٠ الفيلم العربى ٥,٠٠ المسلسل الدينى ٦,١٥ اقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧.٤٥ هل تعلم ٨.٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩.٣٠ العالم فى سبعة ايام ١٠,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ١٠.٤٥ حكاية مكان ١١.٣٠ كوميديا ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢.٤٠ التقرير العربى ١٢.٥٠ الصحافة العالمية ٣.٠٠ فضائيات ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ ازياء عالمية ٧,٣٠ دقات المسرح ٨.٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل ميتس ٩.١٥ كل اثنين ١٢.١٠ دويتو

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



كاريكاتير

نشرت مجلة «النيوزويك الامريكية» رسما كاريكاتيريا لسفاح عصرنا ميلوسيفيتش الزعيم الصربي الذى كان سببا فى مذابح عديدة فى كوسوفا، وهى مذابح قتل فيها اكثر من ٢٠٠٠ البانى.

رسم الرسام منضدة يجلس امامها رجل عجوز مضحك يمسك فى يده ورقة، أما الورقة فعليها كلمة كوسوفا، وبجواره لافتة مكتوب عليها الناتو.

هذا العجوز المضحك اذن رمز للناتو.

فى الجهة الأخرى من المنضدة يقف ميلوسيفيتش فوق المنضدة.. لا يجلس أمامها إنما يقف فوقها.. وقد امسك بيده هراوة ضخمة، وارتدى ثياب العصور الحجرية.. قطعة من جلد الحيوان تغطى نصف جسده وتظهر قوة عضلاته.

هذا الرجل القادم من العصر الحجرى يقول للناتو (حلف الأطلسى):

ـ بماذا تهددنا.. بقصف بلادنا وإعادتنا الى العصور الحجرية.

هذه الصورة الكاريكاتيرية بتعليقها المختصر المضغوط تعبر عن راى العالم الغربى الحر فى زعيم الصرب.

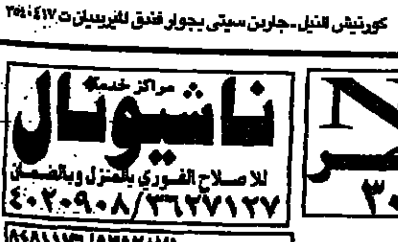
يريد الرسام أن يقول إن ميلوسيفيتش رجل ينتمى إلى العصور الحجرية حيث كانت الهراوات الحجرية أو الخشبية هى التى تفض النزاعات وتضع حدا لاختلاف الآراء.

يريد الرسام بتضخيمه لميلوسيفيتش وتصغيره للناتو ان يقول إن ميلوسيفيتش لن يعبأ بحلف الناتو، ولا يخاف منه، وبالتالى فهو لن ينزل عن صلفه، ولن يحاول حل المشكلة بمفاوضات السلام.. يريد الرسام ان يصور من هو المعتدى، ومن هو الضحية.. من هو المجرم ومن هو المجنى عليه، وقد نجح الرسام فى ان ينقل إلى الصورة كل ما يريد قوله.

اذا كان هذا موقف الغرب من زعيم الصرب ومن الصرب فما هو موقفنا نحن.. بوصفنا دولة لها علاقات بالصرب. وفى الوقت نفسه نحن دولة كبرى من الدول الاسلامية. أليس من حقنا ان نجمد علاقاتنا الدبلوماسية مع الصرب؟ أليس من حقنا ان يحسوا باننا غاضبون أشد الغضب لقتل المسلمين الألبان ومحاولة ابادتهم، أليس من حقنا ان نقاطع هذه الدولة التى تراها اوروبا رجلا من العصر الحجرى وقد خرج على المجتمع الدولى بهراوته؟!..

أحمد بهجت



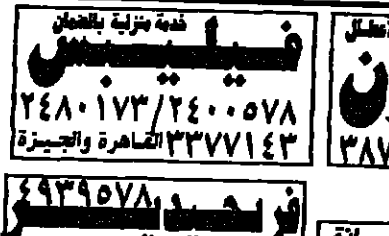




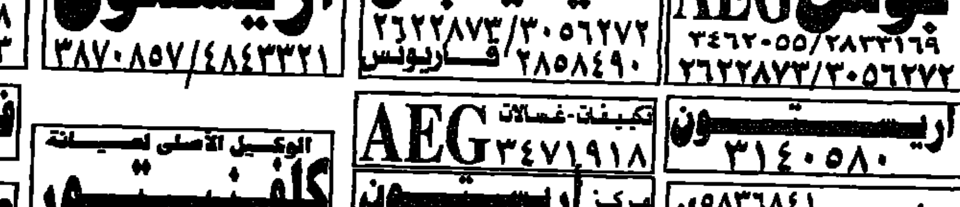




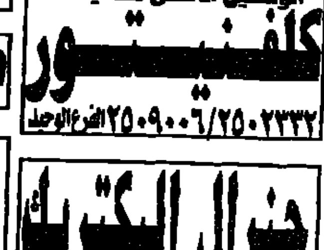






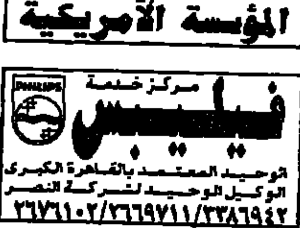




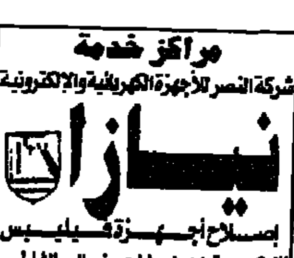


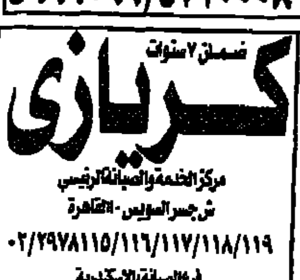




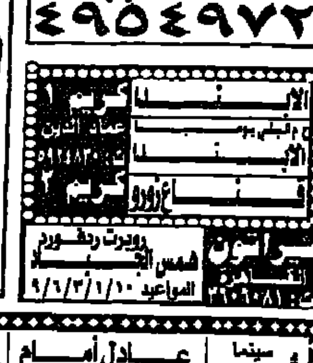














في الحج والعمرة..
مصريون ضائعون



الآلاف في انتظار نتيجة القرعة التي تجريها وزارة الداخلية سنويا .. وهناك نحو مليون معتمر وحاج حائرون بين ثلاث جهات تشرف على الحج والعمرة

■ ريان: شركات الحج والعمرة تسهم في طرد السياحة من مصر

■ مليون مصري يقومون باحدى عشرة عمرة سنويا يدفعون فيها ٤ مليارات جنيه

■ ضرورة إنقاذ موسم الحج القادم وحماية الحجاج مما يحدث للمعتمرين

ممدوح البلتاجي — محمد فهيم ريان

■ تفتيت تأشيرات الحج بين ثلاث جهات يخلق السوق السوداء

■ *حج المصريين وعمرتهم التي تتعدد على مر العام لتصل إلى احدى عشرة عمرة يقوم بها مليون مصري، ويدفعون فيها أكثر من ٤ مليارات جنيه اصبحت ظاهرة يجب التوقف عندها بالمناقشة والضبط في هذه الأيام وقبل موسم الحج المقبل وعلى ضوء ماحدث في المواسم السابقة.*

وربما يكون السبب في ظاهرة العمرة عند المصريين هو قلة حصة مصر في الحج، حيث يصل الطلب إلى أكثر من ١٥٠ الفا بينما لاتحصل مصر إلا على ٦٦ الفا فقط، وهو ماجعل من تأشيرات الحج والعمرة تجارة رابحة في السوق السوداء، حتى وصل سعر تأشيرة الحج إلى نحو ٣٠٠٠ جنيه، مع العلم بأن هناك مايقرب من ٦٦٠ شركة سياحية لم يعد لها عمل سوى تنظيم رحلات الحج والعمرة مقسمة إلى ثلاث فئات، الأولى تحصل على ٥٠ تأشيرة والثانية تحصل على ٣٥ تأشيرة والثالثة من فئة «ج» وتحصل على ٢٣ تأشيرة بالاضافة إلى ٢٥٠٠ جمعية للحج والعمرة تتبع وزارة الشئون الاجتماعية توزع عليها ١٢ الف تأشيرة الامر الذي يدفع بعض الشركات والجمعيات إلى بيع حصتها من التأشيرات لشركات سياحية من الباطن.

أما حج القرعة الذي تشرف عليه وزارة الداخلية فنصيبه ٢٤ الف تأشيرة ولهذا فإن حكاية كل موسم هي السوق السوداء لتأشيرات الحج وتم ضبط اكثر من عصابة تبيع تأشيرات مزورة.

ورغم ان مجلس الوزراء قرر الحد الادنى لاسعار حج الشركات السياحية بـ ٧٥٠٠ جنيه والحد الاقصى لما يسمى بالحج السياحي بـ ٢٨,٥ الف جنيه إلا ان هناك العديد من الشركات حددت عشرة الاف دولار للحاج، وبينما تم تحديد قيمة الحج بالقرعة بـ ٥٦٤٣ جنيها شاملة تذكرة السفر و٤٥٧٦ لحجاج القرعة بالبواخر إلا ان الجميع يحققون ارباحا كثيرة والمأساة الكبرى تتمثل فيما يسمى بحجاج البر الذي اقتصر تنظيمه على شركات السياحة وتحدد له نحو ٥٩٠٠ جنيه للمستوى الأول و٥٠٠٠ جنيه للمستوى الثاني غير ان هناك عمليات نصب وتزوير لايكتشفها الحاج إلا في اللحظات الاخيرة، الامر الذي دفع وزارة السياحة إلى اعلان اسماء الشركات المعتمدة حتى لايقع الحجاج ضحايا براثم المزورين.

ولان عمرة رمضان تسبق الحج بشهرين فتعتبر بروفة لموسم الحج ومايحدث سنويا في موسمي الحج والعمرة بات يتطلب وقفه صارمة وحازمة من اجل سمعة مصر حيث تمتلئ الارصفة امام ساحة الحرم باعداد كبيرة يجعلون من تلك الارصفة مأوى يفترشونها وعند اذان المغرب يتدافعون على موائد الرحمن ولاتزال ظاهرة التسول يندى لها جبين اى مصري معظمهم من معتمري البر والبواخر الذين يحصلون على التأشيرات من شركات السياحة نظير ٤٠٠ جنيه رغم ان هذه الشركات تحصل على هذه التأشيرات مجانا ويذهب هؤلاء ليؤدوا العمرة على الرصيف!

عمرة المصريين!

اعداد المعتمرين الظاهرة ربما ترجع لوجود صحوة دينية بالاضافة إلى سهولة الوصول للسعودية، ساعتان بالطائرة والكلام لمحمد فهيم ريان رئيس الشركة الوطنية للطيران مضيفا هناك شركات ليس لديها عمل سوى الحج والعمرة ولو كنت مسئولا لما سمحت لهذه الشركات بهذا النشاط إلا إذا قاموا بجذب الحركة السياحية العالمية لمصر حتى بدا الامر في النهاية ان هذه الشركات طارده للسياحة وتساهم في صرف المليارات خارج مصر.

وماحدث هذا العام في ارتباك حركة الطيران ساهمت فيه عدة ظروف تكاتفت معا حيث تزامنت عمرة رمضان مع رأس السنة بالاضافة للعيب الذي اكتشفته الشركة المصنعة لطائرات «الايرباص ٦٠٠» وهي عصب الاسطول المصري وتحمل ٢٥٠ راكبا حيث طلبت الشركة في نشرة عاجلة بعمل تفتيش على جهاز الدفع العكسي، ودخلت الطائرات التسع للتفتيش كما حدث عطل في احدى الطائرات فوق دبي عندما اصطدم نسر بزجاج الطائرة وهي في رحلتها لسيدني واستغرق الأمر ٣٦ ساعة لاصلاحها كما هبط الضباب بصورة



تحقيق
سيد على

اعاقت حركة الاقلاع والهبوط بالاضافة للتعثر في بناء المبنى رقم «٣» لكل هذه الاسباب حدث الارتباك وكما يبدو فكلها خارج ارادة مصر للطيران ويشير فهيم ريان إلى ان حجم الحركة بين مصر والسعودية تمثل اكبر حركة طيران بين دولتين في العالم حيث تصل إلى ٤٠٠ الف سنويا مابين حج وعمرة وعودة وسفر مدرسين، مضيفا ان العمرة تستوعب أكثر من ٢٥٠ الفا وتحمل الطائرات السعودية نفس العدد أي نحو نصف مليون بالطائرات فقط وتصل الذروة في رمضان ولان الحج يمكن السيطرة عليه بضوابط عديدة واشراف ومتابعة من الجهات الثلاث المشرفة عليه وزارة السياحة ووزارة الداخلية والجمعيات الدينية، كما انه في وقت محدود ويتم الاستعداد له إلا ان مايحدث في العمرة يحتاج لوقفة صارمة حفاظا على صورة مصر والمصريين حيث تمتلئ طرقات وشوارع المناسك بعنات المصريين وهم في حالة يرثى لها والامر نفسه يتكرر في الموانئ والمطارات المصرية والسعودية ولذا بات الامر يتطلب افكارا جديدة للسيطرة على مايحدث في مواسم العمرة لمواجهة بيزنس الحج والعمرة وحماية الضحايا الذين يقعون في براثن بعض الجمعيات الدينية خاصة ان صفحات الحوادث أصبحت عامرة بقضايا النصب ورحلة العذاب في الموانئ هنا وهناك ولعل السبب هو تزايد عدد الجمعيات وانتشارها في القرى والمراكز لدرجة وجود جمعيات تمارس هذا النشاط رغم صدور قرارات بحلها منذ سنوات وربما يكون الحل العملي لهذه الظواهر الغاء التأشيرات الفردية للقضاء على مافيا التأشيرات والغاء هذا المشهد الذي يتكرر سنويا بقضاء العمرة على ارصفة السعودية وخاصة لمن يقضون العمرة بالبر والبواخر، إذ إن عدد البواخر التي تعمل على خط جدة - السويس ١٢ باخرة والمفروض ان المعتمر يحمل تذكرة ذهاب وعودة، وفي جدة لايعترف الوكيل ويطلب ممن يريد العودة ٦٠٠ ريال وإذا لم يكن معه المبلغ عليه الانتظار على الرصيف.

وأخيرا بدأت وزارة السياحة تنظيم الحج بصورة علمية بعد أن بدأت الخبرات تتراكم منذ أصبحت الوزارة تعمل كجهاز رقابي منذ منتصف الثمانينات ولهذا تم اختيار مصر واحدة من أحسن ٤ دول في تنظيم الحج باعتراف وزير الحج السعودي في الموسم الماضي وفي وزارة السياحة ادارة دينية متخصصة وفريق من المفتشين حيث يتم استبعاد وتصنيف الشركات وفقا لمستوى خبرتها وقدرتها التنظيمية ويقوم فريق المفتشين بالمرور يوميا على جميع الحجاج وعمل محاضر للشركات المخالفة وتصل الجزاءات إلى الغاء ترخيص الشركة المخالفة وتقوم الوزارة بتسييل خطاب الضمان لصالح الحاج عند حدوث اى مخالفة وتتدرج الاسعار من ٤٨٠٠ جنيه لحج البر حتى يصل إلى ٢٨ الف جنيه وللعلم فإن الحج السياحي هو النشاط الوحيد في وزارة السياحة الذي حدد له الوزير هامش ربح ١٥٪ رغم ان الشركات تسدد ضرائب النشاط التجاري للدولة ويشير حسين بدران الوكيل الأول لوزارة السياحة والمشرف على بعثة الحج إلى ان الحج يمكن السيطرة عليه لانه في موسم محدد وهناك اجراءات تتم قبل الحج بشهور وخلاله من اشراف ومتابعة وله اسقف من الاسعار تتناسب مع مستوى الخدمات ولاتمثل شركات الحج الفاخر سوى ٤٪ فقط ولن تزيد اسعار هذا العام على اسعار العام الماضي، اما العمرة فلها مواسم تمتد عبر السنة كلها حتى وصل عددها إلى احدى عشرة عمرة وكان عدد المعتمرين المصريين في العام الماضي نحو ٢٢٠ الفا ويتمثل دور وزارة السياحة فقط في الاشراف على شركات السياحة حيث تقوم بمراجعة الاسعار ولاول مرة هذا العام اوفدت لجانا للتفتيش على العمرة، اما مايحدث من تجاوزات وخاصة ظاهرة تسرب بعض المعتمرين للعمل فإن وزارة السياحة لاتوافق على سفر مجموعات للعمرة لاي شركة إلا بعد تقديم مايثبت عودة المجموعة السابقة من السلطات السعودية ويتم حرمان الشركة من تنظيم العمرة إذا لم تواف الوزارة بختم السلطات السعودية على عودة المجموعة السابقة على ان وزارة السياحة لاتضع سقفا لاسعار العمرة وتترك ذلك لاليات السوق، حيث تختلف الاسعار من موسم لآخر فاسعار الايام العشرة الاخيرة من رمضان تختلف عن اى موسم أخر للعمرة مع العلم ان الجهة الوحيدة التي تحقق مع الشركات المخالفة هي وزارة السياحة.

غير ان التركيبة الحالية للجهات التي يحق لها تنظيم عمليات الحج والعمرة ربما تناسب طبيعة وخصوصية الشعب المصري حيث هناك من يفضل حج الشركات وهناك من يرتبط بالجمعيات الدينية وهناك من يفضل حج القرعة غير ان ذلك يجعل البعض يخلط بين النشاط الخدمي والنشاط التجاري، فالجمعيات الدينية ووزارة الداخلية التي تنظم حج القرعة يقومان بنشاط خدمي وربما يكون هذا نظريا لان الواقع يؤكد عكس ذلك، فالكل يكسب وربما أكثر من شركات السياحة وإلا مامعنى تلك الاعداد التي تقوم بالحج مجانا وينزلون في افخم الاماكن فمن يدفع تكلفتهم !

والمشكلة الكبرى ان هناك نحو ٧٠٠ شركة تقوم بعملية تنظيم الحج ومع محدودية نصيب وزارة السياحة ٢٤ الف تأشيرة فإن الوزارة تضطر إلى تفتيت الحصة إلى اعداد بسيطة من التأشيرات على الشركات والامر نفسه يحدث للجمعيات الدينية مماليزيد من العبء الاداري والتنظيمي والاشرافي على الحجاج ولذلك فهناك مستويات كثيرة تصل إلى ٢٠ مستوى لحجاج السياحة متاخرا بينما تقول التقارير الرسمية لموسم العام الماضي ان بعثة وزارة الشئون الاجتماعية المشرفة على حجاج الجمعيات الدينية اقتصر دورها على معاينة السكن ولم يكن لها دور في التنسيق بالاضافة لوصول البعثة للاراضي السعودية متأخرة بعد وصول مندوبي الجمعيات الدينية مماأثر على عملية توثيق العقود ولم يكن للبعثة دور يذكر في متابعة خدمات حجاجها واعتمادها على مندوبي الجمعيات الدينية رغم حرص المؤسسة السعودية على الاتصال والتنسيق الدائم مما جعلها تتولى حل جميع مشاكل الجمعيات بنفسها والكلام لوزارة الحج في السعودية على لسان محمود بن محمد سفر.

وللقضاء على تأشيرات الحج المزورة يتم السفر بوثيقة الحج بدلا من جواز السفر وهذا العام سيتم اعداد كارت معلومات يرفق بالوثيقة ويختم من القنصلية السعودية ويعتبر بمثابة بطاقة شخصية يستخدمها الحاج في تنقلاته وسيتم حرمان اى شركة أو جهة من تنظيم رحلات الحج لخمس سنين ومصادرة خطاب الضمان إذا تنازلت عن حقها لشركة اخرى تحت أى مسمى.

وزارة الداخلية رفضت منحنا أى معلومات حول تنظيم رحلات الحج والعمرة ومع هذا فهناك أفكار كثيرة للقضاء على بيزنس الحج والعمرة ولتكن بانشاء هيئة موحدة بدلا الهيئات الثلاث ووضع ضوابط اكثر صرامة لسفر العمرة لكي يؤدي الجميع المناسك في يسر وامان بالحفاظ على مشاعر المصريين الذين يؤذيهم مايحدث وإذا كان الحج موسما محددا يمكن السيطرة عليه فالامر المؤكد أن الخبرة المصرية تستطيع ابتكار اساليب جديدة لمواجهة عمرة المصريين على الرصيف.

..و معاناة المعتمرين في البر والبحر

شهدت عمرة رمضان المبارك ارتباكا شديدا في السفر والعودة وهو ما يتكرر كل عام دون محاولة تجنب أسبابه ولتنتهي معاناة المعتمرين في البر والبحر.

ومن خلال تجربة شخصية وسط مليون و ٣٠٠ ألف معتمر مصري أدوا العمرة خلال الأيام العشرة الأخيرة من رمضان ترصد تحقيقات الأهرام كل أسرار معاناة البشر في السفر والعودة عبر الطريقين البري والبحري

المتهم الأول

بداية معاناة المواطنين مع هذه الرحلة الروحانية كانت في ميناء السويس، حيث اكتشف المعتمرون أن شركات السياحة قد صرفت لهم تذاكر على العبارات والبواخر غير مؤكدة الحجز وانه لا سبيل لهذا التأكيد لأن التذاكر المصروفة على العبارة الواحدة وصل إلى ضعف العدد المطلوب في كل رحلة وأصبح المنظر المألوف على أرصفة ميناءي السويس وسفاجا انتظار المعتمرين بالمئات لمدد وصلت إلى ١٠ أيام في انتظار مكان وسط مظاهر التهرب من المسئولية من شركات السياحة وشركات البواخر بل ظل المسئولون في كل جانب يلقون المسئولية على الجانب الأخر ورغم تدخل السلطات المصرية والسعودية وزيادة الرحلات البحرية خلال الايام الأخيرة من رمضان إلا أن المشكلة ظلت قائمة حتى يوم ٢٥ من رمضان.

وهنا يثور سؤال بين المعتمرين إلى متى ستظل شركات السياحة والبواخر غير مسئولة عن تصرفاتها وبدون رقابة وماذا ستفعل هذه الشركات في موسم الحج هذا العام ومن يعوض المسافر عن تكاليف الايام الزائدة عن الأيام المقررة لرحلته، وتبذل السفارة المصرية وأعضاء القنصلية المصرية في جدة جهودا متواصلة حتى الآن بإشراف السفير المصري بالسعودية لتيسير عودة المعتمرين تباعا ومحاولة إصلاح ما افسدته فوضى شركات السياحة باسم السياحة الدينية.

الطريق البري

وكما كانت رحلة الذهاب عن طريق البحر رحلة عذاب كانت رحلة العودة على الطريق البري عبر ميناءي العقبة ونويبع صنفا من صنوف العذاب ورغم كل الجهود التي بذلتها السلطات الأردنية والسعودية والمصرية كل في نطاق اختصاصه للقضاء على التكدس الذي سببته مئات السيارات الضخمة التي ازدحمت على أرصفة الموانى والمنافذ في انتظار العبور إلا أن المشكلة مازالت قائمة وتؤكد المصادر المسئولة في الموانى والمنافذ في الدول الثلاث عدة حقائق وراء هذه التجربة.

☐ إن إعداد الحافلات التي اقلت المعتمرين المصريين في رحلتي الذهاب والعودة فاقت كل التوقعات وفاقت أيضا كل امكانيات العودة السهلة.

☐ برغم قلة الامكانات فقد شهدت حركة العمل في ميناءي العقبة ونويبع جهودا مكثفة لعودة ١٠ الاف يوميا معتمر خلال الأيام الأخيرة من رمضان وأيام العيد وحتى الأسبوع الأول من شوال.

☐ إنه نتيجة للتكدس الشديد للسيارات في كلا الميناءين (نويبع والعقبة) أصبحت رحلة البر من السعودية وحتى القاهرة تستغرق ٧٢ ساعة بدلا من ٣٦ ساعة في المتوسط.

☐ اعطت هذه التجربة مؤشرا لضرورة تطوير ميناء نويبع وزيادة عدد العبارات العاملة بين نويبع والعقبة والبدء في إنشاء رصيف جديد في نويبع.

☐ برغم آن اتمام إجراءات الدخول للمعتمرين للاراضي المصرية تتم على ظهر العبارات إلا آن إجراءات مراجعة قوائم المسافرين تستغرق حوالي ٩ ساعات يقضيها المسافر العائد على رصيف ميناء نويبع لعدم وجود كمبيوتر بالميناء.

☐ لابد من مراجعة شاملة لتصرفات شركات السياحة والاعداد المسافرة إلى السعودية والتأكد من وجود حجز بالسفن والعبارات والفنادق باسلوب شامل قبل موسم الحج المقبل حتى لا يتكرر ما حدث خلال عمرة رمضان.

صابر عبد الوهاب

معاناة الحج والعمرة عن طريق البحر

مع اقتراب الموعد النهائى لمحادثات رامبوبية

واشنطن توجه تحذيرا صارما إلى الصرب لسرعة تسوية أزمة كوسوفا

موسكو: استخدام القوة سيشعل الوضع بمنطقة البلقان برمتها

باريس - وكالات الأنباء - وجهت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تحذيرا جديدا إلى الرئيس الصربى ميلان ميلوتينوفيتش أمس لضرورة التوصل إلى تسوية سلمية لأزمة إقليم كوسوفا والتوقف عن طرح مطالب يتعذر على الألبان قبولها.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن أولبرايت أبلغت الرئيس الصربى صراحة بأنه فى حالة تسبب بلجراد فى انهيار مباحثات السلام الحالية، فإن الغرب مصمم على المضى قدما فى خطة توجيه ضربات جوية ينفذها حلف الأطلنطى (ناتو) ضد المواقع الصربية.

ووصف مصدر صربى مباحثات أولبرايت مع الرئيس الصربى بأنها كانت حوارا من طرف واحد استغرق حوالى الساعة وحمل تهديدات واضحة.

وتوجهت أولبرايت عقب اللقاء إلى رامبوييه، حيث اجتمعت مع نظيريها البريطانى روبن كوك والفرنسى هوبير فيدرين لتنسيق المواقف ومن المقرر أن تجتمع بوفدى ألبان كوسوفا والحكومة اليوجوسلافية، فيما وصف بمشاركة أمريكية فعالة تستهدف الضغط على طرفى النزاع لحملهما على التوصل إلى اتفاق.

وصرح عضو بالوفد الصربى فى المحادثات بأن الوفد مازال فى انتظار تعليمات من بلجراد بشأن التحرك المقبل، وجاء ذلك تعقيبا على اتهام الوسطاء الدوليين للوفد بتعمد نسف المباحثات عن طريق الإصرار على توقيع الألبان إعلان مبادئ يقرون فيه باحترام سيادة صربيا على الإقليم.

ويسعى الوفد الألبانى إلى وضع الإقليم تحت الحكم الذاتى الموسع لفترة انتقالية مدتها ثلاثة أعوام تنتهى بإجراء استفتاء شعبى يحدد فيه السكان الألبان الذين يشكلون الأغلبية مستقبلهم إما بالاستقلال الكامل أو الاستمرار كجزء من أراضى صربيا.

وقد حددت مجموعة الاتصال الدولية مهلة تنتهى فى ٢٠ فبراير الجارى لطرفى النزاع لإبرام اتفاق سلام يضع حدا للقتال المستمر بالإقليم منذ حوالى عام وأسفر عن مقتل أكثر من ألفى شخص حتى الآن.

وحذر إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا من عواقب استخدام القوة لإنهاء النزاع فى كوسوفا، وأوضح فى مقابلة تنشرها صحيفة «دير شبيجل» الألمانية اليوم أن استخدام القوة لفرض تسوية فى الإقليم سيؤدى إلى اشتعال منطقة البلقان بكاملها بوصفها منطقة غير مستقرة أساسا.

وأشار الوزير الروسى إلى أن موسكو ستأخذ بعين الاعتبار امكانية مشاركتها عسكريا فى قوة دولية لحفظ السلام فى كوسوفا تحت قيادة الأمم المتحدة إذا أسفرت محادثات رامبوييه عن التوصل إلى اتفاق للسلام.

وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تتوسط نظيريها الفرنسى هوبير فيدرين (إلى اليمين) والبريطانى روبن كوك قبيل مشاركتهم فى مباحثات رامبوييه لاحلال السلام فى كوسوفا أمس.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

نقص المياه يهدد حياة مليار إنسان فى القرن المقبل

حصة الفرد من المياه انخفضت إلى الثلث ومستمرة فى التراجع

جنيف - أ. ف. ب - دعا خبراء دوليون الدول الغنية والفقيرة على السواء إلى اتخاذ تدابير عاجلة لتفادى وقوع أزمة مياه يمكن أن تهدد حياة ما لا يقل عن مليار إنسان.

وأوضح خبراء شاركوا فى مؤتمر نظمته المنظمة العالمية للمناخ واليونيسكو فى جنيف أن حصة الفرد من المياه العذبة تراجعت بمعدل الثلث خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية وأن هذا التراجع ينبىء بكارثة محققة، خاصة فى الشرق الأوسط وافريقيا.

كما أكدوا أن حصة الفرد من المياه ستواصل انخفاضها بحيث يتوقع أن يعانى حوالى ٩٧٠ مليون إنسان من نقص حاد فى المياه بحلول عام ٢٠٢٥.

وتوقعوا أن يعانى نحو ثلثى سكان العالم من مشاكل نقص المياه، خاصة سكان إفريقيا والشرق الأوسط علاوة على سكان غرب الصين وغرب وجنوب الهند وباكستان والمكسيك والساحل الغربى للولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية.

ومن جانبه دعا فريدريكو مايور المدير العام لليونسكو دول العالم إلى التحرك بصورة عاجلة لمواجهة هذا التحدى الخطير بسن القوانين وتكريس جزء من الميزانيات الوطنية لحل المشاكل الحالية.

وطبقا للعديد من التقارير، فإن القسم الأكبر من دول الشرق الأوسط يعانى من نقص حاد من المياه، كما تندرج أسبانيا والمانيا وإيطاليا فى عداد ٢٩ بلدا يعانى نصف مليار من سكانه من نقص فى المياه بدرجة أو بأخرى، ويعزى هذا النقص فى المياه إلى النمو السكانى وتغيير نمط الاستهلاك والتلوث والرى والتوسع العمرانى، ويخشى أن يؤدى استمرار تقلص مصادر المياه إلى اندلاع حروب ونزاعات جديدة خلال القرن المقبل.

وأكد الخبراء المشاركون فى المؤتمر والبالغ عددهم ١١٩ شخصا من ٥٧ بلدا أن القضية الرئيسية فى مواجهة نقص المياه تتمثل فى افتقاد الإرادة لدى الحكومات التى تصر على خفض ميزانية الإدارات المكلفة بحماية مصادر المياه وتنميتها ودعوا إلى زيادة الانفاق المالى لحل هذه المشكلة الحيوية بدلا من زيادة نفقات التسلح.

سياسة خارجية

دروس للهند وباكستان

المصادفة وحدها هى التى جعلت يوم الخميس الماضى موعدا للإعلان عن زيارة رئيس وزراء الهند القادمة لباكستان يوم ٢٠ فبراير الحالى ولبدء أعمال الندوة الدولية حول الدروس التى يمكن أن تستخلصها منطقة جنوب آسيا من عملية السلام فى الشرق الأوسط فى مدينة بورسعيد بحضور خبراء ودبلوماسيين وباحثين فى العلوم السياسية من مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والأردن والولايات المتحدة والهند وباكستان وفى فترة انعقاد الندوة التى استمرت ٣ أيام كانت تعقد فى إسلام أباد ندوة مماثلة بين مائة من البرلمانيين الهنود والباكستانيين.

بالطبع، فإن كل هذه الأحداث التى جمعت بينها مصادفة التوقيت تؤكد وجود شعور قوى فى كل من إسلام أباد ونيودلهى بالحاجة إلى التفاهم وحل المشكلات المزمنة بين البلدين وقد أجمع المشاركون فى ندوة بورسعيد على أن وصول البلدين معا فى لحظة واحدة إلى نقطة التوازن فى الردع النووى هو العامل الحاسم فى دفعهما للبحث عن حلول سلمية لمشاكلهما لكن الدكتور محمد السيد سليم رئيس مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة يرفض وجهة النظر الداعية إلى بدء العملية السلمية فى جنوب آسيا بإجراءات بناء الثقة ويرى أن إجراءات بناء الثقة، كما عرفت فى العلاقات الدولية بدأت بين الشرق والغرب حلا لمشكلة الأمن الأوروبى، بعد أن سويت المنازعات الإقليمية الأصلية باعتراف المعسكر الغربى وقتذاك بالمانيا الشرقية، ومعنى ذلك أن تأجيل معالجة قضية كشمير إلى المرحلة النهائية يتعارض مع مفهوم بناء الثقة ما دام النزاع على الأرض قائما أما الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقد نبه المحللين الهندى والباكستانى إلى أن تعبير عملية السلام يعنى بطبيعته أننا أمام عملية مفتوحة النهاية أى ليست نهاية محددة من حيث المضمون والوقت معا.

وكان تركيز الدكتورة [illegible] والدكتور مؤنس أحمر أستاذ العلاقات الدولية بجامعة كراتشى الباكستانية واضحا على أهمية وجود طرف ثالث ينشط عملية التفاعل السلمى بين الهند وباكستان أسوة بتجربة الشرق الأوسط ولكن ممثلى الهند واصلوا رفضهم لفكرة الطرف الثالث من حيث المبدأ.

وكانت هذه الفكرة محل نقاش مطول بينى وبين السفير الهندى بالقاهرة الذى يرى أن وجود طرف ثالث لم يحقق شيئا فى التجارب السابقة بين الهند وباكستان فى حين أن النجاح الوحيد الذى أحرزه البلدان تم على المستوى الثنائى، وهو اتفاق سيملا الموقع عام ١٩٧٢.

أما رأيى فكان هو أن كلا من حكومتى نيودلهى وإسلام أباد - خصوصا الأخيرة - تحتاجان لمظلة دولية مناسبة لتغطية التنازلات المطلوبة وفى هذه الحالة تكون الأمم المتحدة، وليست الولايات المتحدة الأمريكية هى الأقدر على توفير المظلة المطلوبة. وبالفعل فقد استبعد الدكتور لارى جوبسون أستاذ العلوم السياسية الأمريكية إمكان قيام واشنطن بدور يرضى باكستان، لأن الهند أصبحت هى حجر الزاوية فى استراتيجية واشنطن فى جنوب آسيا لما لها من [illegible] فى مواجهة الصين وفى المنطقة عموما، ولما تبشر به من فرص للاستثمار الأمريكى وبالنسبة له مغزاها قال جوبسون إن بلاده سوف تتعامل مع الهند مثلما تتعامل مع إسرائيل وسوف تعطى باكستان ما أعطته للعرب.

عبدالعظيم حماد

أوجلان يطلب حق اللجوء السياسى إلى اليونان

روما - مصطفى محمود عبد الله: طالب زعيم حزب العمال الكردستانى التركى عبد الله أوجلان اليونان بمنحه حق اللجوء السياسى بناء على طلب تقدم به من قبل إلى جانب ضمانات للحفاظ على حياته وعدم إصابته بأى أذى.

وعاتب فى رسالة وجهها إلى أوروبا كلا من الحكومة الألمانية والفرنسية لوصفهما له بالإجرام، وطالب كلتا الحكومتين بتحمل المسئولية تجاه قضيته، وختم أوجلان رسالته بمناشدة الأحزاب السياسية التقدمية فى كل من إيطاليا واليونان بمواصلة تعبئة الرأى العام لصالح القضية الكردية.

فى الوقت نفسه أفادت الأنباء الواردة من تركيا أن السلطات الهولندية رفضت طلب اللجوء، الذى تقدم به عبد الله أوجلان وأشارت إلى أن أوجلان يعتبر شخصية غير مرغوب فيها فى هولندا إلا أن الحكومة الهولندية لم تعلق رسميا على هذه الأنباء حتى الآن.

تضارب الأنباء حول اختفاء أسامة بن لادن من أفغانستان

واشنطن ولندن تشككان.. وطهران تنفى وجوده فى ايران

باريس - طهران - وكالات الأنباء: تضاربت الأنباء بصورة حادة حول مسألة أسامة بن لادن المليونير المتطرف المتهم بدعم عمليات الارهاب من أراضى أفغانستان والجهة التى يحتمل أنه توجه اليها.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن واشنطن تتابع عن كثب ماتردد عن اختفاء بن لادن وأكد أن السلطات الأمريكية تبذل جهودها للتحقق من ذلك، وقال ان تنصل حركة طالبان منه قد يحسن صورة الحركة أمام العالم الخارجى.

وشكك ديريك فاشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية فى مصداقية «طالبان» وقال انه من غير المحتمل ان تفقد الحركة أثر بن لادن بهذه السهولة وبطريقة مفاجئة على هذا النحو، وأوضح أن طالبان تراقب عن كثب كل مايفعله بن لادن وليس بوسعه التحرك بسهولة فى أنحاء أفغانستان.

ونسبت وكالة الأنباء الفرنسية الى معارض سعودى بارز يقيم فى لندن انه من غير المرجح انتقال بن لادن الى للعراق بسبب مواقفه المعلنة المناهضة لحزب البعث الحاكم وتوقع المعارض السعودى الذى رفض الكشف عن اسمه انتقال بن لادن الى جمهورية الشيشان بافتراض صحة ماأعلنته طالبان، واعتبر تنصل الحركة من ايوائه مناورة سياسية لتفادى الضغوط الأمريكية المتصاعدة عليها.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أيضا عن ضابط كبير بالمخابرات الباكستانية ان بن لادن شوهد علنا آخر مرة يوم الجمعة الماضى فى منطقة متاخمة للحدود مع ايران غير ان المصدر رفض التكهن بالجهة التى توجه اليها.

وقد نفت ايران بصورة قاطعة أمس الأنباء التى ترددت عن انتقاله الى اراضيها، ووصف متحدث باسم الخارجية الايرانية التقارير المتعلقة بذلك بأنها محاولة لتضليل الرأى العام.

وفى اسلام اباد تصدرت انباء اختفاء بن لادن العناوين الرئيسية للصحف الباكستانية الصادرة أمس ونقلت صحيفة «نيشن» عن مصادر وصفتها بأنها مستقلة ان بن لادن عبر الحدود الافغانية صوب ايران عبر نقطة «تور جند» الحدودية الجمعة الماضى، ونسبت صحف أخرى لدبلوماسيين بالعاصمة الباكستانية تأكيدهم ان بن لادن ليس بوسعه عبور حدود أفغانستان من أى جهة.

وكان المتحدث باسم حركة طالبان قد أعلن أمس الأول عن اختفاء بن لادن ولكنه نفى بصورة قاطعة طرده من أفغانستان، وأوضح ان الحركة قيدت حركته فحسب وسحبت جهاز اللاسلكى والتليفون المحمول منه الاربعاء الماضى وفرضت مزيدا من القيود على تحركاته.

محادثات أمريكية ـ كندية لإنشاء نظام دفاعى للتصدى للصواريخ النووية

أوتاوا - أ. ف. ب - تجرى الولايات المتحدة وكندا محادثات عالية المستوى حول إنشاء نظام دفاعى فى أمريكا الشمالية للتصدى للصواريخ النووية التى قد تأتى من كوريا الشمالية والدول الشيوعية أو من روسيا.

وذكرت صحيفة كندية أمس الأول أن وزير الخارجية الكندى لويد اكسورثى اجتمع مع ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية يوم الخميس الماضى لمناقشة موضوع النظام الدفاعى وأضافت أن أكسورثى سيجتمع مع قيادة الدفاع الفضائى لأمريكا الشمالية فى كولورادو فى مارس المقبل لاستئناف المحادثات حول القضية.

وذكرت أن الولايات المتحدة تتطلع أن تسهم كندا بنحو ٦٠٠ مليون دولار فى المشروع الذى سيتكلف عشرة مليارات دولار، وصرح مسئول كندى بارز للصحيفة بأن هذه المناقشات ليست مفاوضات رسمية.

المطالبة بحرمان «الشين فين» الانضمام لحكومة أيرلندا الشمالية ما لم تبدأ فى تسليم أسلحتها وفقا لاتفاق السلام

لندن - وكالات الأنباء - صرح بيرتى أهرن رئيس الوزراء الأيرلندى بأنه يجب منع الشين فين «الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى» من المشاركة فى الحكومة الجديد فى أيرلندا الشمالية ما لم تبدأ منظمة الجيش الجمهورى فى تسليم أسلحتها طبقا لاتفاق السلام.

ووصف أهرن فى حديث لصحيفة «صنداى تايمز» البريطانية الموقف الراهن للجيش الجمهورى إنه غير منطقى، وغير عادل مشيرا إلى ان اتفاق السلام يشترط نزع السلاح فى الإقليم بحلول مايو من العام القادم.

ومن المنتظر أن تؤدى تصريحات اهرن والتى تؤيد موقف ديفيد ترمبل - رئيس الحكومة الجديدة فى أيرلندا الشمالية وزعيم الحزب الاتحادى الستر «أكبر الأحزاب البروتستانتية» إلى زيادة الضغوط على «الشين فين» لكى يغير موقفه الرافض لنزع السلاح فى الوقت الرهن.

فى افتتاح برنامج الدورة الإفريقية بالقاهرة:

اشادة بجهود مصر لوقف القتال بين إثيوبيا وإريتريا والمطالبة باستمرار دورها الريادى فى القارة السمراء

كتب - عادل دندراوى:

أشاد أمس المشاركون فى الدورة الإفريقية التثقيفية السنوية بالجهود التى تبذلها مصر لوقف القتال الدائر بين إثيوبيا وإريتريا من منطلق الدور الريادى الذى تقوم به فى القارة الإفريقية وأعرب المشاركون من معظم الدول الإفريقية عن عمق العلاقات التى تربط مصر ببلادهم فى جميع المجالات.

وأكد الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق، ورئيس الجمعية الإفريقية أن مصر هى التى اقترحت آلية فض النزاعات الإفريقية لحل المشكلات الحدودية والقضايا القائمة بالوسائل الدبلوماسية بدلا من الحروب، وذلك رغم ما يعترض هذه الآلية من نقص فى الامكانات المادية والعسكرية، وقال فى افتتاح الدورة رقم ١٩ التى يحضرها ممثلون عن الدول الإفريقية، بالإضافة إلى الدارسين والعاملين بالحقل الدبلوماسى والإعلامى والهيئات والجامعات المصرية أن اهتمام مصر بإفريقيا بدأ منذ قيام مصر فى الخمسينيات بمساعدة حركات التحرير للتخلص من الاستعمار وأن تعميق العلاقات مع الدول الإفريقية هو تأمين لمستقبل مصر مع بداية الألفية الثالثة.

وأشاد الدكتور السعيد البدوى عميد معهد الدراسات والبحوث الافريقية بجهود السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى محاولاته لتعميق الروابط الاقتصادية من خلال وفود رجال الاعمال الى القارة الافريقية.

وقال إن مصر فى هذا الاطار تستطيع أن تنمى علاقاتها بالخبرة الفنية وتحقيق التكامل فيما بين دول القارة وبعضها خاصة مع وجود تجمعات افريقية مثل «الكوميسا» و «الاكواس» و «حوض النيل» والتعاون بين دول غرب افريقيا.

وشدد على أن اكبر المشكلات التى تواجه القارة هى التنمية الاقتصادية التى لا تتعدى ٢٪ بالاضافة الى المشكلات الصحية والاجتماعية والتعليمية الاخرى، وتناقش الدورة - التى يشارك فيها اكثر من ٢٤ محاضرا - الإسلام فى افريقيا، ومشكلات البيئة والحدود، والتعاون العربى الافريقى، وسياسة مصر إفريقيا، والظواهر الديمقراطية، وآلية فض المنازعات التى تبنتها مصر فى القارة.

مصرع ٤ فى هجوم مسلح بولاية جامو وكشمير

نيودلهى - وكالات الأنباء - لقى ٤ أشخاص مصرعهم فى هجوم شنته ميليشيات مسلحة فى إقليم ثوار غرب ولاية جامو - كشمير الهندية.

وأوضحت مصادر الشرطة أن طفلين فى الخامسة والسادسة من العمر كانا ضمن القتلى فى الهجوم الذى وقع ليلة امس الأول ويشتبه فى أن الانفصاليين كانوا وراءه.

وأشارت الشرطة إلى أن الجناة استخدموا الأسلحة البيضاء لتفادى لفت انتباه الدوريات العسكرية المنتشرة فى الولاية منذ أسابيع فى أعقاب عمليات القتل الوحشية التى راح ضحيتها عشرات المدنيين الهندوس والمسلمين.

وكانت أعمال العنف والعنف المضاد قد استفحلت فى الولاية التى تقاتل فيها عشر مجموعات مسلحة من أجل الانفصال عن الهند.

تزايد المطالب بإنهاء الصراع فى سرى لانكا سلميا

كولومبو - أ. ف. ب - صرح مسئولو وزارة الدفاع فى سرى لانكا أمس بأن القوات الحكومية شنت هجوما جديدا على مجموعة من المتمردين التاميل فى شمال البلاد مما أسفر عن مصرع ١٢ منهم فى الوقت الذى لقى ثلاثة متمردين آخرين مصرعهم فى معارك أخرى.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر سياسية أمس أن وفدا يضم ١٠ رهبان بوذيين زاروا المناطق التى يسيطر عليها المتمردون التاميل وأجروا محادثات مع زعمائهم بشأن إنهاء الصراع، الذى أودى بحياة ٥٥ ألف شخص خلال ٢٥ عاما وذكرت المصادر أن الوفد قام بهذه الزيارة ليعرب عن موافقته لإجراء محادثات سلام على عكس موقف البوذيين السابق باشتراط تسليم أسلحة المتمردين ثم التفاوض بعد ذلك.

وفى إطار الدعوات المتزايدة لمبادرة سلام جديدة دعا التحالف الوطنى من أجل السلام مجموعة متعددة الأديان إلى عقد اجتمع بين المتمردين والحكومة غدا للتفاوض بشأن إنهاء الصراع.

بريماكوف يجدد الدعوة لإبرام هدنة سياسية واسعة فى روسيا

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - جدد يفجينى بريماكوف رئيس وزراء روسيا الدعوة إلى إبرام هدنة سياسية واسعة، مشيرا إلى أن بلاده التى تعانى من أزمات بحاجة إلى استقرار سياسى خلال فترة الاستعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية.

وذكر بريماكوف فى ندوة قومية للعاملين فى مجال السياسة الدفاعية أن هناك من يحاول الايقاع بينه وبين الرئيس بوريس يلتسين إلا أنها محاولة عابثة لا طائل من ورائها.

وحول العلاقة بين روسيا والمؤسسات المالية والبنوك الدولية قال: إن تأييد زعماء العالم لروسيا يعد أمرا حاسما لإقناع صندوق النقد الدولى بالإفراج عن القروض حتى تتمكن روسيا من الخروج من أزمتها وتحقيق الانتعاش الاقتصادى.

وكان بريماكوف قد طرح مبادرة لتحقيق الاستقرار السياسى فى البلاد تتضمن عدم عزل البرلمان ليلتسين قبل انتهاء رئاسته فى عام ٢٠٠٠ وألا يقوم الرئيس بحل المجلس قبل الانتخابات البرلمانية المقررة فى ديسمبر ١٩٩٩ وألا تتم إقالة الحكومة إلا بموافقة أغلبية أعضاء المجلس، ومازالت هذه المبادرة قيد البحث داخل البرلمان.

وفى الوقت نفسه أكد أوليج سيسوييف المسئول الثانى فى إدارة الكرملين أن يلتسين يتمتع بصحة جيدة تمكنه من تحمل جميع مسئولياته حتى انتهاء فترة رئاسته فى عام ٢٠٠٠.

تجدد المواجهات الطائفية بأندونيسيا ومصرع وإصابة ٥٧ شخصا

المعارضة واستراليا تحذران من عواقب الإسراع باستقلال تيمور الشرقية

جاكرتا - سيدنى - وكالات الأنباء - فى تطور خطير للمواجهات الطائفية فى أندونيسيا لقى ما لا يقل عن ١٤ شخصا مصرعهم وأصيب ٤٣ آخرون فى مصادمات عنيفة بين المسلمين والمسيحيين فى جزيرة ماركو التى تبعد بنحو ٢٣٠٠ كيلو متر شرقى العاصمة جاكرتا.

وأوضح المسئولون أن المصادمات التى اندلعت صباح أمس لأسباب غير معلومة أدت إلى احراق نحو ٢٤ منزلا، مشيرين إلى أن قوات الأمن انتشرت فى الجزيرة لمنع تكرار الاشتباكات.

وأكد المسئولون أن السلطات المحلية قررت استدعاء بعض قوات الأمن الموجودة فى جزيرة «امبون» المجاورة للاستعانة بها كقوات طوارئ، إذا تدهورت الأوضاع الأمنية فى ماروكو. وكانت جزيرة «امبون» قد شهدت بدورها مواجهات دامية بين المسلمين والمسيحيين أسفرت عن مقتل ١٠٦ أشخاص، وإصابة الآلاف علاوة على حرق أكثر من ٣ آلاف منزل، وذلك خلال الشهر الماضى.

وذكرت السلطات وقتها أن أطرافا مغرضة حرضت على تلك المواجهات وفى الوقت نفسه شهدت أندونيسيا مسيرة سلمية شارك فيها مئات الطلبة احتجاجا على تزايد العنف فى البلاد.

وذكر شهود عيان إن الطلاب الذين تظاهروا وسط العاصمة جاكرتا طالبوا الحكومة بالتدخل الفورى لإنهاء العنف، ورددوا هتافات تشجب فشل الرئيس يوسف حبيبى فى إعادة الاستقرار والهدوء للبلاد على الرغم من مرور نحو ٩ أشهر على تسلمه مهام منصبه.

وأشار شهود العيان إلى أن الطلاب الذين حملوا بعنف على الرئيس الأندونيسى السابق سوهارتو دعوا السلطات إلى إجراء تحقيقات فورية لمعرفة من يقف وراء الاضطرابات والمصادمات الدامية، التى راح ضحيتها الآلاف ما بين قتيل وجريح.

وعلى صعيد آخر حذر جون هوارد رئيس الوزراء الاسترالى من نتائج إسراع أندونيسيا بمنح إقليم تيمور الشرقية الاستقلال الكامل، وأوضح خلال مقابلة تليفزيونية أن حصول تيمور الشرقية على الاستقلال قبيل فترة حكم ذاتى تمتد لما لا يقل عن ٥ أعوام يمكن أن يؤدى إلى مشاكل جسيمة.

وحذر هوارد من أن حرمان الاقليم بشكل مفاجئ من المساعدات المالية التى تقدمها السلطات المركزية فى جاكرتا، سيؤدى إلى مشاكل كبيرة قد تتفاقم إلى حد الحرب الأهلية.

كما نددت ميجاوات سوكارنو بوترى زعيمة المعارضة بإعلان الرئيس حبيبى استعداده منح الإقليم الاستقلال قائلة: إنه يمكن أن يؤدى إلى تفكيك البلاد التى تتكون من عدد هائل من الجزر، [illegible] الاقتصادية والتجارية فى البلاد.

قبل سنة من الموعد الأصلى:

حل البرلمان البريطانى بعد عامين تمهيدا للانضمام إلى اليورو

لندن - مكتب الأهرام: أكدت مصادر سياسية بريطانية أن تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا سيحل مجلس العموم عام ٢٠٠١ قبل موعده الرسمى بعام وسيدعو لانتخابات مبكرة تمهيدا للاستفتاء الكبير على الدخول فى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) والإسراع بالانضمام إليها فى موعد غايته ٢٠٠٣ إذا وافقت الأغلبية على ذلك.

وكانت المصادر قد سربت تلميحات بلير عن أن عام ٢٠٠١ هو عام الانتخابات لأنه يريد أن يحقق نصره الثانى بأقصى سرعة لتحقيق هدفه بالانضمام إلى (اليورو).

وقالت المصادر إن بلير طلب اعداد تقرير عن المدة التى تطلبها الهيئات والمؤسسات المالية فى بريطانيا لتغيير تعاملاتها من الجنيه الاسترلينى إلى اليورو، وأكدت المصادر أن هذه الفترة ستتراوح بين سنة وسنتين على أقصى تقدير.

مناظرة تليفزيونية على الهواء لمرشحى الرئاسة فى نيجيريا

لاجوس - أ. ف. ب: صرح مسئولون بالتليفزيون النيجيرى أمس أن مرشحى الرئاسة فى نيجيريا، الذى من المنتظر إعلان أسمائهم خلال ساعات سيجرون مناظر تليفزيونية على الطراز الأمريكى الأربعاء المقبل قبل عشرة أيام من موعد [illegible] الرئاسة. وقال المسئولون إن هذا الحوار سيبث على الهواء مباشرة على جميع قنوات ومحطات الإذاعة والتليفزيون فى جميع أنحاء نيجيريا.

ومن المنتظر خلال ساعات أن يعلن حزبى «الشعب الديمقراطى» و «جميع الشعوب» مرشحيهما لانتخابات الرئاسة [illegible] وكان «تحالف الديمقراطى» قد اختار مرشحه للرئاسة منذ أسبوعين ويعتبر غدا الاثنين هو آخر موعد لإعلان الترشيح رسميا للرئاسة.

وتعتبر هذه الانتخابات التى ستجرى فى ٢٧ فبراير الجارى الخطوة الأخير نحو التحول للديمقراطية وإنهاء ٣٣ عاما من الحكم العسكرى منذ القيام بالانقلاب العسكرى عام ١٩٦٦.

العثور على جثتى وزيرين فى حكومة سيراليون

فريتاون - أ. ف. ب - عثرت السلطات فى سيراليون على جثتين لوزيرين بالحكومة كانا فى عداد المفقودين منذ ١٢ يناير الماضى بعد دخول المتمردين العاصمة فريتاون.

وذكر بيان رسمى أن المتمردين اختطفوا الوزيرين إلا أن جثتيهما وجدتا فى قبر يبعد عن وسط العاصمة بنحو ١٠ كيلو مترات.

وتجدر الإشارة إلى أن ما يقرب من ٥ آلاف شخص قد لقوا مصرعهم منذ ٦ يناير الماضى بعد غزو المتمردين للعاصمة.



كلينتون يبدأ محاولات لتحسين صورته عقب نجاته من العزل

٧١٪ من الأمريكيين: التاريخ سيتذكر كلينتون دائما بفضيحة مونيكا

واشنطن - وكالات الأنباء: بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون محاولات لتحسين صورته لدى الرأي العام الأمريكي بعد نجاته من العزل وإعلان مجلس الشيوخ براءته من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة ووسط بوادر مشجعة تشير إلى ان كلينتون مازال يتمتع بدعم شعبي واسع.

وذكر خبراء أمريكيون أن كلينتون سيدخل التاريخ دون شك بفضيحة مدوية لكنه راغب في أن يتذكره الناس بأنه كان رئيسا ناجحا بغض النظر عن أي شيء.

وقال الخبراء: إن هناك فرصة جيدة أمام كلينتون للنجاح في جهوده لتحسين صورته خاصة أن الجمهوريين في الكونجرس في حاجة هم أيضا للتخلص من آثار فضيحة مونيكا، حيث إنهم تعرضوا لانتقادات من الرأي العام، الذي اتهمهم بأنهم كانوا مهتمين بتشويه سمعة كلينتون أكثر من تحقيق العدالة.

وذكر الخبراء أن الجمهوريين وكلينتون في حاجة ماسة إلى اقناع الناخبين الأمريكيين انهم سيؤدون أعمالهم بشكل جيد، فالرئيس الأمريكي يرغب في انقاذ تركته السياسية والجمهوريون يريدون الحفاظ على مستقبلهم السياسي.

وقال دان ستروزر الخبير الاستراتيجي الديمقراطي إن كلينتون سيشعر بضغوط كبيرة من أجل تحقيق النجاح خلال الفترة المتبقية من رئاسته.

وأوضح بروس ريد المستشار السابق بالبيت الأبيض أن هناك فرصة قوية لنجاح كلينتون في جهوده لإصلاح صورته أمام الرأي العام.

وقد أظهرت استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة أن كلينتون لايزال يتمتع بشعبية واسعة، وذكرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية التي أجرت الاستطلاع أن شعبية كلينتون ارتفعت من ٦٣٪ الشهر الماضي إلى ٦٦٪ الشهر الحالي وإن كان ٧١٪ قالوا إن كلينتون سيذكره التاريخ بفضيحة مونيكا لوينسكي.

وأشار استطلاع رأي آخر إلى أن الأمريكيين يعتبرون كلينتون أقل الرؤساء الأمريكيين تمتعا بالأخلاق.

وفي الوقت نفسه ذكر تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية أن الفضيحة علمت الشعب الأمريكي الكثير وأتاحت له فرصة أفضل لمعرفة ولع رئيسه بالملابس الداخلية وقدرته على ممارسة ألعاب جنسية في الوقت الذي يناقش فيه السياسة الخارجية على التليفزيون وأشارت إلى أن الأمر كله تحول إلى مسلسل هزلي شاهده الشعب الأمريكي وهو مستمتع بالتعرف على خبايا وأسرار زعمائه ومسئوليه وقضاته.

الجنود الاريتريون يتفقدون منطقة جبلية على الجبهة في منطقة «زالامبيسا» [صورة من أ.ف.ب]

بعد هدوء استمر يومين:

اريتريا تتهم أثيوبيا بفتح جبهة جديدة قرب ميناء عصب

أديس أبابا تعترف باسقاط طائرة .. وتدمير دبابتين اريتريتين

أسمرة - وكالات الأنباء - تجددت المعارك بين اثيوبيا واريتريا بعد هدوء نسبي على مدى اليومين الماضيين حيث اتهمت أسمرة أديس أبابا أمس بفتح جبهة قتال جديدة بالقرب من ميناء «عصب» الاستراتيجي المطل على البحر الأحمر.

وذكر متحدث باسم حكومة ارتيريا ان القوات الاثيوبية المرابطة في جبهة «بوري» قصفت بالمدفعية التي تعززها الغارات الجوية اطراف مدينة «عصب» الارتيرية فيما وصف بانه مقدمة لهجوم بري لقوات المشاة.

وأوضح المتحدث ان القوات الارتيرية تمكنت من إسقاط طائرة هليكوبتر اثيوبية من طراز «مي - ٢٤» صباح أمس في جبهة «عصب» وتعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها أحد الطرفين المتحاربين عن اسقاط هليكوبتر منذ استئناف المعارك بين البلدين في ٦ فبراير.

ولم ترد حتى الآن اية تعليقات من الجانب الاثيوبي حول هذه التقارير. من جانبها، أكدت اثيوبيا إسقاط إحدى طائراتنا الهليكوبتر اثناء تبادل للقصف بين قواتها والقوات الارتيرية. واشار متحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان قوات بلاده تمكنت من تدمير دبابتين للعدو وخزان كبير للمياه.

موسى يؤكد أهمية الحل الدبلوماسي للنزاع بين إثيوبيا واريتريا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن النزاع الحدودي المسلح المتفجر بين إثيوبيا وإريتريا أصبح مصدرا للقلق مؤكدا أهمية الحل الدبلوماسي للأزمة.

وأعرب موسى عن أمله في أن تسفر المساعي الحثيثة التي يبذلها مجلس الأمن الدولي ومنظمة الوحدة الإفريقية عن صيغة سلمية لوقف القتال بين الجانبين.

وقال إن مصر تؤيد الحل السلمي باعتباره المخرج الوحيد في الوضع المتفاقم.

كلينتون وأمريكا.. رئيس في محنة وبلد في أزمة!

محمد عبدالملاه

في نصف دقيقة سحب الرئيس الأمريكي كلينتون باليد اليسرى ما قدم باليمنى، بعد صدور الحكم ببراءته في مجلس الشيوخ..

قال في البيان المكتوب الذي تلاه على الصحفيين في حديقة الزهور بالبيت الأبيض: «هذا الوقت يمكن أن يكون، بل لابد أن يكون، وقت المصالحة». وسئل، بعد هذا القول مباشرة: هل أنت مستعد لأن تصفح وتنسى؟ فقال: «إن من يطلب الصفح عليه أن يكون من أهل الصفح»!

وكانت لهجة كلينتون - في رده على السؤال الوحيد الذي أجاب عليه - تدل على عمق محنته السياسية والشخصية، التي لم يكن الحكم ببراءته آخر فصولها. فهو معبأ فيما يبدو بروح الانتقام مما جرى في السابق، ومستعد بتحفز لمواجهة ما قد يجري في اللاحق من فصول الصراع المفتوح بين الحزبين الأمريكيين الكبيرين بسبب أزمته.

فهل هناك اليوم جو حرب أهلية في الولايات المتحدة بعد تبرئة كلينتون؟

هناك فعلا حرب أهلية بين معسكرات الصفوة السياسية، اسلحتها رصاص الكلمات، ومدافع المواقف، وبارود الفعل ورد الفعل. وهي مستعرة منذ شهور. ولو كان الأمر غير ذلك فبماذا تفسر ما يلي، وهو قليل جدا من كثير للغاية؟

■ حين عادت مونيكا إلى واشنطن منذ أسابيع ليستجوبها ثلاثة من أعضاء هيئة الادعاء في محاكمته، اقامت في فندق «ماي فلاور» الفخم في واشنطن. ولابد أن يكون لافتا للنظر أن الجناح الذي أقامت فيه بهذا الفندق هو الجناح نفسه الذي أقامت فيه السيدة والدة كلينتون - يرحمها الله - حين جاءت إلى واشنطن لتحضر احتفالات تنصيب ابنها رئيسا للولايات المتحدة في المرة الأولى.

ومعنى إقامة مونيكا في هذا الجناح تحديدا، أن اليد التي التقطتها لتقيم فيه كانت تبعث برسالة مضمونها: ها هو مجد كلينتون وفخاره يتحولان إلى عار ومهانة، ولتصبح هذه الواقعة في التاريخ واحدة من حكايات «صدق أو لا تصدق».

إنها حقا رسالة إذلال ممتدة المفعول، بل أبدية.

■ حين تركت مونيكا الشقة التي كانت تقيم فيها بواشنطن في عمارة «ووترجيت» الفخمة منذ شهور - بعد انتهاء التحقيقات معها - أسرع بوب دول مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية الماضية، التي خسرها أمام كلينتون، إلى شراء الشقة.

□ لماذا اشتراها؟

□□ لأنها ملاصقة لشقته في العمارة!

□ ماذا فعل بها؟

□□ أزال الجدار الفاصل بين الشقتين، وجعلهما شقة واحدة... طبعا بعد أن هيأ الأخرى لتناسب شقته.

وكانت هناك رسالة أخرى في هذا الفعل، هي: إزالة آثار كلينتون من المكان!

فلابد أن دول شعر بإهانة بالغة حين ذاع أن مونيكا كانت تتبادل مع كلينتون كلمات فاحشة من هذه الشقة، ضمن علاقتهما غير اللائقة فيما عرف في هذه القضية بـ «الجنس بالهاتف».

■ منذ تفجرت الفضيحة لم يكتف المدافعون عن كلينتون بما تقدمه له استطلاعات الرأي من مؤازرة هائلة في مواجهة قضاته، بل أقدموا على فعل شديد التأثير في أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، وهو أن يكتب الناخبون رسائل تهديد لهم.

وفي رسالة موجهة منذ أسابيع إلى عضو بمجلس الشيوخ يقول مرسلها:

سيدي السناتور- إنك تقوم بمهمتك في المجلس على خير وجه منذ انتخابك، وأحييك على همتك. ولكنني لاحظت أنك تتخذ في الآونة الأخيرة مواقف ضد رئيسنا كلينتون، ولو استمرت مواقفك على هذا النحو، فإني أقسم أنني سأبذل كل خلجة في نفسي، وكل مليم في جيبي، من أجل أن أراك خارج هذا المجلس في الانتخابات المقبلة.

■ حين باتت براءة كلينتون قريبة المنال، قال بعض مساعديه إنه سيتعقب كل من وقفوا ضده، وسوف ينكل بهم في دوائرهم الانتخابية. وقالوا إن كلينتون عازم على قيادة الحزب الديمقراطي في انتخابات عام ٢٠٠٠ للفوز بالثلاثة: الرئاسة، ومجلس الشيوخ، ومجلس النواب.

صحيح أن البيت الأبيض نفى ما نشرته «نيويورك تايمز» حول نية التنكيل والمطاردة، ولكن إجابة كلينتون: «إن من يطلب الصفح عليه أن يكون من أهل الصفح» تجعل النفي مخالفا للحقيقة.

وقد كان لافتا للنظر أن طيش الأفعال والأقوال في هذه الحرب السياسية أسكت الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش - ألما وحزنا - أكثر من عام، ولكنه حين تحدث قال كلمات مهينة جدا عن كلينتون، ولعل أخطر ما يواجه الجيل الحالي من السياسيين الأمريكيين هو احتمال أن يسقط عدد كبير منهم في نار هذه الحرب قبل أن تضع أوزارها على أبواب القرن المقبل.

المتشددون والعلمانيون اليهود ينظمون مظاهرات صاخبة بالقدس

نيتانياهو يحذر من حرب أهلية وشارون يقاطعه ويبحث الانسحاب من الليكود

غزة - محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء - تدفق مئات من رجال الشرطة الإسرائيلية على مدينة القدس أمس تحسبا لوقوع مواجهات دامية بين اليهود المتطرفين والعلمانيين خلال المظاهرات التي دعا إليها اليهود المتشددون احتجاجا على ما وصفوه بأحكام المحكمة العليا التي تفضل الحقوق المدنية على أحكام التوراه من وجهة نظرهم.

وكان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء قد عقد اجتماعا مع حاخامات المتشددين امتد حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول في محاولة لإثنائهم عن المضي في المظاهرات إلا أن جهوده باءت بالفشل وحذر من خطورة الموقف مشددا على أن إسرائيل قد تشهد حربا بين المتطرفين والعلمانيين.

ومن جانبه أعرب الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان عن أسفه لفشل المساعي لإقناع المتشددين بإلغاء المظاهرات وحذر من مخاطر إراقة الدماء.

وقال مناحم بورش منظم الاحتجاجات ورئيس حزب «أجودات إسرائيل» بالإنابة ان اليهود المتطرفين سيعقدون اجتماعا حاشدا خارج مقر المحكمة العليا، وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتظاهر المتشددون بجميع فئاتهم ضد النظام القضائي، الذي وصفوه بأنه يحابي الحقوق المدنية.



عدد من جنود الجيش الاسرائيلي ينتظرون حافلة لنقلهم الى ثكنتهم بينما يقوم المتشددون اليهود بتعليق اللافتات الداعية للمظاهرات الحاشدة احتجاجا على المحكمة العليا.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وقد دعت الكيبوتزات معقل العلمانية الإسرائيلية جميع أعضائها إلى تنظيم مسيرة مضادة أعلنت نقابة المحامين والطلاب وعدد من الأحزاب العلمانية المعارضة والأغلبية اليمنية مشاركتها في المظاهرات.

وفي غضون ذلك كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن آريل شارون وزير الخارجية يدرس حاليا احتمال انسحابه من حزب الليكود الحاكم والاكتفاء بمنصبه فقط حال فوز نيتانياهو بانتخابات رئاسة الوزراء.

ونقل راديو إسرائيل عن الصحيفة أن شارون لم يقم بأية اتصالات بنيتانياهو منذ بضعة أيام.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك بوادر قطيعة بين شارون ونيتانياهو. كما أكدت أن رئيس الوزراء يبحث توسيع قائمة الليكود عن طريق ضم أفيجدور كهلاني زعيم حركة الطريق الثالث.

رئيس ايران يأمر بالتحقيق في ضرب مستشاره والصحف الإيرانية تطلب التحقيق في مصرع مواطن ألماني

طهران - وكالات الأنباء - طلب الرئيس الايراني محمد خاتمي لإجراء تحقيق حول تعرض مستشاره حجة الاسلام هادي خامنئي وهو شقيق مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي للضرب منذ يومين، وحث خاتمي مسئولي الداخلية والمخابرات على ابداء الحزم ازاء مرتكبي الحادث.

وفي غضون ذلك حذر رئيس مجلس الشورى اكبر ناطق نوري الاتحاد الاوروبي من أن إرسال بعثة تحقيق حول جرائم اغتيال المثقفين الايرانيين سيشكل تدخلا في الشئون الداخلية، وقال أن استئناف الحوار بين ايران والاتحاد الاوروبي لايعني السماح بمثل هذه التدخلات.

وفي الوقت نفسه أعلن متحدث باسم الخارجية الايرانية أمس أن الملحق العسكري بالسفارة الألمانية كان يرافق ممثل دويتش بنك الذي لقي مصرعه على ايدي مجهول حاول الهرب في الشرطة.

وقد طالب الاعلام الايراني بسرعة التحقيق في مقتل موظف البنك الألماني حتى تظهر طهران حسن نياتها امام بون، وأكدت احدى الصحف ان هناك ايدي خفية تحاول انكاء التوتر بين البلدين.

الرئيس الأمريكي يبدأ زيارة للمكسيك لتعزيز التعاون في مكافحة المخدرات

واشنطن - وكالات الأنباء - توجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى المكسيك أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو حول عدد من القضايا المشتركة. وذكرت شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية أن المباحثات سوف تتركز على الجهود التي تبذلها المكسيك في مجال مكافحة المخدرات، والتي تعد واحدة من المشكلات الرئيسية.

مصير أوجلان.. بين التساؤلات والشائعات

مازال مصير ومكان عبد الله اوجلان زعيم حزب العمل الكردستاني مجهولا حتى الآن على الرغم من خروجه من العاصمة روما منذ صباح يوم ١٦ من يناير الماضي، وعلى الرغم من التوقعات والتساؤلات والشائعات التي تتردد من خلال برقيات وأخبار وكالات الأنباء.

رسالة روما

مصطفى محمود عبد الله

تركيا بعد أن فشلت في تحديد مكان أوجلان وعلى لسان رئيس الوزراء. أجاويد ادعت انه مازال موجودا في إيطاليا ولم يغادرها. كما ادعت الحكومة ثم عاد أجاويد لتصحيح ادعائه في اليوم التالي بإضافة كلمة شبيهة الى تصريحاته خاصة بعد أن اذاعت وكالات الانباء. طوال يوم ٣١ من يناير الماضي اخبار رحلة أوجلان المكوكية وفشل طائرته في الهبوط في أكثر عن مطار أوروبي بداية من مطارات هولندا واليونان وإيطاليا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا وأسبانيا وعودته مرة أخرى الى مطار دولة مجهولة. وعادت نفس الوكالات لتبث في اليوم التالي العديد من التصريحات المتضاربة ومنها ان السلطات السويسرية لا تستطيع التكد من ان أوجلان موجود على أراضيها وأضافت أنها أصدرت قرارا بمنع هبوط أي طائرة من طراز «فالكون» طوال يوم ٣١ من يناير الماضي بينما أعلن مدير مطار روتردام الهولندي ان الطائرة التي هبطت في نفس اليوم ليست من طراز «فالكون» وانما من طراز «لبرجيت ٥٥» طويلة المدى وهي مسجلة في استونيا وكانت قادمة من مطار مدينة منسك عاصمة بيلا روسيا ثم اعرب نفس المسئول عن استحالة مراقبة حركة الطيران الخاص على اعتبار ان هناك اكثر من الف شركة امريكية تتولى تأجير وتشغيل هذا النوع من الطائرات. ولكل منها اكثر من رحلة يومية الى المطارات الأوروبية.

وهو ما يبرهن على عدم صدق ما رددته نفس وكالات الأنباء. من قبل بلجوء أوجلان الى ليبيا والكويت والعراق والبانيا بعد رحيله من روما ويثير عدة تساؤلات منها:

● أولا: هل كان أوجلان على متن الطائرة بالفعل؟ والإجابة قد تكون بما نشرته صحيفة «دي فيلت» الألمانية بناء على تقرير مراسلها في مدينة لاهاي الهولندية الذي جاء فيه أن وصول أوجلان الى مطار روتردام ما هو إلا مسرحية قد تم إعدادها بدقة من جانب ٢٠٠ كردي احتشدوا في المطار لاستطلاع رد فعل السلطات الهولندية ازاء مسألة قبول طلب أوجلان للجوء السياسي!

● ثانيا: التصريحات التي تناقلتها وكالات الأنباء. ونفتها السلطات الهولندية والخاصة برفض محكمة العدل الدولية ومقرها لاهاي المشاركة في قضية الشعب الكردي المقهور لأسباب فنية وشكلية تعود الى ان الطلب الذي تقدم به أوجلان جاء مفاجأة للمحكمة وبعد وصول أوجلان الى مطار روتردام وكان يجب أن يتم تقديمه قبل الوصول والإقلاع.

● ثالثا: التصريح الذي أدلت به محامية أوجلان الهولندية والذي جاء فيه موكلي ما زال مصرا على الوجود في إحدي الدول الاوروبية حتى لا يتم شطب القضية الكردية من أجندات الحكومات الأوروبية وهو ما يؤكد التصريحات السابقة التي ادلى بها أوجلان اكثر من مرة حال وصوله الى روما وبقائه بها لمدة شهرين وعلى رأسها موافقته على المثول امام محكمة أوروبية بغرض اثارة ووضع حل للقضية الكردية.

● رابعا: التصريحات المتكررة للسلطات اليونانية بنفي وصول طائرة أوجلان الى المطارات اليونانية مع رفض السلطات منح اللجوء السياسي للزعيم الكردي ردا على تصريحات الحكومة التركية بأن طائرة أوجلان قد هبطت ومكثت خمس ساعات في مطار هيلينكوم بالعاصمة اثينا يوم ٣١ من يناير الماضي بينما تؤكد مجلة «نوفيما» الأسبوعية اليونانية بأن أوجلان مكث في احدى فيلات حي جليفادا بالعاصمة لمدة خمسة أيام كاملة منذ وصوله يوم ٣١ يناير الماضي تحت حراسة مشددة من جانب رجال المخابرات اليونانية.

الموقف الإيطالي

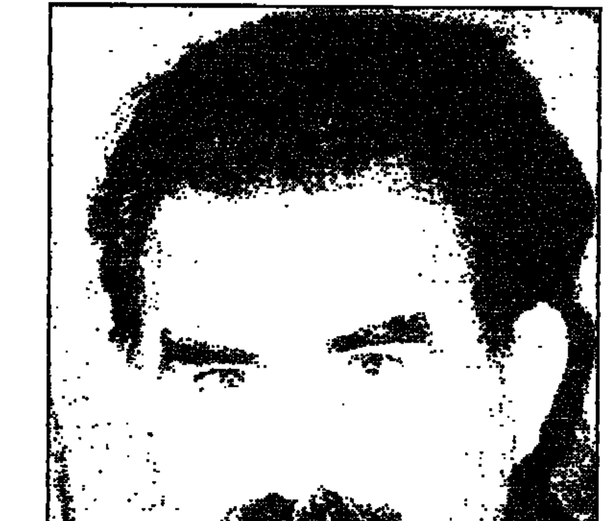
لاشك ان سمعة ايطاليا قد تأثرت بشدة من جراء استضافة اوجلان لمدة اكثر من شهرين منذ وصوله الى مطار العاصمة «روما» مساء يوم ١٢ من نوفمبر الماضي وبصحبته، النائب البرلماني رامون مانتوفاني احد الأعضاء البارزين لحزب اعادة التأسيس الشيوعي ومن بعده توالت الأخطاء. حسب السيناريو المعروف الذي بدأ يتنصل الحكومة من المسئولية باحالة الموضوع برمته الى القضاء الإيطالي الذي اصدر بعد ايام قليلة حكما بالإفراج عن الزعيم الكردي المقيم تحت حراسة مشددة في احدى فيلات العاصمة روما بالإضافة الى قبول طلبه الخاص بحق اللجوء السياسي ثم رفض طلب الحكومة التركية بتسليم اوجلان على اعتبار أن الدستور الإيطالي يمنع تسليم الأشخاص لدولة تطبق عقوبة الإعدام بعدها بدأت المناورات السياسية للحكومة الإيطالية عن طريق طرح فكرة تقديم اوجلان لمحكمة أوروبية على الرغم من صعوبة بل واستحالة انشاء وتكوين هذه المحكمة المزعومة. وانتهى السيناريو الطويل بسفر أوجلان المتفق عليه من الجانبين وإصدار بيان قصير عن طريق رئاسة مجلس الوزراء الإيطالي جاء فيه «ان اوجلان قد غادر مطار العاصمة صباح يوم ١٦ يناير بناء على رغبته دون ان يتناول البيان وجهة الزعيم الكردي».

ومما يثير الدهشة ان الدائرة الثانية لمحكمة استئناف روما قد سارعت بإرسال اكثر من خطاب رسمي بتاريخ ١٦ يناير الماضي الى كل من وزارة العدل وإدارة الانتربول حول صحة بيان مجلس الوزراء. وجاء الرد من الجهتين يوم ٢٠ من نفس الشهر مقتضبا وموجزا وفي عبارة واحدة تم اصطحابه الى الحدود يوم ١٦ يناير دون اى تأكيد لمكان المغادرة او مكان الوصول مما يثير اكثر من علامة استفهام هل من المعقول او المقبول ان محكمة استئناف روما المختصة بالقضية لم تتلق اى رد رسمي سواء من مجلس الوزراء او وزارات العدل والداخلية والخارجية الإيطالية خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٥ من يناير يؤكد رحيل أوجلان عن البلاد مما دعا المحامي أوجستو سيناجارا الموكل من قبل الحكومة التركية لمتابعة طلب تسليم أوجلان الى اتهام الحكومة الإيطالية بانها تخفي الكثير عن سفر أوجلان ووجهته معربا عن شكوكه في أن الزعيم الكردي مازال موجودا في إيطاليا ولم يغادرها أصلا كما تدعي الحكومة، وهو نفس رأي تحالف المعارضة الذي ذهب الى تأكيد وجود أوجلان في أحد معسكرات الإيواء بمدينة سبوليتو بإقليم أومبريا بوسط إيطاليا، بالإضافة الى ان عدم رد الحكومة قد أسفر عن سقوط الاستجواب الذي تقدم به ثلاثة من نواب تحالف المعارضة أمام البرلمان، والذي حوى اكثر من سؤال موجه الى وزراء العدل والداخلية والخارجية وفي مقدمتها السؤال الخاص بمالك الطائرة التي رحل على متنها أوجلان وأعوانه من روما ومن تولى تكاليف السفر الباهظة للرحلة الكوكبية التي قامت بها نفس الطائرة طوال يوم ٣١ من يناير الماضي ونتيجة لصمت الحكومة الإيطالية سارعت الحكومة التركية بالرد على التساؤلات بأن الطائرة قد قدمتها احدى الشركات الإيطالية الكبرى «فيات للسيارات أو اني للبترول او بينيتون للملابس» والتي تحملت تكاليف السفر على اعتبار ان الشركات الثلاث تربطها مصالح اقتصادية وتجارية كبيرة مع تركيا ويهمها كسر حدة التوتر التي سادت علاقات البلدين منذ وصول أوجلان الى روما.

ومن الغريب ايضا ان حزب اعادة التأسيس الشيوعي الإيطالي قد وقف متفرجا ودون تعليق أو اصدار اى بيان يؤدي الى فك الطلاسم والأسرار والرد على التساؤلات الخاصة بمغادرة او عدم مغادرة اوجلان روما على الرغم من ان الحزب كان المخطط الرئيسي لوصول اوجلان من موسكو الى روما يوم ١٢ من نوفمبر الماضي بمرافقة مانتوفاني المتحدث الصحفي باسم الحزب. مما يعني ان الحزب يعلم الحقيقة كاملة مع تأجيل الصدام مع الحكومة الى وقت اخر.

وعموما فقد ادت مشكلة اوجلان الى اثبات عجز وتضارب السياسة الخارجية لدول الوحدة الأوروبية من خلال رفض التدخل لحل قضية الشعب الكردي وإنقاذه من الإبادة الجماعية وهو الذي عبرت عنه صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الإيطالية تحت عبارة «أوروبا العمياء والمعصوبة العينين التي تختفي وراء لعبة العجز المفضوح والهروب من مخاوفها من خلال رفض تسليم أوجلان إلى تركيا أو محاكمته وهو صمت يثير الشفقة والعطف على كل دول الوحدة الخمس عشرة».

وأخيرا يثور سؤال مهم ماذا لو عاد أوجلان مرة أخرى إلى إيطاليا؟ والإجابة تتلخص في نص المادة ١٧ من قانون الهجرة الإيطالي الذي يعطي الحق في العودة للبلاد لكل من تقدم بطلب للجوء السياسي مادام الطلب قيد البحث حتى ولو كان مقدم الطلب غير موجود في البلاد، وهو ما ينطبق على أوجلان الذي حددت محكمة استئناف روما جلسة يوم ٢٣ من فبراير الحالي لبحث طلبه، وهو ما يفسر إجراءات إعلان الحكومة الإيطالية لحالة الطوارئ على الحدود البرية والجوية والبحرية تحسبا لعودة أوجلان مرة أخرى إلى أراضيها وإثارة قضية الاكراد من جديد.




عبدالله أوجلان



المظاهرات التي شهدتها العاصمة الإيطالية «روما» للمطالبة بالإفراج عن أوجلان

The Hangman

HOW DOES HE DO IT?

عشماوى يشنق نفسه!

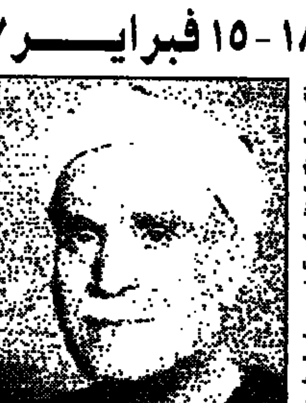
بعد تبرئة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من التهمتين الموجهتين ضده، وكان قاب قوسين من شنقه تغيرت الأماكن بسرعة وأصبح «عشماوى» في مكان المتهم وقد شنق نفسه متسائلا: كيف استطاع ان يفلت بهذا الشكل؟

(عن صحيفة الهيرالدتريبيون الدولية)

من أوراق القرن العشرين

مصطفى عبدالرازق: «لا» للباشوية.. «نعم» لمقعد شيخ الأزهر!

[١٨٨٥ - ١٥ فبراير ١٩٤٧]



الشيخ مصطفى عبدالرازق

إعداد

د. سعيد اللاوندى

.. من الأشياء التي ينكرها التاريخ المصري المعاصر للشيخ مصطفى عبدالرازق انه عندما خير بين لقب «الباشوية» الذي كان «الملك» انعم عليه به في عام ١٩٤١ وبين منصب شيخ الأزهر لم يتردد لحظة واحدة في التخلي عن هذا اللقب الذي كانت تهفو اليه النفوس في ذلك الزمان ليقبل على الفور - راضيا قانعا - المنصب الجديد.

ولقد لامه البعض إذ كيف يفرط في لقب باشا بكل مايعنيه من مظاهر «الأبهة» والعظمة والجاه والسلطان. فاذا به - يرحمه الله - ينظر إليهم باشفاق، وكأن لسان حاله يقول لهم: لكم دينكم ولي ديني.

كما يروى عنه ايضا انه عندما اتم دراسته في باريس وركب الباخرة عائدا إلى مصر وقف بعيون دامعة يودع فرنسا التي جعلت تتراجع امامه جميلة خلابة ويتجه بقلبه إلى مصر الغالية لكنه وقبل ان يهبط إلى ميناء بورسعيد دخل حجرته وخلع ملابسه الافرنجية وتزيا بزي الشيوخ وأحكم العمة فوق رأسه وما أن خرج من حجرته حتى انكره من كانوا امضوا معه الليالي الخمس وهي مدة رحلة العودة.

وها هو يذكر هذه الواقعة في مذكراته فيقول: في الصباح انكر رفاقي في الرحلة من عرفوا في المساء. واستوحش الشباب الجديد مني مظاهر الشيخوخة والقدم وشعرت انا نفسي كأنني خرجت من جيل الى جيل.

والحق ان الشيخ مصطفى عبدالرازق كان يضع كل همة «منذ بواكير مراحل الوعي والادراك لديه» في بناء عقله وتثقيف ذاته، ساعده في ذلك والده، ومجمل الظروف التي احاطت بنشأته فمنزل آل عبدالرازق الواقع خلف قصر عابدين كان «المنتدى» الفكري والثقافي والسياسي الذي يعرفه طلاب المعارف من كل حدب وصوب.. «فزواره كثر وموائده عامرة والنقاشات لاتنقطع في كل ارجائه وكان اصدقاء الشيخ مصطفى ينفردون بحجرة في هذا البيت يلتقي فيها شبان الأزهر بشبان الحقوق ببعض الشباب الذين يتعلمون في اوروبا».

وتثار القضايا على اختلاف الوانها «دينية وفلسفية وسياسية واجتماعية» وتتلاقى الافكار والآراء. آراء المحافظين في مواجهة آراء الاحرار، ومؤيدو السفور ينازعون مؤيدي الحجاب. والوطنيون يثورون على الرجعيين.. ثم تأتي محطة فارقة في حياة الشيخ مصطفى عبدالرازق وهي دراسته بالأزهر وتلقيه العلم على أيدي الاستاذ الامام محمد عبده الذي توطدت صلته به إلى درجة من الحميمية غير مسبوقة حتى ان الاستاذ الامام كان يختار الكتب التي ينصح تلميذه بقراءتها. ويذكر تاريخ الامام ان خطا ساخنا من المراسلات قد انعقد في هذا الوقت المبكر بين الاستاذ والتلميذ.

ويتصدع الشيخ مصطفى عبدالرازق بنبأ رحيل الاستاذ الأمام لكنه يواصل دراساته حتى يحصل على شهادة العالمية طاويا فضل استاذه عليه داخل صدره لان ابرز صفاته هي صفة الوفاء. كما كتب ذلك ذات يوم الدكتور طه حسين قائلا: عرفته وفيا بكل من أحب من الناس لايفرق بينهم في ذلك مهما تكن الظروف ومهما يبعد بهم الزمان والمكان ومهما تكن الاحداث وتنزل بهم الخطوب.

وعلى اية حال فلقد انفرد الشيخ مصطفى عبدالرازق بعدة أمور منها أنه كان أول شيخ ازهري يتولى وزارة الأوقاف وقد تولاها ثماني مرات في الفترة من «١٩٣٨ وحتى ١٩٤٦» ومنها ايضا انه كان أول من أنشأ في الدراسات الجامعية مادة الفلسفة الإسلامية وكان يؤمن بأن بناء الثقافة الإسلامية وإعادة مجد الأمة لايكون إلا بالانفتاح على كل ماهو جديد مع الاحتفاظ بالقديم بحيث لايطغى هذا على ذاك محذرا من محاولة تشويه تراثنا الفكري الإسلامي، وداعيا إلى نشر مالم ينشر منه حتى نستطيع ان نحكم عليه حكما صحيحا.

ويذكر تلاميذه أنه كان فريدا في هذا الزمان بمنهجه في التعليم - وكان نقله استاذا مساعدا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول في عام ١٩٢٧ ثم صار استاذ كرسي الفلسفة سنة ١٩٣٥. فالعملية التعليمية لم تكن مجرد القاء الدروس على الطلاب وتلقينهم افكارا بعينها، ولكنها «صلة عقلية» تقوم بينه وبين كلامه فهو يشركهم معه في بحث الموضوعات ومناقشة النصوص وكانت محاضراته عبارة عن مجتمع تتقارب فيه الارواح وتتآلف النفوس وتنبعث في جنباتها عواطف الصدق والاخلاص.

ولم ينس تلاميذه بعد مقولته الشهيرة «اذا لم يكن من ...

الفئة التي قادت حركة الفكر في زمانها مثل الفارابي «المعلم الثاني» والبهاء زهير الذي يمت إلى مصر والمصريين بصلة والليث بن سعد فقيه مصر والكندي فيلسوف العرب، وفخر الدين الرازي كما وضع كتابه الشهير تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية، وترجمته الفرنسية لرسالة التوحيد أكمل ماترك لنا الاستاذ الإمام محمد عبده.

والحق ان كتاباته حول الشخصيات التي أثرت في فكرنا القديم والمعاصر تنبع من اعتقاده بأن المصريين متهمون بأنهم يبخسون فضل أهل الفضل منهم على حين يمنحون الغرباء تقديرهم جزافا. ولذلك كان يرى أن الواجب علينا ان نبرأ من هذه التهمة بإحياء ذكرى العظماء من أسلافنا وانصاف من يكون التاريخ قد أبخسهم حقهم.

ثم تقذف المقادير بالشيخ مصطفى عبدالرازق ليشغل منصب شيخ الأزهر بناء على ترشيح من الملك فاروق شخصيا.. وتقع الواقعة وتندلع معركة داخل الأزهر وفي دهاليز القصر معا لأن الشيخ مصطفى لم يكن مستوفيا للشروط التي ترشحه لشغل هذا المنصب الرفيع فإذا بوزارة النقراشي تبادر بتعديل قانون الأزهر الذي كان ينص على اختيار شيخه من بين أعضاء هيئة كبار العلماء وأن يكون قد عمل بالتدريس عشر سنوات واضافة بعض الشروط الأخرى التي تتوافر بالضرورة في الشيخ مصطفى عبدالرازق ورغم اعتراض عدد من المشايخ إلا أن ترشيح الشيخ مصطفى عبدالرازق أصبح صحيحا خصوصا بعد موافقة مجلسي النواب والشيوخ.

ولايكتمل الحديث عن الشيخ مصطفى عبدالرازق إلا بالتوقف مطولا عند المحطة الفرنسية في حياته. وسفره إلى فرنسا وليون لمواصلة دراسته هناك. ولقد جاءت فكرة سفره إلى فرنسا كما يذكر شقيقه علي عبدالرازق مؤلف الكتاب الشهير الإسلام وأصول الحكم - حلا لأزمة كان الشيخ مصطفى سببا في نشوبها وتفصيل ذلك كالتالي:

اشترك الشيخ مصطفى في تأسيس جمعية تطلق على نفسها اسم جمعية تضامن العلماء التي تنادي بإصلاح الأزهر ولأن الشيخ مصطفى كان يعمل في ذات الوقت مدرسا بمدرسة القضاء الشرعي فقد استشعر عاطف بك بركات الناظر الحق بمدرسة القضاء الشرعي التي يعمل ناظرا لها فأوعز إلى الشيخ مصطفى بضرورة الاستقالة لأن اشتراكه في جمعية تضامن العلماء أغضبت الخديو وجعلته يعتقد أن سبب ثورة الأزهريين هو مدرسو مدرسة القضاء الشرعي.

ويقول الشيخ علي عبدالرازق: في صيف عام ١٩٠٧ وتحديدا عقب استقالة الشيخ مصطفى عبدالرازق من مدرسة القضاء الشرعي جاءت فكرة سفره إلى باريس وكانها محاولة لإبعاده عن بؤرة الأحداث خصوصا ان الاضرابات كانت تعم أرجاء الأزهر وبات واضحا ان الفتنة في هذه المؤسسة الدينية العريقة استيقظت من رقادها وسوف يكون من الصعب كبحها.

ولقد أمضى الشيخ مصطفى سنوات ندية رخية من عمره متنقلا بين باريس وليون وعدد من المدن والمناطق الريفية الاخرى وتوطدت علاقاته بعدد من الاساتذة والطلاب الفرنسيين بل أتيح له بعد ذلك أن يعمل استاذا للفكر والحضارة الإسلامية مع استاذه مسيو لامبير في جامعة ليون. ويذكر الفيلسوف المصري عبدالرحمن بدوي جانبا مهما من ذكريات الشيخ مصطفى عبدالرازق في باريس. ففي احدى الزيارات واتفق على أن أصطحبه في جولة داخل حديقة لوكسمبورج الشهيرة الواقعة في قلب الحي اللاتيني وعندما اقتربنا من البحيرة التي تتوسطها قال لي: «ألا تعرف ان الشيخ مصطفى عبدالرازق كان من أكثر الناس عشقا لهذه الحديقة ولهذه البحيرة على وجه الخصوص ثم استرسل يروي أقاصيص طريفة عن الشيخ مصطفى. وأذهلني أن د. عبدالرحمن بدوي بدا لي وكأنه يحفظ عن ظهر قلب ماكتبه الشيخ مصطفى عن الحديقة.

والحق ان الرجل قد وصف في كتابه «مذكرات مسافر» الفتيات اللاتي كن يجلسن بجوار البحيرة ذات النافورة وصفا نفسيا بليغا لايكف زوار الحديقة من المصريين عن ترديده من قبيل التفكه واستحضارا لذكرى هذا الشيخ المصري التي يفصلنا عن حياته الباريسية التي نتحدث عنها اكثر من ٨٠ عاما. الوصف يقول: لمحت في بعض النواحي فتاة بيدها خطابا تقرؤه فيشرق وجهها بالسرور وتبتسم وتقابلها فتاة تكتب في صحيفة وتتلو ماتكتبه فتبكي وكم آوي إلى تلك البركة من باك ومبتسم. وعندما ينزعج من عبث الأطفال بماء البحيرة يكتب اليهم راجيا متوسلا: رويدكم ايها الأطفال العابثون بماء ...

اتجاهات عالمية

هذه الحرب

لا احد يعرف أو يقول ما هو السبب الحقيقي الذي فجر هذه الحرب الضروس على الحدود بين اثيوبيا وإريتريا سوى انه خلاف على قطعة أرض صخرية لا تتعدى مساحتها ٦٠٠ كيلو متر مربع يدعي كل طرف ملكيته لها.

ولا أحد يعرف أو يقول لماذا يبدو الطرفان مصرين على تصعيد الموقف إلى حرب شاملة توشك أن تغرق القرن الأفريقي كله في بحر من الدماء؟

الرئيس الإريتري يعترف انه ليس من السهل الإجابة عن هذه التساؤلات. أما الرئيس الاثيوبي زيناوي فهو يجد نفسه مندهشا ومصدوما وحائرا أمام ما يحدث وفقا لما نقلته عنهما صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

وليس هذا هو الدليل الوحيد على عبثية هذه الحرب... ولكن هناك دلائل أخرى كثيرة في حشد ٢٠٠ الف جندي على الحدود بين إثنين من افقر دول العالم. وفي انفاق أكثر من ٣٠٠ مليون دولار على الأسلحة في دولتين امامهما طريق طويل للبناء والتنمية ولديهما قائمة طويلة من المشروعات المطلوبة والملحة للنهوض والخروج من اتون الفقر... وفي خصومة وعداوة مأساوية بين صديقين رافقا بعضهما البعض في حرب طويلة لإسقاط النظام الشيوعي في اثيوبيا عام ١٩٩١ ثم تضامنا معا لمنح إريتريا استقلالها بعد ذلك بعامين. بل هناك من يعتقد ان العلاقة بين الدولتين بنيت اساسا على العلاقة الشخصية بين الرئيسين وانهارت أيضا بعد انهيار الصلة بينهما.

لكن أكثر المفارقات الساخرة في هذه الحرب هي أنها تشتعل بين دولتين رأت فيهما امريكا نموذجا حيا لقصص النجاح التي حاولت العثور عليها في القارة الأفريقية لمجرد إنتهاجهما طريق الاقتصاد الحر وفتح اسواقهما أمام الشركات الأمريكية بغض النظر عن نجاحهما في بناء مجتمع عصري يرتكز على مؤسسات حكم حقيقية وبين قيادتين اعتبرتهما نموذجا لجيل جديد من القادة الذين يتحملون مسئولية النهضة الافريقية.

ومهما تكن أسباب هذه الحرب التي تسخر من المشروع الأمريكي الجديد لأفريقيا ومن قدرات وآليات منظمة الوحدة الأفريقية لاحتواء النزاعات فانها في النهاية لا تبقى في القرن الأفريقي الذي هو عصب الأمن القومي العربي الا على منطقة واحدة ساكنة مستقرة هي جيبوتي. وفيما عدا ذلك ترزح الصومال تحت حكم اباطرة الحرب من زعماء الفصائل المتصارعة وتحاصر السودان من جهة بالعقوبات الأمريكية وبمشكلات التوتر في الجنوب التي يغذيها تدفق المعدات العسكرية الأمريكية عن طريق بعض الدول المجاورة.

ولو صدقنا التقارير الأخيرة التي تقول أن اثيوبيا طردت ٣٠ الف شخص من أصل إريتري أخيرا بمن فيهم المرضى والشيوخ وفقا لما تقوله منظمة العفو الدولية وان إريتريا بدورها أشاعت جوا من الرعب والذعر الداخلي دفع بـ ٢٢ الف إريتري من أصل اثيوبي للرحيل من البلاد فانه يصبح واضحا أن أصل كل البلاء في افريقيا هي تلك العصبيات العرقية والقبلية والعشائرية الموروثة والتي لا تدخل في حسبان كل من يقترب من هذه القارة بمشاريعه النهضوية.

سامية الجندي

جندي اثيوبي يسير بجوار امرأة تحمل طفلها في شوارع العاصمة أديس أبابا التي تتعرض هذه الأيام لقصف بالقنابل من جانب القوات الإريترية مما يهدد باشتعال حرب شاملة بين الدولتين المتجاورتين

ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية لـ«الأهرام»:

الطريق الوحيد للتقدم على المسار الفلسطيني هو تنفيذ «اتفاق واي» بحذافيره وبدون أي شروط إضافية

كان لقائي وحواري الأخير مع ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية المختص بشئون الشرق الأوسط في الساعات التي اعقبت إعلان التوصل الى اتفاقية واي بلانتيشن، ومنذ هذا الحوار جرت مياه كثيرة تحت الجسور: (تعثر في التطبيق- عنت إسرائيلي سمج- ضربات عسكرية للعراق. انباء متناثرة عن تطورات في قضية لوكيربي. عملية ذات طابع امني في اليمن. ثم زيارات متواصلة من هذا الوزير الفاهم جدا لشئون المنطقة الى بلدان مختلفة في الشرق الأوسط. اخرها زيارته في الشهر الماضي) ومن ثم فإن بنود لجندة الحديث معه - الذي جرى في مكتبه في وزارة الخارجية بوايت هول - كانت قد حددت نفسها بوضوح من قبل اللقاء ومن قبل جلسة الحوار ذاتها. انشر - هنا - نصه:

لم نسع أبدا إلى تقسيم العراق
ونحن دائما نساند التكامل الحدودي للدولة

أجرى الحوار في لندن

د. عمرو عبد السميع

■ ديريك ما هو الاستخلاص الأساسي الذي خرجت به من زيارتك الأخيرة للشرق الأوسط (في شهر يناير الماضي)، وهل تعتقد ان عملية السلام لديها الآن فرصة للتحرك الى الأمام؟

□ في كلمات مختصرة للغاية اقول لك، لقد كانت لدي الفرصة لمناقشة واسعة من الموضوعات مع اصدقائنا في الإقليم.

وأنا مستمر - بعد هذه المناقشات - في الإيمان بأن عملية السلام التي تأسست وتكرست في أوسلو ومدريد هي الأساس، التي نلتزم به التزاما كاملا، وأن هذا الأساس، يقدم الفرصة الأفضل لتسوية سلام شاملة وعادلة ودائمة.

وعلى المسار الفلسطيني على وجه الخصوص، نحن نؤمن أن الطريق الأفضل للتقدم الى الأمام، من الجانبين، هو تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن كاملا، وتحويله إلى واقع على الأرض، وبدون اية شروط جديدة اضافية.

■ هل تعتقد ان الانتخابات العامة الإسرائيلية المقبلة يمكن ان تؤثر على مساعي السلام في الإقليم، وهل توافق على وجهة النظر الإسرائيلية التي تقول إن أي إعلان فلسطيني عن قيام (الدولة) في مايو القادم، سيعوق، او يعرقل عملية السلام؟

□ لقد أوضحنا بما لا يترك مجالا للشك، اننا لا نرى الانتخابات الإسرائيلية ذريعة لتأجيل تنفيذ اتفاقية واي.

نحن مستمرون في توقع ان يحترم الطرفان تعهداتهما التي وردت في هذه الاتفاقية، والتي ستظل صالحة على الرغم من هذه الانتخابات المقبلة. نحن «ايضا» نتوقع ايا كانت الحكومة التي ستتشكل نتيجة الانتخابات الإسرائيلية ان تواصل العمل في دفع عملية السلام اما فيما يخص ما ورد في سؤالك عن الإعلان المحتمل من جانب السلطة الفلسطينية في مايو بقيام الدولة فانني أؤكد ان وجهة نظرنا ستظل ان الفلسطينيين لهم كل الحق في الحصول على الحكم الذاتي، غير مستثنى منه خيار قيام الدولة، ولكننا نأمل في ان يتحقق مثل هذا الإنجاز من خلال عملية السلام، وليس من خلال مبادرات او خطوات فردية. نحن سنشجع، وندفع كلا من الطرفين، لن يظهر التزامه بعملية السلام عن طريق افعال حقيقية، وان يبتعد عن التصريحات الاستفزازية المتوترة.

■ في مصر، كيف تقيم نتائج مباحثاتك التي جرت الشهر الماضي، وكيف ترى حدود الدور المصري في المراحل المقبلة من التسوية؟

□ على حين كان اهتمامي منصبا على دفع الطرفين المباشرين (الفلسطينيين - الإسرائيليين) إلى مناقشة الموضوعات الحالية للتسوية، فإنني انتهزت الفرصة مرحبا للتشاور مع زملائي المصريين حول العديد من الموضوعات متضمنة - بالطبع - التطورات في عملية السلام لقد مررنا بمناقشات قيمة في مصر حول كيفية التعامل مع الوضع في المنطقة خلال الشهور القليلة المقبلة، ولعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي، ونحن نؤمن بأن مصر - باستمرار - هي لاعب اساسي في عملية سلام الشرق الأوسط وانا امل في ان استمر في العمل مع شركائنا المصريين لتحقيق هدفنا المشترك: تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الأوسط

■ هل هناك مساعدات جديدة من المملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي، للسلطة الفلسطينية، ومن وجهة نظرك ما هي الجوانب التي تحتاج الى تركيز في مثل هذه المساعدات الى الفلسطينيين؟

□ هيئة المعونة والمنح الدولية عبرت عن مساندتها المتصلة للفلسطينيين، في مؤتمر الدول المانحة في واشنطن في ٣٠ نوفمبر الماضي ولقد حضرت هذا المؤتمر بنفسي، وكنت سعيدا بإعلان ان المملكة المتحدة ستقوم بمنح ٥٠ مليون جنيه استرليني في اطار المعاونة الثنائية - للفلسطينيين، على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وهذا المبلغ هو بالإضافة الى اسهامنا من خلال الاتحاد الأوروبي، الذي تعهد بدفع ما يصل الى ٤٠٠ مليون دولار للفلسطينيين، خلال السنوات الخمس القادمة.

معاونتنا ستتركز على مشروعات من شأنها رفع مستوى الحياة للفلسطينيين جميعا، وتحسينها، وعلى سبيل المثال، دعم التعليم في المرحلة الابتدائية، وتطوير البنى التحتية للمياه، والصرف الصحي، ورفع مستوى الرعاية الصحية، هذا بالإضافة إلى اننا ندعم ونساند جهود وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا)، والعمل الممتاز الذي تقوم به لرعاية اللاجئين الفلسطينيين في كل إقليم الشرق الأوسط.

■ مستر فاتشيت، لقد ذكرت في إجاباتك السابقة عن اسئلة هذا الحوار أن اتفاقية واي هي الأساس الوحيد للتسوية، وانها يجب ان تطبق بحذافيرها ولكن واي بلانتيشن تواجه العديد من الصعوبات من الجانب الإسرائيلي من اول دقيقة تلت التوقيع عليها - في تصورك ومن خلال زياراتك الأخيرة للمنطقة، ما هي العقبات الأساسية التي تراها في هذا السياق، وكيف يمكن للمملكة المتحدة المساعدة في التغلب عليها؟

□ دائما كان هناك احتمال لمواجهة لحظات صعوبة في تنفيذ اتفاقية واي ولقد رحبنا بالتقدم الحقيقي جدا، الذي انجز حتى الآن فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية، متضمنا اول اعادة لانتشار اسرائيلية، وافتتاح مطار غزة، وللمنطقة الصناعية، ومراجعة الميثاق الوطني الفلسطيني، والمجهود الفلسطيني الكبير في مجال الأمن، ولكننا - أيضا - مهتمون بعمق ببحث المأزق الحالي، والطريق المسدود الذي وصلنا إليه ونستنكر التعليق والتعطيل المستمر لمواصلة تنفيذ الاتفاق.

التصرفات الفردية من جانب اي من الطرفين، هي العقبة الأكبر لمزيد من التقدم، ونحن مصممون على ان نفعل كل ما نستطيع ثنائيا، أو من خلال الاتحاد الأوروبي لإعادة عملية السلام الى مسارها. ولقد كرر مجلس الاتحاد الأوروبي للشئون العامة في ٢٥ يناير المنقضي، نداءه إلى الطرفين، لتطبيق مذكرة واي من دون اي شروط اضافية.

ومنذ بداية ديسمبر ناقشت من خلال زياراتي إلى الأردن، وسوريا، بالإضافة إلى مصر وقطر والبحرين، الزيارة المقبلة للإقليم من جانب وزير الخارجية الألماني فيشر ممثلا لرئاسة المجلس الأوروبي، والتي تقدم فرصة ينبغي الترحيب بها، لمناقشة عملية السلام مع الأطراف المباشرين، واستكشاف الطرق، التي - من خلالها - تستطيع اوروبا ان تساعد في تحريك عملية السلام.

لا أوافق!

■ منذ الضربات البريطانية الأمريكية ضد العراق في ديسمبر الماضي، انتشرت موجة غالبة من الكراهية في العالم العربي ضد لندن وواشنطن، وهناك إيمان حقيقي الآن، وسط الناس العاديين بان البلدين اظهرا روح عداء عميقة للشعب العراقي وليس للنظام العراقي، هل مازلتم تنوون ضرب العراق اكثر، وكيف تقيم السيناريوهات المختلفة، التي ظهرت حول تقسيم العراق او القيام بهجوم عسكري أرضي لخلع الرئيس صدام؟

□ لا أوافقك على أن الضربات العسكرية ضد العراق في ديسمبر الماضي، استفزت، أو استنفرت مشاعر الكراهية ضد بريطانيا في الشرق الأوسط بل على العكس فإن هناك تفهما واسع النطاق في الإقليم، بأن رفض الرئيس العراقي الوفاء بتعهداته كان هو السبب الوحيد لكل الصعاب التي مر بها العراق! وبالطبع نحن نقدر ونتفهم الاهتمام والعاطفة التي تسود العالم العربي، تجاه مأزق الشعب العراقي، ولكنني، وأعضاء لخرين في حكومة حزب العمال، اعلنا مرارا وتكرارا، ان نزاعنا ليس مع الشعب العراقي.

وأثناء عملية (ثعلب الصحراء) فإن كل مجهود ممكن قد بذل لتجنب الخسائر في الجانب المدني، ونحن متأكدون من ان الخسائر التي حدثت كانت في الحد الأدنى لها. ولقد أكدت الأمم المتحدة ان تأثير الهجمات العسكرية على الوضع الإنساني كان محدودا للغاية.

ونحن نشارك حكومات وشعوب الشرق الأوسط رغبتهم في إيجاد وسيلة دبلوماسية لحل موضوع العراق، وفي هذا الخصوص رحبنا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بواسطة مجلس الأمن في ٣٠ يناير الماضي، وقد عملت بريطانيا بشكل شاق لجعل هذا الاتفاق ممكنا.

الاتفاقية تضمن انشاء ثلاث هيئات لمناقشة: ١ - اسلحة الدمار الشامل ٢ - الموضوعات الإنسانية - مسجونو الحرب والممتلكات الكويتية المغتصبة. ونحن نتطلع إلى العراق أن تستجيب لهذا الاتفاق، ومن ثم يتحقق ذلك التقدم الذي يريده الجميع.

نحن نواصل جهودنا لتحسين الوضع الإنساني ضد العراق، وفي العام الماضي، إبان رئاسة بريطانيا للاتحاد الأوروبي، نظمنا مؤتمرا لكل الدول المانحة الرئيسية، بالإضافة الى الأمم المتحدة، للبحث عن طريق لتطوير وتحسين البرامج الإنسانية في العراق.

وأشير - في هذا السياق - إلى أن برنامجنا للمساعدات هو واحد من اكبر البرامج الثنائية في العراق، وبالإضافة فإننا سنكون مشاركين فاعلين في الهيئة التي انشأها مجلس الأمن لمناقشة الوضع الإنساني في العراق وكيفية تحسينه.

ليست سياسة المملكة المتحدة ان تسعى لقلب النظام العراقي، او خلع الرئيس صدام، على الرغم من اننا - من دون شك - نرى ان العراق سيكون افضل بدونه!

حكومة العراق ونظامه هي امر يخص الشعب العراقي. وأضيف - ردا على سؤالك الطويل - أن هدفنا كذلك لم يكن ابدا تقسيم العراق، ونحن نساند دائما التكامل الحدودي للدولة العراقية.

■ ولكن انت عقدت مؤتمرا منذ شهور خلت، مع المعارضين العراقيين، ووعدتهم بالمساعدة في إزالة صدام ونظامه، وهي فكرة - إذا سمحت - تبدو ضد مبدأ احترام السيادة، وتجعل من القضية كلها في الذهن العربي الجماعي، امرا ضد المنطق، تبريراته مضحكة، حين يكون تغيير النظام في دولة، امرا يتم تحت (رعاية) دولة اجنبية اخرى؟

□ انا وغيري من ممثلي الحكومة البريطانية، نقابل بشكل منتظم أعضاء من المعارضة العراقية، ولكنني أؤكد ما سبق أن أوضحت لك من أنها ليست سياسة الحكومة ان نعمل لإسقاط النظام العراقي.

وأؤكد لك اننا لا نريد هذه المجموعات المعارضة العراقية، أو غيرها، أن تعمل لهذا الغرض تحت (رعايتنا)!!

ولكننا نؤمن بأن للمعارضة العراقية يمكن ان تلعب دورا مهما في إذاعة الحقيقة عن نظام صدام وانتهاكاته، فضلا عن تقديم صورة ورؤى بديلة لعراق المستقبل.

■ كيف تقيم نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية بالقاهرة الشهر الماضي حول العراق؟

□ نرحب بنداء الجامعة العربية، بتطبيق كل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع، وكذلك بندائها للعراق لن يتعاون مع مجلس الأمن ونحن نأمل في أن يؤثر هذا الموقف بشكل إيجابي على العراق ولقد لاحظنا الأهمية التي توليها الجامعة العربية لرفع الحصار عن العراق، ورحبنا بالاعتراف بأن ذلك يمكن أن يحدث فقط بالتوافق مع الالتزام بقرارات مجلس الأمن. ونحن نأمل في أن اللجنة المنبثقة عن الجامعة العربية ستساعد في اقناع العراق بالإذعان للقرارات الدولية، والوفاء بتعهداته في وقت قريب.

وعندما يفعل العراق هذا، فلن نتردد لحظة في مساندة فكرة رفع الحصار.

نحن نساند - بشكل كامل - النداء الموجه للعراق بالتعاون الكامل مع منظمة الصليب الأحمر الدولية، لتحديد مكان الأسرى الكويتيين، وإعادتهم إلى وطنهم (ويبلغ عددهم ستمائة شخص معظمهم من المدنيين تم لحتجازهم اثناء أو بعد حرب الخليج).

إنه لمن الحبط والمغضب لعدد كبير من العائلات العربية، أن العراق قدم - حتى الآن - معلومات كافية - فقط - عن ثلاث حالات من هذا الإجمالي الكبير.

ولقد لاحظنا أن الجامعة العربية اهتمت بموضوع استخدام القوة العسكرية ولكن كما أشرت سابقا في هذا الحوار، فإننا نتشارك معهم رغبتهم في حل دبلوماسي. ونحن نأمل في أن يتجاوب العراق مع الاتفاقية التي تم التوصل إليها من جانب مجلس الأمن في ٣٠ يناير الماضي.

نحن نساند الجامعة العربية في رفضها للتصريحات الاستفزازية الأخيرة التي وردت من العراق تجاه بعض جيرانها العرب.

العراق لن يستطيع ان يأمل في اعادة تأهيله وتمازجه، وتكامله مع المجتمع الدولي بينما يواصل تهديد جيرانه.

مبادرة

■ كيف ستتعاملون مع تجديد مبادرة الرئيس مبارك بنزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط والتي تم إحياؤها في المؤتمر الدولي لنزع السلاح بجنيف؟

□ نحن نساند هذه المبادرة، ونتطلع الى دراسة المزيد من تفصيلاتها من خلال مؤتمر نزع السلاح.. وفي هذا السياق فإننا صوتنا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي، لمصلحة القرار (٥٣/٧٤)، الذي يقضي بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

نرحب بجهود مصر للسعي لدى ليبيا للاستجابة لمحاولة حل مشكلة لوكيربي

ليس هناك نص قانوني يسمح بتبادل المتهمين بين اليمن وبريطانيا

ديريك فاتشيت في بداية حديثه مع مراسل «الأهرام» في لندن

■ كيف تتصرفون إزاء المطلب اليمني بتسليم ابو حمزة المصري (زعيم جمعية أنصار الشريعة) المقيم في بريطانيا، والذي تتهمه اليمن بتهم منها القيام بأعمال إرهابية وتخريبية في اليمن ودول عربية أخرى؟

□ ليست هناك اتفاقية تسليم متهمين بين المملكة المتحدة واليمن. وعلى اية حال فإن قانون المملكة المتحدة يتضمن تدابير احتياطية، بشأن ظروف تسمح بالنظر في إجراءات خاصة للتسليم. وأي طلب من الحكومة اليمنية في هذا الخصوص سوف تتم دراسته بعناية من جانبنا.

■ هل هناك اية خطوات جديدة حدثت في موضوع لوكيربي، وهل تبنت مصر اى مساع جديدة للوصول إلى حل نهائي بشأن هذه الأزمة؟

□ حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا فعلت كل شيء ممكن لتحريك هذا الموضوع الى الأمام، لقد قدمنا إيضاحات وتطمينات وضمانات كاملة، حول اقتراحنا لعقد المحاكمة، امام محكمة اسكتلندية في هولندا، ونحن ننتظر إجابة رسمية ليبية.

ونحن نرحب بالجهود التي بذلت من جانب مصر واخرين لإقناع ليبيا بالرد الإيجابي.

تقدم

■ كيف تقيمون التقدم الذي حدث على صعيد العلاقات الثنائية بين المملكة المتحدة ومصر (وبالذات على المستوى الاقتصادي) وما هي توقعاتك لمستقبل هذه العلاقات؟

□ علاقاتنا بمصر ممتازة.. ولقد كنت في القاهرة فقط منذ أسبوعين، وأعرف أن التجارة أصبحت تشكل جانبا مهما جدا من تلك العلاقات.

المملكة المتحدة هي ثاني مستثمر أجنبي (غير عربي) في مصر، ونحن قمنا بتعريف مصر كواحد من أكبر ١٢ سوقا في العالم، بما يعني اننا سوف نكرس الكثير من قدراتنا ومواردنا لتطوير أكبر وأعمق لعلاقاتنا التجارية الثنائية.

وزير التجارة البريطانية سوف يزور مصر في الفترة من ١٤ - ١٨ فبراير، في نفس الوقت الذي يزور فيه وفد تجاري بريطاني كبير بلادكم، ثم في الفترة من ٢٧ فبراير إلى أول مارس، سيزور عمدة لندن مصر، وفي الوقت نفسه يكون وفد بريطاني للتجارة غير المنظورة (المال) في زيارة مصر. وهذان - فقط - مثالان للبرنامج المكثف بين بلدينا. وبالإضافة الى ذلك فإن رئيسي الوزراء البريطاني والمصري، تشاركا إطلاق مجلس الأعمال للمصري البريطاني، خلال زيارة السيد بلير إلى مصر في أبريل ١٩٩٨، وقد استقبلت أوساط رجال الأعمال في بلدينا هذا الحدث بحماس وترحيب، وصاحب ذلك تعيين شخصيات على جانب كبير من الأهمية في هذا المجلس.

وإنني على ثقة في أن علاقاتنا الاقتصادية الحميمة ستواصل النمو كنتيجة لمثل تلك المبادرات الخلاقة.



ترقب إعلان وشيك عن اتفاق لحل قضية «لوكيربى»

توقع صدور بيان من نيويورك وطرابلس يحدد إجراءات المحاكمة وقضاء العقوبة

جوهانسبرج - من محمد صابرين - عواصم العالم - وكالات الأنباء: وسط مؤشرات قوية أن قضية لوكيربى أصبحت فى طريقها الى الحل، من المنتظر بين لحظة وأخرى الاعلان من طرابلس ونيويورك (مقر الامم المتحدة) عن تفاصيل اتفاق بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا لتسليم الليبيين المشتبه فيهما للمحاكمة فى لاهاى بهولندا على أن يمضيا العقوبة فى اسكتلندا فى حال ادانتهما مع تمتعهما بضمانات أثناء فترة السجن.

وبعد سلسلة من التصريحات والتوقعات المتفائلة صدرت من ليبيا وجنوب افريقيا والسعودية وبريطانيا، أعلن فريد ايكهارد المتحدث باسم كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة أن المنظمة الدولية باتت تتطلع الى نهاية سريعة لقضية لوكيربى وانها تشعر بتشجيع كبير على ضوء التقدم المهم الذى تحقق أخيرا

وأوضح ايكهارد أن مسئولين سعوديين شاركوا فى جهود الوساطة لدى ليبيا قد أبلغوا عنان ان ليبيا وافقت على عرض امريكى أمريكى بريطانى يتضمن نقل المشتبه فيهما للمحاكمة بهولندا أمام محكمة اسكتلندية (قانونا وقضاة) وأن المتهمين فى حالة ادانتهما سوف يمضيان مدة العقوبة فى سجون اسكتلندا.

وفى جوهانسبرج كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الأهرام» عن أن اعلانا بالاتفاق بات وشيكا وانه سيصدر فى وقت متزامن خلال ساعات من نيويورك وطرابلس وأكدت المصادر ذاتها انه تفاصيل الاتفاق قد جرى ابلاغها الى كوفى عنان. وأوضحت أن الاتفاق يتضمن منح امتيازات خاصة للمتهمين الليبيين فى حال ادانتهما وسجنهما وانه من غير المستبعد أن يتم قضاء العقوبة فى «لاهاى» حيث تجرى المحاكمة فضلا عن منح امتيازات للسجينين.

وكان جاك جيرفيل المدير العام بقصر الرئاسة فى جوهانسبرج وأحد مساعدى الرئيس نيلسون مانديلا قد أكد أن عنان أحيط علما بتفاصيل الاتفاق والذى يضع حدا للخلاف بين ليبيا من جانب والولايات المتحدة وبريطانيا من جانب أخر حول مكان قضاء العقوبة والضمانات التى يتعين توفيرها بهذا الشأن. فى حال ادانتهما باسكتلندا ولكنه لم يستبعد حصول المتهمين على ضمانات من الأمين العام للأمم المتحدة.

وأكد روبين كوك وزير الخارجية البريطانى أمس أن قضية لوكيربى أصبحت أقرب من أى وقت مضى فى سبيلها الى الحل وأن مايحدث حاليا قد يكون بداية لنهاية للعبة على حد وصفه خلال وجوده فى باريس أمس .

وأضاف كوك اننا نسعى حاليا لوضع اللمسات النهائية على الاتفاق المزمع .

الا انه دعا للتريث انتظارا للتأكد من تحقيق نتائج ملموسة. وأشار الى انه لارجعة عن سجن المتهمين. وكان بيان رئاسى قد صدر فى جنوب أفريقيا يؤكد احراز تقدم، مشيرا الى عودة مبعوثين عن الرئيس نيلسون مانديلا من اجتماع مهم مع القذافى فى ليبيا وقالت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس أنه بموجب الاتفاق الجديد فان ليبيا سوف تفتح قنصلية لها فى اسكتلندا. كما سيقوم مراقبون تابعون للامم المتحدة بمراقبة المتهمين الليبيين اذا ماتقرر ادانتهما وايداعهما السجن بأسكتلندا. وأضافت الصحيفة أن المحاكم التى تجرى فى لاهاى بهولندا تقرر تكلفتها بملايين الجنيهات الاسترلينية .

وكانت وكالة الانباء الليبية قد نقلت عن مصادر مسئولة فى طرابلس الغرب أن نتائج ايجابية جرى احرازها بالنسبة لقضية لوكيربى - وأضافت الوكالة أن هذا التقدم من شأنه أن يؤدى الى رفع العقوبات الدولية المفروضة ضد ليبيا منذ عام ١٩٩٢. وكانت وكالة الأنباء السعودية قد نقلت فجر أمس عن الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة فى واشنطن احراز تقدم بتجاه تسوية أزمة لوكيربى - وأشاد بالتعاون الصادق الذى أبداه العقيد معمر القذافى معه ومع مبعوث جنوب افريقيا فى هذا الصدد.

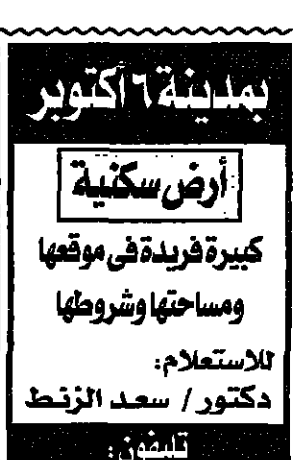
أما الولايات المتحدة فقد أعلنت على لسان جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الامريكية والموجود حاليا فى باريس بصحبة الوزيرة مادلين اولبرايت أنه لايمكن لواشنطن تأكيد أو نفى الانباء. وأضاف أن الادارة الامريكية تنتظر معلومات بهذا الشأن ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مصادر فى الخارجية الامريكية بواشنطن قولها أن البرهان الوحيد على التوصل لاتفاق هو التسليم الفعلى للمشتبه فيهما الى الامين العام للأمم المتحدة

عرفات يبدأ زيارة لألمانيا الأحد المقبل

بون أ. ش. أ يصل الى المانيا يوم الاحد المقبل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى زيارة عمل تستغرق ثلاثة أيام يجرى خلالها مباحثات مع المستشار الالمانى جيرهارد شرودر تتناول العلاقات الثنائية الالمانية الفلسطينية وتطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط فى ظل الجمود الذى يعتريها بعد أن أوقفت اسرائيل تنفيذ اتفاقية واى بلانتيشن بحجة الانتخابات

كما تتناول المباحثات امكانية تفعيل الدور الاوروبى فى عملية السلام فى اطار رئاسة المانيا الحالية لمجلس الاتحاد الاوروبى حيث تأمل القيادة الفلسطينية أن يكمل الاوروبيون الدور الامريكى فى عملية السلام ويدعموه.

ومن المقرر أن يحضر الرئيس عرفات خلال الزيارة عرض مسرحية (يوسف) بمدينة أخن بدعوة من مسرح كولوسيوم والذى يكرم كل سنة أحد الحاصلين على جائزة نوبل للسلام وقرر هذا العام تكريم الرئيس عرفات.



الصحف الأردنية تعارض اقامة اتحاد كونفدرالى مع الفلسطينيين

فيشر يؤكد استمرار إلتزام ألمانيا والاتحاد الأوروبى بدعم الأردن

وزير المالية الأردنى يبحث فى الرياض قريبا المساعدات السعودية لبلاده

عمان - أ. ش. أ: فى خطوة عملية لتأكيد الدعم السعودى الاقتصادى للأردن فى المرحلة القادمة يقوم وزير التخطيط والمالية الأردنى نبيل عمارى بزيارة للسعودية فى وقت قريب تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لاستكمال بحث تقديم المساعدات المالية للأردن.

وقال عمارى أنه تم خلال زيارة ولى عهد السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدفاع والأمير سلطان بن عبدالعزيز وسفير السعودية بواشنطن الأمير بندر بن سلطان لعمان أخيرا التأكيد على دعم السعودية المطلق للأردن فى المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أنه جرى خلال لقاء وزير المالية السعودى إبراهيم العساف مع رئيس الوزراء الأردنى فايز الطراونة بحث مجالات التعاون الاقتصادى والمالى وطلب العساف بتوجيه الملك فهد بن عبدالعزيز قيام وفدا أردنى رفيع المستوى بزيارة الرياض واجراء مفاوضات للتوصل إلى أنجح الوسائل لدعم الاقتصاد الأردنى.

على صعيد أخر اكد يوشكافيشر وزير الخارجية الألمانية قبيل اختتام زيارته لعمان مساء أمس الأول على أستمرار التزام الاتحاد الأوروبى وألمانيا بتقديم الدعم للأردن ومساعدته فى انجاح عملية السلام وفى مواجهة مشكلاته الاقتصادية.

وأضاف فى مؤتمر صحفى عقده ونظيره الأردنى عبدالاله الخطيب أنه بحث خلال لقائه مع الملك عبدالله بن الحسين عملية السلام وضرورة الالتزام الكامل بتطبيق اتفاق «واى ريفر» والوضع فى العراق مؤكدا اهتمام الاتحاد الأوروبى وألمانيا بضرورة التزام العراق التام بقرار مجلس الأمن.

وقال فيشر أن وجود الأردن وسط منطقة محاطة بالنزاعات يشكل أهم الاسباب التى تؤدى لظهور مشاكل اقتصادية والتى ستعمل ألمانيا والاتحاد على مساعدة الأردن فى مواجهتها

فى الوقت نفسه أعلن مصدر رسمى أردنى ان الحكومة الأردنية تدرس حاليا إمكان اعادة صياغة برنامج الاصلاح الاقتصادى على أسس جديدة تتلائم مع الدعم الذى أعلنت عنه دول عربية واجنبية حيث يجرى العمل حاليا لوضع خطة شاملة لاستثماره.

وأضاف فى تصريحات صحفية نشرت بعمان أمس أنه يجرى حاليا ايضا دراسة احتياجات الأردن سواء من حيث الدعم المالى المباشر أو الدخول فى مشروعات مشاركة لتنفيذ أعمال حيوية تؤدى إلى إنعاش اقتصاده.

من ناحية أخرى توجه ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى إلى الأردن امس فى زيارة يلتقى خلالها بالملك عبدالله بن الحسين وولى العهد الأمير حمزة بن الحسين لدعم العلاقات البحرينية - الأردنية فى مختلف المجالات.

وكان الشيخ حمد بن عيسى قد أدلى بتصريح قبيل مغادرته المنامة اكد فيه أن الأردن أثبت بجدارة قدرته على مواجهة هذا التحول - بوفاة قائده الكبير الراحل الملك حسين فى ظل الثوابت التى أرساها.

وأكد أن العلاقات الأردنية - البحرينية فى مختلف المجالات ستبقى ركيزة يعتمد عليها فى اى لقاء عربى واى تحرك عربى لاحياء التضامن والعمل العربى المشترك.

وفى بيروت أعرب سليم الحص رئيس الوزراء اللبنانى عن اعتقاده بأن الملك عبدالله بن الحسين لديه رغبة حقيقية فى بناء علاقات وطيدة مع الدول العربية جميعا ولبنان خاصة.

وعلى صعيد العلاقات الأردنية - الفلسطينية أعربت الصحف الأردنية أمس عن معارضتها الشديدة لفكرة اقامة اتحاد كونفدرالى بين الأردن والسلطة الفلسطينية فى الوقت الحاضر. واجمعت صحف «الرأى» و «الدستور» و «الأسواق» على أن المرحلة الراهنة غير مناسبة للحديث عن اقامة اتحاد كونفدرالى بين الأردن والسلطة الفلسطينية، فى وقت لاتزال فيه معظم الأراضى الفلسطينية ترزح تحت الاحتلال الإسرائيلى.

وقالت صحيفة الدستور إن اقتراح الكونفدرالية ليس سوى محاولة للخروج من مأزق أوسلو على حساب الأردن وفلسطين معا ودفعهما لأنم تكونا مجالا حيويا للدولة العبرية للاستيلاء والهيمنة. فالوحدة فى ضوء ذلك هى مع السكان الفلسطينيين وليس مع دولة فلسطينية.

وقالت صحيفة «الرأى» إننا لسنا ضد الوحدة ولكن مشروع الكونفدرالية لا علاقة له بالمصلحة الأردنية والفلسطينية. بل يصب فى صالح إسرائيل ومخططاتها التوسعية.

الكويت تتسلم الدفعة الأولى من المدافع الصينية الشهر المقبل

خطة كويتية جديدة للتعامل مع قضية الأسرى

الكويت - أ ش أ: تتسلم الكويت فى شهر يونيو المقبل الدفعة الاولى من صفقة المدافع الصينية والتى تعاقدت الكويت عليها ويبلغ عددها ٢٤ مدفعا بقيمة اجمالية تصل الى ١٨٦ مليون دولار أمريكى .

وقال الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتى فى رد مكتوب على سؤال برلمانى للنائب عبدالله النيبارى ان السريان الفعلى للعقد الذى تم توقيعه مع الطرف الصينى بدأ فى يونيو الماضى.

واشار الى أن موضوع تلك الصفقة قد رفع فى ذلك الوقت الى المجلس الاعلى للدفاع الذى قام بدراسته من مختلف جوانبه وأصدر قراره بالموافقة عليه وكلف وزارة الدفاع بالتنفيذ.

وأوضح الشيخ سالم الصباح فى رده أن العقد أبرم بعد موافقة ادارة الفتوى والتشريع وأوصت ديوان المحاسبة بتضمين نقاط عدة الى العقد وتمت اضافتها بالفعل .

وتشهد الكويت حاليا جدلا حول صفقة للمدفع الامريكى للجيش الكويتى تقدر قيمتها بحوالى ٤٣٦ مليون دولار امريكى لتسليح القوة البرية بكتيبتين من مدافع الهاوتزر من نوع « ام ١٠٩ ايه ٦ » ورأى تقرير لديوان المحاسبة الكويتى حول الصفقة أن المدفع غير ملائم لمتطلبات القوة البرية استنادا الى ما اثبتته لجنة اختبار المدفع بوزارة الدفاع - وأشار الى ان الوزارة لم تتبع الاجراءات الواجب استيفاؤها قبل التعاقد كما أن الضمانات المقدمة غير كافية .

من ناحية أخرى كشف ابراهيم الشاهين نائب رئيس اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين فى تصريحات صحفية عن وجود استراتيجية جديدة للتعامل مع قضية الاسرى خلال المرحلة المقبلة. وأضاف ان هذه الاستراتيجية تهدف الى انهاء معاناة اكثر من ٦٠٠ اسير كويتى مازال النظام العراقى يحتجزهم.

وأعرب الشاهين عن أسفه لموقف النظام العراقى وعدم تعاونه مع اللجان والمؤتمرات الاقليمية والدولية المتعلقة بالقضايا الانسانية. وذلك فى اعقاب رفض العراق المشاركة فى الاجتماع الدورى للجنة الثلاثية وتأجيل تلك الاجتماعات.

أنباء عن اجتماع وشيك بين عرفات وحواتمه

دمشق - وكالات الانباء - اكد عماد الفالوجى وزير الاتصالات الفلسطينى أمس أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سيجتمع مع نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال الفالوجى إن هذا الاجتماع أصبح وشيكا، ولكن متحدثا باسم الجبهة اكد أنه لم يتم تحديد موعد نهائى للاجتماع.

وأشار الفالوجى إلى ان جورج حبشى امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد يحضر اجتماع عرفات وحواتمه.

نيتانياهو متفائل بالفوز ويرغب فى السلام مع سوريا!

لندن - ا. ف. ب - أعرب بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء عن تفاؤله بأن الشعب الاسرائيلى سيختاره مرة اخرى فى الانتخابات المقبلة. وقال انه يرغب فى تحقيق السلام مع سوريا ولبنان.

وقال فى تصريحات لراديو لندن أمس انه يجب إحراز تقدم فى التوصل إلى اتفاق يحقق السلام مع السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان.

الإضراب الشامل يسود قرى الدروز فى الجولان

غزة - وكالات الأنباء: ذكر راديو اسرائيل امس ان اضرابا شاملا ساد قرى الدروز فى هضبة الجولان امس بمناسبة الذكرى السابعة عشر لتوزيع بطاقات الهوية الإسرائيلية على السكان الدروز فى الجولان.

وقال الراديو ان الإضراب شمل المدارس والمحلات التجارية رفضا للهوية الإسرائيلية.

□مصادر فلسطينية: بيريز اقترح على عرفات إنشاء اتحاد كونفيدرالى مع الأردن

غزة - وكالات الأنباء: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان تجديد الرئيس ياسر عرفات اقتراحه للاتحاد الكونفيدرالى الفلسطينى - الأردنى جاء بعد مشاورات جرت أخيرا مع حزب العمل الإسرائيلى المعارض الذى يعتبر هذا الطرح ضمن سيناريوهات للحل النهائى للقضية الفلسطينية فى حال وصوله إلى السلطة فى الانتخابات العامة المقررة فى مايو المقبل.

وقال هانى الحسن مستشار الرئيس الفلسطينى فى تصريحات صحفية إن رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق شيمون بيريز اطلع عرفات خلال اجتماع عقد يوم (الجمعة) الماضى فى غزة على اقتراح جديد بلورة مع المفاوض الإسرائيلى السابق يوسى بيلين يقضى بقيام كونفيدرالية أردنية - فلسطينية بعد يوم أو يومين من إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة تكون عاصمتها عمان وتجد مخرجا للتعامل مع القدس كمدينة ذات بعد دينى وليس سياسياً فى المرحلة النهائية.

وأوضح الحسن أن معلومات وصلت إلى القيادة الفلسطينية بأن اقتراح بيريز - بيلين عرض على الإدارة الأمريكية أخيرا من خلال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وحصل على ضوء أخضر بالمضى به مقدما.

رئيس وزراء الهند يجرى محادثات مع العاهل المغربى

مراكش وكالات الأنباء: عقد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب فى مراكش الليلة الماضية جلسة عمل مع اتال بيهارى فاجبايى رئيس وزراء الهند الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية للمغرب.

ولم ينكر شيئ عما دار خلال الجلسة الا انه يعتقد انها تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكانت المغرب والهند قد وقعتا قبيل عقد الجلسة على ثلاث اتفاقيات للتعاون بين البلدين فى مجالات الاستثمارات والإعلام والسياحة.

تليفونات الأهرام:

٥٧٨٦١٠٠ ■ ٥٧٨٦٢٠٠ ■ ٥٧٨٦٣٠٠ ■ ٥٧٨٦٤٠٠ ■ ٥٧٨٦٥٠٠

سوريا: السفارة الأمريكية بدمشق تحظى بالحماية اللازمة

دمشق - عاطف صقر: أكدت مصادر مطلعة بدمشق أن السفارة الأمريكية بالعاصمة السورية تحظى بالحماية اللازمة، مشيرة إلى أن الذين يتحدثون فى أمور السياسة الخارجية السورية هم الرئيس السورى ونائبه عبد الحليم خدام ووزير خارجيته فاروق الشرع.

جاء ذلك عقب ما أتيح عن مطالب امريكية بتراجع علنى عن تصريحات العماد أول مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السورى قبل ٦ أيام.

وكان طلاس قد صرح بانه عندما ضرب العراق فى ديسمبر الماضى اندفع الطلاب السوريون الى السفارة الأمريكية وحاصروها وعندما رموهم بالقنابل المسيلة للدموع تجرأ الطلاب عليهم وقفزوا فوق السور، وصعد ثلاثة منهم على سارية العلم وعند قيام احد الطلاب - وهو بلاشك طالب شجاع - بتمزيق العلم بأسنانه كان يوجه الصفعة للولايات المتحدة أينما كانت. يذكر أن السفارة الأمريكية بدمشق كانت مغلقة امس بمناسبة يوم عطلة امريكية.

ومن ناحية أخرى اكد الرئيس السورى حافظ الأسد أمس أن إعادة انتخابه رئيسا لفترة ولاية خامسة تعبير عن تلاحم السوريين حول سياسته.

وأضاف - فى خطاب تليفزيونى أمس الأول - لقد حققنا فى الفترة الماضية العديد من الاعمال والمشروعات التى غيرت وجه الحياة فى سوريا فجعلته أبهى وأوفر رونقا.

سفير عمان بالقاهرة

قمة مبارك وقابوس أكدت الموقف المشترك من القضايا الراهنة

أكد السفير عبدالله بن حمد البوسعيدى سفير سلطنة عمان لدى القاهرة والمندوب الدائم للسلطنة بجامعة الدول العربية أن مباحثات القمة التى عقدها الرئيس مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حققت جميع أهدافها.

واضاف ان استمرار الزيارة حوالى ستة أيام يؤكد حرص الزعيمين الكبيرين على القيام باستعراض دقيق لجميع القضايا الاقليمية والدولية وبحث جميع الخيارات المطروحة بصددها على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال إن الرؤى العمانية والمصرية فى هذه القمة جاءت متطابقة تجاه كل القضايا التى تم بحثها والتى جاء فى مقدمتها العقبات التى تعترض سبيل احلال السلام الدائم والشامل على مختلف المسارات خاصة الفلسطينية والسورية واللبنانية.

كما شملت الجهود الواجب اتباعها لدعم الاردن بعد رحيل الملك حسين خاصة فى ظل الانتقال الهادى، للسلطة الى الملك عبدالله بن الحسين.

العراق غير مهتم بتشكيل اللجان الدولية.. وعزيز يصل إلى أنقرة

لندن - بغداد - وكالات الأنباء - أنقرة - سيد عبد المجيد: كشفت صحيفة صنداى البريطانية أمس النقاب عن إبرام روسيا صفقة أسلحة تبلغ قيمتها اكثر من ١٦٢مليون دولار مع العراق لدعم الدفاعات الجوية العراقية، وأشارت الى أن هذه الخطوة ستمثل تهديدا خطيرا للطائرات البريطانية والأمريكية التى تفرض حظرا جويا على شمال وجنوب العراق.

ونقلت فى تقرير خاص عن مصادر دبلوماسية فى موسكو أن روسيا فى انتهاك واضح للحظر الذى تفرضه الأمم المتحدة بشأن الأسلحة وافقت على تطوير وتحديث أسراب الطائرات العراقية المقاتلة من طراز ميج ٢٣، ٢٩ وإعادة الدفاعات الجوية العراقية الى حالة الاستعداد القتالى. وأشارت إلى أنه بالاضافة الى أن هذه الخطوة تمثل تحديا خطيرا للمحاولات البريطانية والأمريكية لاجبار بغداد على احترام التزامها بنزع أسلحة الدمار الشامل فإنه سيزيد أيضا من توتر العلاقات مع بريطانيا والولايات المتحدة فى وقت يسعى فيه الرئيس بوريس يلتسين بشدة للحصول على معونات دولية لدعم الاقتصاد الروسى المتداعى.

وذكرت أن رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف هو الذى وافق على تقديم مساعدات عسكرية للعراق وذلك فى رد انتقامى على عملية «ثعلب الصحراء» التى نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق فى نهاية العام الماضى وعارضتها روسيا بشدة.

وفى حين ذكرت الخارجية البريطانية أنها تلقت انباء عن صفقة الأسلحة وأنه يجرى التحقيق فيها، ونقلت «التليجراف» عن مسئولين فى الخارجية البريطانية تأكيدهم بشكل غير رسمى أنباء الصفقة. وصرح مسئول فى وزارة الخارجية البريطانية أن ذلك يشير الى مدى وصلت العلاقات الوثيقة بين روسيا والعراق منذ تولى بريماكوف منصب رئيس الوزراء.

ويتوقع المسئولون فى لندن أن يثير روبين كوك وزير الخارجية قضية مبيعات الأسلحة الروسية لبغداد خلال زيارته القادمة لروسيا التى كان مقررا أن يقوم بها فى أوائل مارس القادم، ولكنها تأجلت بسبب الجولة الحالية من محادثات السلام فى كوسوفا.

وأوضحت التليجراف أنه تم نقل أنباء الصفقة أيضا الى وزارة الخارجية الأمريكية حيث أصيب المسئولون هناك بالقلق الشديد لعدم حصولهم من مصادرهم على أى أدلة عن صفقات السلاح بين روسيا والعراق.

على صعيد آخر اكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى أن العراق ليس معنيا بتشكيل اللجان التى قررها مجلس الأمن الدولى لمراجعة العلاقات مع العراق، وقال عزيز فى تصريحات صحفية «إن العراق ليس طرفا فى هذه اللعبة وهى أمر لايعنينا».

واشار إلى أن المقصود من تشكيل هذه اللجان هو إعطاء إنطباع شكلى عن عودة الوحدة إلى مواقف مجلس الأمن تجاه بغداد وهذا غير صحيح لأن هناك تناقض وإنقسام داخل المجلس، ودعا نائب رئيس الوزراء العراقى مجلس الأمن إلى التحدث مع العراق بصورة مباشرة وعدم إتباع أساليب المماطلة.

وقد وصل عزيز إلى أنقرة أمس فى بداية زيارة لتركيا يجرى خلالها محادثات مع كبار المسئولين الاتراك، وكانت الولايات المتحدة قد أعربت عن استيائها من زيارة عزيز لتركيا وقال أحد مسئولى الخارجية الأمريكية إن واشنطن لاتفهم قرار رئيس الوزراء التركى بولند أجاويد بدعوة عزيز فى هذا الوقت، وهو مارفضه أجاويد بتأكيده أن تركيا وحدها تقرر سياستها الخارجية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى دعت فيه الصحف العراقية الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى وضع الهجمات التى تقوم بها الطائرات الأمريكية والبريطانية فى شمال وجنوب العراق وهاجمت الصحف العراقية السعودية والكويت وتركيا لتقديمهم تسهيلات للمعتدين الأمريكيين والبريطانيين على حد قولها.

الحص يزور القاهرة يوم السبت القادم لبحث قضية الجنوب والتعاون الاقتصادى

بيروت - غزة - حسين ثابت - أ ش أ: يبدأ رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص زيارة للقاهرة يوم السبت المقبل فى إطار جولته فى عدد من الدول العربية، بدأها فى الأسبوع الماضى بزيارة المملكة العربية السعودية.

وقال الحص فى تصريحات صحفية إنه يتطلع الى لقاء كبار المسئولين فى الشقيقة مصر وعلى رأسهم الرئيس حسنى مبارك ورئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى لشرح القضية اللبنانية من كافة جوانبها.

وأوضح أن مباحثاته ستتركز على موضوع الاحتلال الإسرائيلى للأراضى اللبنانية فى الجنوب والبقاع الغربى وصولا الى تلازم المسارين اللبنانى والسورى فى مباحثات السلام إلى جانب شرح سياسة الحكومة فى المجالين الإنمائى والاقتصادى.

وأشاد الحص بالتجربة المصرية الغنية والناجحة فى مجال الخصخصة والتى يمكن للبنان الاستفادة منها.

واضاف إنه سيعرض على المسئولين المصريين وعلى المسئولين فى هيئات الاستثمار المصرية ورجال الأعمال أيضا سياسة حكومته المالية والاقتصادية الثابتة والتى تقوم على الانفتاح وحرية تنقل رؤوس الأموال وحرية تحويل النقد، وسيبحث معهم آفاق التعاون بين البلدين.

ومن ناحية أخرى أشاد الحص خلال الاحتفال بيوم الوفاء للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلى فى جنوب لبنان، وأكد دعم الحكومة والشعب اللبنانى لها وأكد أن هذه المقاومة هى اللغة الوحيدة التى يفهمها المحتل وأنها باقية حتى تحرير كامل التراب اللبنانى. ومن جانبه استبعد الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله قيام اسرائيل بضربة عسكرية واسعة ضد لبنان قبل الانتخابات الإسرائيلية وأكد استعداد المقاومة لمواجهة اى ضربة وأضاف الشيخ نعيم قاسم انه لا توجد احتمالات لانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع واقصى ما يمكن أن يحدث هو «شئ ما» فى منطقة جزين. وعلى الواقع الميدانى واصلت المدفعية الإسرائيلية اعتداءاتها على القرى الموازية للشريط الحدودى المحتل.

انطباعات عابرة

بقلم: د.محيى الدين عميمور

سمعت من أشقاء عتابا يظلمنى، وذلك عندما لم أخصص حديث الاثنين الماضى لرحيل الملك حسين بن طلال.

والواقع أن الشخصين الوحيدين اللذين تمكنا من ضبط برنامجهما مسبقا ليقوما بالواجب فى وقته هما الرئيس الأمريكى ورئيس الوزراء الإسرائيلى، اللذان قررا يوم الجمعة، وقبل الإعلان الفعلى عن وفاة الملك، أن يكونا فى عمان يوم الأحد، أى نفس اليوم الذى أذيع فيه الخبر رسميا.

لكن كتابة العمود الصحفى أمر مختلف، فلكى يصدر المقال يوم الاثنين يجب ان ينتهى اعداده فى الجزائر يوم السبت، ليصل بالفاكس فى وقت مناسب الى رئيس التحرير فى القاهرة، وأرجو أن يكفى هذا التوضيح اليوم للاعتذار عن كل تقصير فى تناول أحداث تقع يومى السبت أو الأحد.

وهذا لا يعنى التزاما بالحديث عن كل ما يقع قبل ذلك.

● كانت عمان يوم الأحد الأسبق عاصمة للعالم كله، وأرجو أن تكون قد تمكنت من أن تصبح خلال تلك الساعات الحزينة عاصمة للعرب أنفسهم، وهو ما أتصور ان من بين دلالاته وجود الرئيس السورى حافظ الأسد وولى عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح.

ولعلى امل ان تكون دموع عمان منطلقا لرحلة عربية جديدة من الوئام والتعاطف والتفهم المتبادل.

فالكفن ليست له جيوب.

● لابد من تسجيل تحية خاصة للرئيس الجزائرى اليمين زروال، الذى شارك فى توديع العاهل الأردنى الراحل، ضاربا عرض الحائط بكل المعطيات البروتوكولية التى تفرض مبدأ المعاملة بالمثل بين الدول.

وبالفعل، فإن الملك حسين لم يشارك فى جنازة الرئيس الجزائرى الراحل هوارى بومدين، ولكن ذلك لم يحل بين الرئيس زروال والتوجه إلى عمان ليكون، فيما عرفت، من أوائل الرؤساء العرب الذين حلوا بالعاصمة الأردنية، تقديرا للشعب الأردنى الشقيق، تماما كما كان الرئيس الجزائرى الراحل هوارى بومدين من أوائل الرؤساء العرب الذين حلوا بالقاهرة بمجرد الإعلان عن وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، والأمر نفسه فى الرياض إثر الإعلان عن وفاة الملك فيصل.

والجزائرى قد لا يكون سباقا إلى الأفراح ولكنه يتصدر المقدمة فى الاتراح، وهو واجب أخوى لا يستحق مدحا ولا شكرا، لكن النزاهة الأدبية تفرض على الكاتب الا يتجاهله.

● كانت التلفزة الجزائرية الوحيدة فى الشمال الإفريقى التى اشتركت مع كل الفضائيات العربية فى بث وقائع الأحد الحزين، واعتمدت فى البث على القناة الأردنية، التى يستحق العاملون فيها كل التقدير والاحترام على الجهد الرائع الذى بذلوه، واعتمدت عليه جل القنوات العالمية.

وهناك لقطة بالغة الذكاء، يمكن ان يخيل للبسطاء أنها كانت سهوا غير مقصود، وأنا لا أعتقد ذلك.

تلك اللقطة الحزينة «اختلستها» الكاميرا اليقظة من فجوة تحت مظلة الضريح، وأرتنا ان جثمان الملك الراحل أخرج من الصندوق ودفن فى الثرى مباشرة، اى أنه لم يدفن فى تابوت مغلق، ولهذا معناه.

وهناك لقطات أخرى أعرف أنها لم تكن مقصودة ولكنها كانت درسا للعالم كله، الذى راح بعض مذيعيه يعلقون على صور التلفزة بتكهنات عن صراعات الأسرة المالكة فى الأردن.

هناك مثلا توقف الملك عبد الله لـ ثوان بعد إخراج الجثمان من قصر رغدان، ليلحق به الأمير الحسن، ولى العهد السابق، وليخرجا معا.

وهناك ترتيب الوقوف عند تقبل العزاء، وفيها وقف بجوار الملك على التوالى كل من عميه الأمير محمد ثم الأمير حسن، وبعدهما جاء أشقاء الملك بمن فيهم ولى العهد الأمير حمزة.

● وواجب الأمانة أيضا يقتضى توجيه تحية التقدير للسلطات الأردنية التى تمكنت من استيعاب ذلك الحجم الهائل من كبار قادة العالم وزعمائه والوفود المرافقة لهم فى أكبر تظاهرة عرفها العالم فى السنوات الأخيرة.

ولمن لا يعرفون، فإن معظم الملوك والقادة هم كضيوف، أقل إزعاجا للمضيف من بعض صغار معاونيهم.

واسألونى أنا.

كاتب جزائرى

اشتباكات بين قوات فلسطينية وإسرائيلية فى مظاهرة بغزة

جانب من اشتباكات بين قوات الشرطة الفلسطينية وجنود الاحتلال فى قطاع غزة

[صورة للاهرام من أ.ف.ب]

غزة - من مراسل الأهرام و أ ب: اندلعت امس اشتباكات «بالأيدى» بين قوات الشرطة الفلسطينية وجنود إسرائيليين حاولوا اغلاق احد الطرق الرئيسية بقطاع غزة امام مظاهرة فلسطينية.

وكادت الاشتباكات تتحول الى مواجهة دامية عندما رفع كل من الجانبين اسلحته «بنادق» فى وجه الآخر. وأوضحت وكالة أسوشيتدبرس ان الاشتباكات بدأت عندما قام جنود اسرائيليون بإيقاف شاحنة فى وسط الطريق لسدها أمام مظاهرة احتجاج فلسطينية ضد الاستيطان الإسرائيلى، شارك نحو ٢٥٠ شخصا واضافت الوكالة انه تجمع نحو ٤٠ جنديا فى كل من الجانبين انتشروا فى الزراعات المحاذية للطريق.

وأضافت ان الجنود الفلسطينيين والإسرائيليين تبادلوا اللكمات قبل ان يتطور الحادث برفع ثلاثة جنود فلسطينيين بنادقهم من طراز «أ ك ٤٧» فى وجه جنديين إسرائيليين على متن الحافلة.

وأضافت الوكالة ان هذه الاشتباكات استمرت نحو نصف الساعة قبل ان يصل قادة الجنود من الجانبين ويصدروا اوامرهم اليهم بخفض اسلحتهم وفتح الطريق.

وفى مدينة الخليل بالضفة الغربية تعرضت دورية اسرائيلية للرشق بالحجارة من جانب شبان فلسطينيين.

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الإسرائيلية قامت بتطويق المنطقة واعتقلت عددا من الفلسطينيين من خلال حملة تمشيط واسعة بالمدينة.

من ناحية اخرى اعلن الشيخ عكرمة صبرى رئيس الهيئة الإسلامية العليا ومفتى القدس والديار الفلسطينية رفضه لأى إجراء قد تتخذه السلطات الاسرائيلية بهدف تغيير مكتبه الجديدة فى المسجد الأقصى. وكانت الشرطة الاسرائيلية - وفى خطوة غير مسبوقة - قد طلبت من دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس اخلاء الشيخ صبرى من مقر جديد له يقع على مقربة من باب الغوانمة فى المسجد الأقصى المبارك. وادعت الشرطة الاسرائيلية ان وجود الشيخ عكرمة صبرى به يمثل وجودا للسلطة الفلسطينية فى المسجد. وهو ما تعتبره اسرائيل انتهاكا للاتفاق. وقال الشيخ صبرى فى تصريح للأهرام ان الحكومة الاسرائيلية وقعت تحت تأثير اليمين المتطرف الذى شن حملة قومية ضد اتخاذى مكتبا فى باحة الأقصى، وأوضح انه كان قد انتقل من مكتبه الواقع فى اروقة الحرم الى مكان اوسع فى المسجد الأقصى بينما اعتبروا ذلك تغييرا للأمر الواقع.

وقال مفتى القدس والديار الفلسطينية ان الاسرائيليين ارادوا التشويش على المكتب الجديد بزعم أننى مفتى من جانب السلطة الفلسطينية علما باننى متواجد فى المسجد الأقصى منذ اكثر من ٣٠ عاما، وعملت فى مختلف الوظائف كمعلم، ومدير مدرسة وخطيب للمسجد الأقصى ورئيس هيئة الإفتاء.

وأكد الشيخ عكرمة صبرى رفضه للتفسيرات الإسرائيلية وأى إجراء يلحق بمكتبه الجديد. مشيرا الى ان الهدف من هذه الحملة هو استمالة الحكومة الاسرائيلية اليهود المتطرفين من لجل الانتخابات القادمة كما اكد رفضه لأن يكون الفلسطينيون حقل تجارب او ضحية للصراعات السياسية بين الأحزاب الإسرائيلية.

وعلى صعيد اخر احتفل المصريون والمؤسسات المصرية العاملة فى فلسطين بتكريم السيد محمود كريم سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية بمناسبة انتهاء فترة عمله التى استمرت اربع سنوات وحضر الحفل الليلة الماضية الوزراء وكبار المسئولين الفلسطينيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة فى فلسطين وأعضاء المجلس التشريعى وكبار الشخصيات الفلسطينية فى مختلف المجالات.

وأكد محمد زهدى النشاشيبى وزير المالية الفلسطينية فى كلمته باسم السلطة الفلسطينية عمق العلاقات الأخوية الوثيقة التى تربط الشعبين.

إسرائيل طردت ١٨٥ ألف فلسطينى من مدينة القدس منذ عام ١٩٤٨

غزة - محمد أمين المصرى

كشف تقرير فلسطينى ان إسرائيل طردت حوالى ١٨٥ ألف مقدسى خلال الفترة من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٩٨. واظهرت احصائية اعدها «اللوبى من أجل الدفاع عن حقوق الانسان فى القدس» ان السلطات الإسرائيلية طردت حوالى ٨٠ الفا من عرب القدس عام ١٩٤٨ و٣٥ الفا من القدس الشرقية عام ١٩٦٧ وأجبرت نحو ٧٠ الفا مقدسيا على الهجرة والنزوح فى الفترة بين عامى ٦٨ و ١٩٩٨. واكدت الإحصائية أن السلطات الإسرائيلية رفضت تسجيل آلاف الأطفال كمواطنين إضافة الى تهجير عدة آلاف من الفلسطينيين وتحولهم الى لاجئين.

واكدت الإحصائيات مصادرة ٣٥ الف دونم من الأراضى التى يملكها الفلسطينيون عام ١٩٤٨ واكثر من عشرة آلاف منزل وعقار تمت مصادرتها بين عامى ٦٧ و ١٩٩٨ وحوالى ٧٦ الف دونم صودرت وأعلنت كأراض زراعية خضراء الى جانب منع المواطنين من الدخول الى القدس الشرقية. وأوضحت ان سلطات الاحتلال تهدم حوالى ٥٠ منزلا سنويا بزعم عدم الحصول على الترخيص اضافة الى استخدام وسيلة الضرائب الباهظة لطرد الفلسطينيين.

وأشار اللوبى الفلسطينى فى تقريره الى ان المدينة المقدسة تتعرض وعلى مدى الخمسين عاما الماضية لسياسات وتراكمات عدوانية يحاول الاحتلال من خلالها محو وتطهير الطبيعة السلمية للتعايش الدينى والوطنى التى اتصفت بها القدس قبل احتلالها. وطالب التقرير بتطبيق وتنفيذ الإعلان الدولى والقرارات التى تضمن وتحمى الحقوق الفلسطينية فى القدس وخصوصا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ والاعلان العالمى لحقوق الانسان ومعاهدة جنيف الرابعة. كما طالب بضرورة احترام القرارات والمعايير الدولية التى تحمى وتؤكد حق المقدسيين فى مدينتهم والعمل على استعادة هذه الحقوق.

من ناحية أخرى، استمرت سياسة الاستيطان الاسرائيلية فى العديد من المدن الفلسطينية حيث هاجم المستوطنون المواطنين الفلسطينيين فى مدينة بيت لحم بهدف طردهم واقامة بؤر استيطانية جديدة فى منطقة الريف على حساب مساحات واسعة من أراضى المواطنين الفلسطينيين.

فى ندوة الحوار العربى الروسى بالقاهرة:

موسى: روسيا لديها الكثير لتقدمه للدول العربية

عبد المجيد يدعو موسكو لاستعادة دورها فى العملية السلمية



جانب من المشاركين فى ندوة الحوار العربى الروسى

[تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

كتبت: نجلاء عبد الحافظ

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة والتزام جميع الأطراف بتنفيذ الاتفاقات مشيرا الى حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، واقامة دولته على اراضيه.

وقال فى كلمته التى القاها نيابة عنه السفير فتحى الشاذلى فى ندوة الحوار العربى الروسى التى نظمتها اللجنة المصرية للتضامن ان تحقيق الأمن فى المنطقة يجب ان يتم بشكل متوازن لصالح كافة الأطراف، وليس على حساب طرف لصالح الآخر، مؤكدا ضرورة ان تخضع كل المنشآت النووية فى المنطقة للرقابة.

وأضاف ان الحوار العربى الروسى يفتح آفاقا رحبة للتعاون بين الجانبين ليشمل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية قائلا ان روسيا لديها الكثير لتقدمه للشعوب العربية من خبرات صناعية، ومشاركة اقتصادية فى المشروعات المختلفة.

وأكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمق العلاقات الروسية العربية التى مازالت قائمة على ارضية ثابتة تسمح بتطويرها لتشمل المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ودعا فى كلمته التى القاها نيابة عنه السيد محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية روسيا الى استعادة دورها فى عملية السلام بالشرق الأوسط تبعا للعلاقات القوية بينها وبين الشعوب العربية وذلك فى وقت تحكمت فيه الولايات المتحدة بمفردها فى تحديد مسارها.

وأشار السيد الصادق المهدى رئيس وزراء السودان الأسبق والذى ألقى كلمة نيابة عن الوفود العربية المشاركة فى الندوة الى ثلاثة عوامل هامة ومرتبطة ببعضها البعض تمهد لتكوين استقطاب عالمى حاد، وتفتح الطريق لانفراط النظام وانتشار العنف والجريمة المنظمة وكل مقومات ما أسماه «بالعهد الظلامى» وهى تطور العولمة من حالة انتقال لمصير عالمى واحد الى توظيفها للهيمنة، واهتمام العالم المتقدم فى الشمال بشعوبه وتكتلاته وإهمال العالم الفقير، بالإضافة الى تطور حلف الناتو من حلف دفاعى الى ناد للدول والشعوب المختارة.

وأوضح السيد أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن انه رغم اتخاذ الدول العربية وجهة جديدة فى ادارة الصراع العربى الإسرائيلى واتخاذها السلام خيارا استراتيجيا منذ مؤتمر مدريد تحت رعاية كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الا انها لم تصل حتى الآن الى السلام الشامل العادل رغم الخطوات التى تحققت فى هذا المسار.

وقال نحن نقدر الظروف الصعبة التى يمر بها الاتحاد الروسى لكننا نثق فى ان الصداقة التى قامت بين العرب وشعوب الاتحاد السوفيتى خلال سنوات طويلة اثمرت علاقات يجب المحافظة عليها وتنميتها.

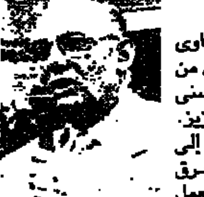
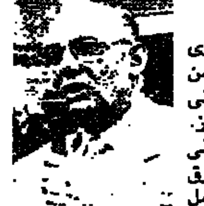
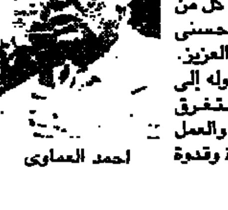
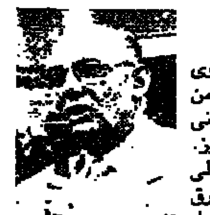
وقال الدكتور فتحى عبد الفتاح فى ورقته التى طرحها بالندوة ان روسيا الاتحادية تمر بمرحلة هامة يعاد فيها ترتيب البنى من الداخل للخروج الى المرحلة الانتقالية الصعبة، مشيرا الى انها دولة كبرى تؤهلها امكانياتها العسكرية والاقتصادية لأن تلعب دورا اكثر فاعلية وتأثيرا.

العماوى فى الرياض:

بحث احتياجات سوق العمل السعودية من العمالة المصرية

إطلاع الجالية المصرية على جهود الدولة لجذب الاستثمارات

الرياض: صالح خيرى

احمد العماوى

أشاد وزير القوى العاملة والهجرة السيد أحمد العماوى بالعلاقات المتميزة بين الشعبين والقيادتين فى كل من مصر والسعودية فى ظل قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال العماوى فى تصريحات صحفية لدى وصوله إلى الرياض مساء أول أمس فى زيارة للسعودية تستغرق أسبوعا بدعوة رسمية من وزير الشئون الاجتماعية والعمل السعودى مساعد الثانى ان هذه العلاقات متميزة وقدوة يحتذى بها وتتنامى يوما بعد يوم.

وحول اهداف زيارته للسعودية اوضح العماوى انها فى الأساس لتنسيق المواقف والتشاور فى بعض القضايا التى تهم العمل والعمال ورسم سياسات مستقبلية للتعاون بين مصر والسعودية والتعرف على بعض التخصصات التى تحتاجها السعودية واتفاقية الاستفادة من العمالة المصرية بها وتبادل الخبرات الفنية.

وأشار إلى انه سيلتقى مع رجال الاعمال السعوديين فى غرفة التجارة السعودية للإطلاع على مطالبهم واقتراحاتهم فيما يخص التعاون بين مصر والسعودية فى مجال عمل الغرفة أو فى مجال عمل بعض الشركات الخاصة باستقدام العمالة.

كما سيلتقى مع الجالية المصرية فى كل من الرياض وجدة وسيبحث مع نظيره السعودى تنسيق المواقف بين البلدين فى المحافل الدولية والعربية الخاصة بالعمل والعمال.

واكد العماوى أن السوق السعودية كانت ولا تزال لها دور كبير فى استيعاب عدد كبير من العمالة المصرية لسد احتياجاتها مشيرا الى تفضيل السعودية للعمالة المصرية بصفة خاصة فهى تمثل النسبة الاكبر بين الجنسيات المختلفة.

واشار الى ان العمالة تنقص او تزيد او تتذبذب اعدادها وهذه مسألة طبيعية نظرا للظروف الاقتصادية التى مرت بها المنطقة من انخفاض اسعار البترول وحرب الخليج والتى كان لها بعض الاثار والتأثير على سوق العمل وأبدى الوزير ترحيبه وتقديم أى مساعدة لتهيئة فرص الاستثمار فى مصر.

واشار الوزير العماوى الى ما يحدث الآن على ارض مصر من تنمية ومشروعات عملاقة فى خليج السويس وشرق بورسعيد وتوشكى والمدن الصناعية ونوه بما اعلنه البنك الدولى بما يحدث على أرض مصر وتقديره للاقتصاد المصرى.

العثور على ٤ عراقيين فى سفينة بميناء حيفا

غزة - أ ش أ: ذكر راديو إسرائيل انه تم العثور فى سفينة شحن وصلت مساء امس الأول الى ميناء حيفا على اربعة ركاب عراقيين مختفين.

واضاف الراديو ان السفينة كانت قادمة من جنوب افريقيا وانه تم حجز العراقيين الأربعة فى احدى قمراتها لحين ابعادهم عن السفينة نفسها والتى ستغادر الميناء بعد يومين.

يذكر فى هذا الصدد ان عددا من العراقيين مازالوا معتقلين لدى اسرائيل بعد القاء القبض عليهم اثناء تسللهم عبر الحدود الأردنية منذ عدة سنوات.

عنان: استفتاء الصحراء الغربية لن يتم فى موعده

الرباط - تهانى عبدالرحيم:

صرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بأن احتمالات تأجيل استفتاء الصحراء الغربية باتت هى الاقرب إلى التحقيق، والذى كان محددا له شهر ديسمبر المقبل

وأوضح عنان - فى حديث لاذاعة فرنسا الدولية - انه بالنظر الى الاجال التى لدينا لاينبغى أن يؤمل فى إجراء الاستفتاء خلال شهر ديسمبر.

واشار الامين العام للامم المتحدة الى انه تجرى حاليا مناقشات مع الأطراف المعنية بهدف تسوية بعض القضايا حيث أن هناك بعض الامور التى يتعين حلها قبل القيام بعمل أخر.

ومن ناحية اخرى، اكد خالد عليوة وزير التنمية والناطق الرسمى باسم الحكومة المغربية ان المغرب يعتزم التعاون مع الامم المتحدة لتنفيذ خطة التسوية المتفق عليها، مشيرا الى ان ما يطالب به المغرب هو ان يتم تحديد هوية جميع ابناء القبائل الصحراوية ولايتم استبعاد أى صحراوى.

واضاف ان المغرب قرر أيضا الأخذ بزمام المبادرة على المستوى الاعلامى والدبلوماسى للرد على الحملات المناوئة لحقوق المغرب والكشف عن العراقيل التى تفتعلها الاطراف الاخرى.

الإفراج عن معظم المصريين المحتجزين فى اليمن

باجمال يتهم قوى اجنبية بتدبير عمليات خطف السياح

صنعاء - من ابراهيم العشماوى

أطلقت أجهزة الأمن اليمنية مساء أول امس وصباح امس عددا كبيرا من المصريين الذين كانت قد احتجزته من نهاية الاسبوع الماضى فى إطار حملة تستهدف عناصر إرهابية مقيمة فى اليمن.

وصرح السفير المصرى فى صنعاء الدكتور محمود رمرتضى لـ (الأهرام) أن جهود السفارة اسفرت عن إطلاق غالبية المحتجزين خصوصا الذين يتمتعون بإقامات قانونية سارية وليست لديه من مشاكل.

واضاف ان المستشار الأمنى فى السفارة احمد رأفت سيتسلم اليوم الاثنين من السلطات اليمنية المعنية قائمة بعدد المفرج عنهم وعدد الذين مازالوا رهن الاحتجاز.

وأشار السفير المصرى الى ان الجالية المصرية فى صنعاء ابدت ارتياحا كبيرا لما اسفرت عنه الجهود بالتعاون مع قيادة وزارة الداخلية فى اليمن فى الإفراج عن المصريين ومعالجة الوضع بأسرع ما يمكن. وتأتى هذه الحادثة فى إطار حملة مكثفة تنفذها اجهزة الأمن اليمنية فى اوساط رعايا بعض الدول العربية المقيمين فى البلاد بعد تنفيذ أعمال تخريبية كان وراءها عناصر متطرفة من الخارج.

وقال السفير المصرى ان السفارة ستتابع اوضاع بقية المحتجزين والذين ليست لديهم وثائق اقامة حيث من المتوقع ان يتم توفيق أوضاعهم ويدفعوا غرامات او يتم ترحيلهم بالتنسيق مع الجهات المعنية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اتهم فيه وزير الخارجية اليمنى عبد القادر باجمال قوى اجنبية بالإيحاء بعمليات خطف السياح المتعددة فى بلاده، وصرح لصحيفة «دير شبيجل» الألمانية بأن معظم عمليات الخطف تتم لحساب قوى أجنبية.

وردا على سؤال حول هذه القوى، قال باجمال «انظروا الى الخريطة، فسترون من هم جيراننا» وسألته الصحيفة ما اذا كان يقصد المملكة العربية السعودية، لجاب «لم انكر هذا الإسم وافضل ان اقطع لسانى على ان انكره».

وفى لندن ذكرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية امس فى تقرير لها عن محاكمة البريطانيين فى عدن بالضلوع فى أعمال ارهابية ان نجل ابو حمزة المصرى اعترف بأنه شكل مجموعة مسلحة لارتكاب عمليات تخريب فى اليمن، لكنه نفى تهما أخرى من بينها حيازة قنبلة يدوية

وفى الوقت نفسه تجرى حاليا مفاوضات سرية كاملة بين تنظيم الجهاد الاسلامى فى اليمن ومسئولين وسميين كبار فى الدولة.

وقالت صحيفة الأيام نصف الاسبوعية اليمنية المعارضة ان هذه المفاوضات تستهدف ايجاد مخرج وحلول تسوية مناسبة للجهاد وأعضائه خاصة بعد حادثة اختطاف ١٦ سائحا ومقتل اربعة منهم اثناء تحريرهم فى محافظة ابين نهاية ديسمبر الماضى.

وكان أبو الحسن المحضارى زعيم جيش عدن ابين الإسلامى التابع للجهاد العسكرى قد وجه نداء خلال محاكمته الحالية جنوبى البلاد الى كافة المجاهدين باليمن طلب منهم فيه الوقوف الى جانب اخوانهم لرفع الظلم وإيقاف المطاردات الأمنية لهم.

من قريب

أصلحوها أو بيعوها!

مرفق السكك الحديدية في مصر، أصبح يحتاج الى نظرة جديدة وتجديد شامل.. فالحوادث التي وقعت فيه خلال السنة الماضية، ومازالت تقع، كان آخرها حادث اختفاء راكبة سقطت بها دورة المياه، فدهستها عجلات القطار.. أمر لا يمكن أن يحدث إلا في أفلام كوميدية عبثية. والأمر المدهش حقا هو وجود دورة مياه في القطار. فقد جربت بعضها حين قدر لي السفر بعربات الدرجة الأولى الفاخرة في قطار الصعيد قبل عامين فوجدت دورة المياه أشبه بحظيرة تصلح للبهائم وليس للآدميين.

وفي الرسالة التي تلقيتها من القارىء أيمن حسنين وصف تفصيلي للعذاب والمعاناة التي يتعرض لها الضحايا من ركاب قطارات السكك الحديدية المصرية، التي تعتبر من أقدم سكك الحديد في العالم، يقول فيها:

في يوم الأربعاء ٢٠ يناير إضطر والدي الى السفر من الإسكندرية الى القاهرة لظروف طارئة مساء في القطار الفرنساوي رقم ٩٣٨ الذي تحرك من سيدي جابر في الثامنة وأربعين دقيقة ووصل وبه حوالي ٩ عربات بدون أي أرقام إرشادية عليها مما أدى إلى حدوث تخبط وهرجلة بين الركاب وعندما نزلت سيدة تبحث عن العربة التي بها مقعدها تحرك القطار فهرولت لتلحقه وكادت تسقط تحت العجلات

وتكرر نفس السيناريو عندما سافرت صباح اليوم التالي ٢١ يناير من الإسكندرية الى القاهرة في القطار الفرنساوي رقم ٩٠٠ في الثامنة والنصف حيث وصل القطار كالعادة بدون أي أرقام إرشادية على عرباته وهي ظاهرة تتكرر في قطارات الديزل الفرنساوي والذي أصبح عبارة عن عربات قديمة مطلية من الخارج ومن داخله مقاعد متهالكة والأرضيات غير نظيفة مع أن ثمن تذكرة الدرجة الثانية الممتازة ١٢ جنيها.

أما المقلب الكبير الذي شربته عندما رجعت من القاهرة الى الاسكندرية مساء الجمعة ١/٢٢ فهو القطار الذي تحرك من القاهرة حوالي الثامنة وكانت المفاجأة عندما دخلت محطة رمسيس للبحث عن القطار فوجدته يقف على رصيف رقم ١٠ على بعد مسافة كبيرة من مدخل المحطة لأنه قادم من الصعيد ولا أعرف كيف أصف منظر هذا القطار من الخارج، فعرباته سوداء قذرة متهالكة من الخلف ومن الأمام حوالي ٤ عربات يقال أنها ثانية ممتازة لأنها مطلية من الخارج .. ومن الداخل زحام غريب مع أن تلك العربات بنظام الحجز وشنط الركاب الواقفين احتلت كل الرف الأعلى ولم يجد حاجزو المقاعد مكانا لوضع شنطهم والسجائر مشتعلة داخل العربات والتكييف ضعيف جدا.

هذه الهيئة تحتاج صراحة الى نوع من الغربلة وإعادة تنظيم من الصفر حتى لو وصل الأمر الى الخصخصة لعل حالها ينصلح وتراعي آدمية ركابها من البشر

سلامة أحمد سلامة

قرار تاريخي للأمم المتحدة

تحقق أخيرا وبعد جهود مضنية بذلناها كأساتذة للقانون الدولي الإنساني وأعضاء في وفد مصر، ما كنا نسعى إليه من أجل الاعتراف والتنفيذ لأحكام القانون الدولي الإنساني الواجب التطبيق في حالات الاحتلال من أجل حماية المدنيين من استبداد سلطات الاحتلال وانتهاكها لحقوق سكان الأراضي المحتلة التي كفلتها لهم اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وتعديلاتها والبروتوكول الذي صدر الحاقا لها عام ١٩٩٧.

د. محيي الدين علي عشماوي
عضو وفد مصر في المؤتمر الدبلوماسي لاتفاقيات جنيف

فمنذ أكثر من ٢٠ عاما وبالتحديد وعلى مدى ست سنوات من عام ١٩٧٢ إلى عام ١٩٧٧ قام وفد مصر - لدى المؤتمر الدبلوماسي الدولي الذي دعت إلى عقده الحكومة السويسرية باعتبارها الدولة المودع لديها وثائق التصديق على اتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩ للنظر في تأكيد وتطوير اتفاقيات جنيف باعتبارها الاتفاقيات التي تتضمن قواعد القانون الدولي الإنساني التي تلتزم الدول بمراعاة تطبيقها في حالات الاحتلال - بوضع كل خبراته القانونية في اقتراح وإعداد وصياغة بروتوكولين جديدين ليلحقا باتفاقيات جنيف ولتقرير قواعد جديدة للقانون الدولي الإنساني تضمن حماية أشمل وأعم للمدنيين في الأراضي المحتلة.

وبالرغم من صدور البروتوكول بتوقيع وتصديق معظم دول العالم الأعضاء في اتفاقيات جنيف بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل إلا أن أحكام اتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكولين ظلت حبرا على ورق وانتهكت أحكامهم في مختلف النزاعات المسلحة وحالات احتلال أراضي الغير والتي حدثت خلال السنوات السابقة وحتى تاريخه.

وفي المؤتمر الدبلوماسي وفي المؤتمرات واللجان الدولية التي تلته خلال السنوات السابقة ظللنا - كأعضاء في وفد مصر من أساتذة القانون الدولي ومنهم المرحوم الأستاذ الدكتور/ حامد سلطان والأستاذ الدكتور/ بطرس بطرس غالي والأستاذ الدكتور/ طلعت الغنيمي والأستاذ الدكتور/ مفيد شهاب - نحمل راية الدفاع عن القانون الدولي الإنساني بهدف حث المجتمع الدولي والأمم المتحدة على تبني وإقرار الصفة الآمرة لقواعد القانون الدولي الإنساني وإلزام سلطات الاحتلال في أي بقعة من بقاع العالم باحترام هذه القواعد وتنفيذها ولاسيما السعي لصدور قرار من الأمم المتحدة بإلزام إسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين من الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ ولاسيما في الضفة العربية وقطاع غزة وجميع الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي.

ولأخيرا نجح وفد مصر لدى الأمم المتحدة تؤيده وفود الدول العربية في استصدار قرار تاريخي من الجمعية العامة للأمم المتحدة يعد نصرا عظيما للقانون الدولي الإنساني ولميثاق الأمم المتحدة، ففي التاسع من فبراير الحالي عقدت الجمعية العامة جلسة طارئة أصدرت في ختامها قرارا ينص على إلزام إسرائيل بتطبيق أحكام اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في الأراضي المحتلة وبإبطال جميع الإجراءات التي اتخذتها بالمخالفة لأحكام هذه الاتفاقية والتي منها الإجراءات الخاصة بالمساس بالمركز القانوني والتكوين السكاني لمدينة القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك انعدام شرعية جميع الإجراءات والأعمال التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال بهدف تغيير الطابع الفلسطيني بما في ذلك أعمال بناء المستوطنات لإسكان الإسرائيليين وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة بدلا من السكان الفلسطينيين أصحاب الأراضي المغتصبة. ولقد حاز قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة على موافقة أغلبية الدول حيث صدر القرار بالموافقة الجماعية لعدد ١١٥ دولة وامتناع خمس دول عن التصويت، ولم يعارضه سوى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل. وقد اختتم القرار بالنص على عقد مؤتمر دولي بالعاصمة السويسرية جنيف باعتبارها الدولة المودع لديها وثائق تصديق اتفاقية جنيف الرابعة وذلك في شهر يوليو من هذا العام للنظر في انتهاكات إسرائيل لأحكام هذه الاتفاقية. يحضر هذا المؤتمر جميع الدول الأعضاء في اتفاقيات جنيف والبروتوكولين الملحقين بها.

ويمكن فيما يلي توضيح الأساس القانوني الذي استند إليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة:

أولا: الصفة الآمرة لقواعد القانون الدولي الإنساني والتزام إسرائيل بتطبيق أحكامه:

من المستقر أن القانون الدولي الإنساني هو أمر لازم لتنظيم العلاقة بين دولة الاحتلال (إسرائيل) وبين سلطات وسكان الدولة المحتلة أراضيها (فلسطين) باعتبار أن الاحتلال الإسرائيلي هو حالة فعلية (غير قانونية) لابد وأن تنتهي بتحرير الأراضي الفلسطينية وانتهاء احتلال هذه الأراضي وتسليمها للسلطة الفلسطينية.

وقواعد القانون الدولي الإنساني والتي تشملها اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في الأراضي المحتلة هي قواعد آمرة تلتزم دول العالم الموقعة والمصدقة على هذه الاتفاقية بتطبيقها كما هو الحال بالنسبة لقواعد القوانين الوطنية الداخلية، باعتبار أن قواعد هذه الاتفاقية أصبحت في نسيج التشريعات في الدول المصدقة عليها وسارية فيها وتلتزم بتنفيذها حكومات هذه الدول.

وإسرائيل قد وقعت وصدقت على اتفاقية جنيف الرابعة وبالتالي فهي ملتزمة بتنفيذ الأحكام الواردة في المواد من ٤٠ إلى ٨٧ من هذه الاتفاقية والخاصة بحماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال وهي ذات الأحكام التي كانت واردة في لوائح لاهاي في المواد من ٥٢ إلى ٥٦ والتي اعتبرتها محكمة نورمبرج ذات صفة آمرة وملزمة لكل الدول وحاكمت قادة الاحتلال الألماني على ما ارتكبوه من جرائم ضد الإنسانية تشكل انتهاكا لهذه الأحكام.

فضلا عن أن اتفاقيات جنيف من نوع المعاهدات الجماعية ذات الصفة العالمية التي لاتسري عليها القاعدتان المعروفتان في القضاء الدولي وفي العرف الدولي فيما يتعلق بتفسير المعاهدات والتي تقرر أولاهما أن المعاهدات لايمكن أن تنشئ الحقوق وترتب الالتزامات إلا بين أطرافها، كما تقرر الثانية أن المعاهدات لايمكن أن تكون مصدر حق والتزام للغير، فهاتان لاتسريان على اتفاقية جنيف الرابعة لما لها من صفة العالمية وهي لذلك تماثل ميثاق الأمم المتحدة الملزم لكل دول العالم بما فيها ما قد يوجد من دول من غير الأطراف في هذا الميثاق.

وإسرائيل طرف في اتفاقية جنيف الرابعة دون تحفظات جوهرية تمنعها من تطبيق هذه الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. والتحفظ الوحيد الذي أبداه مندوب إسرائيل في التوقيع على الاتفاقية هو التحفظ الخاص باستعمال إسرائيل درع داوود الحمراء كالشارة والعلامة المميزة المنصوص عليها في هذه الاتفاقية (الصليب الأحمر والهلال الأحمر والشمس والقمر السبعاويين). وبالتالي فليست هناك تحفظات موضوعية على نصوص الاتفاقية وتكون إسرائيل تبعا لذلك ملزمة بتطبيق جميع أحكامها.

ثانيا: أحكام ميثاق الأمم المتحدة: بالرجوع إلى ميثاق الأمم المتحدة نجده ينص في المادة ٢ فقرة ٦ على أن هيئة الأمم المتحدة ستعمل على أن تسير الدول على المبادئ التي جاءت في هذا الميثاق والتي من أهمها العمل على حماية الإنسان من ويلات الحروب، وكذلك الاعتراف بحقوق الإنسان الأساسية وهذا هو نفس ما تضمنته اتفاقية جنيف الرابعة بحماية المدنيين تحت الاحتلال، وبالتالي فالربط القانوني قائم بين الميثاق واتفاقية جنيف وكلاهما ملزم لإسرائيل لكونها عضوا في اتفاقية جنيف الرابعة وفي ميثاق الأمم المتحدة.

انتهاكات إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة: دأبت إسرائيل منذ احتلالها الأراضي الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ على ارتكاب الأعمال التالية - على سبيل المثال وليس الحصر - وذلك بالمخالفة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة:

١ - إصدار تشريعات إسرائيلية تعسفية ومخالفة لاتفاقية جنيف ولقواعد القانون الدولي الإنساني. ٢ - الإضرار باقتصاديات الأراضي الفلسطينية المحتلة. ٣ - نقل السكان وطردهم من أماكن إقامتهم ٤ - نسف وتدمير المنازل والقرى ٥ - أعمال الحصار وفرض الإقامة الجبرية وحظر التجول ٦ - بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ٧ - تغيير الطابع والمركز القانوني والتكوين السكاني للأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف ٨ - اعتقال المدنيين الأبرياء بدون اثبات أي اتهام ضدهم. ٩ - سوء معاملة السكان وتعريض حياتهم للخطر. ١٠ - تغيير مناهج التعليم للأطفال والتلاميذ في الأراضي المحتلة بغرض إلغاء ولائهم نحو عروبتهم الفلسطينية.

وكل هذه الانتهاكات سبق أن أثبتتها وأصدرت بها تقارير رسمية لجنة التحقيق الثلاثية التي كان قد شكلها مجلس الأمن وكلف السكرتير العام للأمم المتحدة بموجب قراره الذي أصدره بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٧١ بمتابعة التحقيق فيها والتي مازالت مستمرة حتى تاريخه.

وختاما فإنه من الأهمية أن نشير إلى هذا الموقف التاريخي الذي اتخذته دول العالم أخيرا والذي عبر عن رفض المجتمع الدولي لانتهاكات إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة ولأحكام القانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، وطالب بإلزام إسرائيل بتطبيق هذه الأحكام حماية للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فكان ذلك نصرا عظيما للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة.

دعوة مبارك لتصحيح مسار حوار الشمال والجنوب

عقد مؤخرا المؤتمر التاسع لمجموعة الدول الخمس عشرة بمدينة جامايكا لإنقاذ هذه الدول من الآثار المدمرة لاتفاقية الجات على اقتصادياتها وبحث سبل تشجيع التعاون الاقتصادي بين دول هذه المجموعة وتحديد آليات عمل مشروعات مشتركة بين الدول الأعضاء ومحاولة الاتفاق على اطار فكري عام للتعامل مع المشكلات الاقتصادية العالمية وزيادة التبادل التجاري بين هذه الدول وكيفية مواجهة عملية التحرير والعولمة وقد قرر المؤتمر أن الاجتماع العاشر القادم لها سوف يعقد في مصر عام ٢٠٠٠ وقد سبق أن عقد بالقاهرة القمة الثامنة لمنظمة الدول الخمس عشرة تلك المنظمة

د. نبيل لوقا بباوي
أستاذ القانون الجنائي

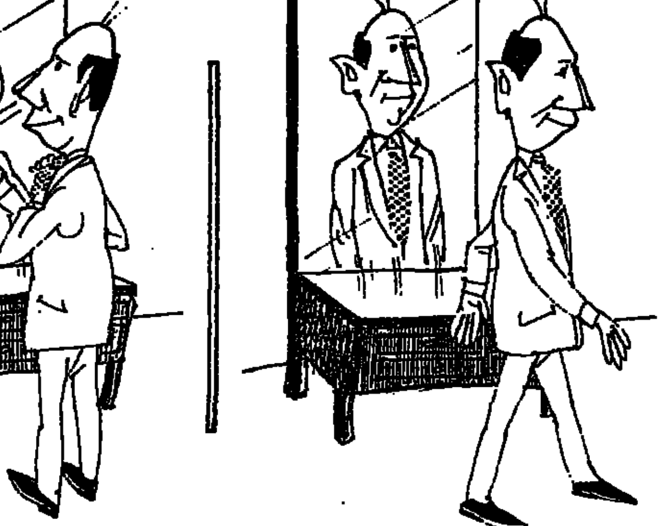
التي أنشئت عام ١٩٨٩ من أجل إنقاذ الدول النامية من الآثار الضارة لاتفاقية الجات أو منظمة التجارة العالمية التي تم الإعداد لها منذ عام ١٩٤٧ من سبع جولات بداية من جولة باريس ولندن وطوكيو ونهاية بجولة أورجواي حتى تم الوصول للاتفاق النهائي في مراكش سنة ١٩٩٤.

وهذه الاتفاقية أشبه بعقد الإذعان فالدول المتقدمة تفرض شروطها لمصلحتها الخاصة دون أن تراعي ظروف الدول النامية في التنمية والاستثمار وما على الدول النامية إلا الانضمام رغم ضرر الاتفاقية على اقتصادياتها أو الخروج من النظام الدولي الجديد الذي يقال عنه العولمة.

ان هذه الاتفاقية في رأي الكثير من الاقتصاديين أكبر قضية نصب عالمية عرفها التاريخ حيث أنها صورة من صور الاحتلال لجميع الدول النامية ليس في صورة احتلال عسكري كما كان يحدث في الماضي ولكن في صورة احتلال اقتصادي بحيث تصبح جميع الدول سوقا مفتوحة لمنتجات الدول المتقدمة بحيث تندثر وتضيع الصناعات الوطنية وتغلق المصانع الوطنية في الدول النامية أبوابها ويشرد عمالها بحيث يكون دور الدول النامية تصدير المواد الخام والمواد الأولية فقط وتقوم باستيراد المنتجات كاملة الصنع من الدول المتقدمة بأسعار احتكارية لأنه من المعروف في ظل العولمة الجديد سوف تلغى القيود الجمركية وتصبح الدول النامية أسواقا مفتوحة بحيث لا تستطيع الصناعات الوطنية في الدول النامية المنافسة من حيث السعر والجودة مع الصناعات الأجنبية للدول المتقدمة التي تعتمد على الإنتاج الوفير بالمليارات من الوحدات الصناعية وتعتمد على الشركات متعددة الجنسيات وبالتالي فإن أسعار المنتجات الأجنبية سوف تكون رخيصة جدا لذلك لن تصمد أي دولة نامية في مواجهة صناعة الدول المتقدمة وبالتالي سوف تغلق جميع الصناعات الوطنية في الدول النامية وهذه هي أهم الآثار الضارة لاتفاقية الجات أو اتفاقية منظمة التجارة العالمية. أما ما يقال في اتفاقية الجات عن المنافسة في الصناعات والأسعار وفتح الأسواق أمام جميع الدول في صراع تنافس عادل فهو في حقيقته دعوة حق يراد بها باطل لأنه في حقيقته ليس صراعا تنافسيا بين الأنداد المتساويين في الظروف ولكنه صراع الفيل مع النملة أي لا صراع فكيف يكون صراع الصناعات في أثيوبيا ونيجيريا وتشاد والصومال وصناعات الدول المتقدمة مثل اليابان وأمريكا وألمانيا إنه صراع في الخيال صراع تنافس على أوراق الاتفاقية فقط أما في الواقع فهو فتح أسواق الدول النامية فقط لاحتلالها اقتصاديا الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

لذلك يجب أن ننتظر على الدول النامية لتنمية اقتصادياتها والاستثمار فيها قبل أن تدخل في ذلك الصراع التنافسي المزعوم.

ولذلك كانت دعوة الرئيس مبارك في جميع المؤتمرات السابقة بالحوار بين الشمال والجنوب أي الحوار بين الدول المتقدمة والدول النامية حتى نجنبهم الآثار الضارة لاتفاقية منظمة التجارة العالمية وأن تكون العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الشمال والجنوب علاقات عادلة بما يخدم مصالح الطرفين وليس مصلحة طرف واحد وهو الدول المتقدمة فقط لذلك فإن جميع الدول النامية تنظر الى الرئيس مبارك على أنه سوف يخلصها من ظلم الدول المتقدمة حيث أن الرئيس مبارك في جميع المؤتمرات الاقتصادية وآخرها مؤتمر دافوس الاقتصادي الأخير ينادي بإعادة صياغة العلاقة بين الدول المتقدمة والدول النامية على أساس من العدل الاقتصادي والرئيس مبارك يدعو دائما الى تحرير الدول الفقيرة من ظلم الدول الغنية ولذا كان تاريخ العالم يتحدث عن بطولة اسبارتاكوس منذ أربعة قرون الذي انحاز للفقراء في مواجهة الأغنياء لكي يخلصهم من جبروتهم فإن تاريخ العالم في الأجيال القادمة سوف يذكر محمد حسني مبارك على أنه اسبارتاكوس جديد ظهير على موعد مع القدر في أواخر القرن العشرين لينقذ الدول الفقيرة من جبروت الدول الغنية ويدعو دائما في جميع المحافل الدولية بما له من مصداقية عالمية الى إعادة صياغة العلاقة الاقتصادية بين دول الشمال والجنوب ومن المتوقع انضمام دول أخرى نامية الى المنظمة لأن قانونها لا يقتصر على الخمس عشرة دولة بل يسمح بانضمام دول أخرى ترغب في تحقيق أهداف المنظمة خاصة أن كثيرا من الدول النامية تنظر الى اتفاقية منظمة التجارة العالمية على أنها اتفاقية إذعان لا إرادة لها في شروطها وبعض الدول النامية تنظر الى الاتفاقية على أنها اتفاقية بين الأسياد والعبيد بحيث يسيطر الأسياد على أسواق العبيد ويأخذون كل ناتجهم القومي ولا يتركون أي شيء لهم للمبالغة في أسعار المواد كاملة الصنع التي سوف يستوردونها والكثير من الدول النامية تنظر الى الرئيس مبارك على أنه اسبارتاكوس القرن الحادي والعشرين والقرون القادمة الذي سوف يخلص الدول النامية من ظلم الدول المتقدمة وظلم اتفاقية الجات بإعادة الصياغة العادلة في العلاقات الاقتصادية بين دول الشمال والجنوب بحيث تكون العلاقات الاقتصادية في مصلحة الطرفين بدلا من الصيغة الحالية لاتفاقية منظمة التجارة العالمية التي لا تهدف إلا لمصلحة الدول المتقدمة فقط لأن تحرير التجارة الدولية ليس هدفا في ذاته بل لابد أن تسبقه تنمية واستثمارات في الدول النامية حتى تستطيع الاندماج في النظام الجديد وأخيرا فإن اختيار القاهرة مكانا لانعقاد المؤتمر العاشر القادم سنة ٢٠٠٠ لمنظمة الدول الخمس عشرة واستضافته لرؤساء الدول يؤكد أن مصر تتمتع بمصداقية عالمية في استقرار ها الأمني ويدل على أن مصر في عهد مبارك أصبحت أحد المراكز العالمية التي تخطط لمستقبل الكرة الأرضية في الكثير من المحاور الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.



كلام معقول

قصة قصيرة جدا.. قارون تحت القبة:

قال أيوب لصديقه لا تحاول أن تخوض انتخابات مجلس الشعب الموقر، إياك أن تفعل وإلا ستفقد عقلك

فاللعبة ليست نظيفة بل هي مستنقع عميق مملوء بالعقارب والضواري وستغرق حتى أذنيك في هذا الفخ لأنك لا تمتلك أدوات اللعبة، ولا تجيد أساليبها الملتوية. رد صابر المصري قائلا، ولكنهم صرحوا بأن الانتخابات هذه المرة ستكون نزيهة. قفزت الحاجة نزيهة المتابعة للحوار وكان عقربة قد لدغتها قائلة مالكوش دعوة بيه وإياكم تجيبوا سيرتي في حكاية الانتخابات دي لبد الحاضرون كلام الحاجة نزيهة مما اضطر أيوب أن يتراجع مشفقا على المرار الذي سيلقاه صابر المصري.

ولم يستمع صابر لكلام أيوب، وكان أول المتقدمين بأوراقه الى اللجنة وقرر أن يخوض المعركة أمام خصمه القوي والمساند بسلطة حزب قوي ومن خلفه إمكانات مؤسسة من القطاع العام بكل صولجانها.

د.محمد حسن الحفناوي

فجأة ظهر قارون على الساحة وهو بيزنس مان لا حول له ولا قوة إلا ماله الكثير جدا.

ركز صابر المصري في معركته الانتخابية على القوة الحقيقية التي تنافسه وهي رئيس مؤسسة القطاع العام وتجاهل ذلك البيزنس مان متصورا أن المال وحده لن يفيد وبدأت المعركة خاطب فيها صابر المصري الجماهير التي التفت من حوله وتابعت باهتمام صادق ندواته ولقاءاته معهم ومعهم ودخل صابر القلوب والعقول واكتسب احترام الناس وتأييدهم وفجأة بدأت المعركة وفجأة ظهر الوسطاء والمنتفعون والمنافقون ومحترفو الانتخابات والبلطجية والسنج والمطاوي والمدمنون كلهم التفوا حول مال قارون يبترون ويشترون الضمائر الخربة والنفوس الضعيفة أمام سطوة المال في كل موقع. قال صابر لنفسه مش مهم فلقد خضنا معركة التطرف من قبل واعتقلنا في مظاهرات النكسة وحاربنا متطوعين من أجل مصر فيجب ألا نخاف أن نتراجع أمام كل هذه المجابهات المتدنية والمعارك الرخيصة أو أمام البلطجة وتلك السلعوات الشرسة والتي بينها ومولاها المال والمال فقط.

وتدفق المال من جهة أمام صابر المصري تلالا متلتلة من أين جاءت ولم كل هذا الإنفاق لكرسي تحت القبة. من المفروض أنه من أجل الشعب وتعبيرا عن آماله وآلامه وواجه من جهة أخرى سلطة المكانة والحصانة لرئيس مجلس الإدارة مع هذا كان صابر المصري واثقا من تحرك الجماهير من حوله واقتناعاتهم به وبدوره وجاء يوم الانتخابات التي من شروطها أن يكون لك مندوب مخلص جدا ومحصن جدا ضد سطوة المال على كل صندوق أمين من نفس المنطقة تعرفه وتثق في ذمته ومعه موظف صغير جدا ولكن مسئول جدا عن العملية الانتخابية وعليه أيضا أن يكون مقاوما جدا لتدفق المال في جيبه عند الإدلاء والتأكد من صلاحية الصوت).

وتوجه الكثيرون الى صناديق الانتخابات وبعضهم لأول مرة من أجل صابر للمصري منهم محامون ومنهم أطباء وصيادلة وموظفون وعمال وحتى البسطاء من أصحاب الانتماء الى هذا البلد علهم يستطيعون شيئا وواجه الشرفاء الأمرين اللي اسمه ليس مدرجا واللي لقى صوته متعلم عليه مسبقا واللي اكتشف أن والده المرحوم قد أدلى بصوته واللي اكتشف أنه ميت ومرحوم وعليه أن يذهب للشرطة لإثبات أنه حي يرزق ثم يعود للإدلاء بصوته لينتهم طبعا بعد فوات الأوان وكم من المعارك المفتعلة قد قامت لكي تتلهى الناس عن الصناديق ويحدث ما يحدث من تزوير فج لإرادة هذه الأمة وكم من الضمائر بيعت في سوق النخاسة وكم من المسئولين قد تجاهلوا التجاوزات والتدنيات.

وجاءت ساعة الفرز الرهيبة لتلك النعوش المصرية الناطقة المسماة بصناديق الانتخابات التي تفوق فيها صابر بشكل قاطع ورغم كل شيء ولكن فجأة تقوم خناقة جديدة ومعركة مفتعلة يتغير فيها وفجأة أيضا كل شيء وتأتي صناديق كاملة باسم قارون ورجل الأعمال نفس العلامة ونفس القلم ونفس اليد الآثمة ويكتشف صابر أن القوائم التي تسلمها ليست نفس قوائم الفرز يعترض صابر ومن معه ولا حياة لمن تنادي والفرز الجماعي ومتعجل والقاضي عصبي وصناديق تدخل وصناديق تخرج وصناديق تتغير وصابر يعترض ولكن مازال لا حياة لمن تنادي.

وجاءت النتائج الحزينة التي اكتست دائرة بأكملها وتبكي الجماهير على حالها وصابر يطيب خاطرهم المجروح وإرادتهم النبيح قائلا أستلجأ لقضاء مصر الشريف وفعلا صدر الحكم من المحكمة الدستورية العليا بأن هذه الدائرة شابها تزوير فج ونتائج مشوهة.

قال أيوب لصابر مش قلت لك قال صابر لأيوب يكفيني شرف المحاولة ويغنيني التفاف كل هؤلاء الشرفاء من حولي وسقط صابر صريعا بعد أن توقف قلبه المكلوم وهو يعيد كلماته بصوت راض.. يكفيني.. يكفيني شرف المحاولة بكت الناس صابر وخرج من الجماهير ألف صابر يقولون لن تموت مصر وسيأتي ألف صابر مصري جديد وستستمر المسيرة.

بعيدا عن السياسة:

مجابز ظلام الليل بيعدينا يوم.. أنما.. بقدر شعاع النور يوصل لقلب السما.

سيادة القانون وصرامة القانون

تعطي محاكمة الرئيس كلينتون والحكم عليه بالبراءة مثلا عمليا رائعا على ضرورة عدم الخلط بين سيادة القانون من ناحية، وبين صرامة القانون من ناحية أخرى، ويقع في هذا الخلط معظم الناس. ولذلك فإنه من المفيد جدا أن نوضح الأمور الآتية:

١ - سيادة القانون هو المبدأ الأول في القانون. أما الصرامة والجمود فهي صفة تلحق ببعض قواعد القانون دون البعض الآخر، أو قل هي تلحق بنصف قواعد القانون تقريبا دون النصف الآخر.

٢ - تنقسم قواعد القانون إلى قسمين رئيسيين: القواعد المرنة وهي التي يتم تطبيقها بطريقة عقلية إرادية تقديرية يمارسها القاضي أو رجل الإدارة بما له من سلطة تقديرية، والقواعد الصارمة أو الجامدة، وهي التي يتم تطبيقها بطريقة آلية منطقية، ليس فيها أدنى سلطة تقديرية أو إرادية أو عقلية.

د. سمير تناغو
أستاذ بحقوق الإسكندرية

٣ - أول وربما آخر من كتب عن مبدأ سيادة القانون هو أرسطو، الذي خصص لهذا المبدأ فصلا بأكمله من كتاب السياسة عنوانه سمو القانون، وقد انتقلت أفكار أرسطو إلى الفيلسوف الإنجليزي لوك ومنه إلى واضعي الدستور الأمريكي، حيث نجد أهم عبارة يتداولها كل أفراد الشعب الأمريكي الآن هي أن الحكومة هنا هي حكومة قانون وليست حكومة رجال، وهي عبارة أرسطو بنصها وحرفها، وهي العبارة التي تملأ الآن أرجاء الأرض.

٤ - عمومية القاعدة القانونية وتجريدها تعني انصرافها الى شخص معين بذاته فهي تخاطب الأشخاص الخاضعين لحكمها بحسب صفاتهم وليس بأسمائهم أو ذواتهم، وتظل القاعدة عامة مجردة، حتى ولو كانت لاتنطبق إلا على شخص واحد مثل رئيس الدولة أو رئيس الوزراء أو رئيس محكمة النقض.. الخ طالما أنها لا تخاطب هذا الشخص باسمه وإنما تخاطبه بصفته.

٥ - عمومية القاعدة القانونية وتجريدها هي إحدى الخصائص الرئيسية للقاعدة القانونية سواء كانت جامدة، أم كانت قاعدة مرنة.

٦ - التفرقة بين القواعد الجامدة وبين القواعد المرنة توجد في الطريقة التي تتم بها صياغة القاعدة، وبالتالي الطريقة التي يتم بها تطبيقها.

٧ - كل قاعدة قانونية تتحلل في صياغتها إلى عنصرين: فرض Hypothese وحل Solution أما الفرض فهو يتضمن شروط انطباق القاعدة. أما الحل فهو يتضمن الأمر المقرر في هذه القاعدة.

٨ - وكل قاعدة قانونية تتحلل في تطبيقها إلى عنصرين: معاينة Constatation وقرار decision. والمعاينة هي إدخال للمسألة المعروضة في الفرض الخاص بقاعدة معينة من قواعد القانون. أما القرار فهو إخضاع هذه المسألة للحل الخاص بهذه القاعدة ذاتها.

٩ - القاعدة المرنة هي التي تستخدم في صياغتها عبارات مرنة أو مطاطة أو عبارات كاوتشوك على حد تعبير أحد كبار الفقهاء الفرنسيين في فرضها، أو في حلها، أو فيهما معا.

١٠ - القاعدة الجامدة هي التي تتم صياغتها بطريقة جامدة أو صارمة وتعتمد غالبا على لغة الأرقام، والمثل البارز على ذلك قوانين الضرائب التي تحدد الضريبة الواجب دفعها بنسبة معينة من الوعاء الضريبي، وكذلك قوانين المرافعات والإجراءات.

١١ - القاعدة التي تمت محاكمة الرئيس كلينتون على أساسها هي قاعدة مرنة في فرضها أي في شروط انطباقها، وهي أن يكون الرئيس قد ارتكب جريمة كبيرة high crime.

ولكن ما هي الجريمة الكبيرة؟ للإجابة على هذا السؤال كانت تدور كل المناقشات في مجلس الشيوخ بين فريق الادعاء وفريق الدفاع. والحقيقة أن هذه العبارة مرنة للغاية تعطي سلطة تقديرية واسعة لمن يقوم بتطبيق القاعدة. وكما قال أحد أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري الذي خرج على حزبه وأعلن أنه سيصوت ببراءة الرئيس، أن عبارة جريمة كبيرة هي عبارة غامضة elusive phrase، وهو يريد بذلك أن يقول أنها عبارة مرنة، وفي تقديره أن هذه العبارة لا تنطبق على حالة الرئيس.

١٢ - مهما قيل عن المناورات الحزبية، فإن لغة القانون هي التي كانت سائدة في كل المناقشات التي دارت في مجلس الشيوخ، وقد خرج عدد مهم من أعضاء الحزب الجمهوري عن الالتزام الحزبي، وصوتوا إلى جانب براءة الرئيس، لأنهم وجدوا بحسب ضميرهم وتقديرهم، أن العبارة المرنة «جريمة كبيرة» لا تنطبق على الأفعال المنسوبة إلى الرئيس.

١٣ - الخلط بين سيادة القانون وصرامة القانون، لا يقع فيه عامة الناس فحسب، بل يقع فيه أحيانا رجال القانون، بل وقع فيه أحد كبار فلاسفة القانون وهو مونتسكيو الذي قال في عبارة خاطئة «إن قضاة الأمة ليسوا سوى الفم الذي ينطق القول التشريع، فهم كائنات غير حية لا تستطيع أن تخفف منه القوة أو الصرامة»، ويصدق هذا القول على القواعد الجامدة وحدها دون القواعد المرنة، وقد راجع مونتسكيو نفسه في عبارة أخرى، ومن هنا تأتي أهمية التفرقة التي أبرزناها في هذا المقال.

لطفي الخولي .. نصف قرن من الفكر المستنير

فقدت مصر واحدا من أعلام الفكر والأدب ودعاة العدالة الاجتماعية بمضمونها الحقيقي وليس بشكلها الدعائي. كاتب أديب ينتمي إلى جماعة الفكر المثقف والثقافة الفكرية في عصرنا الحديث ويعتبره المثقفون أنه صاحب فضل على كثير من فروع المعرفة والإلمام السياسي بمشاكل جد معقدة، يسردها بأسلوبه السهل الرصين. ويعد لطفي الخولي من كتاب العربية في دولجي الفكر والثقافة والأدب والسياسة والفن والاستراتيجيات الحالية والمستقبلية، حيث أهلته ثقافته العالية إلى التحصيل الوافر، والذي طرق اليد كل باب من القراءة والاستماع والمعايشة بأسلوب يحسد عليه في صبره ودأبه.

تتبع لطفي الخولي كل مورد عذب نهل منه ما يروي ظمأه، واستمر ينقب ويبحث ويختزن في ذاكرته اللامعة وذهنه الخصيب وقريحته الوقادة حتى صار بحراً تتلاطم أمواجه بضروب القصص والمسرحيات والمقالات والأبحاث، والتي صارت مرجعاً لكل مثقف وقارئه في نفس الوقت كان يحتفظ في قرار فكره المكين بقدر كبير من أصول الكتابة بأسلوب أخاذ وهو المثقف الأديب الذي عاهده فكره على الولاء منذ بداية كتاباته حتى وفاته فلم ينحرف عن طريقه الذي خطه لنفسه تحت أية ظروف لتملق حاكم أو مداهنة رئيس، وكان من الطبيعي أن يحظى بالاحترام حتى من الذين يختلف معهم في الفكر أو منهاج اللسان.

د. حافظ شمس الدين
أستاذ بجامعة عين شمس

.. واحترام الرأي الآخر

اهتم أرسطو بالحوار، واهتم فولتير باحترام الرأي الآخر، وأبرز سارتر خطورة أن تحكم الجماعة على الرأي المغاير بالإعدام، وأشاد نيتشه بالرأي المغاير لرأي الجماعة ولم يشذ تشيكوف عن هؤلاء والقائمة طويلة.

والسنوات الأخيرة طرحت أكثر من قضية اختلفت فيها الآراء وبرزت فيها الإدانة وربما الاتهام لوم يبرز الحوار الناضج الواعي الذي ربما أسهم على المدى الطويل في حل العديد من المسائل.

فهناك قضايا: نصر أبوزيد، والحملة الفرنسية، وقضية كتاب رودنسون، ولن نتناول هذه القضايا بالتفصيل. يكفي قضية كوبنهاجن. إن قضية كوبنهاجن فجرت قضية أخرى لا تقل أهمية عن قضية السلام، وهي قضية الموقف من الرأي الآخر، وهذا الصوت الجماعي في تسجيل موقف مضاد ورفع شعار الرفض. هذا الموقف الذي كثيرا ما يتكرر عند إبداء الرأي المخالف.

قد يأخذ الصوت الجماعي شرعيته في الموقف من قنبلة هيروشيما، أو غزو العراق، أو ضرب الصرب لكوسوفو أو البوسنة.

لكن قضية الشرق الأوسط وهي بحق مأساة القرن العشرين بما تضمنته من اغتصاب وعدوان ليس فقط بقبول الدول الكبيرة والمجتمع الدولي أشهر دولة انبثقت من مذابح أشهرها دير ياسين، وطرد شعب من أرضه لكن أيضا بامتداد المساندة حتى إذا طالب اليوم الفلسطينيون بأي حق لهم حجم صوتهم خشية أن يغضب المتشددون وكأن مطلب الفلسطينيين هو اغتصاب لحق الغير.

القضية إذن ليست عراكا بين خصمين عراكا واضح الملامح، فالقضية يدخل فيها المجتمع الدولي، ويدخل فيها أيضا العصر بما احتواه من أدوات علمية طورت الإدارة العسكرية وطورت أدوات أخرى منها أدوات القهر الذهني إن جاز التعبير المعتمدة على الدراسات الإنسانية وغيرها.

نحن إذن أمام خصم قوي يمتلك أدواته ويمتلك أيضا المساندة في أكثر من محور من قبل دول من أكثر الدول ثقلا وتقدما.

وقد يبدو هذا مارقا، وفي الحقيقة هو كذلك لكن فيما يخصنا، فالمأزق الأكثر خطورة هو، والأمر كذلك الاكتفاء برفع الشعارات أو تسجيل المواقف (وغالبا ما يكون هذا الصوت مؤقتا، وسرعان ما يتم التراجع عنه. وليس الالتزام بدراسة للموقف دراسة جادة معاصرة ترتكز على المعطيات الآنية للخروج من هذا الوضع بحد أدنى من الخسائر.

من هنا تجيء مبادرة كوبنهاجن محاولة لحوار بين المثقفين من الطرفين لإيجاد حل، وهي محاولة تأخذ مصداقيتها من التاريخ، فقد وقف ألمان مع المقاومة الفرنسية ووقف فرنسيون مع المقاومة الجزائرية ووقف أيضا أمريكان ضد حرب فيتنام.

هذا بالنسبة للسلام، أما بالنسبة للتطبيع فالصوت الجماعي مشروع بما يتضمنه التطبيع من إخضاع ليس فقط اقتصاديا، لكن أيضا علمي وربما الأداء الذهني نفسه لكن هل يكفي أن يرفع هذا الصوت الجماعي رفضه ويكون بتسجيل هذا الموقف قد تمت المقاومة، أم أن المقاومة هي غرس بذور الاستقلالية، وذلك أساسا بالأداء الجيد في أي منظومة قومية خاصة الأداء الذهني الذي هو اليوم ركيزة للتطور في أكثر من محور منها المحور الاقتصادي، وهذه قضية بداخلية. وإن كانت أحد محاور السلام، وهذه المقاومة كان يجب أن تبدأ منذ توقيع المعاهدة ورحم الله لطفي الخولي الذي اتخذ من كلمة فولتير شعارا للطليعة.

قد أختلف معك في الرأي لكنني قد أدفع حياتي ثمنا للدفاع عن حقك في إبداء رأيك.

ليلى الشربيني

شهادة حق

الطواحين

خدعونا فقالوا إن الذي بنى مصر في الأصل حلواني... أبدا!! لقد كان في الأصل طواحينيا، مصمم وصانع طواحين... تراها منذ الأزل متفشية في بلادنا... لكنها من نوع عجيب.. تدور في فراغ تلقي بمن وما فيها إلى فراغ... إنها ذلك سر حرصنا أن نتفرد به دون أمم العالم قاطبة... فإذ بتطاولنا التي بدأت النهضة الحديثة معنا في وقت واحد كالبليات تسابق الريح في ركضها.. بينما نظل نحن إلى أخريات الآباد معلقين قيد هذه الطواحين. ولعل أظهر برهان على أحوالنا هذه ما ننعم به الآن من قدر كبير من حرية الرأي.. فمن عاصر عهودا كان الكتاب يساقون فيها أصحاب الصولجان بالسنة حداد.. كان يفشر أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة في جريدته الاشتراكية في العهد الملكي صور المعدمين والبؤساء تحت عنوان كبير لا يجاوز كلمتين رعاياك يا مولاي!!.. ومن ثلك بعد ذلك إلى غياهب الخمسينيات والستينيات حيث عقد المفكرون المستهم وهي يتحسسون رقابهم.. نعم من شهد الحقبتين لم يدر بخلده أبدا أنه سيأتي عليه بعد ذلك حين من الدهر يصدر فيه.. دون خوف ولا وجل.. عما يعتقد!! وصحيح أن في إباحة وحرية الرأي توليدا للشخصية الإنسانية حتى أن سقراط الذي قولته الذائعة «تكلم حتى أراك» بحسب أن لغة الكلمة قرين للوجود ذاته، فالمرء بطي لسانه لا بطيلسانه.. صحيح هذا، بيد أن الغاية لا تبلغ منتهاها مادامت لم تنل الكلمة المطروحة اهتمام أولي الأمر والعزم في المجتمع، وهؤلاء لا يجدون عادة متسعا من الوقت للابتكار والإبداع في عملهم بحكم انشغالهم بمراسيم الاستقبالات وطقوس المجالس والمؤتمرات ولكن يبقى دائما المجاهدون المجتهدون المرابطون على ثغور الأمة يتأملون أوضاعها ويحاولون رأب صدعها، فإن خلت توجهاتهم من المصانعة، وهي أهون على النفس من المقارعة. انتفت الشبهة في مماراة وتملق أرباب الحظوة والسلطان، ومن ثم فرأيهم حقيق بكل تمحيص وتدقيق تلك أن من لم يهتم بأمر المسلمين.. كما يقول الحديث الشريف.. ليس منهم ونحن في كل الأحوال لا نطالب باعتبار أي رأي يبدى تنزيلا من التنزيل على حد تعبير الزعيم سعد زغلول بل ندعو إلى دراسته وإشعار الرأي العام بجدية تقصيه ونتيجة ذلك إما اعتمادا له أو إعراضا عنه.. المجتهد أجر دائما وإن أخطأ، فالخطأ هو الوجه الآخر للصواب... والشك أول مراتب اليقين، وهو أمر يختلف تماما عن اللامبالاة التي تلقفت عناكبها وعواقبها إزاء كل ما يعرض الآن من أفكار وتصورات.. وكأنها مجرد حبر على ورق تستوي مآلا مع قبض الريح وحصاد الأمواج.. بعد أن توسد مكانها المرتقب في تلك الطواحين التي تدور في فراغ تلقي بها إلى فراغ!!تأملوا صفحات الرأي في صحيفتنا «الأهرام».. كم شقي الخبراء في كل مجال لإعداد وإسناد مقالاتهم والتي كانوا سيؤجرون عليها لا محالة لو نشرت في مجلاتهم المهنية، فإنهم يؤثرون أن يقرعوا بها هنا سمع المسئولين.. تابعوا تقارير المجالس القومية المتخصصة التي تحيلها سنويا رئاسة الجمهورية إلى الوزارات والهيئات المعنية للاستنارة بما يبحثه أقلام الرواد في شتى العلوم والفنون لم سلوا عنها أرفف المخازن المظلمة... وساءت مرتفقا!!

لقد أمضتني حوادث السيارات الناجمة عن سرعتها الطائشة، والتي باتت تمثل نزيفا لأرواح ودماء مواطنينا، فأعربت في مقالي المنشور في هذا المكان بأهرام ٩٨/١١/٣٠ كرجل قضاء عن عدم جدوى تشديد العقوبات حيال سائقين غيبت المخدرات والمسكرات والرعونة والاستخفاف بالقانون ضمائرهم وعقولهم... هذا فضلا عن أن العقوبة المغلظة لن تعيد لنا في نهاية الأمر ضحايانا إلى الحياة مرة أخرى، وفي محاولة لتقديم إضافة جديدة إلى هذه المعضلة المزمنة اقترحت اللجوء إلى الأساليب المانعة لهذه الكوارث بعد أن أخفقت العقوبات اللاحقة لها مهما كانت رادعة، وذلك بتزويد السيارات بجهاز معروف هندسيا يحد من سرعتها القصوى وعلى النحو المتبع في الولايات المتحدة الأمريكية رغم التفاوت الشاسع بيننا وبينهم في حالة الطرق والمركبات واحترام قواعد المرور، وأهبت بالمسئولين لتشكيل لجنة هندسية رفيعة المستوى لدراسة إمكان تنفيذه... وها هي الحوادث تتوالى تباعا لتقتل الأبرياء.. حافلة سوهاج التي هوت من فوق كوبري ميدان الجيزة وأسفرت عن مقتل واحد وعشرين وإصابة خمسة وعشرين من ركابها سبقتها بيومين ثلاث حوادث بكفر الشيخ والفيوم والمنيا أفضت إلى مصرع واحد وعشرين مواطنا وإصابة ستة وعشرين.. سقوط سيارة نصف نقل من فوق كوبري بالغوص ومقتل وإصابة عشرة من ركابها... مصرع عميد متقاعد كان يقود سيارته فوق كوبري أكتوبر حين دهمته سيارة كان يقودها صاحبها في الاتجاه المضاد بسرعة جنونية حيث قفز بها فوق حاجز الطريق والفاصل بين الاتجاهين والتي على سيارة المجني عليه لتشطرها نصفين وتحيل جثته أشلاء متناثرة.. سائق حافلة يقتل طفلا بحدائق القبة بسبب سرعته الخاطفة ويلوذ هاربا مخلفا إياه ينزف تحت عجلاتها... والرواية لم تكتمل بعد فصول في مسلسل السرعة الدامي... وكيف تنتهي والطواحين الفارغة على عهدها في دائرة دوراء.. تسلم من وما فيها إلى خواءا وحتى لا يسقط كل مخلص لهذا الوطن في دوامة الإحباط والإسمئناط... وقد تصيبه لوثة دون كيشوت فيستحيل محاربا لكل طواحين الهواء... علينا أن نوقف توا دوران طواحيننا الفارغة... وأن يعتقنا المسئولون عنا ومنا مقولة فولتير «أنا لا أؤمن بكل كلمة تقولها... لكني أدفع حياتي ثمنا لحريتك في أن تثبت صحة ما تقول»!!

المستشار د. علي فاضل حسن

طلبات المناقشة.. بين الرقابة البرلمانية والرأي

أحسنت الحكومة في بيان سياستها العامة التي أعلنها وأكدها الرئيس أمام مجلسي الشعب والشورى أهمية الدور الرقابي للبرلمان.. لمواجهة المشاكل قبل استفحالها ومعالجتها أولا بأول.. ومواجهتها قبل تراكمها.. فأكد أن ذلك يزيد الثقة بالدور الرقابي للمجالس البرلمانية.. كما أكد رئيس مجلس الوزراء في برنامج الحكومة بأنه يرحب بالنقد والتعاون من أجل المواطن الذي هو في عقل الحكومة وضميرها وهو [illegible]

د. شوقي السيد

[illegible] والشفافية بالصور والأساليب التي عرفها الدستور وأقرتها لائحة المجالس البرلمانية في مصر أو أضافت إليها.

وعلى مدى ثمانية عشر عاما حظي المجلس بدراسة موضوعات أعد بشأنها تقارير بلغت ٤٦٦ تقريرا غيرت وجه السياسة الاقتصادية والاجتماعية في مصر.. كما ناقش عدة مشروعات قوانين بلغت ٩٧ مشروعا.. كما قدم أعضاؤه ٥١ طلبا للمناقشة.. فكان جهدا علميا متميزا وإثراءا للحياة النيابية في مصر وإضافة إلى كل مناحي الحياة السياسية.. والاقتصادية.. والاجتماعية.. كانت محل تقدير واهتمام الرأي العام..

بيد أنه ينبغي التفرقة بين طلبات المناقشة التي هي إحدى صور الرقابة الحقيقية على أعمال الحكومة - ولو بغير مساءلة - وبين تلك الموضوعات التي يختص مجلس الشورى بدراستها والاقتراح بشأنها وأخذ الرأي فيها.. ومشروعات التعديلات الدستورية والقوانين الأساسية، وهي اختصاصات مستقلة تماما عن بعضها.

وبالنظر إلى اختلاف طبيعة الرقابة عن الموضوعات التي يدرجها المجلس بالرأي أو بالاقتراح، وهما اختصاصان مختلفان، فإنه ينبغي ألا يطغى أحدهما على الآخر، كما أنهما لايبغيان.. فلا يصح أن يأخذ طلب المناقشة أو إبداء الرغبات - باعتبارهما وسيلتين من وسائل الرقابة - مأخذ الموضوعات التي تعرض للدراسة والرأي والتي تنتهي إلى إعداد تقارير وتوصيات بشأنها..

فالرقابة يؤكدها الدستور الذي يجيز لعشرين عضوا على الأقل طرح موضوع عام للمناقشة لاستيضاح سياسة الوزارة بشأنه.. كذلك المادة ١٣٠ بشأن حق كل عضو من أعضاء مجلس الشورى بإبداء رغبات في كل القضايا العامة إلى رئيس مجلس الوزراء أو أحد نوابه أو أحد الوزراء، وهذان الاختصاصان هما ذاتهما المخولان لمجلس الشعب تماما. فطرح موضوع عام «للمناقشة» لايعني طرح الموضوع «للكلام» أو «للمناقشة» بمعنى اللغة، لكنه يعني بلغة الدستور «الرقابة».. وتحديدا لاستيضاح سياسة الوزارة بشأن الموضوع المطروح للمناقشة، وبمعنى آخر طرح موضوع يطلب الأعضاء استيضاحا بشأنه، لأنه أمر غير «واضح» أو «مجهول» أو لم «يبنته بعد»، لهذا كان طلب المناقشة يعني إيضاحا لطلب «الاستيضاح».. ولايعني إيضاحا للموضوع المطروح للمناقشة.. ومن هنا كان طلب المناقشة صورة من صور الرقابة على أعمال الحكومة استيضاحا لسياسة الوزارة بشأن الموضوع المطروح للمناقشة، ويتعين تبعا أن يكون طلبا محددا تحديدا دقيقا وأن يتضمن الأسباب التي تبرر طلب الاستيضاح أو إيضاحا لطلب الاستيضاح.

وتؤكد السوابق البرلمانية أن مقصود طلب المناقشة تنوير الحكومة والمجلس فيما لم يبنته بعد وأنه يجوز ضمه إلى السؤال لوحدة الغاية منهما.. وأحيانا إلى الاستجواب إذا قصد به المساءلة.. كما أن إدراجه في جدول الأعمال ونظره في ذات الجلسة ومناقشته [illegible] سياسة الوزارة بمعنى «الحكومة» في موضوع هام عام لكنه دقيق ومحدد وتبعا لايصح أن يبدو طلب المناقشة عرض موضوع عام للدراسة والاقتراح لأن تلك الموضوعات العامة التي يختص بها مجلس الشورى بصفة عامة عملا بنص المادة ١٩٤ من الدستور.. كما لايصح أن يختلط طلب المناقشة بذلك الاختصاص التشريعي المحدد بالمادة ١٩٥ من الدستور.

وتبدو أهمية عدم الخلط أن الاختصاصات الدستورية محددة بالدستور ذاته.. وأنه ينبغي ممارستها كلها بدرجة واحدة.. لكل منها صورة.. وغايته.. وحكمته.. بحيث لايجوز أن تختلط أي منهما بالأخرى.. فلا يصح أن يعرض طلب المناقشة لبوضح سياسة الحكومة في أمر ما، على حين أنه قد أعد وخصص لاستيضاحها.. كما أنه لا يجوز أن يكون طلب المناقشة مادة أو موضوعا يعرض للدراسة والرأي والاقتراح بشأن الموضوعات التي تعرض على المجلس للدراسة والاقتراح بما يراه المجلس حافظا لمقومات المجتمع الأساسية ومبادئه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة وهي كلها موضوعات تطرح للمناقشة وهي مناقشة للدراسة والرأي والاقتراح وليست بمناسبة الرقابة على أعمال الحكومة.

والذي يتتبع طلبات المناقشة منذ إنشاء مجلس الشورى عام ١٩٨٠ يجدها وقد استوفت الشكل إذ أنها تقدم من عشرين عضوا.. إلا أنها كانت تختلط كثيرا بالموضوعات التي تعرض للدراسة والرأي.. وكان طلب المناقشة يطرح موضوعا للمناقشة شأنه شأن الاختصاص المحدد بالمادة ١٩٤ من الدستور، على حين أن الفارق بينهما كبير من حيث الاختصاصات الدستورية، بل حتى أن طلبي المناقشة اللذين عرضا على المجلس منذ أيام لم يخرجا عن هذه السنة فكانت توضح سياسة الحكومة بشأن «دور الدولة في النظام الاقتصادي المعاصر» أو الاقتصاد المصري في مواجهة تحديات التداعيات في الاقتصاد العالمي. ومواصلة السياسات اللازمة للحفاظ على المنجزات، وتحقيق أهداف برنامج العمل الوطني.. لهذا كان الطلبان أقرب إلى الموضوعات والرأي منها إلى طلب المناقشة وقد انتهى المجلس من مناقشاتهما بمعنى «اللغة» إلى إحالتهما إلى لجنة خاصة للدراسة، ولعل ممارسة الرقابة على أعمال الحكومة وهي واحدة من اختصاصات المجالس النيابية بل هي من أهم اختصاصاتها الدستورية.. ينبغي أن يمارسها المجلسان.. كل في اختصاصه .. ولايختلط الأمر بين «الرقابة على أعمال الحكومة، وبين موضوعات الدراسة والرأي والاقتراح وبالصورة التي قررها الدستور وهي رقابة يمارسها المجلس بالموضوعية.. والشفافية.. والكشف عن الحقيقة بما من شأنه أن يحقق التنوير والتصحيح ودرء المشاكل قبل وقوعها وهو ما أكدته السياسة العامة للدولة في بيان الرئيس.. استهدافا للمصلحة العامة ومصلحة المواطن المصري التي ينبغي أن تظل دوما غاية الحكومة وهدفها.

رأى الأهرام

مخاوف مبالغ فيها

من الصعب التسليم بوجهة نظر فريق المراقبين الذين يرون أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد لحق به ضرر سياسي كبير سوف يصيبه بالشلل على الرغم من حصوله على البراءة من مجلس الشيوخ في فضيحته الأخلاقية وفي رأينا أن هذه المخاوف مبالغ فيها كثيرا، لأنها مبنية على افتراض أن خسارة المعارضة الجمهورية في الكونجرس لمعركة ادانة الرئيس وعزله سوف تؤدي الى تراكم الشعور بالمرارة والرغبة في الانتقام لدى هذه المعارضة بما يدفعها للوقوف ضد سياسات البيت الأبيض على طول الخط بما يعني احباط هذه السياسات بحكم أن الجمهوريين هم الأغلبية في الكونجرس بمجلسيه.

ولكن وقائع محاكمة الرئيس كلينتون امام مجلس الشيوخ تشير الى عكس ذلك فلم يكن كلينتون لينجو من الإدانة ومن ثم اللوم او التوبيخ لولا ان اعضاء جمهوريين في المجلس انضموا للديمقراطيين في رفض قرار الإدانة. ومن ثم فاذا كان البيت الأبيض قد استطاع استقطاب شيوخ جمهوريين في صفة في المحاكم نفسها، فماذا يمنعه من تكرار ذلك في سائر القضايا المحتمل نشوب خلاف حولها.. بين الرئيس والكونجرس.

ومن ناحية أخرى فإن الرئيس كلينتون حقق بعض إنجازاته الكبرى في مجال السياسة الخارجية بالذات في ذروة انفجار فضيحته الأخلاقية، ومنها اتفاق السلام في ايرلندا، واتفاق المشاركة الاستراتيجية مع الصين، واتفاق واي ريفر بين الفلسطينيين واسرائيل الذي لم تستطع الحكومة الاسرائيلية التهرب من تنفيذه مؤقتا الا بالدعوة لانتخابات عامة مبكرة سابقة لأوانها.. فاذا كان كلينتون قد حقق تلك النجاحات وهو في غمرة انشغاله بتلك الفضيحة، فهل من المنطقي أن نفترض أنه سيصبح أقل قدرة بعد أن انتهى كل شيء وطوي الملف.

إثيوبيا وإريتريا.. وأهمية التفاوض

مازال الصراع الحدودي بين إثيوبيا وإريتريا متفجرا، ويهدد بتحول الحرب الحدودية بين الدولتين إلى حرب شاملة لن تكسب منها اي من الدولتين سوى المعاناة والأزمات. والحقيقة أن المنطقة المتنازع عليها بين إثيوبيا وإريتريا، هي منطقة محدودة يمكن أن يتم التفاوض بشأنها بين الدولتين بالاحتكام إلى الحقوق التاريخية المدعمة بالأسانيد، بحيث تؤول إلى صاحب الحق فيها، سواء بمفاوضات ثنائية تحت رعاية إقليمية من منظمة الوحدة الإفريقية، او بالتحكيم الدولي. وفي الحالتين سوف يكون المكسب هو ايقاف نزيف الدماء بين الجارتين الافريقيتين. وإذا كانت إثيوبيا وإريتريا ضمن الدول التي يصنفها البنك الدولي على أنها محدودة الدخل، فإن الدولتين أحوج ما تكون إلى اقامة علاقة سلامية بينهما، حتى تركز كل منهما على التنمية الاقتصادية الشاملة لرفع مستوى المعيشة للشعب في كل دولة. وبدلا من الصراع على منطقة حدودية صغيرة، فإن الدولتين بحاجة الى التعاون الاقتصادي الفعال لتحسين مستويات المعيشة فيهما. ولإيجاد تشابك اقتصادي بينهما بشكل يساعد على منع اشتعال اي صراعات فيما بينهما في المستقبل، لأن مثل هذه الصراعات لا يكسب منها سوى تجار السلاح، أما شعبا الدولتين فإنهما يعانيان منها، حيث تضعهما في صراع بدوي مستمر بدلا من خوض معركة التنمية الاقتصادية من أجل مستقبل أفضل.

وجهة نظر

صحافة تنبض بالحياة

قلت لصديقي مما لاشك فيه أن الصحافة المصرية الآن قد حصلت على الكثير من مطالبها، وأولها حرية الصحافة التي تسمح لها بالتعبير عن رأي الصحفيين في الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية وغيرها بمنتهى حرية الرأي، وأن هناك تفهما واضحا من جانب القيادة المصرية - ابتداء من الرئيس حسني مبارك نفسه إلى أصغر مسئول في الدولة - بأن الرسالة التي تتحمل شرفها الصحافة المصرية تسير سيرا حسنا. وأن هناك إحساسا قويا من الجميع بضمير الصحفي الحي الذي يجعله يحكم على الأشياء بوحي منه والمصداقية مع نفسه لأنه يعلم أن القلم مسئولية لأن الله سبحانه وتعالى اقسم به بقوله «ن والقلم وما يسطرون» وقال «علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم».

قال الصديق: إن الصحافة المصرية نجحت في تطوير نفسها في ظل هذه الحرية، والحرية لا تأتي من فراغ، والذي يحميها الصحفيون أنفسهم بممارستهم لها، والأقوياء هم الذين يعطون الحرية لمواطنيهم، فهم لا يخشون على أنفسهم ضررا منها وهذه الحرية تحمي الحاكم والمحكوم من الانحرافات لأن الذي يعطي الحرية للشعب، لا يخشى لومة لائم، ولا ادعاء مفتر. وممارس هذه الحرية يعيش سعادتها مادام محافظا عليها. والسنوات العديدة التي يمارس فيها الحرية ستكون بمثابة حصانة تجعله يحافظ عليها. وفي ظلها تتعاقب الأجيال الناضجة القوية التي تصبح درعا للأمة تحميها من المنافقين والمزيفين والانتهازيين.

قلت لصديقي: إن الحرية الحقيقية، سواء في الصحافة او في العمل الحزبي او النيابي توجد الشجعان، أما الحرية المزيفة يشعر بها الجميع فيخافون من ابداء الرأي، لأن الحاكم سرعان ما يتنكر لهذه الحرية ويكتم انفاس المتشدقين بها، وفي فترات ساحقة من تاريخ مصر، أعلنت هذه الحرية الزائفة، وسئل شيخ الصحفيين الأستاذ فكري أباظة في ذلك الوقت عن رأيه في حرية الصحافة التي منحها الحاكم للشعب، فكان رأيه أن الصحفيين كانوا أحسن حالا قبل هذه الحرية لأنهم كانوا يكتبون ما يريدون والرقيب يحميهم من سوط الحاكم، لأنه يحذف ما يعرضهم للأذى، وفي ظل هذه الحرية التي لم يستطع أن يقول إنها زائفة فإن الصحفي كان يخشى من كل كلمة يكتبها، حتى تلك الكلمات التي لا يقصد بها إلا الخير فيتهم بسوء القصد. حقيقة إن الحرية التي نعيشها الآن نحن الصحفيين دائما ما تدفعنا إلى الأحسن والأفضل.

آدم النواوى

من الحجاج إلى صدام

بقلم: **ثروت أباظة**

الحجاج بن يوسف الثقفي اشهر سفاح في التاريخ العربي، وأحداث طغيانه وجبروته معروفة شهيرة لايكاد يجهلها احد، ولكن التاريخ مع ذلك لم يغفل عن ذكر بعض وقائع سجحت فيها نفسه وغلب الخير فيه إن كان هناك شبهة خير في أمثاله.

ولعل قصته مع عمران بن حطان تصلح شاهدا على أنه كان في بعض الاحيان يجنح إلى الأمن والسلام.

. عمران بن حطان شاعر لم يكن ذا شهرة واسعة. ومن طريف مايروى عنه انه كان قبيح الوجه إلى حد بعيد في حين كانت زوجته غاية في الجمال حتى انها كانت تقول له:

ـ كلانا في الجنة ياعمران

ـ لماذا؟

ـ لأني رزقت مثلك فصبرت، ورزقت مثلي فشكرت

وهذا حوار أرويه لطرافته ولاشأن له بما اريد ان احدثك فيه.

كان عمران من الثوار على الحجاج وحكم الخليفة الذي يعمل له عبد الملك بن مروان وقبض الحجاج على بعض هؤلاء الثوار، وكان من بينهم عمران، وحاكم الحجاج الفئة التي تمكن منها محاكمة صورية وامر بقتلهم حتى جاء دور عمران ولجري عليه الحجاج تلك المحاكمة الرمزية ثم قال:

ـ اقتلوا ابن الفاعلة

وأمسك جنود الطاغية بعمران ليذهبوا به إلى حتفه، ولكن عمران وقف وطالع الحجاج قائلا بحدة:

ـ لبئس ما أبتك أمك كيف أمنت لساني ان اردها عليك هل بعد الموت منزلة أصانعك عليها.

واستخزى الحجاج مما قاله عمران. وقال لجنوده:

ـ أطلقوا الرجل

وأفلت عمران من الموت بسرعة بديهته والتف حوله اخوانه الثوار الذين لم يقبض عليهم الحجاج وقالوا له:

ـ لابد ان تعود جهاد الحجاج

ـ بعد ان اطلق سراحي

ـ والله ما اطلقك إلا الله، وحتم عليك ان تعود إلى حربه

ولكن عمران ابى ان ينضم إلى الثوار، وقال بيتين من الشعر من اجمل ما قيل في العرفان بالجميل قائلا:

أأقاتل الحجاج عن سلطانه
بيد تقر بأنها مولاته
ماذا اقول إذا وقفت تجاهه
في الصف واحتجت له فعلاته

وأنا أروي لك هذه الواقعة لأقارن بين الحجاج وصدام جبار العراق اليوم.

فالحجاج لم يكن عراقيا وإنما ولاه الخليفة عبد الملك بن مروان على العراق حين ثارت عليه العراق، وذهب الحجاج إلى العراق وبدأ ولايته بخطبته القاسية المعروفة، فقد ذهب إلى المسجد وجلس على مقعد المنبر صامتا معتما بعمامته وقد غطى بها الجزء الأكبر من وجهه ومكث قرابة ساعة لايتكلم حتى إذا امتنع الناس عن الهمس واتجهت العيون إليه حسر اللثام عن فمه ونهض وقال البيت الذي اشتهر شهرة واسعة للمناسبة التي قاله فيها الحجاج:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني

ثم بدأ يرتجل خطبته الشهيرة التي لم يبدأها بيسم الله ولابذكر نبيه صلى الله عليه وسلم كما كان العرف جاريا في تلك الأيام، وراح الحجاج يهدد العراقيين بالقتل والدمار حتى أنه ليقول بين ما قال: إني أرى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها وإني لصاحبها، وعلى هذه الوتيرة من التهديد كان خطاب الحجاج كله، ولكن الحجاج مع هذا عفا عن عمران بن حطان لمجرد انه تناوله بما لايليق ان يقال لرجل يساق إلى الموت.

فالحجاج الطاغية السفاح كان لحيانا صاحب حياء ومروءة. ولم يكن الحجاج عراقيا يعذب مواطنيه ولكنه كان غريبا عن العراق.

فإذا فكرنا ان نقارن بين الحجاج وصدام حسين نجد هذا الأخير اشد طغيانا وابلغ جبروتا.

صدام قتل في الحروب عشرات الألوف من العراقيين، ولم يخجل ان يأمر بتجنيد كثير من المصريين الذين كانوا في العراق وتمادى فلم يعوض اهليهم وذويهم عن وفاتهم في حرب لاشأن لهم بها.

وصدام قتل اهله وذويه وانسباءه واصهاره ولم يعبأ بدموع اقرب الناس إليه.

وصدام يقتل بيده حتى لقد قيل انه اطلق الرصاص بيده على مجلس قيادة الثورة السابق له اجمعين مع رئيس المجلس طبعا.

وصدام اشعل حربا مع إيران المسلمة كانت نتيجتها مقتلة عظيمة لشعبه ولم يجن من هذه الحرب إلا الخزي والهزيمة.

ولم يتخذ من هذه الحرب عظة بل فجر وهاجم الكويت الدولة العربية مما جعل مصر تحارب مع الكويت ليكون صدام عبرة لكل من يفكر ان يصنع صنيعه، وكان هذا الغزو الفاشل ومازال اعظم شرخ في الجبهة العربية ولم تمح بعد آثاره العميقة حتى يومنا هذا على الرغم من مرور السنين عليه. كما كان هذا الإثم من صدام مثار سخرية في العالم اجمع، فقد اعلن الزعيم المجنون ان الكويت اصبحت محافظة من محافظات العراق، وكانت الحرب التي دخل الجيش العراقي فيها مع القوات الأمريكية والمصرية اضحوكة يتندر بها العالم اجمع، ولكن هذا التندر لايمنع صداما ان يعود إلى تهديد الكويت، بل إنه تزيد فنراه تند عنه تلميحات عن السعودية ايضا.

ولاشك ان هذا التهديد للكويت والتلويح للسعودية مجرد غثاء فلن يجرؤ صدام ان يشفع شقشقته بأي عمل وإن كان أي شيء لايستغرب منه، وصدام يرفض عرض مصر الكريم بارسال كمية ضخمة من الدواء للشعب العراقي، ولكن صدام لايعنيه في شيء ان يموت من الشعب العراقي من يموت مادام هو لديه من الدواء والغذاء مايريد ومايشتهي، فالشعب العراقي لم يعرف عدوا له مثل صدام حسين ولاحتى السفاح الأشهر الحجاج بن يوسف الثقفي مع أن الحجاج ليس عراقيا، والمفروض ان صدام حسين عراقي وصدق الشاعر حين قال:

وظلم ذوي القربى أشد مرارة
على النفس من وقع الحسام المهند

ولفظ الرحيم الذي هو أحب اسماء الله إليه حتى لقد كرره سبحانه وتعالى مرتين في ثلاث آيات من فاتحة كتابه مستمد من صلة الرحم التي لايعرفها صدام، ولكن الله سبحانه قادر على قمع كل جبار عنيد، فهو القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى وتقدست اسماؤه.

حقيقة ماأثاره المعارضون للخصخصة، وبيع القطاع العام من انه ليس لدينا قانون ينظم العملية، كما انه ليست لدينا ضوابط تحكمها ؟

□□ هذا هو السؤال الذي رددته بعض الأصوات المعارضة لسياسة التحول من الاقتصاد الشمولي الى الاقتصاد الحر، وتوقف عنده حديثنا الاثنين الماضي، وكما تعودنا هنا نرصد بموضوعية، ومن خلال أرض الواقع، الحقائق الكاملة، التي تحمل الإجابة.

.. وبداية نقول: اننا نؤمن بأن الحفاظ على المال العام هو هاجس وطني نحرص عليه جميعا، وأن ضمانات الشفافية أمر ضروري لانقبل سواه، مثلما لانقبل ابدا التشكيك أو الإساءة إلى أحد دون دليل او إثبات إتهام، لمجرد أن يكون الخطاب المعارض عنتريا أو ناريا! ذلك لأن الخلاف في الرأي لاينبغي أن يفسد للود قضية، واحسب صادقا ان التشكيك أو الأساءة او الاتهام، لايمكن أن يندرج تحت سقف الخلاف في الرأي.

□ مصر.. والانطلاق إلى عصر نهضة جديد [٢٢]

تنفيذ الخصخصة.. بالقانون

محمد باشا

.. وليس جديدا أن نؤكد أن سياستنا الاقتصادية حينما استقرت على الأخذ بسياسة التحول الى الاقتصاد الحر، وأسلوب الخصخصة احد عناصرها الرئيسية، إنما كان ذلك من خلال دراسات عديدة ودقيقة شارك فيها أعداد كبيرة من العقول المصرية الخبيرة من مختلف التخصصات السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، وانتهت الي ضرورة الأخذ بهذا الاتجاه ضمن مسيرة الإصلاح الاقتصادي التي حققت نجاحا غير مسبوق في مرحلتها الأولى.

لأن ذلك يحقق لنا في النهاية هدفنا القومي بالحفاظ على المال العام، الذي حولته العديد من شركات القطاع العام الى «تكايا» ومال سايب» لاصاحب له!

كما أنه يحقق أيضا هدفنا الوطني بالإسراع في معدلات التنمية بنسبة عالية، للارتقاء بمستوى معيشة الإنسان المصري، وتحسين نوعية حياته، بالارتقاء بمستوى الخدمات على كل أرض مصر شمالا وجنوبا، شرقا وغربا، فضلا عن مواجهة هذه الزيادة الطردة في السكان، وبهذه الأمور وغيرها تحقق مصر بزعامة الرئيس مبارك انطلاقها الى عصر نهضة جديد..

... تلك مقدمة ننطلق منها إلى حقيقة ماأثاره المعارضون للخصخصة وبيع القطاع العام من انه ليس لدينا قانون ينظمها، ولاضوابط تحكمها، ونجد واقع الأمر يشير الى أن الحكومة قبل تنفيذها لسياسة الخصخصة حرصت على أن يسبق ذلك، إصدار ترخيص تشريعي، يعطي الصلاحية القانونية لتنفيذها، ويضع الضوابط التي تضمن سلامة الأداء، ويحافظ على المال العام، حيث قامت بتشكيل مجموعة عمل تضم عددا من الخبراء من كافة التخصصات، وواصلت العمل الجاد والعلمي على امتداد ستة أسابيع، إنتهت وقتها الى وضع أربع صياغات لمشروع قانون جديد لقطاع الأعمال العام، ثم بعد ذلك تولت عقد جلسات عمل أسبوعية على إمتداد ٦ شهور، ضمت ٢٥ من الخبراء وقيادات القطاعين العام والخاص من الذين يعملون في السوق، لاستطلاع آرائهم، وانتهت كل هذه الجلسات إلى إعداد مسودة لمشروع القانون، تمت مناقشتها بعد ذلك في لجنة وزارية موسعة، عرضت بعد ذلك على مجلس الوزراء وأقر صيغتها النهائية التي أرسلت الى مجلس الشعب، والذي إنتهت مناقشاته الى إصداره تحت اسم قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ في يونيو ٩١، كما صدرت لائحته التنفيذية في نوفمبر من نفس العام.

.. وهكذا نجد أن القانون صدر قبل بدء تنفيذ طرح بيع شركات القطاع العام للبيع، الذي بدأ بالفعل في ١٤ مارس ١٩٩٦، عقب جلسة مجلس الوزراء التاريخية، التي صدرت عنها قواعد ومبادىء بيع المجموعة الأولى التي شملت ٧٢ شركة و ١٦ فندقا، وهو الأمر الذي يهدم أساس حملة التشكيك من جذورها، كيف ..؟

□□ بموضوعية نقول أن أحكام القانون ٢٠٣، حددت الإجراءات اللازمة لتقويم أوضاع الشركات، ومجالس إدارتها، وهي شركات مساهمة مملوكة بالكامل للدولة، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة الأخرى، ويتبعها شركات تملك الشركة القابضة مايوازي ٥١٪ من رؤوس أموالها على الأقل بمفردها، أو بالاشتراك مع أشخاص اعتبارية عامة أخرى، كما أعطى القانون للشركات القابضة الحق في تدوير محفظة الأوراق المالية التي تملكها، حتى تكون قادرة على تعبئة الأموال لإنشاء مشروعات جديدة، وإيجاد فرص عمل إضافية للشباب.

□□ كما أعطى القانون لإدارة الشركات التابعة حرية الإدارة وتوفير المصادر الآمنة لتمويل الاستثمارات اللازمة لعمليات الإحلال والتجديد، وتحديث الهياكل الإنتاجية، بهدف زيادة كل من الإنتاج والقيمة المضافة التي تحققها الشركة.

□□ كما أشارت المادة ٢٠ من القانون جواز تداول أسهم الشركات التابعة لشركات قابضة، وطرحها للبيع.

ولأننا نرصد الحقائق نقول بأمانة انه عندما شرعت الحكومة في تنفيذ عملية الخصخصة، رأى بعض الخبراء، أن القانون ٢٠٣ غير كاف، وإنما لابد من ضوابط وإرشادات تكون في حكم الإلزام مثل القانون تحدد أسلوب البيع، وإحاطته بالأمان الكامل، وضمان عدم استخدام النفوذ الشخصي والمحاباة لأي طرف من الأطراف، والحصول على أفضل قيمة، سواء للبيع مباشرة أو بالأسهم، واستجابة لهذه الآراء الموضوعية، التي أثيرت عام ٩٣ أي قبل التنفيذ الفعلي بنحو ثلاث سنوات، تولت وزارة قطاع الأعمال إصدار دليل إرشادي للخصخصة، تم توزيعه على أعضاء مجلسي الشعب والشورى والأحزاب وأجهزة الاعلام والجامعات.

... ورغم أن القانون ٢٠٣ يتضمن أحكاما تسمح ببيع القطاع العام، ويضمن الشفافية والحفاظ على المال العام، إلا أن أكبر الفاجآت التي اتاحها المناخ الديموقراطي الذي أرسى دعائمه زعيم مصر مبارك، وحرصه على تأكيد سيادة القانون.. جاءت بعد ذلك.. كيف..؟

هذا هو حديث الاثنين المقبل بإذن الله.

■ همسات

□ لن يطرد ساكن من مسكنه

.. فليطمئن كل مواطن ويستقر في العيش تحت سقف مسكنه، فالدولة ترعاه وتحميه، فهذه هي سياسة زعيم مصر مبارك، وماقاله الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب من أن المجلس لم يصدر أي تشريع أو قانون يسمح بطرد أي ساكن من مسكنه، وأن الرئيس حريص على ذلك. يفرض على مروجي هذه الشائعات الصمت!!

□ رسالة الى د. الجنزوري

.. الدعوة الحكيمة لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي بمنع الزواج العرفي، لأنه رغم شرعيته إلا أنه مكروه ويخالف النظام العام، ومطالبته بصدور قانون يضمن حقوق المرأة ويحمي فتياتنا.. أصبح يحتاج منك ومعاونيك دراسة عاجلة لبحث إصدار مثل هذا القانون، حماية أيضا لأطفال قد يكونون ضحايا هذا الزواج، الذي لم تقف مآسيه عند حد خراب بيوت كثيرة، انما إمتدت للأسف الشديد أخطاره بين شبابنا في المدارس الثانوية والجامعات والمعاهد!!

□ قرار الجمعية العامة.. والتطبيق!

... قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة سياسة إسرائيل الاستيطانية الاستعمارية في القدس الشريف والضفة الغربية يحمل عدة معان مهمة:

١) إن مطالبة المجتمع الدولي ممثلا في الجمعية العامة إسرائيل بوقف هذه السياسة يعني باختصار شديد تجديد العالم لمطالبته حكومة اسرائيل بوقف هذه السياسة الغاشمة والتهويد وجميع الأعمال التي تتخذها ضد سكان القدس، حيث نص القرار على المطالبة بإلغاء وإبطال وعدم صلاحية جميع إجراءات اسرائيل وأعمالها التشريعية والإدارية التي تتخذها لتغيير أو لمحاولة تغيير الطابع والمركز القانوني والتكوين السكاني للقدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك التشريعات المتعلقة بالبناء في مستعمرة أبو غنيم.

٢) انه رغم أن القرار جاء بأغلبية ١١٥ صوتا وامتناع ٥ دول عن التصويت، ضد صوتين الأول لإسرائيل، والثاني للولايات المتحدة طبعا! وهو مايعني استمرارها في الوقوف في خندق اسرائيل، ضد إرادة المجتمع الدولي، والتأكيد على عدم مصداقية سياستها، فها هي تضرب في مقتل كل تصريحات مسئوليها برفضها هذه السياسة!

٣) إنه رغم أن المراقبين وصفوا هذا القرار بأنه يعد أكبر هزيمة لإسرائيل منذ ٢٠ عاما، نجحت الدول العربية في استصداره، إلا انه يبقى الأمل في تطبيق هذا القرار، معقودا على دعوة الجمعية العامة لعقد مؤتمر دولي في جنيف في منتصف يوليو المقبل، لاتخاذ تدابير تنفيذ إتفاقية جنيف الرابعة الصادرة في عام ٤٩ في الأراضي المحتلة ومن بينها القدس!

فهل يتحقق الأمل.. أم يدخل قرار الجمعية ومؤتمرها في ثلاجة التاريخ.. والزمن ٥٠ عاما أخرى؟!

مجرد رأى

كيف أفلت كلينتون؟!

قبل أن يحسم الكونجرس الأمريكي موقف كلينتون من الاتهامات الموجهة إليه والتي تطالب بعزله، كان معظم الذين سألتهم محطة CNN من الأمريكيين يؤيدون بقاءه، وقال واحد من هؤلاء المواطنين موجها حديثه الى شيوخ الكونجرس «من كان منكم بلا خطأ فليصوت على عزله»، ولكن بعد أن جاءت نتيجة التصويت بتبرئة الرئيس ونزلت عدسات نفس قناة الـ «سي إن إن» الى الشارع الأمريكي فإن أغلبية الذين سئلوا من الأمريكيين عن رد فعلهم كان الاحساس بالأسى والألم لتبرئة الرئيس! قالت سيدة وهي تقاوم حيرتها: انني أم.. وقد ربيت أولادي على الصدق وأن من يكذب يعاقب، فماذا أقول لهم اليوم، وأنا أرى الكاذب يفلت من العقاب؟!

ولقد افلت كلينتون من أي عقوبة حتى من عقوبة التوبيخ وهي عقوبة كان الغريب أن الذين اقترحوها هم أنصار الرئيس نفسه والذين تولوا الدفاع عنه، وقد جاء اقتراحهم في ذروة أزمة الرئيس واحساس الكل أن الاتهامات تحاصره وتطبق عليه، وقد أرادوا التوصل إلى تسوية مع الجمهوريين باعتبارهم أصحاب الأغلبية ولكن هاهي نتائج التصويت تنتهي دون أن يطول الرئيس حتى كلمة لوم أو توبيخ!

ومع أن كثيرين كانوا يتوقعون خروج الرئيس كالشعرة من تهمة العزل إلا أن احدا لم يكن يتصور أن ينتهي التصويت بانضمام عشرة من الجمهوريين عند التصويت الى جانب الأعضاء الديمقراطيين، مما أوضح مفارقة غريبة وهي أن أحدا من حزب الرئيس لم ينقلب عليه ولم يشعر واحد فيهم بلسعة الضمير للتصويت ضده، بينما انسلخ عشرة من الحزب الجمهوري المعارض وصوتوا مع الرئيس.. فهل جاء ذلك «بحساب أخلاقي» بين العضو وضميره، أو «بحساب مصلحي»، خصوصا بعد أن تأكد أن أكثر من ٢٠٠٠ ملف تتعلق بعدد من نجوم الشخصيات السياسية في الولايات المتحدة - ومنهما بالطبع عدد من أعضاء الكونجرس - قد تم نقلها في وقت سابق من جهاز وكالة التحقيقات الفيدرالية الى البيت الأبيض، وأن محتويات هذه الملفات السرية أصبحت في طريقها الى النور والنشر عند اللزوم، وأن متخصصا في الفضائح مثل لاري فلينت الذي يعتبر امبراطور نشر فضائح الجنس والمال والمخدرات في مجلاته الشهيرة شديدة الاباحية قد أصبح منتظرا مثل كلاب الصيد للانطلاق وممارسة مهمته القذرة..!

وأيا كان فلقد انتهت المبارزة العنيفة بين كلينتون والمحقق المستقل ستار بفوز كلينتون قانونا، ولكن بعد أن نجح ستار في تعريته تماما أمام شعبه وأمام كل العالم.. لقد صارع كلينتون صراعا عنيفا من أجل المنصب ونجح في البقاء فيه حتى نهاية العام القادم.. ولكن أغلب الظن أنه لن يكون النجم السعيد في القرن القادم!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٢/١٥ ■

التفكير العثمانلى!

هل لي أن أدعو علماء الاجتماع وعلم النفس ـ من خلال منبر بريد الأهرام ـ لكي يبحثوا ظاهرة تغلغل التفكير العثمانلي في حياتنا حتى يومنا هذا لقد طالعت بمزيد من الأسى الرسالة التي نشرها البريد يوم ١/٢٨ تحت عنوان «لسوء الحظ» عن قصة أرملة لاتستطيع استخراج اعلام وراثة إثباتا لحقها في ممتلكات زوجها.. لا لشيء سوى أن زوجها لم يستخرج بطاقة عائلية رغم زواجه منذ ست سنوات مكتفيا بالبطاقة الشخصية.. الأمر الذي أدى لوجود تضارب ما بين بيان الحالة الاجتماعية الوارد بشهادة الوفاة وبين بيانات وثيقة عقد القران المقدمة لمكتب الصحة بعد الحادث لتصحيح الوضع دون جدوى.. وانتهت الرسالة بتوجيه نداء إنساني للسيد المحافظ حتى يتدخل لعمل التعديل المطلوب.

فهل وثيقة عقد القران الرسمية المهمورة بخاتم الدولة لاتكفي لاثبات قيام حالة الزوجية؟ وهل ينتقل الانسان من حالة الزوجية إلى حالة العزوبية لمجرد انه تقاعس عن استخراج بطاقة عائلية؟ يا إلهي هل اختفى المنطق وأصبحنا عبيدا لأوراق صماء.. لانجسر على مجرد ربطها بأوراق صماء أخرى ذات تاريخ أحدث؟

واذا كان موظفو مكتب الصحة غير قادرين على التعامل مع هذه الحالة فإنني على ثقة من أن القاضي المنوط به إصدار إعلام الوراثة لن يتردد لحظة واحدة في اتخاذ اللازم بعد أن يطلع على وثيقة زواج الأرملة المنكوبة

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فإني أورد هنا واقعتين: الأولى تتلخص في مطالبة جهة ما لأحد أرباب المعاشات بتقديم شهادة تثبت أنه مازال على قيد الحياة رغم أن هذا الشخص يقف بدمه ولحمه أمام الموظف الطالب لهذه الشهادة.. والثانية تتلخص في عدم اعتراف جهة ما بجواز سفر كإثبات للشخصية لأن تاريخه قد انتهى حيث يتحول الشخص إلى شخص آخر في لحظة انتهاء تاريخ صلاحية جواز السفر!!

كيميائي ـ عباس صادق
مدير عام بهيئة الرقابة الدوائية سابقا

أسجل هنا!

في مواكبة ارتفاع الاسعار بالأسواق الداخلية... أسجل هنا أن كيلو اللحم الجملي بمدينة إمبابة يباع بمبلغ ١٤ جنيها وبعد أن اشتريت نصف كيلو جرام من هذا الصنف الشعبي من اللحوم ودفعت للقصاب سبعة جنيهات كاملة تذكرت المرأة التي انتقل زوجها إلى الرفيق الأعلى.. وخلال تشييع الجثمان إلى مثواه سارت خلف النعش وهي تردد بأعلى صوتها: آه... ياجملي!!

علي أحمد غريب
إمبابة ـ بالمعاش

جمح بى الخيال!

ذكر الاستاذ صلاح منتصر في عموده بجريدة الأهرام أن الدكتور رفعت قمر أخصائي جراحة القلب والصدر أهداه بحثا جاء فيه أن التدخين يؤثر على الجهاز التنفسي، والقلب، والاوعية الدموية، وضغط الدم، والمخ، والاعصاب، والجهاز البولي والتناسلي، والعينين، والأنف والحنجرة، وحاسة الشم، والأسنان، والعضلات، والقوة الجسدية، واللياقة البدنية، والرجولة، والانوثة، والاطفال، والمرأة الحامل، والقوة الجنسية!!

وتساءل الاستاذ صلاح منتصر قائلا: فما الذي يبقى لدى الانسان لايؤثر عليه التدخين؟!

وفي نفس اليوم، وفي الصفحة الأولى من جريدة الأهرام طالعنا خبر ظريف مؤداه أنه بسبب الازمة المالية التي تمر بها حكومة مقاطعة «جيان لي» بوسط الصين أجبر مسئولو هذه الحكومة المحلية المدرسين وبعض الموظفين المدنيين على أن يتقاضوا راتبهم الشهري في صورة «سجائر» تنتجها إحدى الشركات غير القادرة على بيع منتجاتها بالمقاطعة!

ولما كنا نعرف أن الصين التي يربو عدد سكانها على ألف مليون مواطن (غير الفكة) تلزم كل زوجين بألا ينجبا أكثر من مولود واحد، لوقف الزيادة السكانية الفلكية بالبلاد، فقد تساءلت: لاشك أن هذه السياسة لم تحقق هدفها المنشود، ولذا فقد أوعز المسئولون بالدولة إلى حكومة المقاطعة سالفة الذكر لصرف مرتبات العاملين في صورة سجائر لكي تقصف عمرهم فينخفض عدد العباد، وتنتعش الحالة الاقتصادية في البلاد!

وتذكرت أن إجراء مماثلا كان قد حدث في روسيا التي تمر بأزمة اقتصادية طاحنة، فقد طالعتنا الصحف ذات يوم بأنهم قد اضطروا إلى صرف مرتبات العاملين في صورة «فودكا» أو خمور أخرى.. ومن لم يمت بالسجائر مات بغيرها!

وهنا جمح بي الخيال فتخيلت لو أن احدى الشركات الأمريكية مرت بأزمة اقتصادية كبيرة فلاشك أنها سوف تصرف المرتبات في صورة سندوتشات هامبرجر ولو حدث ذلك في صعيد مصر لاحدى الشركات مثلا فإنها سوف تضطر الى صرف مرتبات العاملين «النشطاء» بها في صورة «عيدان قصب» أما العاملون «الخاملون» فلن يصرف لهم غير «الزعازيع».

سعيد محمد توفيق

جربوا ذلك

اضطرتني الظروف للسفر بسيارتي الخاصة في رحلة عمل إلى مدينة بورسعيد، وعلى الرغم من علمي بأن السرعة المقررة للسيارات الخاصة هي مائة كيلو متر في الساعة وهي سرعة متواضعة جدا في عرف البعض إلا أنني والله على ما أقول شهيد ـ سرت بسرعة تتراوح بين ثمانين وخمسة وثمانين كيلو متر/ ساعة وكم أحسست متعة القيادة ومتعة الرحلة.. ومتعة الاسترخاء التي لايستمتع بها من يسابقون الريح.

وأدعوكم أخواتي وإخواني للتجربة مع تمنياتي لكم دوما بسفر آمن.

شاهوار محمود أنور
الشركة المصرية للاتصالات

العلاج بالألوان!

منذ بضعة شهور نشر لي في بريد الأهرام رسالة تناولت التأثيرات البيئية والنفسية للموسيقى الكلاسيكية، خاصة موسيقى موتزارت، وحديثا أجريت دراسات على مؤثرات من نوع آخر، وهي الألوان، حيث اتضح أنها تؤثر في أفكارنا وصحتنا النفسية والبدنية وسلوكياتنا وعلاقاتنا الاجتماعية، ولكل لون تأثيراته الخاصة، وذلك عند رؤيته أو ارتداء ثوب أو تناول طعام له هذا اللون.

ولقد كان قدماء المصريين أول من استخدم الألوان في علاج الأمراض، كما كانوا يستخدمونها في العبادات، ومنذ عدة قرون كان الصينيون يعالجون مرض الجديري وذلك بلف المريض بقطعة من الحرير الأحمر ووضعه في الشمس.

ولقد أوضحت الدراسات الحديثة أن الألوان شأنها شأن الموسيقى تصدر عنها ذبذبات تسبب تغيرات وظيفية في أعضاء جسم الانسان وحالته النفسية، كما تساعد في الإسراع بالشفاء من المرض وللألوان تأثيرات إيجابية وسلبية في أماكن العمل والدراسة والمستشفيات والطائرات وغيرها، فمشاهدة اللون الأحمر لمدة طويلة، مثلما يحدث للنساء اللائي يعملن في مصانع أحمر الشفاه، يسبب الاصابة بالصداع والصداع النصفي. هذه الاعراض اختفت تماما حينما تم طلاء حوائط هذه المصانع باللون الأخضر وإذا كان اللون الأصفر غير مستحب في الطائرات، لأنه يساعد على حدوث الغثيان للركاب، فإن وجوده في فصول المدارس يساعد على التنشيط الذهني والتركيز، أما اللون المفضل في قاعات الاجتماعات فهو اللون الأزرق الداكن الذي يساعد في الاعمال الانشائية والتخطيطية وفي قاعات المحاكمات تبطن الحوائط بخشب من اللون البني الذي يعطي إحساسا بالقوة والصلابة عند اصدار الحكم وفي ملاعب كرة القدم يؤدي وجود اللون الاصفر إلى زيادة الشعور بالكراهية والغضب لدى المشاهدين، أما اللون الأزرق الفاتح فإنه يقلل من هذه الانفعالات. وعن العلاج بالالوان اتضح أن اللون الأحمر يساعد في تخفيف الام العضلات والمفاصل وفي تخليص الجسم من السموم والمواد الضارة، أما اللون الاصفر فهو يفيد في علاج الاكتئاب والخوف المرضي والنسيان ومرض السكر والروماتيزم ويساعد اللون الاخضر، وهو اللون الذي نراه في الحدائق والحقول - في علاج الصداع والصداع النصفي وأمراض الكبد وضغط الدم والارهاق، أما اللون الازرق وهو لون السماء والبحر، فله فوائد كثيرة منها تخفيف الآلام والالتهاب والحمى، والتغلب على الخوف ومتاعب قرحة المعدة وضربة الشمس.

أ.د عز الدين الدنشاري

مجرد أمثلة

هل هي كوسوفا أم كوسوفو؟ هل هي دافوس أم ديفوس؟ هل هي توشكا أم توشكي ـ بكسر الكاف؟

هذه مجرد أمثلة، واعتقد انه يتحتم على جهاز إعلامي مهم مثل التليفزيون أن يدقق في نطق الاسماء ـ على لسان مذيعيه ـ بطريقة صحيحة وألا يترك ذلك لاجتهادهم.

د.روحية محمد توفيق

صاحب الحقيبة

عثرت على حقيبة بها ادوات منزلية في طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعي مساء يوم ٢٧ يناير الماضي وذلك في المسافة بين طوخ وبنها وأوجه هذا النداء لصاحب الحقيبة ليتصل بي عن طريق البريد ليتسلمها.

صلاح سالم
ادارة النقل ـ مؤسسة الأهرام

بدون ماجستير

أن يلتحق طالب بالثانوية العامة بعد حصوله على الشهادة الابتدائية ـ دون المرور بالمرحلة الاعدادية فهذا شيء لايصدقه عقل، وأن يلتحق بالجامعة دون شرط الحصول على الثانوية العامة، فهذا مستحيل.. ولكن شيئا شبيها بذلك يحدث بالفعل في البعثات حيث لاتشترط إدارة البعثات الحصول على الماجستير لكي يحصل حديثو التخرج على منحة الدكتوراه.. وهذا حدث مع عدد من حديثي التخرج مؤخرا مع إغفال أحقية عدد كبير من الحاصلين على الماجستير في هذه المنحة!

فهل لدى حديثي التخرج الخبرة الكافية في تقنيات البحث العلمي، أو اللغة التي تؤهلهم للسفر إلى الخارج لإجراء البحوث اللازمة للحصول على الدكتوراه، وماهي جدوى بذل الوقت والجهد والمال لنحصل على الماجستير مادام ظاهر الأمور يوحي بأن حديثي التخرج أفضل.

مهندس/ خالد محمد حافظ ـ مدرس مساعد بمركز بحوث وتطوير الفلزات

شركة كوكاكولا تعلن عن حجم المبيعات وربحية السهم لعام 1998

حققت شركة كوكاكولا عاما آخر من التقدم والنجاح حيث حققت معدل نمو قدره 6% على مستوى العالم بالرغم من التحدي الكبير حيث حدث انهيار اقتصادي في العديد من الأسواق الهامة أثر فيها على المدى القصير وأدى الى ابطاء حجم النمو وأثر على الأرباح.

يقول السيد / دوجلاس ايفستر رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي « بالرغم من أن المناخ الاقتصادي قد أصبح منقلبا ومتقلبا في الجزء الأخير من عام 1998 لكننا نؤمن بقوة في أن فرصنا الأساسية للنمو على المدى الطويل لم تتغير، بالإضافة الى الاستثمارات الهامة التي قمنا بها خلال السنوات العديدة الماضية جعلت نظامنا العالمي أقوى اليوم مقارنة بالسنوات الماضية.

ونتيجة لذلك فأنا واثق ان نظام كوكاكولا يتخذ الهدف الصحيح لأعمالنا ونحن بصدد مكانة أفضل لكي نضاعف حجم كل هؤلاء المرتبطين بنظام كوكاكولا بما في ذلك حملة الأسهم وشركاء التعبئة والعملاء والمستهلكين ».

هذا وقد حقق سهم كوكاكولا ربحا سائلا قدره 1.42 دولار سنويا وشملت الأرباح 0.02 دولار للسهم الواحد وجهت أساسا لعمليات التعبئة.

هذا وقد استمرت الشركة في الاستثمار بنجاح في بعض عمليات التعبئة حول العالم لمضاعفة قوة وتأثير نظام الإنتاج والتوزيع والتسويق وسوف يؤدي هذا الى نمو في الحجم وتحسين العائد المادي في المدى الطويل.

وبالنسبة الى سياسة التعبئة في الشركة يقول السيد / ايفستر - بالرغم من ان الاضطرابات الاقتصادية قصيرة المدى كانت اول اهتمامات العديد من البشر خلال العام الا إننا استمرينا في سياستنا الطويلة المدى لتقوية وتعزيز نظام التعبئة الخاص بنا.

فنظام التعبئة الخاص بنا ليس له مثيل وهو يمتاز بالقدرة على خدمة عملائنا ومستهلكينا بشكل افضل على المستوى المحلي بصورة لم يصل لها أحد من قبل.

في النادي السياسي للحزب الوطني

فتح باب الترشيح لمجالس المؤسسات الصحفية ٢٥ فبراير والانتخابات ٧ مارس

كتبت ـ نهال شكري:

يعقد المجلس الاعلى للصحافة اجتماعا يوم الخميس المقبل للاعلان عن فتح باب الترشيح للجمعيات العمومية للصحفيين ومجالس إدارة الصحف الذي تحدد موعده في ٢٥ فبراير على أن تجرى الانتخابات في ٧ مارس المقبل

اعلن ذلك الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني . واشار إلى أنه يتم ترشيح ١٥ عضوا للجمعيات العمومية منهم ٥ اعضاء من الصحفيين و٥ من الاداريين و٥ من العمال، إلى جانب ترشيح ٦ أعضاء لمجلس الإدارة منهم ٢ من الصحفيين و٢ من الاداريين و٢ من العمال وسيتم تعيين مجموعة من جانب مجلس الشورى عقب الانتخابات.

وصرح رئيس المجلس بأن الرئيس حسني مبارك احال ٢٢ إتفاقية إلى المجلس لتأكيد صورة العلاقات العربية تمهيدا لاقامة السوق العربية المشتركة من خلال المناطق التجارية الحرة بين مصر وهذه الدول ومنها الاتفاقيات بين مصر ولبنان، ومصر وتونس، ومصر وفلسطين، ومصر والمغرب، وإتفاقيات بين مصر و٩ دول افريقية و٣ إتفاقيات مع الولايات المتحدة الأمريكية تتضمن إتفاقية للصرف الصحي بالاسكندرية بتمويل يتراوح بين ٧٠ و٩٠ مليون دولار وإتفاقية دعم الإتصالات بتمويل من ٢٢٨ مليون دولار إلى ٢٥٨ مليون دولار وإتفاقية دعم الطاقة من ١٢٢ مليون دولار إلى ١٧٢ مليون دولار.

وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأنه يجرى حاليا الاعداد لزراعة ٧٠٠ ألف فدان قطنا باستخدام الحرث تحت التربة مجانا مع تطهير المساقي والمراوي مجانا ايضا. وسيخضع السعر للعرض والطلب وهناك اتجاه لزيادة سعر القطن على مستوى الجمهورية.

وصرح أيضا بأنه يوجد ٢٥٠ متدربا في منطقة شرق العوينات يحصل كل منهم على ٥٠٠ جنيه شهريا ومنزل.واكد السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الوطني أن مشروع توشكى إنما هو حضارة جديدة لمصر تقوم عليها التنمية الزراعية والصناعية وأن عائده سيظهر بعد سنوات . واشار إلى مناقشة مجلس الشعب لمشروع قانون التجاره ومشروع قانون المرور خلال الدورة الحالية.

وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أنه يجرى حاليا الإعداد لمشروع قانون التعليم الجامعي الجديد من خلال لجنة تتلقى مقترحات هيئات التدريس وستنتهي من عملها خلال شهرين على أن يصدر القانون في عام ٢٠٠٠

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يستعرض ترتيبات زيارة الرئيس مبارك لتوشكى خلال اجتماع المجموعة الوزارية لمتابعة المشروعات الكبرى

[تصوير: محمد لطفي]

اللجنة العليا للتليفونات تقرر.

فتح ١٨ سنترالا للتعاقد مباشرة دون انتظار

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

وافقت اللجنة العليا للتليفونات بالشركة المصرية للاتصالات برئاسة المهندس عبد الفتاح ابو سريع على فتح ١٨ سنترالا للتعاقد مباشرة دون انتظار وتشمل سنترالات مدينة نصر ١و٢و٣، ومصر الجديدة، وسوق العبور، واحمد عرابي، والهايكستيب والشروق، والعبور، والماظة، وسندوه، والقبة شرق، والمقطم ٢٠، والدقي، والمهندسين والزمالك، وطلعت حرب ورمسيس .

كما وافقت اللجنة على تركيب خطوط جديدة لقطاع شرق القاهرة بإجمالي ٢٢ الفا و٤٦١ خطا وفي قطاع غرب ٢٠ الفا و٦٢٨ خطا تليفونيا جديدا مما يحرك قائمة الانتظار وذلك حتى اول يوليو ٩٨ بالزاوية الحمراء وشبرا حتى اول يناير ٩٤، وشبرا الخيمة حتى أول يوليو ٩٦، والشرابية حتى اول ابريل ٩٨، والمطرية حتى أول يناير ٩٢، والاوبرا حتى أول ابريل ٩٨، وامبابة حتى اول اكتوبر ٩٣، والوراق حتى اول يناير ٩٧، والجيزة حتى أول يوليو ٩٨، والهرم أول يوليو ٩٦، ودار السلام أول يناير ٩٧، والمعادي ١٠، حتى أول يناير ٩٣، والمعادي (٢) حتى أول يناير ٩٧، والقطامية حتى أول يوليو ٩٥، وحلوان حتى أول يناير ٩٧.

وأكد المهندس عبد الفتاح ابو سريع أنه سيتم التعاقد مع الخطوط الجديدة اعتبارا من أوائل الاسبوع المقبل مع تبسيط الاجراءات اللازمة للتسهيل على كافة المواطنين .

وزراء الكهرباء العرب يبحثون تخفيض تكلفة إنتاج الطاقة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يتوجه المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة غدا إلى العاصمة المغربية الرباط ليراس وفد مصر في إجتماعات الدورة الثالثة في المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء والذي يعقد برئاسة يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن المغربي.

وصرح اباظة بأن الاجتماع سيناقش على مدى يومين تقارير واوراق العمل التي أعدها خبراء الدول الخمس الأعضاء في المكتب وهي: مصر، والسعودية، والمغرب، والبحرين، وسوريا، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ويناقش الاجتماع دراسة الهيكل التفصيلي لتسهيل دخول وتداول المعدات والمهمات الكهربائية المنتجة في المصانع العربية والخاصة بإقامة محطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات وشبكات النقل والتوزيع على مختلف الجهود من الأسواق العربية دعما لمنطقة التجارة العربية الكبرى ولقامة السوق العربية المشتركة كما تناقش الدراسة الخاصة بتخفيض تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية ورفع كفاءة انتاجها في الوطن العربي.

ماهر أباظة

وأشار الوزير إلى أن المكتب سوف يتابع الجداول الزمنية لمواعيد ربط شبكات الكهرباء في الدول العربية إضافة إلى مناقشة التوصيات الخاصة التي قدمتها بعض الدول العربية في مجال ترشيد واستخدام الكهرباء، واستخدام الطاقة البديلة ونقل واستخدام تكنولوجيا انتاج الطاقة. وأضاف أن الدورة السادسة ستناقش تقريراً حول انشاء شبكة المعلومات لقطاعات الكهرباء العربية وتوحيد المصطلحات والمقاييس الفنية.

ومن المقرر أن يرفع المكتب توصياته إلى مجلس وزراء الكهرباء العرب المزمع عقده في ابريل المقبل بالقاهرة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها.

في يوم الوفاء: العادلي يكرم النبوي وأبو باشا ورشدي وموسى والألفي

كتب ـ أحمد موسى:

اقام السيد حبيب العادلي وزير الداخلية حفلا خاصا لوزراء الداخلية السابقين خلال ٢٥ سنة الماضية والذين قدموا خدمات جليلة للوطن، وساهموا في تأمين الجبهة الداخلية طوال فترة توليهم المسئولية

اقيم الاحتفال بنادي ضباط الشرطة بالجزيرة وحضره وزراء الداخلية السابقون إلى جانب ثلاثة محافظين من قيادات الشرطة هم اللواءات مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا، وأحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج، وفخر الدين خالد محافظ الدقهلية واكدوا اهمية الاحتفال ومعانيه التي تجسدت في اللقاءات التي جمعت الوزراء بقادة الشرطة السابقين والحاليين من أعضاء المجلس الأعلى للشرطة. ووجه السيد حسن ابو باشا شكره إلى السيد حبيب العادلي باعتباره أول وزير داخلية يكرم هذا العدد من الوزراء السابقين وقيادات الشرطة في مصر. واكد السيد حسن الألفي اهمية دور رجال الشرطة في اداء رسالتهم السامية.

وطالب السيد أحمد رشدي بتكرار هذه المناسبة

وأشاد النبوي اسماعيل بلفتة الوفاء التي ابداها العادلي عندما جمع هذا العدد الكبير من الوزراء والقيادات.

وسلم العادلي الاوسمة التي منحها الرئيس مبارك لخمسة من قيادات الشرطة الذين إنتهت مدة خدمتهم العام الماضي ومنهم اللواءان عمر عدس وأحمد زعتر، ورحب الوزير في كلمته بالوزراء السابقين وقال إن تكريمهم يأتي اعترافا بفضلهم .

حبيب العادلي

وأكد العادلي انه خلال الـ ٢٥ عاما الماضية بدأت التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجادة والعميقة . وخلال تلك السنوات أصبحت الشرطة أكثر تعايشا مع معطيات التحولات الديمقراطية ومتطلبات سيادة الشرعية الدستورية وأصبحت معنية أكثر من أي وقت مضى لتحقيق الاستقرار.

تدريب ٤٢٨ ألف موظف بالحكومة.. وتطوير الخدمات الجماهيرية

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان خطة الوزارة التي يتم تنفيذها في إطار برنامج الاصلاح الاداري تتناول جميع جوانب العملية الادارية التي تؤثر على كفاءة الجهاز الاداري للدولة وإعادة تنظيمه ووضع قاعدة بيانات واقعية للوظائف تحتوى على جميع البيانات لاعداد «تسمية» الوظائف على مستوى جميع الوحدات لتوظيفها في رسم الخطط ووضع السياسات الكفيلة بعلاج أي مشكلات تنظيمية وإجراء تصحيح الأوضاع الوظيفية والادارية في بعض الجهات وظيفيا واداريا بما يتناسب مع الشكل الذي يعطيها فاعلية أكبر وكفاءة متزايدة في سبيل تحقيق أهدافها وبما يتفق واحتياجات تسيير انشطة العمل بكل وحدة ادارية عن طريق تحريك العمالة من الوحدات التي تعاني من فائض في بعض التخصصات الى الوحدات التي تحتاج إليها.

كما تتضمن الخطة تنفيذ المرحلة الثانية لتطوير الخدمات الجماهيرية والتي تصل إلى اكثر من ١٥٠ خدمة على مستوى المحافظات للتيسير على المواطنين والمستثمرين.

وفي مجال تنمية مهارات العاملين لرفع مستوى الكفاية الادارية تم اعداد خطة قومية للتدريب الاداري اشتملت على كافة الأركان والجوانب المتصلة بالعملية التدريبية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة.. مؤكدا أنه تم تدريب أكثر من ٤٢٨ الف متدرب خلال العام الماضي .

مبايعة لمبارك لفترة جديدة من هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية

بعث مجلس ادارة نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية برقية تأييد ومبايعة للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية جديدة.

كما أصدر المجلس برئاسة الدكتور كمال محمد قنديل بيانا دعا فيه الى مبايعة الرئيس للفترة الرئاسية القادمة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك معتز يسري عبد العزيز للتعزية في وفاة المستشار صادق مبروك هاشم فرحات مؤمن للتعزية في وفاة العميد محمد ماهر زكريا وعادل الكومي للتعزية في وفاة المرحوم والد الرائد شريف فتحي عبد الرحمن .

جراهام بويس سفيرا جديدا لبريطانيا في مصر

ذكرت مصادر بريطانية في القاهرة أمس أن جراهام بويس قد عين سفيرا للمملكة المتحدة في القاهرة وأنه سيتولى مهام منصبه اثر انتهاء فترة عمل السفير الحالي ديفيد بلاذرويك في القاهرة في اول يونيو المقبل.

ويعمل جراهام بويس حاليا سفيرا لبريطانيا في الكويت

دعم التعاون العسكري بين مصر وأمريكا

استقبل المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي أمس الفريق أول انتوني زيني قائد القيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا. وتناول اللقاء بحث سبل دعم التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء السفير الامريكي وعدد من كبار قادة القوات المسلحة. كما التقى الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالضيف الامريكي والوفد المرافق له.

وقد اكد المسئول الأمريكي أن مصر شريك استراتيجي مهم للولايات المتحدة وأعرب في مؤتمر صحفي عن أمله في استمرار تنامي التعاون بين الجانبين، مشيرا الى أن مصر دولة لها ثقلها في منطقة الشرق الاوسط.

كما أكد أن الولايات المتحدة لا ترغب في تقسيم العراق ولا تدعم عسكريا المعارضة وتتمنى أن يتم تغيير النظام الحالي في العراق من الداخل.

استبعاد ٢٩٠٠ مدرس من التعيينات الجديدة واستمرار بحث التظلمات

كتب ـ أيمن المهدي:

ارتفع عدد المستبعدين من دفعة المعينين الاخيرة من المدرسين الى ٢٩٠٠ مدرس تم ترشيحهم للعمل بالفعل منذ اربعة أشهر، وثبت عدم أحقيتهم بعد نظر التظلمات . وتقبل وزارة التربية والتعليم بحث التظلمات الفردية من المستبعدين حاليا بصفة استثنائية وللحالات الصارخة فقط حيث تم اغلاق باب التظلمات الواردة من مديريات التعليم بالمحافظات منذ ديسمبر الماضي.

وصرح مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن عدد التظلمات وصل الى ٤٨ الف تظلم وعدد الذين لم تثبت أحقيتهم في التظلمات تجاوز ٤٣ الفا بنسبة أخطاء ٦، ١٠٪ بالمقارنة بعدد الذين تقدموا للترشيح وعددهم ٣٧٢ الفا. وقال إن معظم المستبعدين كانوا نتيجة أخطاء في تدوين البيانات باستمارات الترشيح. كما أن معظم التظلمات الفردية والتي تبحثها حاليا لم يثبت احقية اصحابها بسبب أن مؤهلاتهم غير مطلوبة مثل خريجي تربية الازهر، حيث يتم تعيينهم في المعاهد الازهرية. واضاف انه يجرى حاليا حصر جميع الذين لم يتسلموا وظائفهم من المدرسين الذين تم اخطارهم بالتعيين وقد تقرر تعيين بدلا منهم من كشوف المتقدمين بعد تنقيتها واعادة ترتيبها ترتيبا تنازليا حسب الأعلى مؤهلا ثم الاكبر سنا. وقال إن عددا كبيرا من المرشحين تم استلامهم العمل بالفعل وسيتم وضعهم تحت الاختبار لمدة ٦ أشهر للنظر في أحقيتهم وكفاءتهم واذا تم استبعاد أحد منهم سيتم التعيين من البدلاء في كشوف المتقدمين.

بدء العمل اليوم بوحدة ارشادات السفر بالخارجية

صرح السفير محمد عقل مدير وحدة ارشادات سفر للمصريين للخارج بأن الوحدة ستبدأ اليوم عملها بناء على توجيهات السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

واوضح أنه سيتم التعامل مع الجمهور من خلال الاتصال التليفوني بأرقام (٥٧٥٩١٤٠) وعن طريق الفاكس رقم (٥٧٥٩١٥٧) .

واكد أن الوحدة ستكون على استعداد للرد على استفسارات المواطنين المسافرين للدول العربية والاوروبية فيما بين العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، وذلك كمرحلة أولى من مراحل عمل الوحدة التي تم انشاؤها كخدمة متطورة تقدم مجانا للمواطنين الراغبين في السفر لتزويدهم بالمعلومات عن الدول التي يسافرون اليها.

بعثة الحج السياحي بدأت أعمالها بمكة المكرمة

بدأت بعثة الحج السياحي المصري أعمالها بمكة المكرمة، حيث قامت مجموعة العمل برئاسة حسن جمال الدين وكيل وزارة السياحة بمعاينة مساكن الحج السياحي واستقبال مندوبي الشركات والعمل على توثيق عقود السكن الخاصة بالحجاج. وطلب رئيس البعثة من أصحاب وممثلي الشركات السياحية الذي التقى بهم للرد علي استفساراتهم السياحية تطبيق الضوابط المعتمدة من الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة لتحقيق اقصى درجات الانضباط في التنفيذ والتوازن الدقيق بين مستوى الاسعار والخدمات المقدمة للحجاج بكل برنامج وفقا لدرجة تميزه .

تخريج دفعة بالمركز الدولي للزراعة من ابناء دول الكومنولث

احتفلت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أمس بتخريج دفعة جديدة من الدارسين بالمركز المصري الدولي للزراعة ينتمي الخريجون الى دول الكومنولث والدول الاسلامية المستقلة حديثا الذين انهوا دراستهم في مجالات انتاج الأعلاف والرقابة عليها وتربية الأغنام وعمليات نقل الأجنة والأمصال واللقاحات وانتاج وتصنيع الألبان وزع شهادات التخرج الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فني للوزارة بحضور سفراء الدول التي ينتمي لها الدارسون.

إنذار مستشفى بالأسكندرية لعدم الإلتزام بقانون البيئة

انذر السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الأسكندرية مستشفى الصدر والحميات بالغلق نظراً لعدم الالتزام بما ورد بالمادة رقم (٤٠) من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ بشأن ارتفاع المداخن .

لم يقم المستشفى بتعلية المدخنة الخاصة بالمحرقة الموجودة به مما تسبب في تلويث البيئة وإحداث إضرار جسيمة بالمواطنين القاطنين بجوار المستشفى .

وقدمت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة للمستشفى نسخة من دليل الإرشادات التوجيهية للإدارة الآمنة للمخلفات الخطرة بالمنشآت الصحية وحدوث الانبعاثات للمحارق للاسترشاد والعمل بما ورد في الدليل للحد من التلوث الناجم عن مخلفات المنشآت الصحية.

إعفاء حظائر تربية الماشية وتسمينها من الضرائب

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أصدرت محكمة النقض في جلسة برئاسة المستشار عبد المنعم ابراهيم نائب رئيس المحكمة ورئيس الدائرة المدنية والتجارية حكما باعفاء مشروعات الثروة الحيوانية الخاصة بحظائر تربية الماشية وتسمينها من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وانسحاب هذا الإعفاء الى ما يستتبعه هذا النشاط من عمليات متصلة به اتصال لزوم وضرورة، وذلك لتشجيع هذا النشاط

وأكدت المحكمة انه يشترط لاعفاء هذه المشروعات نقل الألبان وبيعها على حالتها دون أن يتعداه الى نشاط جديد يستخدم راس المال والخبرة الفنية .

وقالت المحكمة ان المشرع ايمانا منه بأهمية دور السياسة الضريبية في دفع عملية التنمية الاقتصادية ارتأى دعم بعض الأنشطة التي تخدمها وفي مقدمتها مشروعات الأمن الغذائي، فقرر اعفاء بعضها من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية طبقا لشروط محددة ومن بينها مشروعات حظائر تربية المواشي وتسمينها تشجيعا لاقامة هذه المشروعات . واستمرارها لسد النقص الذي تعانيه البلاد في انتاج اللحوم وانتعاش تلك المشروعات، وحددت المحكمة في حكمها ان هذا الاعفاء ينسحب الى ما يستتبعه هذا النشاط من عمليات متصلة بعملية بيع ما تدره تلك المشروعات من منتجات مادام أن هذا النشاط واقفا عند حد نقل الألبان وبيعها .

حرصا على أمن المواطنين

دراسات حول المخاطر الزلزالية بحلوان ونفق احمد حمدي وشرق التفريعة

كتبت ـ سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية اجرى دراسة عن المخاطر الزلزالية بمناطق شرق التفريعة والعين السخنة، ونفق الشهيد احمد حمدي والضبعة، ومناطق تفجيرات شركات الأسمنت في ١٥ مايو، وحلوان وطرة وتأثير المحاجر على المنشآت حرصا على أمن المواطنين.

وقد قامت الدراسة بمتابعة ومراقبة التفجيرات التي تقنعت بها الشركة القومية للاسمنت وشركة اسمنت بورتلاند بحلوان وشركة اسمنت طرة المصرية التي تنتشر محاجرها بالقرب من مدينة ١٥ مايو والمعادي وحلوان بناء على شكاوى متكررة من المواطنين القاطنين بهذه المناطق وتم تركيب أجهزة قياس وتوزيعها بالقرب من المنشآت السكانية لرصد القيم الفعلية لمنع زيادة الاهتزازات الارتجاجية الناجمة عن القيم الدولية المتعارف عليها وتستمر هذه الدراسات حتى الآن.

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيزفيزيقية بأن المعهد قام بتكليف من هيئة كهرباء مصر بعملية تقييم للوضع الزلزالي لمنطقة العين السخنة وشرق التفريعة عن طريق المسح الكامل لكل الزلازل التي حدثت في تلك المناطق.

وأشار الى أن الدراسات اوضحت أن هذه المناطق تقع بالقرب من المصادر الزلزالية التي تؤثر بصفة عامة على مصر، مؤكدا امكانية الاستثمار في هذه المنطقة الحيوية ذات الموقع الاستراتيجي مع ضرورة الاخذ في الاعتبار بمراعاة المواصفات الهندسية في المباني والمنشآت المتوقع اقامتها بحيث تتحمل اقصى قوة للزلازل المتوقع حدوثها في المستقبل.

غرة ذي القعدة بعد غد فلكيا

أكدت الحسابات الفلكية التي أجراها علماء المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن ميلاد هلال شهر ذي القعدة للعام الهجري الحالي سيكون غداً في الساعة السادسة والدقيقة ٣٩ بالتوقيت المحلي وأن غرة الشهر ستوافق بعد غد . صرح بذلك الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس المعهد .

مبعوثة دولية تؤيد مصر في موقفها من الألغام

اكدت جودي وليامز منسقة الحملة الدولية لحظر الألغام المضادة للافراد تأييدها لوجهة نظر مصر تجاه مشكلة الالغام الموجودة بالصحراء الغربية منذ ٥٠ عاما. واستعرض الدكتور محمود كارم مدير ادارة نزع السلاح بوزارة الخارجية مع المنسقة الدولية مطالبة مصر بتلقي المساعدات الدولية حول هذه المشكلة.

تنظيمات تعاونية أنتاجية للشباب لصناعة البرمجيات وتوفير فرص عمل لهم

كتبت ـ منى الشرقاوي:

وافق مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الانتاجي على السماح للشباب المشارك في مشروع نشر صناعة البرمجيات بين الشباب بإقامة تنظيمات تعاونية إنتاجية لهم لصناعة البرمجيات مع استثنائهم من الحد الادنى لرأس المال المقرر لانشاء جمعيات الخدمات وقدره عشرون الف جنيه على ان يسمح رأس مال الجمعيات الناشئة لقيامها بدورها الاقتصادي المطلوب وتحقيق اهدافها. وصرح محمد السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي بان هذا المشروع يأتي في اطار جهود وزارة التنمية الريفية لتوفير فرص عمل للشباب والدخول الى افاق جديدة في مجالات التكنولوجيا المتطورة فتقوم الوزارة حاليا بتنفيذ مشروع لنشر صناعة البرمجيات بين الشباب في ٨ محافظات هي: القليوبية، والاسكندرية، والشرقية، والاسماعيلية، والبحيرة، والمنوفية، والفيوم كمرحلة اولى.

٨.٥ مليون دولار منحة كندية لتنمية المرأة الريفية بقنا واسوان

كتبت ـ فوقية الكولي:

وافقت الحكومة الكندية على دعم مشروعات تدريب المرأة الريفية على المشروعات الصغيرة بمحافظتي قنا واسوان بمنحة لاترد ٨.٥ مليون دولار لتدعيم الهيئات التي تقدم برامج للمرأة من خلال التدريب الجاد وتوسيع مجالات الانشطة الاقتصادية.

جاء ذلك خلال لقاء السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس مع سفير كندا بالقاهرة لمناقشة وحل المشكلات التي يواجهها المشروع والتي تتمثل في محاولة بعض الحالات عدم سداد الاقساط بالرغم من نجاح المشروع.

وصرحت الوزيرة بان المشروع بدأ تنفيذه بمحافظة قنا عام ٩٢، وامتد الى اسوان عام ٩٥ ويستهدف تنفيذ مشروعات انتاجية واسنادها للمرأة الريفية التي تمنح قروضا حسب نوع المشروع.

راشد: التنظيم النقابي شريك في نجاح الخصخصة

كتب ـ محمد العجرودي:

أعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال أن التنظيم النقابي شريك اساسي في نجاح عملية الخصخصة لتوفير المناخ امام جذب الاستثمارات الاجنبية واتاحة فرص جديدة للعمل . وقال خلال لقائه أمس بوفد الاتحاد الأوروبي لنقابات عمال الزراعة إن التطبيق التدريجي للاصلاح الاقتصادي ساهم في استقرار العاملين ومنحهم تعويضات مناسبة عند الخروج على المعاش المبكر للاستفادة منها لإقامة مشروعات انتاجية فردية وجماعية، مشيرا الى أن هذا النظام انفردت به مصر دون غيرها من الدول التي طبقت نظام اليات السوق . وتم تمليك ٢٧ شركة انتاجية في مجال الزراعة بالكامل للعاملين بها وتخصيص أسهم لاتقل عن ١٠٪ للعمال في ٤ شركات أخرى تم بيعها من بين ٣١٤ شركة قطاع عام. وحضر اللقاء محمد مرسي الأمين العام للاتحاد.

عمدة لندن يزور القاهرة لدعم التعاون بين البلدين

يقوم اللورد ليفين عمدة لندن بزيارة لمصر تستغرق اسبوعا لاجراء محادثات مع عدد من كبار رجال التجارة والمال في مصر خاصة وهو يعد رئيسا للعديد من المؤسسات المالية والتجارية في مدينة لندن.

وصرحت مصادر السفارة البريطانية في القاهرة بأن هذه الزيارة تأتي في اطار اهتمام بريطانيا بزيادة التعاون بين البلدين.

قطع الخدمة التليفونية برمسيس نصف ساعة مساء غد

صرح مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات بأنه سيتم قطع الخدمة التليفونية عن سنترال رمسيس لمدة نصف ساعة مساء غد «الثلاثاء» للقيام ببعض الأعمال الفنية وستعود بعدها الخدمة للانتظام .

تنفيذ خط مياه للمنطقة الصناعية بالسويس في يونيو

السويس ـ من مايسة السلكاوي وعمرو غنيمة:

تقرر الانتهاء من تنفيذ خط مياه الشرب العاجل من الزعفرانة حتى العين السخنة بطاقة ٥٠ الف متر مكعب يوميا لتغذية المنطقة الصناعية شمال غرب خليج السويس في ٣٠ يونيو المقبل كحل عاجل لمد المنطقة بالمياه لحين الانتهاء من الخط الدائم الذي يبدأ مأخذه من المعادي.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان بأنه تم الانتهاء من تخطيط المنطقة الصناعية بعتاقة ومد شبكات الطرق ماعدا الطبقة النهائية، و٩٥٪ من شبكات المياه الداخلية على أن تنتهي بالكامل خلال شهرين. وطلب الوزير وضع جدول زمني يتابع تنفيذه اسبوعيا ليتم الانتهاء من جميع الأعمال في ٣٠ يونيو المقبل . وطالب بمتابعة اسبوعية وتقديم تقرير شهري عن استكمال الطريق الساحلي باتجاهين وتمت اعادة تصميم الطريق وتفادي المشاكل التي تواجهه .

وصرح السيد ممدوح الزهيري محافظ السويس بأن وزير الاسكان أصدر قرارا بإزالة ٦٤ عمارة بمشروع «اسكان السحاب» بالسويس لعدم صلاحيتها اطلاقا للاستخدام وسيعاد البناء مرة أخرى بعد أن ظلت هذه المشكلة مهملة خمس سنوات، مشيرا الى انه سيتم تنفيذ مشروع مبارك لاسكان الشباب لاول مرة في السويس، حيث تم تخصيص ١٥٩ فدانا يتم تخطيطها حاليا لبناء ٥ آلاف وحدة من الاسكان الاقتصادي مساحة كل منها ٧٠ مترا مربعا. كما سيتم بناء جزء استثماري بمساحات اكبر . وأضاف المحافظ أنه سيتم وضع خطة متكاملة لحل مشاكل الصرف الصحي والمياه بالمحافظة من خلال الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.

كتب ـ عادل اللقاني:

تنظم الجمعية المصرية للانترنت ٨ مارس المقبل مؤتمرها الدولي الرابع للانترنت بالقاهرة ويستمر ٣ ايام ويركز على التطبيقات المختلفة لقضايا الطفولة والتعليم والتجارة الالكترونية وسيتم فيه الإعلان عن تشغيل نظام جديد للانترنت في مصر باستخدام الاقمار الصناعية.

وصرح الدكتور هشام الشريف رئيس الجمعية بأن المؤتمر سيناقش ايضا الاتجاه العالمي نحو عولمة خدمات المعلومات والاستفادة من هذا الاتجاه في مصر، وأشار الى ان مشاركة مؤسسات دولية واقليمية في المؤتمر يعكس الدور الريادي لمصر على مستوى المنطقة العربية في استخدام الانترنت لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف الدكتور طارق كامل سكرتير الجمعية أنه سيتم في المؤتمر الاعلان عن تشغيل نظام جديد للانترنت باستخدام الاقمار الصناعية والمعروف باسم IP MULTI-CATSING بالاشتراك مع الولايات المتحدة الامريكية والشركة المصرية للاتصالات من خلال محطة الاقمار الصناعية بالمعادي وسيتم عرض التطبيقات المختلفة لهذا النظام في النواحي التنموية المختلفة.

يشارك في تنظيم المؤتمر مع الجمعية المصرية للانترنت المركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج والمعهد الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات.

٣٠ مليون جنيه تكاليف تطوير المنطقة الأثرية بمصر القديمة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن تكاليف اعمال تطوير المرحلة الاولى للمنطقة الأثرية بمصر القديمة بلغت ٣٠ مليون جنيه وتنتهي في ديسمبر القادم.

واشار الى أنه تم تخصيص ٢٥ فدانا لانشاء متحف القاهرة الاسلامي بتكاليف ١٦٠ مليون جنيه كما سيتم تخصيص ١٠ أفدنة اخرى لاقامة أجنحة للدول السياحية تقوم من خلاله كل دولة بعرض فنونها التشكيلية التي تعبر عن طابعها الخاص بها .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده الدكتور عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية والدكتور احمد نوار وكيل وزارة الثقافة لبحث أعمال التنسيق والتكامل بين الأجهزة المعنية لاعادة تطوير المناطق الأثرية، حيث يتم انشاء المركز العالمي للخزف على مساحة ٤٥ فدانا بنفس المنطقة الأثرية بمصر القديمة.

وبحث الاجتماع سبل القضاء على المشاكل وايجاد الحلول الجذرية وكيفية التعامل مع المباني المتهالكة والمباني الحديثة التي لاتتناسب مع الطابع الأثري بالمنطقة، وامكانية عمل نماذج كاملة متناسبة للمنطقة.

وقرر المحافظ دراسة عمل سور من البواكي من المادة الحجرية تتمشى وشكل سور مجرى العيون لحجب الرؤية عن المباني المتهالكة بارتفاع ٥ أمتار واعادة تطوير وتخطيط وتجميل هذه المباني ضمن خطة تطوير المنطقة.

وصرح المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة بأنه تقرر الانتهاء من اعمال رصف المحاور والطرق الفرعية المؤدية لقصر الشمع وبين الأديرة وماري جرجس وشارع حسن الأنور وتوسعة هذه الشوارع .

حالة الجو

ارتفاع في درجات الحرارة لتصبح أعلى من معدلاتها على جميع الأنحاء، ليسود طقس دافئ نهارا بينما يظل شديد البرودة ليلا على جميع الأنحاء، وتقل الرؤية بسبب الشابورة الكثيفة صباحا.

القاهرة	٢٤	١٠	السويس	٢٥	٨	رفح	٨	٨	أسيوط	٢٥	٦
الإسكندرية	٢١	٨	العريش	٢٣	٧	كاترين	١٩	٦	سوهاج	٢٧	٥
مطروح	٢٢	٩	الطور	٢٤	١٠	سيوة	٢٣	٧	الأقصر	٢٨	٧
بورسعيد	٢٢	١١	الغردقة	٢٥	١٤	المنيا	٢٤	٥	أسوان	٢٩	٩
الاسماعيلية	٢٤	٩	شرم الشيخ	٢٥	١٥	الفيوم	٢٤	٧	الوادي الجديد	٢٨	٥

رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب:

لم نتعجل في برنامج الخصخصة .. وهدفنا الحفاظ على حقوق العمالة

واصل مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور مناقشاته حول بيان الحكومة. وقد أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي طبقت نظام الخصخصة دون أن تفصل عمالة. وقال إن عائد الخصخصة بلغ ٩ مليارات خصص منها ٣ مليارات للعمالة، ورفض رئيس مجلس الوزراء قول نائب الحزب الناصري سامح عاشور إن مصر باعت كل شيء، وأكد أن الحكومة تتأنى تماما في عمليات البيع.

وكان المجلس قد اشاد بالمشروعات العملاقة وبالانجازات التي حققتها الحكومة وحذر الدكتور مصطفى السعيد من وجود الركود وتعاظم العجز في الميزان التجاري وظهور الفجوة بين المدخرات والاحتياجات الاستثمارية.

الحكومة انجزت

في بداية الجلسة تحدث العضو عبدالرحيم الغول فقال إن ماتشهده مصر هذه الأيام من انجازات عملاقة في مختلف المجالات انما يؤكد ان السياسات التي نفذتها الحكومة قد أتت ثمارها الطيبة.

وقال الغول : ان هذا يؤكد ان مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة أمر له أهميته لمواصلة المسيرة.. وانتقل للحديث عن فرص العمل في مختلف قطاعات الدولة، حيث قال انه لابد من أن تكون المشروعات التي يتم تنفيذها في الدولة من المشروعات كثيفة العمالة حتى توفر مزيدا من فرص العمل وطالب بعدم الموافقة على أية مشروعات لاتوفر فرص عمل كافية للمواطنين.

ثم تحدث رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس فقال إن المخصصات الخاصة بقطاع الشباب تحتاج إلى إعادة نظر من اجل دعم كل مراكز الشباب والاندية بما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

وأشاد الغول بالسياسات الزراعية التي يتم في مصر، فقد اضافت ابعادا كبيرة للنهضة المصرية. وطالب بضرورة حماية الزراعات المصرية خاصة زراعة القصب، وبرفع أسعار توريد هذا المحصول الذي يسيطر على غالبية مناطق صعيد مصر، وأكد ضرورة ان يكون هناك دور كبير للدولة في جنوب الوادي ولايترك تنمية تلك المناطق للقطاع الخاص او على للقطاع الاستثمار فقط.

وعقب ذلك تحدث النائب فتحي الوكيل فقال: ان رأيه في بيان الحكومة سوف يظل عند مطالبته بضرورة إعادة النظر في القضاء المصري من أجل حل مشكلاته وذلك عن طريق زيادة اعداد القضاه، مشيرا إلى أن الاسلوب الذي يتم إعماله حاليا من تعيين وكلاء ومعاوني نيابة في بداية السلم القضائي يعني ان المشكلة سوف تظل قائمة لمدة لاتقل عن عشر سنوات وهي الفترة التي يكون فيها قد تم صقل معاون النيابة ليقوم بدوره كقاض.

وقال نائب المنوفية محمود أبوالنصر إن بيان الحكومة قد رصد الكثير من الانجازات مشيرا إلى زيادة معدلات الدخل القومي من ٤١٧ دولار سنويا إلى ١٤١٠ دولارات سنويا. وهو مايؤكد نجاح السياسات التي انتهجتها الحكومة.

وقال أبو النصر إن الاستثمارات في المجال الصناعي قد اسهمت في وضوع مشاركة القطاع الخاص في ذلك.

وأضاف إن أعمال سياسات ضريبية جديدة من شأنه زيادة الحصيلة وبالتالي القضاء على اي خلل قائم في موازنة الدولة.

وتناول أبوالنصر قضية المخزون السلعي الراكد مؤكدا ضرورة ايجاد حلول لهذا الأمر من اجل حل العديد من المشكلات.

مخاطر الخصخصة

ثم تحدث ممثل الحزب الناصري النائب سامح عاشور معقبا على بيان الحكومة فقال ان هذا الامر يتطلب تناول في البداية قضايا الاصلاح الاقتصادي.

وقال عاشور : ان تخلي مصر عن المنح هو المعيار الحقيقي لنجاح السياسات الاقتصادية.



الدكتور الجنزوري خلال تعقيبه على ماأثاره نائب الحزب الناصري

[تصوير : محمد لطفي]

تابع الجلسة :
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
خالد الديب

ثم انتقل للحديث عن عمليات الخصخصة فقال ان الاعتماد على القطاع الخاص أمر خطير خاصة أنه لايمكن الرهان عليه في مساندة الاقتصاد القومي.

وقال سامح عاشور : ان الحكومة لم تضع حدا أدنى للتصرف في ممتلكات الشعب من اجل حماية الطبقات الادنى والأقل دخلا.

وانتقل للحديث عن اتفاقية التجارة العالمية ومايصاحبها من عمليات اغراق حيث قال انه من الصعب منافسة السلع الاجنبية في ظل وليد مصري جديد غير قادر على مواجهة تحديات المحترفين في مجالات الصناعة والانتاج.

وقال : كيف أطالب القطاع الخاص بأن يعمل على مواجهة مثل هذه الإغراقات العديدة التي تهدد الاسواق المصرية، هل وضعنا لهم الاعفاءات.

وقال هل يمكن ان اسوى بين الاعفاءات؟ الجمركية والضريبية والحوافز الاستثمارية بين مصانع المعدات ومصانع اللبان؟

وتناول سامح عاشور الاجراءات التي اتبعتها الدول العظمى من اجل حماية صناعتها الوطنية مؤكدا ضرورة قيام مصر باتباع اساليب مماثلة لما يتم اعماله هناك.

وانتقل ممثل الحزب الناصري للحديث عن الحياة النقابية في مصر، حيث اشار إلى ماتتعرض له نقابة المحامين من وضع حراسات عليها وتعطيل اجراءات الانتخاب فيها، مؤكدا انها جزء اساسي من مؤسسات الدولة المدنية في مصر.

وتساءل : من صاحب المصلحة في تعطيل الانتخابات خاصة ان النقابة ليست حزبا سياسيا ولن تكون حزبا سياسيا؟!

وانه ليس هناك محام واحد لايقدر رئيس الجمهورية وكل مؤسسات الدولة حق التقدير؟

وقال : لماذا تضعون المحامين في مواجهة الدولة؟

الوقت الضائع

وهنا يتدخل الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس فيقول إنك اضعت الوقت في الحديث عن نقابة المحامين وانه من غير المنطقي ان تستغل الوقت المتاح لك في الدعاية لنفسك كمرشح لنقابة المحامين.

ويرد النائب الناصري فيقول : دعنا من نقابة المحامين على الرغم من ان مايحدث هو أمر متعارض مع ماتطالب به من ديمقراطية، فلماذا تعطل الانتخابات في نقابتي الأطباء، أو المهندسين؟

وقد سامح عاشور شكره لرئيس المجلس وللحكومة وأعلن رفضه للبيان.

رئيس الوزراء يعقب

وفي تعقيبه على ماأثاره سامح عاشور، اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أنه لا أحد يستطيع المساومة حول استقلال القضاء في مصر، مشيرا إلى ان الجهاز الاداري لايتدخل في شئون السلطة القضائية.

وحول ما اثير عن الربط بين الديمقراطية وانتخابات نقابة المحامين قال رئيس الوزراء إن الحكومة لم تفرض الحراسة على نقابة المحامين، ولكن القائمين على النقابة هم الذين فرضوا الحراسة على انفسهم.

وأكد الدكتور الجنزوري أن الحكومة في طريقها للعمل على اجراء الانتخابات في نقابة المحامين وغيرها من النقابات الاخرى مشيرا إلى ضرورة التزام المحامين بالديمقراطية التي يدعون إليها.

وقال رئيس مجلس الوزراء إن مصر تفوق غيرها من الدول النامية في مجال حرية الفكر والرأي والعقيدة.

وحول ما اثير عن بيع كل شيء باسم الخصخصة اكد الدكتور الجنزوري ان برنامج الخصخصة راعى تماما البعد الاجتماعي، وحماية حقوق العمالة، مؤكدا أن تطبيق الخصخصة في كل بلاد العالم صاحبه فصل الاف العمال وهو مالم يحدث على الاطلاق في مصر.

واضاف ان الخصخصة طبقت في مصر في ظل احترام وحماية المال العام، وانه تم توجيه جانب من عائدات الخصخصة لتعويض العمالة التي فصلت.

وحول خصخصة البنوك وشركات التأمين والتليفونات والكهرباء قال رئيس الوزراء ان مجلس الشعب وافق على كل ذلك وان الحكومة تطبق ذلك بالتدريج في إطار الحرص على المصلحة العامة والمال العام.

الدكتور الجنزوري قال ان الحكومة لم تفرط في شيء، وأن الرئيس مبارك ونحن معه حريصون على المال العام ومحدودي الدخل لأن هذا قدر الدولة ويجب ان نلتزم به في كل المراحل.

ثم واصل النواب حديثهم حيث اوضح النائب فتحي بيومي انه باسمه وباسم النواب يرسل برقية تأييد للرئيس مبارك لفترة جديدة.

وقال النائب : ان علينا ان نوجه النقد لأي خطأ ونشيد عندما يتطلب الأمر الاشادة.

ووجه الشكر للدكتور الجنزوري الذي استطاع ان ينفذ توجيهات الرئيس مبارك.

وقال النائب ان المشروعات الكبرى تمثل فاتحة خير لكل ابناء الوطن ونحن نعيش الآن نهضة في مختلف المجالات: الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات.

وحول قضايا الاغراق قال النائب انه توجد الآن القوانين التي تحمي مصر من الاغراق.

السعيد يحذر

وقال الدكتور مصطفى السعيد ان الجهود الذي يبذله الدكتور الجنزوري يصعب انكاره.

وقال انه ينبه إلى مجموعة من الظواهر التي تمثل تهديدا لما تم انجازه والتي قد تحول دون جني ثمار الاصلاح الاقتصادي، وفي مقدمة ذلك ازدياد حدة العجز في ميزان المدفوعات في وقت انخفض فيه دخل السياحة وقناة السويس وهو الأمر الذي يهدد احتياطي البنك المركزي ونحن على ثقة بأن الحكومة على وعي وادراك بذلك.

اما الامر الثاني فهو زيادة الشكوى حول وجود ركود في الاقتصاد المصري مثل زيادة البطالة ونقص القوة الشرائية ولابد ان يتم عمل حوار قومي لبيان الاسباب.

اما الأمر الثالث فهو زيادة الفجوة بين المدخرات والاحتياجات الاستثمارية فهذه الظواهر الثلاث تدعو إلى القلق. تطالبنا بان ندخل في حوار ونقاش مع الحكومة تحديدا للهدف نحو مستقبل افضل.

وقال السعيد : ان هناك سببين وراء هذه الظواهر : الأول هو ان الحكومة اتجهت للاقتصاد الحر ولم تعط التوجيه والاشراف على استثمارات قطاع الأعمال ووجدنا اتجاها غير مستحب حول التوسع في الاستيراد والاستثمار العقاري.

واضاف ان هناك خللا هيكليا في قطاعي الانتاج والتصدير.

وقال الدكتور السعيد ان هناك انجازات لايستطيع احد ان يتجاهلها وهناك ظواهر يجب ان نذكرها.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

من شرفة الصحافة

الرهان الإقتصادي !

لكل عملة وجهان. وكلاهما يعكس هوية هذه العملة بصرف النظر عن الإختلاف في صورة كل وجه لأن كل جزء يكمل الآخر، وماحدث من مناقشات بناءة تحت قبة مجلس الشعب أمس إنما هو تعبير دقيق عن هذه الصورة بشقيها من الأغلبية أو المعارضة. فقد كان لكل جانب فوارسه الذين صالوا وجالوا في حلبة الديمقراطية التي كان الدكتور فتحي سرور حكما عدلا فيها بين جميع الأطراف، كما ارتفع صوت الدكتور كمال الجنزوري مدويا في أول تعقيب على جانب من المناقشات التي تجرى حول برنامج الحكومة، مؤكدا أن الرئيس حسني مبارك حريص على الديمقراطية والمال العام من أجل محدودي الدخل ونحن معه بكل جهد مخلص سائرون.

-أظهر الوجه الأول من العملة الديمقراطية صورة نواب الأغلبية وهو يتحدثون بحماس عن انجازات الحكومة وماتعانيه الجماهير في بعض الجوانب من حياتهم المعيشية، فنرى عبدالرحيم الغول يتحدث عن الأمل الذي ينتظر الشباب في المشروعات التنموية العملاقة، ثم يطالب الحكومة بالعمل بجدية أكثر لحل أزمة البطالة، وتطبيق المشروع القومي لتطوير التعليم ليشمل التعليم الأزهري من حيث انشاء المعاهد والكليات والإرتقاء بالمعلم وتطوير المناهج لمواجهة الإقبال المتزايد بالمحافظات على هذا التعليم، وكذلك الاهتمام بالانتاج الزراعي والصناعي والاهتمام بتنمية الصعيد لتعويض مافاته. ثم يفجر الغول قضية خلافية حينما طالب بأن تكون هناك محاسبة للمحافظين في حالة المخالفة أسوة بمايتم مع عضو مجلس الشعب عندما تتم إحالته إلى لجنة القيم في حالة ارتكابه أي مخالفة!!

أما النائب محمود أبوالنصر فقد تحدث باستفاضة عن الانجازات الاقتصادية التي ساهمت في دعم الاقتصاد وزيادة دخل الفرد وخفض للعجز في الميزان التجاري، ولكنه يطرح بعدا آخر للقضية الاقتصادية وهو تزايد المخزون السلعي الراكد بما يتجاوز ٣٠ مليار جنيه، الأمر الذي يشكل خطرا على الاقتصاد الوطني، ثم يشير إلى ان المخزون السلعي الراكد باحدى الشركات يسبب لها خسارة سنوية تبلغ نحو مليار جنيه، ثم يطالب الحكومة بالاجتهاد لتصريف هذا المخزون السلعي لحماية المستقبل الاقتصادي!!

وعلى الجانب الآخر من العملة نجد النائب المعارض سامح عاشور يشن هجوما ضاريا على الحكومة، فقد هاجم سياسة الدولة في الخصخصة قائلا إن الاندفاع نحو القطاع الخاص أضر ولم يفد لأن الدولة أعطت القطاع الخاص كل شيء بعد أن راهنت عليه، ولكن الحكومة خسرت الرهان حتى الآن لأن القطاع الخاص لم يف بوعده، والضحية لذلك هم الطبقات الكادحة ومحدودو الدخل، كما أن العمل بنظام السوق المفتوحة أصاب السوق بمرض الاغراق الذي يهدد الصناعات الوطنية، وقد أضيرت من ذلك صناعة السكر والغزل والنسيج وطالب بوضع الضوابط لحماية الانتاج الوطني أسوة بما تتبعه الدول الصناعية الكبرى مثل اليابان وأمريكا والدول الاوروبية ثم يتخذ من مشكلة ارجاء الانتخابات في نقابة المحامين تكئة ليقول أن الديمقراطية في مصر لاتزال مكبلة بالقيود البيروقراطية الامر الذي يجب فيه على الدولة تحطيم هذه القيود حتى تنطلق الديمقراطية إلى ساحات أكثر رحابة!

ولم يترك الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الموقف دون تعليق فكان رده مؤكدا أن الدولة حريصة على الممارسة الديمقراطية، واستقلال القضاء وأن سياسة الخصخصة في مصر تتميز بالحفاظ على المال العام وحق العامل.

من كل هذا يبين لنا أهمية الحرص على الديمقراطية وأن تكون ممارستها بوعي عميق وحس وطني خالص هدفه الصالح العام، ولاشك أن الرأي والرأي الآخر يساعد جميع الأطراف على اكتشاف الطريق الصحيح والسير فيه لتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة من أجل الوطن وللمواطن، فأهلا بالمعارضة الوطنية القوية وأهلا بالأغلبية الوطنية الواعية التي تقدر وتحترم الرأي المعارض التي قد يكون فيه الشفاء من بعض الأدواء!!

عبدالجواد علي

صفوت الشريف :

قناة جديدة للبرامج الدينية على القمر الصناعي المصري

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام انه سيتم بث قناة جديدة من خلال القمر الصناعي المصري باسم «قناة التنوير» لبث البرامج الدينية لمدة خمس ساعات يوميا.

وقال الشريف امام لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب امس أن كل القنوات المصرية على «النايل سات» قنوات مفتوحة وغير مشفرة حتى تصل إلى الاغلبية العظمى من المشاهدين.

سرور يلتقي برجال الأعمال المصريين والأمريكيين

يلتقي الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس اتحاد البرلمانات العربية يوم الأربعاء المقبل مع رجال الأعمال المصريين والامريكيين الأعضاء في الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة في حوار حول الدور السياسي لمجلس الشعب ونظام التعددية السياسية في مصر.

لجنة برلمانية برئاسة جمال الدين لمتابعة انشاء السوق العربية

وافق مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور على تشكيل لجنة برلمانية لمتابعة خطوات انشاء السوق العربية المشتركة برئاسة الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس لجنة الشئون العربية وعضوية محمود عبدالناصر وصلاح عبده وكيلي لجنة الخطة والموازنة.

سوزان مبارك لمؤتمر جمعية القلب:

تطبيق استراتيجية متكاملة للنهوض بصحة الإنسان وتأمين حياته

كتب - فاروق عبد المجيد:

أعلنت السيدة سوزان مبارك أن مصر تشهد في الوقت الحالي مسيرة التطور الشاملة في شتى قطاعاتها خاصة في القطاع الصحي الذي يخطو بوثبات متلاحقة نحو تطبيق استراتيجية متكاملة تضع في المقام الاول النهوض بصحة الإنسان المصري وتحمل في ثناياها امال وأحلام الشعب المصري في تامين حياته وحياة أبنائه وحمايتهم من كل سوء.

وأكدت في الكلمة التي وجهتها لمؤتمر جمعية القلب المصرية وألقاها نيابة عنها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن التوسع في سياسة التأمين الصحي وتطوير خدماته الصحية والدوائية لتكون بمثابة المظلة التي تقوم بتغطية شرائح المجتمع المختلفة ونحن نفخر بتطبيق هذا النظام على المواليد.

وأضافت إن مفهوم الصحة للجميع يعد مفهوما شموليا وأن التمتع بأرفع مستوى صحي هو حق أساسي من حقوق الإنسان مما يدعونا إلى بذل مزيد من الجهد واتخاذ إجراءات من قبل القطاعات التي تعتني بالأمراض المعدية وغير المعدية، وانه من الضروري أن تكون هناك نظرة شاملة ومتكاملة للإنسان لانه لايمكن بأي حال ان تعزل ظروفه الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الصحية بعضها عن بعض وقالت: إن هذا الاسلوب الجريء الذي تمت به هذه الرؤية في المقام الأول الانسان ومن أجل الإنسان شاملة مناهج متعددة حيث شملت الاستراتيجية الصحية اركانا مهمة منها:

اولا: تنمية الموارد البشرية التي تعد الاستثمار الأمثل والحقيقي لما تحققه من خلق كفاءات ومهارات في شتى التخصصات والمجالات، وقد أوفدت وزارة الصحة والسكان العديد من الأطباء والمرضات والفنيين للتدريب في الجامعات والمعاهد المصرية وكذلك بالجامعات الأجنبية بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهولندا وغيرها، بالإضافة إلى ذلك فقد تبنت الوزارة استحداث وسائل التعليم عن بعد إلى جانب بث البرامج الصحية والطبية عبر قناة حورس للتخصصة الفضائية.

ومن دواعي سروري أن تسلك وزارة الصحة والجامعات الأساليب المتطورة في تدريب الكوادر البشرية ورفع قدراتها لتجعل من المهارات والقدرات سلاحا حقيقيا للتنافس في الأسواق العالمية والكفاءة في تنفيذ التنمية الشاملة، ومن هنا يأتي دور الجمعيات العلمية التي يجب أن يكون لها دور ملموس في تنمية التخصصات وتدريب الكوادر ووضع الخطط من أجل التعليم المستمر.

ثانيا: التوسع في سياسة التأمين الصحي وتطوير خدماته الصحية والدوائية لتكون بمثابة المظلة التي تقوم بتغطية شرائح المجتمع المصري المختلفة.

ثالثا: وضع مفهوم الجودة كمكون رئيسي في الاستراتيجية الصحية وكذلك في نطاق التنفيذ العملي حيث تم تأسيس إدارة متخصصة للجودة داخل الوزارة والتي تقوم بوضع المعايير والإرشادات وكذلك بروتوكولات العلاج وتدريب الكوادر الطبية المختلفة داخل المنشآت الصحية على تطبيق برامج الجودة في سائر محافظات مصر.

رابعا: أن يكون الأطفال والمسنين وكذلك المرأة من أهم محاور الاستراتيجية التي تهدف إلى تحقيق التنمية الصحية في مصر. وفيما يتعلق بالصحة الإنجابية وصحة المرأة فقد انتشرت مراكزها في كافة ربوع الريف المصري، لتقديم كافة الخدمات بخاصة متابعة الحمل وتنظيم الأسرة والكشف المبكر للأمراض.

وأضافت السيدة سوزان مبارك أن تنمية المرأة صحيا أخذت أبعادا متعددة لتجعلها طفلة الحاضر وأم المستقبل ولم تتوان هذه التنمية على أن تشمل المسنين والفئات الضعيفة والمحرومة من الشعب وأن الاهتمام بهذه الفئات هو أقوى دليل على أن دخولنا إلى القرن الواحد والعشرين هو الدخول الصحيح كما حدده السيد الرئيس بأن العبور إلى القرن القادم يأتي من خلال جيل من الأصحاء المتعلمين.

خامسا: إن الوقاية وتعزيز الصحة تأخذ الأولوية وأن الحماية من أمراض القلب والأورام والكلى ترفع الكثير من المعاناة وكذلك الأعباء الاقتصادية الناجمة عن هذه الأمراض، لقد أصبح النهج الوقائي هو الفلسفة الجديدة التي نعمل من خلالها قناعة منا أن الأسلوب الوقائي سوف يؤدي إلى القضاء على كثير من الأمراض التي عانينا منها.

سادسا: أخذت وزارة الصحة على عاتقها تحقيق العدالة والتكافل مع حماية غير القادرين وكذلك توفير الخدمة للمناطق النائية والمحرومة.

سابعا: الأخذ بأسلوب المراكز الطبية المتميزة كمنهج جديد يضيف أسلوبا حضاريا في المستوى الفني والتقني، وكذلك في ا لمحافظة على الاقتصاد القومي الذي يهم في المقام الأول الدول النامية.

وأشارت قرينة الرئيس الى اننا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين وما تواجهه من تحديات كبيرة، ونحن على اقتناع تام أن الإنسان السليم الخالي من الاعتلال هو الإنسان القادر على العطاء والمشاركة بفاعلية في تنمية مجتمعه، خاصة أن اعتلال الصحة يمثل خطرا شديدا على جهود التنمية ويؤدي إلى خلق العديد من المشاكل التي تؤثر سلبيا على المجتمع.

وقالت قرينة الرئيس إن مؤتمركم هذا يأتي ومصر تتبوأ مكانا مرموقا في أساليب الوقاية والعلاج من امراض القلب فها هي البرامج القومية لحماية قلب المواطن المصري، وها هي الأساليب الجديدة في العلاج سواء العلاج الباطني او الجراحي الذي يصل إلى أعلى المستويات، وتمتد هذه الرعاية في جميع أنحاء مصر لإتاحة الخدمة بأساليب تضمن تخفيف العبء في جميع انحاء مصر والمناطق النائية بمراكز متقدمة في العلاج.

وأكدت إننا نعلق أمالا كبيرة على هذا المؤتمر بما يقدمه من دراسات ومناقشات جادة وتوصيات سوف تجرى عبر محاوره المتعددة.

وأعلن وزير الصحة في كلمته عن «الاستراتيجية الصحية في مصر» عن استمرار دعم الدولة لعلاج غير القادرين حتى بلغ ما انفق هذا العام ٤٠٠ مليون جنيه مقابل ٩٠ مليونا منذ عامين واستمرار سياسة الوزارة في فتح مراكز طبية متقدمة في المحافظات مثل مراكز جراحات القلب والصدر والكبد والكلى والأورام وعدم قصرها على القاهرة واستعرض خطة الطب الوقائي الذي هو خط الدفاع الأول ضد الأمراض.

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أن الإنفاق على البحث العلمي الجاد ضرورة حياة وليس ترفا من الدولة، وضرورة الاستفادة من الخبرات المصرية العاملة بالخارج.

وحيا الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء دور السيدة سوزان مبارك لعطائها المتميز من أجل صحة الإنسان المصري ومساندتها للأنشطة العلمية والتعليمية.

وسيناقش المؤتمر الذي يرأسه الدكتور محمود الشربيني اكثر من ٢٠٠ بحث حول الجديد في علاج أمراض القلب ويشهده ٢٥٠٠ عالم وطبيب مصري بخلاف ٣٠٠ من أطباء القلب العالميين.

وزير الثقافة : دعم إضافي لترميم الآثار الإسلامية

أعلن فاروق حسني وزير الثقافة أن مجلس الوزراء وافق على منح الآثار دعما قدره ٢٤٢ مليون جنيه لترميم الآثار الإسلامية ضمن خطة شاملة لترميم الآثار المصرية وأن اللجنة العليا ستجتمع الاثنين لاتخاذ القرارات اللازمة لترميم تلك الآثار جاء ذلك في بيانه أمام اجتماع لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشورى برئاسة الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس اللجنة لمناقشة موضوع حماية الآثار وكيفية استغلالها.

وأضاف وزير الثقافة انه تم توثيق الآثار والمخطوطات المصرية وتسجيلها تسجيلا علميا دقيقا بناء على قاعدة معلومات صحيحة يفتخر بها كل مصري ويمكن الرجوع إليها في أي وقت من الأوقات.

وانتقد الوزير الحملات المغرضة ضد الذين يهاجمون أعمال ترميم الآثار دون استناد إلى أي أسس علمية أو إدارية موضحا أن أعمال الترميم السابقة كانت لاتتم على أسس سليمة مشيرا إلى أن الحرائق التي لحقت ببعض الآثار لا يمكن تكرارها حيث عوامل التكرار مازالت قائمة.

إعادة النظر في نظام تعيين المدرسين المساعدين

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الوزارة تدرس حاليا إعادة النظر في النظام المعمول به لتعيين المعيدين والمدرسين المساعدين والتوسع في نظام البعثات للحصول على الدكتوراه من الخارج وقال شهاب امام لجنة التعليم بمجلس الشعب أمس انه يجرى حاليا وضع نظام اكثر فعالية لتقويم اعضاء هيئات التدريس.

مصر تشجع الاستيراد والتصدير بين الدول العربية

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ترحيب مصر بالاستيراد من الدول العربية على ان يتم تصدير السلع المصرية للدول العربية وطالب جويلي امام لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب أمس بازالة معوقات التجارة بين الدول العربية مشيرا إلى ان حجم التجارة العربية البينية مازال في حدود ٦٠ مليار دولار.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية ليوم الاحد الموافق ١٤ /٢/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٥	٢,٥٠	٥,٥٠	٣	٢١,٥٠	٦٤,٥٠	٣,٠٩	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	٦,٨٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	٢٢,٨٥	٧٩	٤٤٤,١٥	[illegible]	٢٦,٨٨	٢٨,٢٢	٢٦,٩٩	٢٧,٧٩	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	٨,٨٥	٦,٢٩	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى	٤,٥٠	٨,١٥	٦,٨٣	٥٩	[illegible]	١٧٨٣,١٢	٥٣,٥٣	٥٦,٤٠	٥٤,٠٠	٥٥,٢٢	١٦٨
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ناورايجيبت لهندسة التربة والصخر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٦,٩٩	٣٦,٩٩	[illegible]	[illegible]
مصر كافية	٧٨,٠٠	[illegible]	[illegible]	١	١,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٤٣	٢,٣٠	[illegible]	٢	٤,٧٥	٦,٢٠	١٢,٦٦	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١٢,٠٥	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٤,٥٧	[illegible]	[illegible]	٩٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٥

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٣٦,٢٩	٤٣٢,٤١	+ ٣,٨٨
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٥٧٣,٤٣	٥٦٨,٠٥	+ ٥,٣٨
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٣٩,٠٤	٣٣٦,١٩	+ ٢,٨٥

الرقم القياسى العام للسوق

(رسم بيانى: المؤشر العام، من ١٥-أغسطس-٩٨ إلى ١٤-فبراير-٩٩)

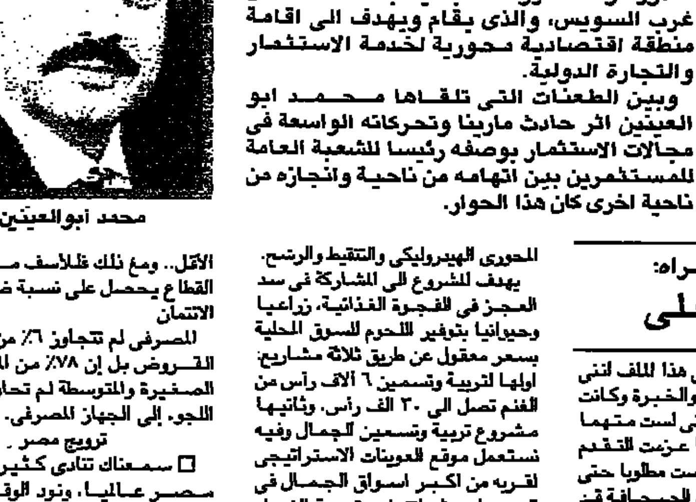
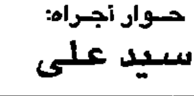
بلغ حجم التعامل امس ٨٧,٨ مليون جنية وقد اتسم التعامل بنشاط جيد حيث جري التعامل علي ١٠٤ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بقيمة اجمالية ١,١ مليون جنية وتشير مؤشرات التعامل علي الاسهم إلي ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها بلغ ٥٧ سهم من بنسبة مئوية للتعامل ٨٥,٩ ٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٣١ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٠,٨ ٪ أما الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٤ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٣,٣ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٦٥,٤ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٣٤,٦ ٪ من اجمالي التعامل هذا وقد ارتفعت اسعار الشركات المسجل لها شهادات ايداع دولية ببورصة لندن في تعاملها بالبورصة المصرية وبلغت نسبة تعاملهم ٣١,٣ ٪ من اجمالي التعامل وقد ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق ارتفاع مقداره ٢,٨٥ بنط وحقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاع مقداره ٥,٣٨ بنط وقد حقق المؤشر العام للاسعار ارتفاع مقداره ٣,٨٨ بنط.

محمد أبو العينين رئيس الشعبة العامة للمستثمرين

التصدير.. قضية أمن قومى

نجحنا فى الإصلاح الاقتصادى وفشلنا فى ترويجه عالميا


محمد ابوالعينين

هذا الرجل ظلمه الصيف الماضى، وظلمته وسائل الاعلام وظلم نفسه حينما ظل صامتا متجملا بالصبر، وعندما حل الشتاء وظهرت الحقيقة لم ينصفه من ظلموه ، وما حدث مع الرجل كان اشبه بسيناريو هابط اعده شخص انتهازى كاد ان يحدث فتنة اقتصادية تزلزل سمعة رجال الاعمال ومناخ الاستثمار فى مصر.. السيناريو اعده محام متخصص فى الاثارة.. راى ان يزج باسم محمد ابو العينين فى محضر ليساومه ، وللأسف استخدم الصحافة فى تسريب ما لم يحدث فى غرف التحقيقات.

منذ ان وقع حادث مارينا الشهير فى اغسطس الماضى والذى راح ضحيته الشاب احمد عبدالمنعم ، مرت الشهور بطيئة وحارقة على اعصاب محمد ابو العينين رجل الاعمال المعروف لم تهدأ العاصفة ولم تقعد الدنيا التى اقامها الحادث، إلا بعد صدور قرار النائب العام رقم (١٠٥٥) لسنة ١٩٩٨ بحفظ القضية بناء على ما انتهت اليه التحقيقات بان «الرجل ليس طرفا فيها، وان المغرضين حاولوا الزج باسمه سعيا وراء اثارة وهوى.

غير ان ابو العينين واصل عمله طيلة هذه الشهور ومن مشروع الى مشروع تحرك بنجاح يحسد عليه، حتى وصل الى محطة «الدورادو» مشروعه الجديد بمنطقة شمال غرب السويس، والذى يقام ويهدف الى اقامة منطقة اقتصادية محورية لخدمة الاستثمار والتجارة الدولية.

وبين الطعنات التى تلقاها محمد ابو العينين اثر حادث مارينا وتحركاته الواسعة فى مجالات الاستثمار بوصفه رئيسا للشعبة العامة للمستثمرين بين اتهامه من ناحية وانجازه من ناحية اخرى كان هذا الحوار.

● هناك لافتة اسمها «حادث مارينا» مازالت ترفع كلما ذكرنا اسم محمد ابو العينين.. ما هى الاقوال الاخيرة فى هذا الملف؟

●● ماذا أقول ! لقد ضبط الجميع اذانهم على شائعات عجيبة واسلموا عقولهم لبعض الاقلام التى لم تتحر الدقة، ويعلم الله وحده كيف تجملت بالصبر لابعد مدى رغم ما كنت اسمعه واقرأه.

لقد وجدت نفسى فجأة متهما بالقتل الخطأ حينا وبالتستر حينا آخر أو بمحاولة تضليل العدالة وتقديم كبش فداء لحادث ليس لى علاقة به من قريب أو بعيد وزجوا بطفلى الذى لم يبلغ الخامسة من عمره.

باختصار لقد فاحت رائحة الشماتة من البعض وكأن هناك حسابا مؤجلا يريد البعض تصفيته معى لكن اخطر ما حاولوه هو اثارة وتأليب الطبقات بالباطل، وكأن رجل الاعمال قادر على كل شئ بأمواله ! وغالبت نفسى منتظرا تحقيقات النيابة تضع الامور فى نصابها والحمد لله جاءت كل التحقيقات لتبرئ ساحتى من كل الشائعات التى دبروها ضدى.

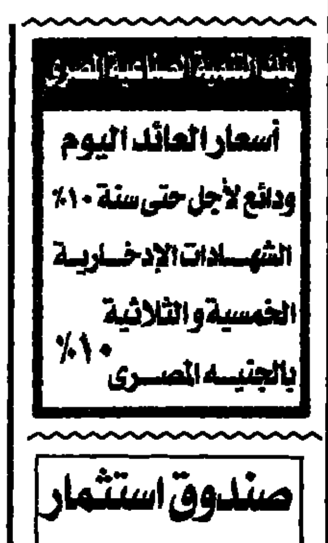
● حتى نغلق ملف مارينا نهائيا ما هى الاقوال الاخيرة فى هذا الملف؟

●● حتى لا نعيد ما اصبح معروفا عند الكثيرين استطيع تلخيص ما حدث، فمن مصلحتى الابلاغ فورا لو عرفت ان سبب الحادث هو اللنش الخاص بى. لأن ما حدث كان قتلا خطأ، بل ان سائق اللنش نفسه لم يعرف لأن شهود الحادث تضاربت اقوالهم.

ثم ان الحادث وقع أمام آلاف الشهود والتستر على ذلك معناه تحملى للمسئولية المدنية والجنائية وكيف اتستر على حادث وقع امام الآلاف فى وضح النهار والذين لا تربطنى بهم اى صلة.. الامر الثانى ان والد الضحية قام بعمل شجاع وذهب وحقق بنفسه لمدة اربعة ايام بصحبة لواء ومستشار وعاد ليعلن الحقيقة كاملة وبكل شجاعة . بل ان الرجل اصر على دفع رسوم تسجيل التنازل عن حقوقه المدنية والجنائية فى الشهر العقارى، وتحمل الرجل فوق مصيبته بعض رذاذ المؤلفة قلوبهم.

الامر الثالث هو اننى لم اكن مطالبا بأى اعباء جنائية أو مادية لأن الامر الجنائى يخص سائق اللنش والامر المدنى يخص نادى الرياضات البحرية الذى يعمل فيه السائق.

والأمر الرابع وهو مازال يحيرنى عن هذا الصمت المريب فمن تناولونى بالتشهير والتجريح ، حتى بعد ان ظهرت الحقيقة من تحقيقات الشرطة او النيابة واهل الضحية، فلم يكلف احد نفسه بالاعتذار، وأظن من حقى الآن ان اقول ان كل محاولات الابتزاز فشلت معى.



حوار أجراه:
سيد على

والامر الاخير فى هذا الملف اننى استشرت اهل الرأى والخبرة وكانت نصيحتهم الا ارد لأننى لست متهما بشئ، بل اننى حينما عزمت التقدم للنيابة فوجئت بأننى لست مطلوبا حتى للشهادة ، واذا كانت الصحافة قد ظلمتنى فلا املك إلا ان احتسب امرى عند الله.

تجربة السيراميك

● رغم كل ما حدث فقد استطعت ان تواصل التحرك فى عدة اتجاهات استثمارية وهو ما يدفعنى لأن اسألك كرجل اعمال عن شهادتك للواقع الاستثمارى فى مصر؟

● اولا ولله الحمد قائد الدولة والحكومة ومجلس الشعب ورجال الاعمال كلهم فى اتجاه واضح موحد ، وهو ما يضمن نموا ثابتا وتزايدا لكل القطاعات الانتاجية.

ثانيا : المناخ الاقتصادى حاليا مهيأ تماما للاستثمار ، فالدولة ليس لديها - كما اقول دائما - عجز ملحوظ فى الموازنة العامة وهذا مؤشر يطمئن كل المستثمرين على جدوى استثماراتهم بما يحقق لهم ربحية عالية.

ثالثا: وهو الاهم ، هناك خطوات منظمة نسير بها إلى ما اسميه المثلث الذهبى للإنطلاقة الاقتصادية اى الاستثمار والانتاج والتصدير، فقد بدأنا فى الثمانينات بالعمل فى اتجاه انفتاح اقتصادى استهلاكى، ولما قامت الدولة -مشكورة- ببناء البنية الأساسية تشجيعا للاستثمار الانتاجى، اتجه مستوردو القطاع الخاص للانتاج للسوق المحلية ، كى لا نستورد - وبدأ آخرون فى استيراد سلع نصف مصنعة استكمالا لتصنيعها بدلا من استيرادها بالكامل - وحاليا بدأ المنتجون والمصنعون فى زيادة التخصص وتحسين جودة انتاجهم والاتجاه للتصدير فأصبحت فلسفة الانتاج المصرى لا تتجه للاحلال محل الواردات فقط وانما تتجه ايضا للتصدير ، وبدأ المنتجون الاهتمام بالاسواق الخارجية ودراستها.

والدليل على شدة الاقبال على الاستثمار فى مصر ان مدن العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات قد نفدت الاراضى المخصصة للاستثمار عليها، وتتم التوسعات حاليا لاستيعاب الاقبال الاستثمارى.. فضلا عن الفرص المتاحة فى صعيد مصر وسيناء، وبقية المحافظات وفى رأيى أن هذه الفرص هى إحدى ضمانات الانطلاقة الاقتصادية التى تشهدها مصر الآن.

● وبمناسبة الحديث عن الاقبال الاستثمارى والفرص التى اتيحت فى المدن الجديدة والفرص المتاحة حاليا فى الجنوب وسيناء.. كيف تلخص تجربتك فى الاستثمار خاصة وانك تمتلك محفظة استثمارية متنوعة تتنقل من مجالات الصناعة والزراعة والتجارة احيانا.

■■ فى عام ١٩٨١ عندما فكرت فى صناعة السيراميك خضت تجربة طريفة حديثة مع مدير شركة ساكيمى الايطالية اكبر شركات العالم المنتجة لالات صناعة السيراميك.

وذلك عندما اصطحبته كشريك لتصنيع معدات الانتاج الى مدينة العاشر من رمضان، وكانت عبارة عن صحراء، وقلت له، هنا سأقيم مصنعى فدهش الرجل واتهمنى بالجنون وحاول اقناعى بعدم جدوى هذا المشروع فى هذا المكان فقلت له : لقد اتخذت قرارى بالبناء فعلا، ولمام اصرارى وافق على ان اكون مسئولا عن تعثر المشروع اذا حدث وقبلت التحدى والحمد لله نجحت الصناعة وتضاعف الانتاج الآن لأكثر من ٢٠ ضعفا مقارنة بالبداية فأثبت بذلك ان الارض الجديدة انسب كثيرا لبدء المشروعات الجديدة.

وانا اتفق انه لابد من توسيع قاعدة رجال الاعمال، وقلت فى مجلس الشعب «آنذاك» بضرورة وجود تخطيط ما على مستوى المحافظات فى ضوء امكانات كل محافظة على حدة، سواء من ناحية الموارد البشرية او الطبيعية ، وتسويق المشروعات فى صورة تكمل بعضها البعض وموافقة مدروسة بين التسويق والتكاليف الاستثمارية والجودة.

وهو ما حاولت القيام به فى مشروعات النوبارية وشرق العوينات والمشروع الجديد شمال غرب خليج السويس.

لحم النعام لأول مرة

● ماذا عن مشروع شرق العوينات ؟ وما هو حجم المشروع وما يهدف اليه؟

●● اجمالى مساحة هذا المشروع ٢٤ الف فدان نقوم حاليا باستصلاح ١٠ آلاف من خلال تكنولوجيا الرى المحورى الهيدروليكى والتنقيط والرشح.

يهدف المشروع الى المشاركة فى سد العجز فى الفجوة الغذائية، زراعيا وحيوانيا بتوفير اللحوم للسوق المحلية بسعر معقول عن طريق ثلاثة مشاريع: اولها لتربية وتسمين ٦ آلاف رأس من الغنم تصل الى ٣٠ الف رأس. وثانيها مشروع تربية وتسمين الجمال وفيه نستغل موقع العوينات الاستراتيجى لقربه من اكبر اسواق الجمال فى السودان ، ثم انتاج وتربية النعام واستيراد افضل سلالاتها وهو النوع الاسود الاليف، بعد ان ظل بعض دول العالم مثل جنوب افريقيا واسرائيل تحتكره لمئات السنين، باعتبار ان هذه السلالات تنتج لحوما جيدة منخفضة الدهون كما ان الطلب العالمى على منتجات جلودها وريشها يتزايد. ويستهدف المشروع كذلك القيام بعمليات تصنيع مبنية على الانتاج الزراعى ونظيره الحيوانى.

● شهد الرئيس مبارك اخيرا الاحتفال بميلاد مشروع «الدورادو» وهو مشروع وصف بأنه يستغل عبقرية الموقع بصورة حضارية جديدة.

جيل جديد

يجعلنا نتوقف قليلا عند التفاصيل ! ان اهم التحديات اليوم هى كيفية المحافظة على ما انجزناه وسط رياح الكساد العالمية التى تئن فيها الشرق والغرب.

■■ فى البداية يجب أن اقول إن

مواجهة البطالة لن تتم إلا بالمشروعات الصغيرة
والتعليم الفنى يفتقد للأب الشرعى

نتيجة للمتابعة اليومية سواء من الحكومة أو من المحافظات بهدف تذليل العقبات وتنسيق العمل الجماعى بين الوزارات المختلفة والقطاع الخاص هى ازدياد المشاريع العملاقة ومنها هذا المشروع الذى شرف بزيارة السيد رئيس الجمهورية ولفيف من الضيوف على رأسهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ونخبة من الوزراء.

ولعل من أهم الملامح المميزة لهذا المشروع تخصيص منطقة لعلوم المستقبل والتكنولوجيا الحديثة ومراكز تدريب لتنمية العنصر البشرى بالشكل الذى يجعله ملائما لطبيعة المشروعات القائمة.

كما يهدف المشروع إلى مساندة الشباب بتخصيص مساحات لبعض الصناعات الصغيرة التى يتم تأجيرها برسوم رمزية مع تقديم المعونة الفنية والتسويقية لها عملا على تشجيع صغار المستثمرين بهدف ايجاد جيل جديد من رجال الأعمال.

□ طالت المناداة بالاهتمام بالتعليم الفنى - على الأقل - قدر الاهتمام بالتعليم العام، لكن يبدو أن الخلفية الثقافية لجمهور المصريين ترفض ذلك، ترى كيف نغير نظرة المجتمع - من وجهة نظرك كاقتصادى - لخريجى هذا النظام التعليمى ؟

□□ هذه القضية غاية فى الأهمية والخطورة فمتطلبات سوق العمل تستدعى التركيز على التعليم الفنى وفى هذا السياق ينبغى احداث نقلة كيفية فى المجتمع المصرى عن طريق المساواة فى كل الفرص الوظيفية بين خريجى النظامين وتغيير التوجه الإعلامى للتأكيد على أهمية الدور الذى يقوم به خريجو هذا النظام الفنى.

ثم علينا تطوير المناهج مع تحسين نوعيتها وربطها بإحتياجات سوق العمل وتحديث الورش والمعامل واعطاء المدارس والمعاهد الفنية مزيدا من الاستقلال بتفعيل دور ممثلى أرباب الأعمال والغريب الذى اندهش له ان التعليم الفنى فى مصر مازال يفتقد إلى الأب الشرعى إذ تتعدد الجهات المسئولة عنه بين وزارتى التعليم والتعليم العالى ناهيك عن الجهات الأخرى التى تخضع لاشرافها بعض المؤسسات التعليمية.. اننا نحن نحتاج إلى كيان مؤسسى وقانونى موحد يناط به وضع هذا النظام فى بوتقة واحدة.

□ البطالة قضية اخرى تشغل العالم بأسره - وقد جاء فى بيان الحكومة للعام الحالى ان نسبتها فى مصر تراجعت إلى ٧,٩٪ وهو أمر مبشر، لكن كرجل أعمال ماهو السبيل لمواجهة هذه المشكلة؟

□□ صحيح تراجعت نسبة البطالة لكنها مازالت نسبة مرتفعة خاصة ان الأعوام المقبلة ستشهد زيادة سنوية فى معدل نمو القوى العاملة فحسب التقديرات الأخيرة هناك ٥٦٠ الف فرد سيدخلون سوق العمل سنويا ولن يخلصنا من هذه المشكلة سوى احداث نمو اقتصادى سريع ومتوازن من خلال الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة لتلعب دور المكمل فى هذه العملية وتضمن فرص عمل لأكثر من ثلثى القوى العاملة فى مصر بوجه خاص وثلاثة أرباع الوظائف الخاصة خارج القطاع الزراعى.

ووفقا لتقديرات وزارة الاقتصاد فمن المتوقع أن يقوم هذا القطاع بتوظيف ٣٢٥ الف فرصة عمل فى العام على الأقل.. ومع ذلك فللأسف مازال هذا القطاع يحصل على نسبة ضئيلة من الائتمان المصرفى لم تتجاوز ٦٪ من اجمالى القروض بل إن ٧٨٪ من المنشآت الصغيرة والمتوسطة لم تحاول أصلا اللجوء إلى الجهاز المصرفى.

ترويج مصر

□ سمعناك تنادى كثيرا بترويج مصر عالميا، ونود الوقوف عند المصطلح لإيضاحه.

□□ لا شك ان مصر نجحت فى تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادى حظى بالإشادة من المؤسسات الدولية مما منحها درجة الجاذبية للاستثمار، لكن ما أقوله هو أننا لم ننجح فى استغلال هذا الانجاز فى الترويج لمصر عالميا سواء بفتح أسواق خارجية أو جذب استثمار أجنبى مباشر مع أننا قمنا بجهود ملموسة لتطوير البيئة التشريعية وتيسير الإجراءات الإدارية ومنح الإعفاءات والتسهيلات المناسبة، وأعتقد أن مصر يمكنها الاستفادة من كونها إحدى الأسواق الناشئة التى لم تتأثر بالأزمات المالية التى تجوب العالم لجذب المزيد من الاستثمارات، وذلك بإكمال مسيرة الإصلاح التشريعى والعمل على جذب مدخرات واستثمارات المصريين والعرب فى الخارج والإسراع بإنشاء نظام معلومات استثمارى قوى يتصل بشبكة الإنترنت فى مختلف أنحاء العالم □ تحدثت عن الأزمات الاقتصادية التى تجتاح العالم بهذا الصدد ما هو الدرس الذى يمكن لمصر الخروج به من الأزمة الأخيرة التى عصفت بالأسواق الأسيوية. بمعنى آخر كيف نتجنبها مستقبلا؟

□□ هذا الأمر يتعلق مباشرة بقضية رفع معدل الادخار المحلى وهى القضية المحورية التى ينبغى التصدى لها مستقبلا لأحداث النقلة الكيفية فى المجتمع، بالنسبة لمصر فإن ادخار القطاع العائلى يعد أحد أهم مكونات الادخار المحلى فى مصر.

وآخر الإحصاءات تشير إلى أن نسبة مساهمات المدخرات الاجبارية تبعا للهيئة القومية العامة للتأمين والمعاشات ونظيرتها للتأمينات الاجتماعية والخاصة بادخار القطاع العائلى انخفضت من ٤٠,٩٪ فى المتوسط فى الفترة من ٨٦ إلى ٩٠ إلى ٢٩,٩٪ فى الفترة من ٩٠ إلى ٩٥ والسبب فى هذا ارتفاع معدل البطالة فى المجتمع.

أما المدخرات العائلية أى (الاختيارية)، فهناك ارتفاع ملحوظ فى نسبة مساهمة المدخرات فى الجهاز المصرفى يدل ذلك على ضعف مساهمة صندوق توفير البريد وشركات التأمين فى اجتذاب المدخرات من القطاع العائلى، وهذه الحالة انعكاس لمشكلتين أساسيتين فى النظام المالى المصرى علينا أن نتخلص منهما حتى لا نقع فريسة أزمة تقترب بشكل أو بآخر من الأزمة الاسيوية ، وهما سيطرة القطاع العام على المدخرات التعاقدية ومحدودية أوجه استثمارات محفظة الأوراق المالية، بالإضافة إلى انخفاض معدلات العائد على تلك الاستثمارات. مما أدى إلى انعدام تنمية المدخرات طويلة الأجل، وبالتالى أصبح علينا تشجيع قيام آليات ومؤسسات أكثر قدرة على جذب المدخرات.

كثيرا ما سألت نفسى ما هى الوسائل الجديدة، التى يمكن أن نعتمد عليها لجذب المدخرات العائلية، خاصة فى المناطق الريفية التى لا تصل إليها الخدمات البنكية، وأعتقد أن صناديق البريد ذات قدرة انتشارية هائلة، فهناك ٤ آلاف مكتب تنتشر فى كل مصر، كما أنها تتمتع بمصداقية عالية لدى صغار المدخرين، كما يجعلها تلائم الريف المصرى، وبهذا يمكن سحب جزء لا بأس به من الأموال المكتنزة وغير المستوعبة فى الجهاز المصرفى وبذلك تستثمر مدخرات الريف والقرى المصرية فى مشروعات لتنمية القرية والصناعات الحرفية والصغيرة من وحى القرية.

□ قضية التصدير قضية - كما تعلم - تمس الاقتصاد القومى بصورة مؤثرة، ما هى اقتراحاتك لزيادة ورفع كفاءة الصادرات؟

□□ بالفعل هى قضية تمس الأمن القومى ليس من أجل فتح الأسواق الخارجية فقط ولكن دفاعا عن المنتج المصرى داخل السوق المصرية ذاتها تجاه المنافسة الشرسة المقبلة من الخارج، بالإضافة إلى حماية ما تم انجازه من قلاع إنتاجية، مطلوب زيادة الطلب الكلى عن طريق طرح مزيد من السيولة النقدية بالأسواق حتى لا تتأثر حركة المبادلات والمبيعات للمنتجات المصرية وبالتالى يزداد وتتكدس البضائع فيصيبها الكساد وترفع قيمتها فلا نستطيع الوقوف فى الداخل أمام المستورد ولا نستطيع منافسة المنتج المنافس بالأسواق العالمية، وبالتالى يتقلص الربح وتتوقف المصانع وهنا لابد من زيادة الطلب الكلى بالأسواق حتى يتم تصريف البضائع ويزداد الطلب فتعمل المصانع.

وزير التجارة البريطاني في مؤتمر صحفي:

٨ بعثات تجارية بريطانية تزور مصر خلال عام

كتب - ياسر صبحي :

صرح السيد بريان ويلسون وزير التجارة البريطاني أن الحكومة البريطانية تسعى إلى تنمية التجارة مع مصر وتشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار في السوق المصرية. وأوضح أن السوق المصرية تعد أحد أولويات مقاصد التصدير البريطانية مشيرا إلى أنه تم اختيارها ضمن عشر أسواق ذات الاولوية عند اعادة ترتيب سياسة التجارة الخارجية البريطانية في عام ١٩٩٧. واشار إلى تسارع الصادرات البريطانية إلى مصر في السنوات الثلاث الماضية موضحا أنه سيسعى خلال زيارته الحالية إلى شرح الفرص المتاحة أمام رجال الاعمال المصريين لزيادة صادراتهم للسوق البريطانية. وأكد النظرة الايجابية التي تنظر بها بريطانيا لتقدم الاقتصاد المصري حيث أنها تنمو بمعدلات نمو مرتفعة مع انخفاض معدلات التضخم وعدم حدوث لاعراض جانبية تؤثر على الاستقرار واستمرار النمو.

وقال - في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس في السفارة البريطانية بالقاهرة - انه ستزور مصر في ابريل القادم بعثة تجارية بريطانية ضمن ثماني زيارات تقوم بها وفود تجارية بريطانية وحتى مارس عام ٢٠٠٠، كما ستعقد خلال هذه الفترة ثمانية معارض تجارية وثلاثة مؤتمرات لتشجيع الشركات البريطانية على التعرف على فرص الاستثمار في مصر. وأشاد بنجاح رحلة المائة شركة بريطانية التي زارت مصر في نهاية العام الماضي حيث كانت فرصة لمعظم الشركات البريطانية لزيارة مصر للمرة الاولى. كما بدأت تثمر في صورة تبادل تجاري جديد بلغ مقداره نحو ٤ ملايين جنيه استرليني يتوقع زيادته خلال الاسابيع القادمة.

ومن المتوقع أن يقوم وزير التجارة البريطاني خلال زيارته إلى مصر بالاعلان عن مد مشروع المشاركة البريطاني المصري والذي يشجع اصحاب المشروعات الصغيرة في البلدين على اقامة مشروعات مشتركة. وقال ويلسون انه تم بالفعل تحديد أكثر من ٤٠ مشروعا في مصر وقام عشرة من المستثمرين المصريين بعقد اتفاقات تعاون مع شركات بريطانية بلغت قيمتها نحو مليون جنيه استرليني وهناك سعي إلى البحث عن شركاء جدد للمشروعات الاخرى.

ويزور مصر في الاسبوع القادم ممثلون من ٤٢ شركة بريطانية من بينها ١١ شركة في مجال الغاز وتشارك ٢٢ شركة في البعثة التجارية البريطانية لاتحاد الشرق الاوسط كما ستحضر ٩ شركات معرض الطاقة بالشرق الاوسط.

وقال ويلسون أن تركيز الاستثمار البريطاني لن يكون في قطاع الطاقة وحده ولكن في القطاعات الاخرى خاصة في مجالات البنية الاساسية خاصة بعد انخفاض فرص نمو انشطة الشركات البريطانية في الدول الاسيوية بعد تعرضها للازمات الاقتصادية الاخيرة مشيرا إلى تنوع الاستثمارات البريطانية في الفترة الاخيرة في مصرخاصة في مجالي الادوية والتليفون للمحمول. وان المدن الصناعية الجديدة والاهتمام بالمعايير البيئية أحد الامور التي تجذب المستثمرين البريطانيين.

وأوضح ديفيد بلانرويك السفير البريطاني في القاهرة أن هناك ١٨٠ شركة بريطانية تعمل في مصر في مجالات مختلفة وأن القطاع المالي هو أحد القطاعات التي ستجذب المستثمرين البريطانيين في الفترة القادمة، وقال أن الشركات المالية البريطانية مهتمة بالمجيء إلى مصر خاصة عند زيادة الفرص من خلال خصخصة البنوك العامة وشركات التأمين وادخال منتجات مصرفية ومالية جديدة وهو ما بدأ يظهر في الفترة الماضية من قدوم عدد من كبريات الشركات البريطانية في المجال المالي بالفعل إلى مصر.

والمعروف أن بريطانيا تعد سادس اكبر شريك تجاري لمصر حيث زادت الصادرات بنسبة ٨٥٪ على مدى الاعوام الخمسة الماضية وصلت في عام ٩٨ إلى نحو ٥١٠ ملايين جنيه استرليني في الوقت الذي انخفضت فيه الصادرات البريطانية بنسبة ١٠٪ في المتوسط في الاسواق الاخرى بالمنطقة. كما بدأت في نوفمبر الماضي حملة في بريطانيا لتدعيم التجارة معروفة باسم "ارتبط بمصر" وتستمر لمدة ثلاثة اعوام.

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه أمس مع وزير التجارة البريطاني

٢,٥ مليار دولار منح لا ترد وقروض ميسرة لمصر

كتبت - سلوى غنيم :

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان السماح بالاقتراض من الدول الخارجية مشروط بقدرة مصر على سداد الديون السنوية حيث يتم الاقتراض وفقا لضوابط امنية محددة تقضي بالا تزيد القروض من حجم المديونية الخارجية بل تساعد على خفض عبء قيمة القسط السنوي الخارجي.

واكد الوزير عقب وصوله الى القاهرة امس بعد مشاركته في اجتماعات مجموعة الدول الاستشارية المانحة والذي حضره ممثلو ٣٢ دولة وبنوك ومؤسسات مالية وصناديق استثمار عربية ان مصر حصلت على منح وقروض جديدة تبلغ قيمتها الاجمالية ٢.٥ مليارا دولار واكد ان هذه القروض الجديدة لن تمس السيادة الوطنية ولن تؤدي الى زيادة حجم المديونية الخارجية لمصر واوضح ان مليار و٢٠٠ مليون جنيه من المساعدات المالية الدولية منح لا ترد والباقي يشمل ٣٠٠ مليون دولار، قروضا طويلة الأجل تسدد على اقساط تتراوح ما بين ٢٠ و٤٠ سنة وبفائدة لا تزيد على ٢٪ ومليار دولار قروضا طويلة الاجل وبفائدة ثابتة .

وقال الوزير إن المناقشات اكدت اعطاء مصر الحرية الكاملة في اختيار الصيغة المناسبة لخصخصة البنوك والخدمات مثل الكهرباء والغاز والتليفونات ومياه الشرب وقال انه لا قيود او ضغوط خارجية على اتباع اسلوب محدد في خصخصة هذه المجالات ان المستهدف هو زيادة الكفاءة والعائد الاقتصادي وانه تم عرض عدة تجارب وصيغ للخصخصة تم تطبيقها في كثير من الدول وعلى مصر اختيار الطريقة التي تناسبها وتتفق مع الحفاظ على النسيج الاجتماعي.

وقال انه لا اعتراض على ان تضع مصر حدا اقصي للملكية الاجانب او ملكية الافراد او زيادة قوة الاشراف للبنك المركزي لمجال خصخصة البنوك.

واضاف الوزير ان اكثر الدول التي ابدت رغبتها في مساندة مصر ودعم برنامجها الاقتصادي المستقبلي كانت الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة وصناديق الاستثمار العربية واليابان وبنوك الاستثمار الافريقية والاوروبية والاسلامية وهذه الرغبة ترجع الى ثقة العالم في قيادة الرئيس مبارك وقدرة مصر على الحفاظ علي الاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط.

وقال انه سيتم استخدام المنح والقروض الجديدة في ٣ مجالات رئيسية اولها : تنفيذ مشروعات البنية الاساسية التي تتولاها الدولة ولا يقبل عليها القطاع الخاص وتشمل الترع والسدود ومحطات الرفع والتعليم والصحة والمجال الثاني هو اعادة اقراض الاموال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال الصندوق الاجتماعي او الجمعيات .

وقال الوزير ان جميع الدول لم تبد تخوفها من الاقراض في هذا المجال لأن تجربة مصر تؤكد ان نسب السداد تتراوح بين ٩٥٪ و٩٦٪ وان اغلب النسب الكبرى من الوظائف نشأت من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث تعتبر مدخلا مهما لاتاحة فرص عمل الشباب والمجال الثالث هو استخدام القروض في المجالات التي تساعد على تحسين كفاءة ومهارة قوة العمل في مصر بحيث يصبح العامل اكثر مهارة والمدير اكثر قدرة والفني اكثر خبرة . واكد ضرورة وجود الانتاج المصري في الاسواق العالمية من خلال التركيز على برامج تحديث الصناعة المصرية وتنمية المشروعات السياحية ومساندة مصر في الحصول على تطبيقات العلوم الحديثة حتى يمكنها الحصول على نصيب اكبر من التجارة العالمية

قرارات جديدة لرئيس البورصة لحل مشكلات بورصة الأسكندرية

السماح بفتح الشاشات من مقر البورصة وشاشتي عرض للمستثمرين

كتبت - نجلاء ذكرى :

أصدر الدكتور سامح الترجمان رئيس البورصة عدة قرارات مهمة لحل العقبات والمشكلات التي يعاني منها السماسرة والمستثمرون ببورصة الأسكندرية من أهمها السماح بفتح الشاشات الخاصة بشركات السمسرة العاملة في بورصة الأسكندرية من خلال مقر البورصة وقد ساهم هذا القرار في حل مشكلات عديدة حيث كان فتح الشاشات في السابق يتم من بورصة القاهرة مما يتسبب في معوقات للعمل ويؤخره بواقع يوم كامل بالنسبة لسماسرة الأسكندرية. وصرح الدكتور سامح الترجمان أن تطبيق القرار سيبدأ فعليا بعد منح العاملين ببورصة الأسكندرية والسماسرة هناك دورة تدريبية ببورصة القاهرة .

قرر رئيس البورصة توفير شاشتي عرض بحجم ٢٩ بوصة تستخدم واحدة منهما في القاعة المخصصة للمستثمرين والأخرى بقاعة الإنتظار ببورصة الأسكندرية بما يسهل عملية متابعة مجريات التداول وذلك كخطوة أولى لتلبية كافة طلبات المستثمرين وإزالة المعوقات . كذلك صدر قرار بتعيين مشرفين متخصصين من بورصة القاهرة للإشراف على قاعة التداول وحفظ الأمن بما يكفل الحد الاقصى من الثبات والإستقرار داخل قاعة التداول بالأسكندرية حرصا على مصالح كل من المستثمرين والسماسرة على حد سواء .

وتم إنشاء خط ساخن بين بورصتي القاهرة والأسكندرية لضمان التواصل بينهما وتم إيفاد مسئول من قسم الحاسب الآلي ببورصة القاهرة ليكون متواجدا بصفة دائمة بالأسكندرية لحل أي مشكلة قد تعترض نظام التداول مع التنسيق مع بورصة القاهرة في هذا الشأن . ويجري التفاوض الآن بين رئيس البورصة ومحافظ الأسكندرية لإعادة البورصة لمكانها الأصلي عند التأسيس وذلك لإتاحة مساحة اكثر إتساعا وحفظ التراث الذي يرجع تاريخه للعقود الأخيرة من القرن الماضي .وقد قام الدكتور سامح الترجمان بعدة زيارات على مدى الشهرين الماضيين لبورصة الأسكندرية كما أوفد عددا من المسئولين للإطمئنان على أداء البورصة والتعرف على العقبات والمشكلات .

جويلي في جامعة الزقازيق:

جولات جديدة من المفاوضات حول تجارة الاتصالات والكمبيوتر الدولية

الشرقية - من حسن عبد المنعم ونيرمين الشوادفي:

اعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ان مصر بدأت تطبيق سياسات جديدة لمواجهة عصر التكتلات الاقتصادية بعد اتفاقيات للتجارة الحرة مع الدول العربية لاعطاء ميزة نسبية للسلع المصرية .

واضاف ان من بين التكتلات الاقتصادية الدولية السوق الاوروبية المشتركة ، والوحدة الاقتصادية الاوروبية والنافتا والآسيان ومجموعة المحيط الهادي واقامة منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي.

واشار الى ان الهدف من اقامة هذه التكتلات مد السيطرة على الاقتصاد العالمي من اجل حرمان الدول النامية والاقل نموا من حقها في تنمية تجارتها العالمية وبالتالي التاثير على انتاجها بالسلب.

وقال إن عدد الاعضاء الذين انضموا الى منظمة التجارة العالمية بلغ حتى الآ ١٣٤ دولة وان هذه الاتفاقية تضم ١٢٨ اتفاقية متعددة الاطراف كما اصبحت ملزمة قانونا لمصر بعد موافقة - مجلس الشعب عليها عام ٩٥.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمته كلية الهندسة بجامعة الزقازيق لمناقشة العلاقات التجارية الدولية، وحضره الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية ، والدكتور احمد فؤاد الشيخ رئيس الجامعة والدكتور جمال نوارة عميد الكلية ومساعد وزير الداخلية منير عام مباحث التجارة والتموين وعمداء واساتذة الجامعة وقيادات وزارة التجارة والتموين.

وقال الوزير ان التجارة العالمية اصبحت تضم بجانب السلع تجارة الخدمات الخاصة بالنقل والسياحة والبنوك والتأمينات والاستثمار والمحاماة واشار الى ان التجارة العالمية تبلغ قيمتها ٥١٠٠ مليار دولار منها ١٣٦٠ مليار دولار لتجارة الخدمات .

واوضح أن هذه الاتفاقية العالمية تلزم كل دولة بحماية الملكية الفكرية لكل ما يبدعه العقل البشري من براءات الاختراع وبرامج السوفت وير والنماذج الصناعية.

واكد الوزير ان هناك جولات اخرى من المفاوضات لبحث تطبيع اتفاقيات جيدة وهو ما تطالب به الدول المتقدمة من اجل المزيد من السيطرة على الدول النامية وان هذه الجولات من المباحثات الجديدة تشمل الاتصالات والكومبيوتر والتجارة الالكترونية والتي بلغ حجم التجارة التي تتم عن طريقها الآن ٧٥ مليار دولار وستصبح ٣٠٠ مليار عام ٢٠٠٠.

وقال الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية إننا نعيش الآن في ظل نظام جديد يتميز بالمتغيرات خاصة التجارية.

وقال الدكتور احمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق ان على مصر ان تتخذ كل الخطوات الواجبة التي تحمي تجارتها من التكتلات الاقتصادية العالمية حتى لا تتأثر تجارتها الخارجية بالسيطرة العالمية.

وقال الدكتور جمال نوارة عميد كلية الهندسة اننا لابد ان نطور الصناعة المصرية حتى تقف امام تدفق الصناعة الخارجية الى مصر لنحمي اقتصادنا القومي.

واشار الى ان مصر لها ميزة نسبية في تجارة الخدمات ولابد من استغلالها لصالح مصر في المحافل الدولية.

وناشد رجال الاعمال والمصدرين بالعمل على تنمية الصادرات المصرية لانها الركيزة الاساسية لحماية اقتصادنا القومي ومن ناحية اخرى افتتح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مطحن ابو شعبان بعد تطويره وتحويل الحجارة الى سلندرات وزيادة عدد الطواحين الى ٢٣ طاحونة لرفع قدرة الطحن به الى ٢٠٠ طن قمح في اليوم بدلا من ١٧٠ طنا.

د . احمد جويلي

د . جمال نوارة

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٨	٣٤٠,٩٩٩٨	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرليني	٥٤٨,٧٨٣٧	٥٦٧,٦١١٨	٥٤٨,٢٣	٥٦٥,٩٥
مارك الماني	١٩٥,١٤٦٠	٢٠٢,٠٣٥٣	١٩٤,٨٧	٢٠١,٨٩
فرنك فرنسي	٥٨,٤٨٣٧	٦٠,٥١٩٠	٥٨,٣٩	٦٠,٤٠
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٨١٢٧	٢٠,٢٠٣١	١٩,٧٨	٢٠,١٦
كرون نرويجي	٤٤,٦٠٤٧	٤٥,٢٧٤١	٤٣,٢٩	٤٤,١٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٩١,٣٥٣٠	١٩٦,٥٥٧٨	١٩٠,٢٢	١٩٥,٠٠١
كرون سويدي	٤٢,٤١٩٥	٤٣,٩١٢٨	٤١,٩٩	٤٣,٨٠
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٤٥,٣٢٩٤	٩٦٧,٥٢٨٩	٩٤٣,٩٠	٩٦٤,٠٨
شلن نمساوي	٢٧,٨٧٩٣	٢٨,٤٢٨٦	٢٧,٨١	٢٨,٣٨
فرنك سويسري	٢٣٦,٠٧٦٧	٢٤٣,٥٧٧٦	٢٣٦,٩٣	٢٤٣,٥٥
١٠٠ ين ياباني	٢٩٥,٨٤٦٣	٣٠٤,٠٢٥٥	٢٩٤,٢٥	٣٠٠,٥٠
مارك فنلندي	٦٤,٥٢١٦	٦٥,٣٤١١	٦٣,٣٩	٦٤,٩٩
دينار كويتي	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٣٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودي	٩١,٦٥٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٢,٩٩
درهم اماراتي	٩١,٨٢٩٧	٩٥,٩٢٢٣	٩١,٦٥	٩٥,٢٢
وحدة النقد الاوروبية يورو	٣٨١,٥٥٧٥	٣٨٧,٣١٩٠	٠,٠٠	٠,٠٠

وفد من الشركات السياحية في مصر للمشاركة في المعرض الدولي للسياحة باسطنبول

اسطنبول - سيد عبدالمجيد:

يصل الى مدينة اسطنبول غدا وفد يمثل عددا من شركات السياحة الخاصة في مصر بالاضافة الى ممثلين عن الهيئة المصرية لتنشيط السياحة وذلك للمشاركة في المعرض الدولي للسياحة والذي يبدأ في الفترة من ١٨ الى ٢١ فبراير الحالي ..

صرح بذلك مهدي فتح الله سفير مصر في تركيا .. وقال ان مشاركة الوفد السياحي المصري في المعرض الدولي للسياحة يأتي في اطار الجهود المصرية لتعظيم السياحة في مصر.

واضاف السفير انه سيتم اثناء المعرض عقد لقاءات مع كبريات شركات السياحة في تركيا لاطلاعهم على التطورات الكبيرة التي تشهدها السياحة في مصر.

الناس والاقتصاد

هموم مواطن

عادة اتلقى خطابات من المواطنين يحكون فيها مشاكلهم الخاصة المتعلقة بالمال والتجارة والاقتصاد، واذا كانت هذه المشاكل قد واجهتهم بصفة شخصية الا ان لها في الغالب صفة العمومية اى يمكن ان تحدث لأى مواطن آخر، ولذلك فاننا عادة نتعقب هذه المشاكل مع المسئولين لبحث الحلول الخاصة بها، الا انني تلقيت اخيرا رسالة من المهندس عبده عبدالنبي يتناول فيها خواطر مختلفة اعتبر انها تخص مصر ولاتخصه هو .. ورأيت نشر بعض هذه الخواطر باعتبار ان من حقه ان نفتح له متنفسا يعبر فيه عن ارائه التي اعتبرها هموما، ووصفها بانها تنخر في الاقتصاد القومي الذي حارب من اجله كبار الساسة ورجال الاعمال قبل الخمسينات.

واول هذه الهموم التي يتناولها .. ديون البنوك .. ويقول فيها ان بنوك القطاع العام على حد علمه تصل الى ٧ مليارات جنيه وهي ديون مشكوك فيها، وليست هذه هي القضية بقدر ماهو متخوف من ان مقترضي مبالغ كبيرة هم الـ ٥ الكبار، وقد جاءت صحف المعارضة باسمائهم، وحتى الان لم يتخذ اجراء حيالهم.

واريد أن اطمئن المرسل بان ما ينشر عن ارقام مديونيات البنوك قبل رجال الاعمال يجانبها الصواب، فسرية الحسابات في البنوك التي كفلها القانون لاتتيح الادعاء بان هناك صحة لهذه الارقام.

الامر الثاني ان البنك المركزي يقظ ولديه قواعد يراقب على اساسها البنوك، ولايستطيع رجل اعمال ان ياخذ من الجهاز المصرفي مجتمعا الا ماهو في اطار القواعد المعمول بها.

ثاني الهموم التي يتكلم عنها انه اعتبر ان عملية الخصخصة نهب للمال العام، واستشهد بذلك على الاسعار المتدنية من وجهة نظره لبيع بعض الشركات، واقول له ان عمليات البيع تتم وفق قواعد وبطريقة علنية، وبها شفافية ووضوح كاملان بل على العكس، فان الحكومة متهمة بانها تبيع باكثر مما يجب مما يعيق برنامج الخصخصة، ولعل صاحب الرسالة يعلم ان التقارير الدولية تشير الى ان الشركات التي تم خصخصتها زادت ارباحها وارتفعت اجور عمالها.

وتتضمن الرسالة هموما اخرى اتفق معه فيها ومنها انه تم في الفترة الماضية اغراق السوق بمنتجات واستوكات بلغت قيمتها ٤ مليارات جنيه في شهر ولحد مما مثل اختلالا في ميزان المدفوعات، واصاب الشركات المحلية بتكدس منتجاتهم بالمخازن، ولعل صاحب الرسالة ايضا قد علم بالاجراءات التي اتخذها الدكتور احمد جويلي وزير التجارة لحماية السوق من هذه الاستوكات.

وفي النهاية فان الحكومة يقظة وهي موجودة لتعمل لصالح الاقتصاد، ولايوجد احد يمكن ان يتستر على خطا لان السوق المفتوحة محليا ودوليا لاتتيح لاحد ان يتستر وراء خطأ ما.

عبدالرحمن عقل

وزير الصناعة يشهد توقيع عقد لتدريب التطبيقيين

شهد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية توقيع عقد بين نقابة المهن التطبيقية واحدى الشركات الامريكية المتخصصة في مجال البرامج الهندسية وذلك لتدريب التطبيقيين في مجالات التصميمات الصناعية والمعمارية.

وقد انشأت الشركة الامريكية مركزين للتدريب في مصر على برامج الاوتوكاد كما يبلغ عدد المعامل المقترحة لفروع النقابة في هذا المجال ١٢٠ معملا .. حيث إنه من المستهدف تدريب مليون عضو خلال عشر سنوات .

وصرح وزير الصناعة انه تم فتح باب القيد بالمشروع لتدريب القيادات الادارية والفنية طبقا لاحدث التكنولوجيا العالمية هذا المجال.

دنيا الكاريكاتير

فتحي أبو العز

اجتماعيات



اليوم تنطلق دورة (LG) الرباعية لكرة القدم

الأهلى يواجه ستاوا بوخارست.. والمقاولون أمام جازير المجرى

دعوة مجانية لمشاهدة مباريات البطولة.. و١٠ جوائز يوميا

تنطلق اليوم الدورة الرباعية لكرة القدم تحت رعاية شركة «ال جي» التى تنظمها لأول مرة في مصر بمشاركة أندية: الأهلي والمقاولون العرب وستاوا الروماني وجازير المجرى، وهى الدورة الثالثة التى تنظمها الشركة. تبدأ البطولة فى الساعة الثالثة باستاد المقاولون الذى يستضيف مباريات الدورة على مدى الأسبوع الحالى، وسوف يواجه الأهلى بطل مصر ستاوا الرومانى فى المباراة الأولى، بينما يلعب المقاولون أمام جازير المجرى فى اللقاء الثانى الذى سيقام فى السادسة مساء.

الجدير بالذكر أن جميع مباريات البطولة سوف ينقلها التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة كما ينقلها التليفزيون اللبنانى (L.B.C) وقناة (M.B.C) التليفزيونية. ومباراة الافتتاح بين الأهلى وستاوا بوخارست يجب عدم الاستهانة بها، فالفريق الرومانى حضر إلى القاهرة وفي جعبته أنه سيواجه أعتى الأندية المصرية وأكثرها شهرة على الصعيدين العربى والإفريقي، لذا جاء الفريق الرومانى ومعه جميع محترفيه وعلى رأسهم ماريولا كاتوشى هداف الفريق ونجم منتخب رومانيا الذى شارك معه فى بطولتى كاس العالم ٩٠ و١٩٩٤، وهو ما اكده المدير الفنى للفريق قائلا: إننا جئنا للقاهرة ليس للفسحة فقط كما يتوقع البعض، لكن لأداء عروض قوية تنال إعجاب الجمهور المصرى وإعطاء فكرة أفضل عن الكرة الرومانية. واضاف مدرب الفريق اننا نستعد لعودة الدورى فى بلادنا لذلك فهذه الدورة خير إعداد للمرحلة المقبلة. وقال: أعرف اننا سنواجه فرقا ليست سهلة خاصة أن مباراة اليوم ستكون مع أقوى الفرق المصرية، وهى فرصة لانطباع جيد عن مستوانا الحقيقى.

أما الأهلى الذى سيقوده مختار مختار بتوليفة تجمع بين الخبرة والشباب حيث استعان مختار بـ٦ لاعبين هم: وليد صلاح الدين وعلى ماهر وأحمد كشرى وأسامة عرابى ومصطفى كمال ومحمد ثابت بالإضافة إلى حيوية أحمد بلال ومحمد جودة وأشرف أبوزيد من النجوم الواعدة، وتعتبر هذه البطولة اختبارا حقيقيا لقدرة شباب الأهلى على إثبات وجودهم فى ظل وجود الخبرة التى تحاول الدفاع عن تاريخها لإنكار جلوسها احتياطيا طوال بطولة الدورى.

أما عن مباراة المقاولون وجازير المجرى، فهى لا تقل عن المباراة الأولى، وإن كان المقاولون يخوض المباراة بخليط بين خبرة زيزو وهيثم حسين وطارق سليمان وحيوية محمد عادل ومصطفى مرعى أمام غموض الجانب المجرى الذى قد لا يعرف عنه المقاولون شيئا خاصة أنوس المدير الفنى للفريق. وجازير المجرى يمثل المرتبة الثالثة فى الدورى هناك وجاء للقاهرة للاستعداد لعودة الدورى. يضم الفريق ٤ لاعبين دوليين على رأسهم كرستيان بير هداف الدورى المجرى برصيد ١٩ هدفا.

من ناحية اخرى عقدت اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحفيا ظهر امس بنادى المقاولون العرب حضره واى كيم رئيس عمليات الشركة فى الشرق الأوسط وإفريقيا، وبيونج بارك رئيس فرع الشركة بالقاهرة.

جدول مباريات البطولة

اليوم	المباراة	الساعة	التليفزيون
الاثنين ٢/١٥	الأهلى × ستاوا	٣,٠٠	القناة الثانية
	المقاولون × جازير	٥,٣٠	القناة الثالثة
الأربعاء ٢/١٧	الأهلى × المقاولون	٣,٠٠	القناة الثانية
	ستاوا × جازير	٥,٣٠	القناة الثالثة
الجمعة ٢/١٩	المقاولون × ستاوا	٣,٠٠	القناة الأولي
	الأهلى × جازير	٥,٣٠	القناة الثانية



جانب من المؤتمر الصحفى الذى عقد امس

كريستيان

هيثم حسين

لاكاتوش

اسامة عرابى

متابعة :
محمود صبرى

والأستاذ عصام عبدالمنعم ممثل اتحاد الكرة فى اللجنة الأولمبية ورئيس اللجنة المنظمة، والدكتور طلعت شتا رئيس الأكاديمية الرومانية والمهندس عبدالله العربى عضو مجلس إدارة المقاولون العرب وخالد ابو سحلى مدير عام النادى.

وعبر مندوبو الشركة عن بالغ السعادة بإقامة هذه الدورة فى مصر، وانها فرصة كبيرة لإعطاء فكرة جيدة عن «ال جى».

واكد الأستاذ عصام عبدالمنعم أن نجاح اية شركة فى الوصول للجماهير صار يتحقق من خلال إسهاماتها الرياضية خاصة فى كرة القدم ذات الشعبية الجارفة بين الجماهير. ووجه الشكر للجنة الفنية التى بذلت مجهودا كبيرا فى إعداد اللائحة الخاصة بالبطولة.

وأشار رئيس اللجنة المنظمة فى إجابة على أحد الأسئلة إلى أن ضيق الوقت واستمرار بطولة الدورى فى أغلب البلدان كان الدافع الأساسى وراء عدم توجيه الدعوة لفريق من كل قارة.

وفى الوقت نفسه رد واتس كيم مندوب الشركة على أحد الأسئلة قائلا: إن «ال جي» لا تقتصر فى رعايتها على كرة القدم فقط ولكن هناك اهتمام بالعاب الكرة الطائرة والسلة، هذا غير أنها الراعى الرئيسى لبطولة العالم للكريكت بانجلترا الموسم الحالى.

استعدادات كبيرة للمركز الطبى للمقاولون العرب لبطولة LG لكرة القدم

استعد المركز الطبى بالمقاولون العرب لتوفير التجهيزات الطبية والعلاجية اللازمة لبطولة LG الدولية لكرة القدم التى تقام مبارياتها اليوم باستاد المقاولون بالجبل الأخضر. وقد أصدر مدير المركز د. محمد جاد المولى توجيهاته إلى الدكتور خالد النورى مساعد مدير الكرة بتوفير جميع الإمكانات والرعاية الجيدة لأى لاعب من المشاركين فى البطولة.

وحول رفض الجانب الرومانى المجرى اللعب إلا بالاستعانة بحكام دوليين ومن رومانيا والمجر قال الدكتور طلعت شتا: إن المسئولين فى ستاوا وجازير أبدوا اعتراضهم لكن تراجعوا بعد أن علموا بان حكاما دوليين سيقودون المباريات وافقوا واكدوا ثقتهم فى التحكيم المصرى لما شاهدوه من الحكم جمال الغندور فى نهائيات كاس العالم الأخيرة بفرنسا فقد أعطى انطباعا جيدا عن الحكام المصريين.

وعلى جانب اخر قررت شركة «ال جي» توزيع التذاكر مجانا للجماهير لحضور المباريات، وهى دعوة من الشركة لجماهير الكرة المصرية (تتحمل ال جى ثمنها) للاستمتاع بمباريات الدورة، وطالبت الشركة بان يحتفظ اعضاء الجمهور بالتذاكر لإجراء سحب عليها من خلال ١٠ جوائز تقدم يوميا للفائزين.

كما قررت اللجنة المنظمة أيضا حرمان أى لاعب من جائزة أحسن حارس مرمى والهداف وأحسن لاعب إذا حصل على إنذار أو طرد من أية مباراة مباشرة أو لإنذارين.

قائمة هدايا (LG) إل جى لجماهير مباريات دورتها الدولية

رصدت شركة (LG) إل جي للإلكترونيات كمية ضخمة من الهدايا القيمة التى ستوزع خلال مباريات دورتها الدولية الرباعية، تتضمن اجهزة تكييف وتليفزيونات وثلاجات وغسالات واجهزة فيديو وافران ميكروويف من انتاج الشركة من خلال السحب على ارقام تذاكر الدخول.

●● اليوم الأول، الاثنين ١٥ فبراير الحالى، وبعد نهاية المباراة الأولى سيتم السحب على ٥ هدايا على النحو التالى: الأولى جهاز تكييف شباك، الثانية تليفزيون ٢١ بوصة، الثالثة تليفزيون ١٦ بوصة والرابعة فرن ميكروويف والخامسة جهاز فيديو.

وفى نفس اليوم، بين شوطى المباراة الثانية يتم السحب على ٥ هدايا أخرى، الأولى: تليفزيون ٢١ بوصة والثانية تليفزيون ١٦ بوصة والثالثة فرن ميكروويف والرابعة ثلاجة ٩ قدم والخامسة جهاز فيديو.

●● فى اليوم الثانى، الاربعاء ١٧ فبراير، بعد نهاية المباراة الأولى، جهاز تكييف وثلاجة وتليفزيون ١٦ بوصة وفرن ميكروويف وجهاز فيديو. وبين شوطى المباراة الثانية جهاز تليفزيون ٢١ بوصة وثلاجة ٩ قدم وفرن ميكروويف وثلاجة وجهاز فيديو.

●● وفى اليوم الثالث والأخير، الجمعة ١٩ فبراير، بعد نهاية المباراة الأولى يتم السحب على ٥ جوائز هى: ثلاجة ١٢،٥ قدم، وثلاجة ١٦ قدم، وتليفزيون ٢١ بوصة وغسالة ٥ كجم وتليفزيون ١٦ بوصة. وبين شوطى المباراة النهائية: ثلاجة ٢٧ قدم وغسالة، وتليفزيون ٢١ بوصة وتليفزيون ١٦ بوصة وجهاز فيديو وفرن ميكروويف.

«ال جى» وتاريخ حافل مع الرياضة

تعتبر شركة «ال جى» للإلكترونيات إحدى أكبر الشركات الراعية للرياضة بقوة خلال السنوات الأخيرة حيث يتردد اسم الشركة فى ملاعب الرياضة كممول رئيسى للعديد من البطولات الرياضية منذ أن غيرت اسمها من «جولدستار» إلى «الى جى» (LG) عام ١٩٩٦ بدأت بعدها تاخذ شهرتها العالمية ليس فى جودة منتجاتها ولكن فى مجال دعم الرياضة، لتؤكد أن الرياضة وسيلة من وسائل الترويج.

وتعتبر شركة «الى جى» هى الشركة الكورية الوحيدة التى أخذت حق الرعاية الرسمية لنهائيات كاس العالم بفرنسا ٩٨، وتأكيدا لمبدأ الاهتمام بالرياضة على مستوى العالم فالشركة تقوم برعاية منتخب الرجبى الاسترالى مقابل ٤٠٠ الف دولار سنويا، بالإضافة إلى رعاية المنتخب الباكستانى للهوكى بطل العالم، ذلك غير دورتها الرباعية لكرة القدم التى تنظمها كل سنة حيث أقيمت فى تونس وإيران والآن تقام فى مصر.

تـوابع هزيمة الإسماعيلى بأسوان

إيقاف رضا سيكا حتى نهاية الموسم وعقوبات مختلفة لبقية اللاعبين

الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

قرر المكتب التنفيذى لمجلس إدارة النادى الإسماعيلى برئاسة المهندس إبراهيم عثمان وكيل المجلس، إيقاف اللاعب رضا سيكا حتى نهاية الموسم ووقف جميع مستحقاته، كما تقرر وقف اللاعبين: احمد سامى وأحمد رجب ومحمد بركات لمدة شهر وتغريم كل منهم ٥٠٠ جنيه، وإنذار اللاعبين انس النور وهانى يونس.

كما تقرر إيقاف صرف مستحقات اللاعبين عن مباراتى دينا والزمالك الرسميتين ومباريات القنطرة والشرقية والمنصورة الودية. كما قرر المجلس خصم ٥٠٠ جنيه من أى لاعب يثبت تراخيه فى الأداء خلال المباريات و٢٥٠ جنيها للتراخى خلال التدريبات.

وقال إبراهيم عثمان: إن هذه القرارات اتخذت بناء على المذكرة المقدمة من الجهاز الفنى برئاسة الدكتور طه إسماعيل، وإن المكتب قد راعى تشديد العقوبة على اللاعب رضا سيكا بالتحديد نتيجة لما بدر منه خلال مباراة أسوان وجاءت عقوبات بقية اللاعبين للتراخى فى المباراة نفسها.

فى اتفاقية لتوأمة كرة القدم فى مصر والسودان

مدرب مصرى لمنتخب الشباب السودانى وتدعيم موقف مصر فى انتخابات الاتحاد الافريقى

قام سمير زاهر وعمر البكرى رئيسا الاتحادين المصرى والسودانى لكرة القدم امس بتوقيع اتفاقية توءمة رياضية بين الاتحادين رغبة منهما فى استمرار التعاون بينهما كوسيلة لدعم اواصر الاخوة والصداقة والتعاون والتفاهم بين الاتحادين وتوحيد المواقف فى الاجتماعات العربية والقارية والدولية بما يخدم مصالح الاتحادين، بالاضافة الى اشتراك منتخبات البلدين فى المسابقات الثنائية وتنظيم المعسكرات التدريبية لها فى كلا البلدين مع تبادل الخبرات التدريبية والتحكيمية والطبية.

وصرح سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى بأن هذه الاتفاقية جاءت متأخرة كثيرا فى ظل العلاقة الازلية بين مصر والسودان على مختلف الاصعدة والاتجاهات وان كانت العلاقة الحالية لاتحتاج الى اوراق رسمية او مراسم توقيع، حيث ان وحدة الاهداف والاتجاهات قائمة منذ زمن بعيد، بينما اكد عمر البكرى رئيس الاتحاد السودانى بأنه واعضاء اتحاده اكثر الناس سعادة بتوقيع هذه التوءمة لانها تقنن العلاقة الطبيعية الازلية بين شعبين وادى النيل فى كرة القدم كبداية لامتدادها الى كل دروب الرياضة بين البلدين.

واضاف أن الاتحاد السودانى هو الفائز الاكبر بهذه الاتفاقية التى ستمكنه من الاستفادة من الامكانات الفنية والادارية للكرة المصرية وفى مقدمتها الاستعانة بالمدرب المصرى لتولى مهمة منتخب الشباب والناشئين فى السودان اضافة الى اقامة معسكر للتدريب فى القاهرة للمنتخب الاول خلال مايو القادم كإعداد له قبل بطولة شرق ووسط افريقيا المقرر اقامتها فى رواندا اول يونيو القادم.

كما اشار رئيس الاتحاد السودانى الى الفقرة الخاصة فى الاتفاقية بتنسيق المواقف بين الاتحادين فى المحافل الدولية والقارية بحيث يكون موقف السودان ومصر موحدا فى اشارة واضحة الى دعم الاتحاد السودانى لسمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى فى ترشيحه لرئاسة الاتحاد الافريقى العام القادم.



اتحاد الكرة تسلم من السفير السعودى شيكا بمليون دولار هدية من الأمير فيصل بن فهد

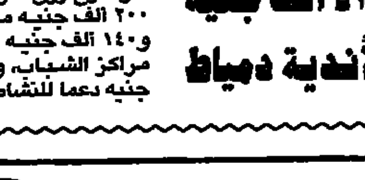


الامير فيصل بن فهد وسمير زاهر

فى إطار التعاون بين الاتحادين المصرى والسعودى لكرة القدم، زار سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم أمس السيد إبراهيم السعد الإبراهيمى سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة الذى سلمه شيكا بمبلغ مليون دولار كان الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودى ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم قد أهداه للاتحاد المصرى خلال زيارته الأخيرة إلى القاهرة لتوقيع بروتوكول التعاون بين الاتحادين، ومن جانبه نقل السفير السعودى بالقاهرة تحيات الأمير فيصل إلى رئيس وأعضاء اتحاد الكرة وتمنياته القلبية بدوام النجاح والتوفيق، بينما قدم سمير زاهر للسفير السعودى شكر الاتحاد المصرى للأمير فيصل على هذا الموقف الذى يؤكد عمق العلاقات بين اتحادى البلدين، بالإضافة إلى موقفه النبيل بتبرعه لضحايا حادث مباراة الكروم والاتحاد.

وأضاف رئيس الاتحاد المصرى بأن مبلغ المليون دولار سوف يتم تخصيصه لتدعيم الفرق الوطنية الأربعة. وأشاد زاهر بموقف الأمير فيصل الداعم فيما يخص انتخابات الاتحاد الإفريقى القادمة وطلب مصر تنظيم كأس الأمم الإفريقية.

د. الجنزورى يعتمد ٥١٠ ألف جنيه لأندية دمياط



اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ ٥١٠ آلاف جنيه إعانة إنشائية لنادى دمياط ومراكز الشباب بالمحافظة.

وصرح رزق شروش وكيل وزارة الشباب والرياضة بدمياط بأن هناك ٢٠٠ ألف جنيه مخصصة لإنشاء النادى الاجتماعى بنادى دمياط و١٤٠ ألف جنيه لاستكمال مراكز الشباب، و٨٤ ألف جنيه لصيانة مراكز الشباب، و٩٠ ألفا للوحدة الحسابية. كما تم اعتماد ٣٢ ألف جنيه دعما للنشاط الرياضى بالأندية.

بعد وصول أحمد حسن وهيثم فاروق وتخلف عبدالهادى

المنتخب يتدرب اليوم استعدادا لمباراة بلغاريا فى دورة هونج كونج



عبدالستارصبرى فى احد لقاءات المنتخب

يؤدى المنتخب الوطنى لكرة القدم تدريبا خفيفا فى الرابعة بعد ظهر اليوم بتوقيت هونج كونج «العاشرة صبحا بتوقيت القاهرة» استعدادا لمباراته المهمة غدا مع بلغاريا التى تقام فى إطار الدورة الدولية الودية التى تنظمها هونج كونج. يستغرق تدريب اليوم ٤٠ دقيقة يركز خلاله محمود الجوهرى على آخر التعليمات حول اسلوب اداء المباراة الذى وضعه بعد دراسة مستفيضة للفريق البلغارى حيث شاهد الجوهرى أكثر من مباراة لاسيما مباراة بلغاريا مع نيجيريا فى كاس العالم الأخيرة بفرنسا وحرص ايضا على أن يشاهدها اللاعبون امس لمعرفة أسلوب لعب الفريق البلغارى، وكان منتخبنا قد ادى تدريبا رئيسيا امس استغرق حوالى ٩٠ دقيقة واداه اللاعبون بحماس شديد وجدية أوضحت رغبتهم فى أداء مباراة قوية امام الفريق البلغارى، وهو الأمر الذى ركز عليه الجوهرى فى المحاضرة التى سبقت التدريب حيث اوضح للاعبين اهمية المباراة والبطولة معا وطالبهم بضرورة الفوز واعتبار المباراة رسمية، وأن الفريق يجب أن يدافع عن سمعته كبطل إفريقيا، واوضح لهم أن الفوز على بلغاريا سيحقق أيضا اللعب على المركزين الأول والثانى وبالتالى احتمال ملاقاة فريق المكسيك فى نهائى الدورة، وبذلك يكون الفريق قد حقق اكثر من هدف.. وشارك فى المران جميع اللاعبين حيث وصل صباح أمس أحمد حسن وهيثم فاروق بينما تخلف مدحت عبدالهادى لإصابته واعتذر عن عدم الحضور.. ولأن أحمد حسن كان يشعر بالإرهاق نتيجة السفر وأدائه لمباراة قوية فى الدورى التركى قبل وصوله فقد فضل الجوهرى أن يؤدى اللاعب تدريبات خفيفة منفردة، كذلك شعر حازم إمام أثناء التدريب ببعض الآلام نتيجة إصابته بشد عضلى خفيف فخرج من المران وادى تدريبات علاجية تحت إشراف علاء شاكر. وعقب نهاية التدريب حرص الجوهرى على أن يقوم اللاعبون بالتدريب على تسديد ضربات الجزاء تحسبا للجوء إليها، حيث إن نظام البطولة يقضى بلجوء الفريقين إلى ضربات الترجيح مباشرة إذا انتهى الوقت الأصلى بالتعادل.

ومن جانبه حرص حسام حسن على تسديد العديد من ضربات الجزاء وكان موفقا فى معظمها وكذلك أسامة نبيه. بينما ادى حراس المرمى الثلاثة تدريبات خاصة تحت إشراف فكرى صالح، ونظرا لضيق الوقت فقد الغى الجوهرى الجولة الترفيهية التى كان من المفترض أن يقوم بها اللاعبون امس وأجلها إلى صباح اليوم وستكون لمدة ساعة واحدة وسط المدينة لمشاهدة ومتابعة الاحتفالات بعيد رأس السنة الصينية، لذلك تشهد هونج كونج حاليا كرنفالات واحتفالات واكتست الشوارع والمبانى بالورود والزينات الكهربائية وعقب الجولة ستكون هناك محاضرة للاعبين يلقيها الجوهرى ثم تناول الغداء وبعدها

رسالة هونج كونج:
محمد سيف الدين

يذهب اللاعبون للتدريب، وفى المساء ستكون هناك محاضرة أخرى يشاهد خلالها اللاعبون أجزاء من مباريات الفريق البلغارى من خلال اشرطة الفيديو التى احضرها الجهاز الفنى معه.

دفتر احوال الرحلة

● أحمد حسن فقد حقيبته أثناء رحلته من تركيا إلى أمستردام وقد تم تجهيز ملابس بديلة له من الشنطة الاحتياطية التى احضرها معه سمير عدلى تحسبا لهذه الظروف واستعان بحذاء تدريب من زميله ايمن عبدالعزيز.

● لبى الفريق أمس دعوة العشاء بمنزل القنصل العام المصرى أسامة العشيرى.

● الدورة تقام على هامش الاحتفالات برأس السنة الصينية، واطلق على هذا العام «عام الأرنب» وفقا للتقاليد المتبعة بإطلاق اسم أحد الحيوانات على كل عام جديد، العام السابق كان عام النمر.

● ستويشكوف نجم بلغاريا سيقود فريقه غدا فى مباراته أمام المنتخب المصرى.

محكمة القضاء الإدارى:

وقف تنفيذ قرار حل مجلس إدارة نادى الشمس

كتبت ـ مشيرة موسى:

اصدرت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار على شحاته وعضوية المستشارين ابراهيم اسماعيل ومنير عبدالقدوس أمس حكما بوقف تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٣٦٢ لسنة ٩٨ بحل مجلس إدارة نادى الشمس الرياضى بالقاهرة وتعيين مجلس إدارة مؤقت لمدة عام. وفور النطق بالحكم تعالت صيحات «الله أكبر ويحيا العدل» وملأت الزغاريد قاعة المحكمة وتجمع أكثر من ٥٠٠ عضو من أعضاء النادى وعبروا عن فرحتهم بحكم المحكمة. أسست المحكمة قضاءها على أن معظم المخالفات المنسوبة إلى مجلس الإدارة المنحل قد اقترحت فى ظل ولاية مجلس إدارة سابق عليه عدا المخالفة الخاصة بالصرف من خزانة الإيرادات مباشرة والتى حملتها الفقرة (ب) من البند أولا والتى قام مجلس الإدارة بإزالتها. وأكدت المحكمة أن ولاية المجلس تبدأ منذ انتخابه دون انعطاف إلى الماضى، وأن المسئولية إنما هى مسئولية المجموع دون «تفريد» لأنها مسئولية تضامنية، وأن إجراء الحل بقرار بسبب ما ارتكب من مخالفات فى زمن غابر بواسطة مجلس آخر فيها مخالفة صريحة لنصوص القانون الخاص بالهيئات الأهلية لرعاية الشباب والرياضة. كما أن فيه مساسا بحريات آخرين لم يكونوا ضمن تشكيل المجلس السابق، وعصم الدستور حقوقهم وحرياتهم التى تسمو سموا يحول دون اتخاذ هذا الإجراء فى مواجهتهم وبحثت المحكمة المخالفات المنسوبة إلى المجلس الصادر فى شأنه القرار المطعون فيه وارتأت انه قام بإزالتها جميعا وما لم يزله منها قدم لعدم إزالتها مبررات مقبولة وعليه انتهت المحكمة إلى مخالفة هذا القرار لأحكام القانون حيث إنه لم يقم على أسباب صحيحة، مما يحيله قرارا فاقدا لركن مشروعيته فيما تضمنه من حل مجلس إدارة النادى المذكور وفيما تضمنه من تعيين مجلس إدارة مؤقت يدير شئون النادى ويتولى اختصاصات المجلس المنتخب بإرادة أعضاء الجمعية العمومية.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد أصدر قراره بناء على المذكرة التى رفعت إليه من مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة لاقتراف مجلس الإدارة المخالفات التى تضمنتها هذه المذكرة والتى رأت الجهة الإدارية أن مجلس إدارة النادى هو المسئول عن ارتكابها وأنه لم يقم بإزالتها.







وكيل اتحاد كرة اليد يحذر من الإفراط فى الثقة:
مجموعة مصر ليست سهلة فى بطولة العالم السادسة عشرة

كتب ـ عمرو الدردير:

أكد اللواء فريد حجاج وكيل اتحاد كرة اليد أن العمل داخل اللجنة المنظمة لبطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد التى ستقام بمصر فى الفترة من إلى ١٥ يونيو القادم يسير وفقا للمخطط له.

وأضاف أن الاتصالات مع الاتحاد الدولى مستمرة من أجل تلبية احتياجات الاتحاد الدولى قبل انطلاق البطولة.

وقال: إنه بالنسبة لحفل الافتتاح فسوف تجتمع الدكتورة ماجدة عز المسئولة عن حفل الافتتاح مع قيادات وزارة الإعلام وعلى رأسهم عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون من أجل الاتفاق على بنود الحفل خاصة أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد قرر من قبل تخصيص مبلغ مليون جنيه من أجل نجاح المهرجان بما يتلاءم مع سمعة مصر الدولية، خاصة أن البطولة تعد اول بطولة عالم للكبار تستضيفها مصر والقارة السمراء (إفريقيا) فى لعبة جماعية. كما أن بطولة العالم لكرة اليد للكبار خرجت من أوروبا للمرة الثانية فى تاريخها. فقد أقيمت ١٤ مرة فى دول أوروبا والمرة الـ١٥ فى اليابان أسيا) والـ١٦ فى مصر (إفريقيا) وهى البطولة القادمة.

وعن المجموعة الثانية التى وقعت فيها مصر من خلال القرعة أكد اللواء فريد حجاج أن المجموعة صعبة وليست سهلة كما يدعى البعض، ويكفى أن يعرف الجميع أن كوبا بطلة أمريكا وتضم ٧ محترفين فى الأندية المجرية وبها أفضل لاعب فى العالم وأفضل حارس مرمى فى البطولة الماضية.

كذلك تضم المجموعة منتخب مقدونيا وهو فريق لوغاريتم ولا يعرف أحد مستواه الحقيقى. لكن المعلومات التى لدينا تؤكد أن منتخب مقدونيا سيكون الحصان الأسود فى البطولة خاصة أنه تأهل للنهائيات من خلال مجموعة صعبة جدا كان على رأسها أيسلندا وسوف نقابل قدونيا فى الافتتاح.

وهناك ألمانيا صاحبة المستوى المتميز وهى قوة كبيرة على مستوى العالم، وأيضا البرازيل وأخيرا السعودية وهى تمتلك فريقا جيدا حقق إنجازات ضخمة على المستوى الأسيوى فى الفترة الأخيرة.

ودعا وكيل اتحاد كرة اليد الجهاز الفنى للمنتخب إلى عدم الإفراط فى الثقة حتى لا يتأثر مستوى الفريق خاصة أن لمنتخب مصر تجربة سيئة مع الثقة الزائدة فى بطولة إفريقيا التى خسرها المنتخب أمام تونس، وأيضا شاهدنا ثقة لاعبى الزمالك فى مباراتهم الأخيرة بكأس مصر أمس الأول أمام الأهلى وكادت المباراة تخرج من أيديهم لأنهم لعبوا بمزيد من الثقة لفوزهم بالكأس قبل انطلاق المباراة فتعادل الفرق بصعوبة مع الأهلى ٢٤/٢٤.

من ناحية أخرى يعلن الجهاز الفنى لمنتخب مصر أسماء اللاعبين غد «الاثنين» لدخول معسكر بالإسكندرية استعدادا لبطولة العظماء السبعة بالسويد.

حسين زكى نجم المنتخب تألق فى مباريات بطولة الأهرام الثالثة



حكامنا الدوليون ادارو المباريات

منافسات قوية فى دورى
«كليك» المدرسى لاكتشاف الموهوبين

تتواصل مباريات المرحلة الثانية لدورى «كليك» المدرسى لاكتشاف الموهوبين فى كرة القدم بمدرسة الحلمية القديمة بالسيدة زينب، حيث شاركت فى اليوم الأول ثلاث مدارس إعدادية هى: مدروسة الحلمية القديمة ومدرسة محمد على ومدرسة المنيرة الإعدادية، وكانت المنافسة كبيرة جدا بين الفرق واستطاع فريق السباق لصالحه بفوزه بالمباراة النهائية على فريق النسور ٢/١، وتجرى اليوم المباريات بمدرسة السادات التجريبية وتستمر حتى نهاية شهر فبراير، تعقبها اختبارات علمية يقوم بها خبراء اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى لكرة القدم الدكتور طه الطوخى والكابتن حمادة الشرقاوى والدكتور مفتى إبراهيم والكابتن مدحت فقوسة، وذلك على الطلبة المرشحين من خلال المباريات، وتقوم بعد ذلك اللجنة بإعلان أسماء الموهوبين الذين سيتم تقديمهم فى الاحتفال الكبير الذى سيقام بالصالة المغطاة باستاد القاهرة فى الأسبوع الأول من شهر مارس أثناء المباريات النهائية، التى يحضرها خبراء كرة القدم بالأندية لاختيار تلك العناصر الموهوبة وضمهم لأنديتهم.

وصرح محمد الطويلة المسئول عن البرنامج بأنه تجرى حاليا دراسة أن تقوم شركة «كليك» بتشكيل فريق من بين هؤلاء الموهوبين تتم رعايتهم بمعرفة الشركة بتوفير خبراء فى التدريب والإعداد لصقل تلك المواهب بأسلوب علمى يعود بالنفع على الكرة المصرية.

المنتخب الأوليمبى الكروى فى السعودية اليوم

تغادر القاهرة صباح اليوم بعثة المنتخب الأوليمبى لكرة القدم فى طريقها إلى السعودية لأداء مباراة ودية مع نظيرها السعودى يوم الجمعة المقبل، فى إطار استعدادات المنتخب المصرى لتصفيات دورة الألعاب الإفريقية. تتكون البعثة من أحمد شاكر رئيسا وزغفرد هللد مديرا فنيا وعلاء عبدالعزيز مديرا إداريا وعلاء مرسى مدربا عاما وحسن على مدربا لحراس المرمى والدكتور أحمد سيف طبيبا ومحمود حمودة مدلك و٢٢ لاعبا هم: أسامة عمار وطارق سعيد ووائل كامل ومحمد عبدالمنصف وعبدالله رجب وسعيد عبدالعزيز ومحمد عبدالرحمن ومحمد صديق وإبراهيم فرج وأحمد سراج وسيد عبدالحفيظ وإبراهيم سعيد وأحمد فوزى ووليد صلاح عبداللطيف وياسر محمد ومحمد محمود وسيف داود وعمرو السوى والحسن محمد وشادى محمد وأحمد صالح، بالإضافة إلى أحمد صلاح حسنى الذى انضم إلى الفريق مساء أمس فور وصوله من ألمانيا بينما تقرر انضمام هانى سعيد المحترف فى بارى الإيطالى.

أحمد أبو الفتوح يوقع للزمالك

نجح نادى الزمالك فى ضم أحمد أبو الفتوح لاعب نادى الجزيرة السابق والمنتخب القومى لكرة السلة الى صفوفه لمدة موسمين وسوف يؤدى أبو الفتوح أول تدريباته مع فريقه الجديد اليوم. يذكر أن أبو الفتوح من مواليد ١٩٧١ واستقال أخيرا من عضوية مجلس ادارة نادى الجزيرة الرياضى بسبب عدم الاهتمام بهذه اللعبة فى النادى.

رغم فوزه على طنطا ٨٠/ ٦٠ بدورى السلة

دفاع الاتحاد يحتاج «إلى ترميم» قبل مباراته مع الجزيرة غدا

الإسكندرية - عبدالقادر إبراهيم:

تنتظر جماهير وعشاق كرة السلة بالإسكندرية الساعة السادسة من مساء غد «الثلاثاء» لتشاهد وتطمئن على الفريق الأول قبل أن يسافر إلى سوريا ثم بيروت ليشارك بالدورة العربية الثانية عشرة للرجال للأندية أبطال الدورى بكرة السلة، التى تقام ببيروت فى الفترة من ١ إلى ١٥ مارس القادم، وقبلها يشارك الاتحاد بدورة حلب العربية الودية التى تقام بمناسبة احتفالات سوريا بتنصيب الرئيس الأسد لولاية جديدة. ومباراة الاتحاد مع الجزيرة غدا بصالة استاد الإسكندرية مباراة مهمة وحساسة نظرا لوفرة اللاعبين المهرة بين الفريقين خاصة فريق الاتحاد الذى يضم «ترسانة مهارات فردية» فى كرة السلة تؤهله دائما للفوز على أندية القمة فى اللعبة.. لكن هذه الفنيات لم تظهر بوضوح خلال لقاء نادى الاتحاد مع طنطا، فى المباراة التى اقيمت بين الفريقين مساء يوم السبت الماضى بالإسكندرية.

وبالرغم من فوز الاتحاد ٨٠/٦٠ فى النهاية ورغم تقدمه فى الشوط الأول ٤٢/٣٥، إلا أن فريق طنطا أحرج الاتحاد فى أكثر من مرة وتفوق عليه فى الشوط الأول، ولولا الفردية والتسرع من بعض لاعبى طنطا لكان للفريق شأن آخر.. وأظهرت المباراة تراخيا كبيرا فى دفاع الاتحاد السكندرى وأبرزت المباراة أيضا الإجهاد الكبير الذى ظهر على نجم الفريق إسماعيل أحمد الذى لعب ٤ مباريات فى أسبوع واحد، حيث يلعب للنادى ولجامعة الإسكندرية.

وإذا أراد الاتحاد الفوز على الجزيرة فلابد أن «يرمم» دفاعه الذى أثبت هجوم طنطا بأنه دفاع سهل اختراقه. وأرجا شعبان إبراهيم المدير الفنى للاتحاد حالة الكسل المؤقت لدفاع فريقه بأن اللاعبين اطمأنوا لفارق النقاط الكبير بينهم وبين طنطا فنتج عنه الارتخاء فى الدفاع.



لقطة من مباراة الزمالك والاتحاد

الدورى الفرنسى

بوردو يستعيد الصدارة مؤقتا بعد فوزه على باستيا

قاد المهاجم الدولى سيلفان ويلتورد فريقه بوردو إلى الفوز على باستيا بهدفين فى الأسبوع الرابع والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم. ورفع بوردو رصيده إلى ٥٢ نقطة واستعاد الصدارة بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا.

فى بوردو حقق فريق المدينة فوزا مستحقا على باستيا بفضل هدفين لويلتورد للذى رفع رصيده إلى ١٧ هدفا على قائمة هدافى الدورى.

وعلى ملعب جيرلان لم يهدر ليون فرصة استضافته لنانت وتغلب عليه بهدفين سجلهما قائده الآن كافيجليا مقابل هدف لسومو.

وعزز ليون مكانه فى المركز الثالث برصيد ٥١ نقطة، فى حين تراجع نانت إلى المركز الخامس برصيد ٣٨ نقطة. وكان موناكو أكبر مستفيد من مباريات الأسبوع بتغلبه على رين ٤/٢ على ملعب «لويس الثانى» وصعد إلى المركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة وله مباراة مؤجلة، بيد أن رين أدرك التعادل عبر لورو (٨) وأضاف هدفا ثانيا بواسطة بارسون (١٠) وقاد جيوسبى هجوما منظما وراوغ مدافعين ثم مرر كرة على طبق من ذهب إلى ندياى الذى سدد مسجلا هدف التعادل لموناكو (٢٠).

وضغط الفريقين فى الشوط الثانى بحثا عن تسجيل الأهداف لكن الحظ جانب موناكو الذى سجل هدفين عن طريق ايكبيبا (٦٥ من ركلة جزاء) وجيولى (٩٠).

وواصل باريس سان جيرمان نتائجها المتواضعه وسقط أمام مضيفه لنس حامل اللقب ٢/١ على ملعب «فيليكس بوولارت» وعلى ملعب موستوار عجز لوريان عن تحقيق فوزه الثالث على أرضه عندما تعادل مع مونبلييه بهدف لكل منهما.

مارك كينسيلا لاعب تشارلتون ينطلق بالكرة وورائه فلور لاعب ليفربول

الدورى الأسبانى

مايوركا يصعد للمركز الثانى مؤقتا وخسارة جديدة لأتلتيكو مدريد

فاز مايوركا على ريال سوسيداد بهدف سجله الأرجنتينى ليوناردو بياجتى من ضربة جزاء فى افتتاح الأسبوع الثانى والعشرين من بطولة أسبانيا لكرة القدم.

ورفع مايوركا رصيده إلى ٣٨ نقطة وصعد إلى المركز الثانى مؤقتا بفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذى يستضيف ريال مدريد الثالث ٣٧ نقطة.

ومنى أتلتيكو مدريد بخسارته الثالثة على التوالى وكانت أمام مضيفه اسبانيول على ملعب «كالديرون» ٢/١. وتقدم أتلتيكو مدريد عن طريق خوسيه مارى، بيد أن اسبانيول أدرك التعادل عن طريق ارتياجا وسجل هدف الفوز بواسطة داريو سليفا. وفى مباراة ثانية حقق ديبورتيفو كورونا فوزا صعبا على مضيفه سلمنقة بهدف سجله تورو فلوريس.

الدورى البلجيكى: بفارق ٤ نقاط جنك ينفرد بالصدارة

ابتعد جنك ٤ نقاط فى صدارة بطولة بلجيكا لكرة القدم بفوزه على مضيفه الوست ٢/صفر فى الأسبوع الثالث والعشرين. ورفع جنك رصيده إلى ٥١ نقطة مقابل ٣٦ لالوست صاحب المركز الثانى عشر. وفاز ستاندار لياج على شارلرو ٢/صفر، ولاجانتواز على كورتريه ٢/١، وخسر لوميل أمام سان ترون صفر/١، وتأجلت مباراتا اندرلخت مع ايكيرن، ولوكيرين مع فيسترلو.

وكان موسكرون قد فاز على مضيفه ليرس ٢/١ فى افتتاح الأسبوع.

صراع بين جيوفانيلا ومواطنه فلافيو لاعب لاكورونا

فى دورى القسم الثانى

الدخان والمريخ يتربعان على القمة

الإخفاقات تلاحق الترسانة فى طريق الصعود

شهدت مباريات الأسبوع الرابع والعشرين لدورى القسم الثانى لكرة القدم مواصلة فريقى الشرقية للدخان والمريخ تربعهما على قمة المجموعتين الأولى والثانية، وذلك بعد أن حقق كل منهما الفوز. بينما واصل فريق الترسانة سلسلة إحباطاته وتقهقر للمركز الثالث وذلك بعد تعادله السلبى مع فريق إنبى للبترول. وكانت نتائج وتفاصيل المباريات على النحو التالى:

■ المجموعة الأولى: استمر تألق فريق الدخان على قمة المجموعة برصيد (٤٣ نقطة) وذلك بعد تغلبه على الرباط البورسعيدى ١/٣.

وصرح عبدالمحسن شعبان المشرف على الكرة أ هناك رحلة عمرة أعدت للفريق فى حالة النجاح فى تحقيق الصعود لدورى الأضواء.

وبنفس النتيجة (١/٣) تغلب فريق غزل السويس على المواصلات ليتقدم أبناء السويس للمركز الثانى برصيد (٤٢ نقطة). بينما تقهقر فريق الترسانة للمركز الثالث برصيد (٤٠ نقطة) بعد تعادله السلبى مع إنبى للبترول. وفى المركز الرابع يأتى فريق غزل دمياط برصيد (٣٩ نقطة). وذلك بعد فوزه العسير على الشرق للتأمين ١/ صفر.

وتقدم فريق جمهورية شبين للمركز الخامس برصيد (٣٩ نقطة) أيضا بعد تغلبه على سرس الليان ١/٢. واستمر فريق المعادن فى المركز السادس بعد تغلبه على فريق طلعت حرب ٢/ صفر فى مباراة الطرائف والعجائب.. فقد حضر فريق طلعت حرب للملعب دون تناول وجبة الطعام بمطعم النادى بسبب غلقه لأسباب قضائية. وأحضر إداريو الفريق بعض «علب الكشرى» تناولها الفريق فى السيارة ولعب الفريق الشوط الأول مباراة رائعة. ولكن فى الشوط الثانى انهار الفريق تماماً. ويصاب مرمى الفريق بهدفين متتالين. وسط دهشة مندوبو الأندية الأخرى «المنافسة» التى حضرت المباراة لتنفيذ الوعود بالمكافآت فى حالة تحقيق نتيجة طيبة مع فريق للمعادن لإقصائه عن المنافسة.

ولذلك لتسمت المباراة بالعصبية والخشونة. وفى نفس المجموعة فاز فريق القنطرة غرب على ديرب نجم ٣/ صفر. وإسكان مصر الجديدة على للسكة الحديد ١/٢ وتعادل أسمنت السويس مع الشهداء ١/١

■ المجموعة الثانية: حقق فريق المريخ الفوز على نبروه ٢/ صفر ليتسمر على القمة برصيد (٥٢ نقطة) دون النظر لمباراتى الغد «الثلاثاء» بين فريق منتخب السويس (٤٨ نقطة) مع فريق حرس الحدود والشمس (٤٧ نقطة) مع الأوليمبى (٤٢ نقطة) وتحدد هاتان المباراتان المراكز من الثانى حتى الخامس. وارتفع رصيد فريق دمنهور إلى (٣٤ نقطة) وذلك بعد فوزه على بور فؤاد ١/٣. وبنفس النتيجة.

تغلب الدلنجات على الحناوى.. وأنهت المباريات الثلاث مباريات الأخرى بنتيجة واحدة وهى الفوز بهدف للا شىء، حيث تغلب كفر الشيخ على مياه البحيرة. وكهرباء طلخا على كوكاولا طنطا. ودمياط على بسيون. وفى أقوى لقاءات المجموعة فاز فريق شربين على جناكليس ٣/ صفر.

لأول مرة فى التاريخ

اتحاد الكرة الإنجليزى يوافق على إعادة مباراة بناء على طلب الفريق الفائز!

لندن - مكتب الأهرام: أغرب قرار اتخذه اتحاد الكرة الإنجليزى أمس هو الموافقة على إعادة مباراة بناء على طلب الفريق المنتصر! وهى سابقة لم تحدث فى تاريخه الذى يصل إلى ١٣٠ عاما، وربما تكون الأولى فى تاريخ الكرة كله! والحكاية أن ارسين فينجر مدرب فريق الأرسنال طلب من اتحاد الكرة الإنجليزى فى برقية عاجلة إعادة مباراة فريقه فى الدور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد رغم فوزه بهدفين على فريق شيفلد يونايتد مقابل هدف واحد! وقال فينجر: لقد ارتكبنا خطأ كبيرا ولا يمكن أن نقبل الفوز بهذه الطريقة!

كانت المباراة فى دقائقها الأخيرة والنتيجة التعادل بهدف لكل فريق، وأصيب لاعب الأرسنال، ومن باب اللياقة والإتيكيت، رمى لاعب شيفلد يونايتد الكرة خارج الملعب لعلاج هذا اللاعب. وبعد العلاج لم يحترم لاعبو الأرسنال القانون غير المكتوب فى الكرة بأن يعيد الفريق الذى كان يعالج لاعبه الكرة إلى الفريق الذى تعمد إخراج الكرة إلى الخارج طلبا لعلاج هذا اللاعب، بل إن «كانو» وهو النجم النيجيرى الذى اشترك مع الأرسنال لأول مرة، رمى الكرة بسرعة إلى أوفر مارس الذى جرى وأحرز هدف الفوز. فى الوقت الذى وقف كل لاعبى شيفلد يونايتد مذهولين مما حدث، واعترضوا لكن الحكم لم يقدر على إلغاء الهدف، فهو صحيح من وجهة نظر القانون، ولا شىء يعيبه، وانتهت المباراة والكل يضرب كفا بكف! لكن الأرسنال شعر بالأسى والأسف، وكان أن وبخ المدرب لاعبه الجديد ووجه رسالة إلى اتحاد الكرة الإنجليزى الذى اتخذ قراره غير المسبوق فى تاريخ الكرة. وقال فينجر: إن كانو لم يعتد بعد أخلاق الكرة الإنجليزية، فهو قادم من إيطاليا، ويبدو أنهم هناك لا يحترمون هذا الإتيكيت المتبع. واعترف كانو بخطئه وقال: يبدو أننى ارتكبت خطأ كبيرا وأعتذر عنه. المباراة تقرر إعادتها يوم ٢٣ فبراير الحالى.




فى بطولة العالم لوزن المتوسط للملاكمة

دى لاهويا يحتفظ بلقبه بعد فوزه على الغانى كوارتى

احتفظ الملاكم الأمريكى أوسكار دى لاهويا بلقبه بطلا للعالم فى الوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمى) بفوزه على الغانى ايكى كوارتى بالنقاط فى المباراة التى اقيمت فى لاس فيجاس بولاية نيفادا. ورفع دى لاهويا (٢٦ عاما) الذى أحرز اللقب فى ابريل ١٩٩٧ رصيده إلى ٣٠ انتصارا، ٢٥ منها بالضربة القاضية دون أى تعادل أو خسارة فى الوقت الذى منى فيه كوارتى بخسارته الأولى.

وعلى الحلبة ذاتها احتفظ الملاكم المكسيكى اريك موراليس بلقب بطل العالم لوزن فوق الديك حسب تصنيف المجلس العالمى بفوزه على البورتوريكى انجيل تاكون بالضربة الفنية القاضية فى الجولة الثانية.

رجال القوات المسلحة يبدأون حملة جديدة لإزالة زراعات المخدرات بسيناء

تدمير ١٠٠ فدان في اليوم الأول للحملة.. وضبط ألفي كيلو جرام من البانجو

قوات حرس الحدود والجيوش الميدانية تشارك في تدمير الزراعات ومسح المنطقة

جنوب سيناء - من جميل عفيفي

تمكنت قوات حرس الحدود بالتعاون مع الأفرع الرئيسية وقيادات الجيوش الميدانية بالقوات المسلحة من ضبط وتدمير أكثر من مائة فدان من الزراعات المخدرة بجنوب وشمال سيناء في أول أيام الحملة الشاملة التي اعتادت القوات المسلحة شنها كل عام ضد الزراعات المخدرة وتدميرها قبل أن تمتد إليها الأيدي الآثمة بجني الثمار وترويجها لتدمير شباب الوطن. كما ضبطت أكثر من ألفي كيلو جرام من مخدر البانجو، و٥٣ كيلو جراما من بذور الخشخاش معدة للزراعة، و٥ كيلو جرامات من مخدر الأفيون. ومازال رجال القوات المسلحة يواصلون حملاتهم الباغتة على جميع أوكار الزراعات بعد عمليات استطلاع ومسح شامل قامت بها القوات الجوية لتحديد أماكن الزراعات سواء بالوديان أو فوق الجبال انطلاقا من مهامهم كدرع واقية لحماية أمن الوطن ضد أي محاولات للمساس به من الداخل أو الخارج. وكان رجال القوات المسلحة قد بدأوا مهامهم ضد الزراعات المخدرة منذ عام ٩٣، بناء على توجيهات المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي حيث انخفضت هذه الزراعات هذا العام لأقل قدر ممكن أثر هذه الحملات الناجحة.

وبدأت السبت الماضي أول أيام الحملة الشاملة لقوات حرس الحدود على زراعات المخدرات بسينا.. ويقول رئيس أركان قوات حرس الحدود، ان القوات تعمل طوال العام وطبقا لتخطيط محدد يتم تنفيذه بدقة من أجل السيطرة على أي زراعة، وفي هذا العام تم مراعاة أن نعمل بشكل متواز في جميع أنحاء سيناء، وتم تقسيمها من الشمال والجنوب. وقامت القوات الجوية بعمليات استطلاع ومسح شامل للوديان مبكرا لتحديد جميع المهام سريعا واعطاء التعليمات لقوات حرس الحدود للدخول إلى تلك الزراعات والتعامل معها في أسرع وقت ممكن. وقد استطاعت قوات حرس الحدود في شمال سيناء أن تدمر العديد من الزراعات في اليوم الأول، فعلى الحدود الساحلي تم اكتشاف ٤٠ منطقة زراعات مخدرة تقدر مساحتها بـ ٢٠ فدانا، وعلى طريق الطاسسة تم اكتشاف ٢٣ منطقة مخدرة تقدر بـ ١٥ فدانا، واكتشف في رفح ١٨ منطقة زراعات ومساحتها ١٠ أفدنة، وبذلك فإن عدد مناطق الزراعات في شمال سيناء ٨١ منطقة ومساحتها ٤٥ فدانا. وفي منطقة جنوب سيناء تم ضبط ٨١ منطقة من الزراعات مساحتها ٥٥ فدانا منها في منطقة المالحة ٤ مناطق تقدر مساحتها بـ ٨ أفدنة، وشمال وجنوب تيران ٣٤ منطقة تقدر بـ ٢٠ فدانا، ووادي ميعر وحيران بهما ٣٠ منطقة زراعات تقدر مساحتها ٨ أفدنة، و٩ مناطق زراعية و٣ أفدنة ووادي الصهو ٣ مناطق و٨ أفدنة. كما تم ضبط ١٩٦٥ لفافة بانجو مجهزة و٥٠ جوال بانجو تقدر بـ ٢٠٤٨ كيلو بانجو جاف و٥٣ كيلو من البذور و٥ كيلو أفيوم وبندقية الية ومسدسين

بعد إصابته بلوثة عقلية مفاجئة

موظف بالمعاش يذبح حفيده أثناء لهوه معه

كتب - محمد شمروخ:

في جريمة مأساوية شهدها حي الوراق بالجيزة، لقي تلميذ بالمرحلة الإعدادية مصرعه ذبحا على يد جده الموظف بالمعاش، الذي أصيب فجأة بلوثة عقلية عندما كان يداعبه كعادته عند كل زيارة لرؤية أحفاده، وعندما أفاق الجد على آثار جريمته البشعة قفز من نافذة الشقة محاولا الهرب عن طريق الأسطح، وتمكن الجيران الذين انتبهوا على استغاثة والدة الطفل من الإمساك به حتى حضرت مباحث الوراق والقت القبض عليه.

وكان الجد «٦٨ سنة» الذي يقيم بمفرده بعد زواج جميع أبنائه قد ذهب لزيارة حفيديه من نجله الأكبر عادل صالح حسن الذي يعمل في الجماهيرية الليبية، وكان يحرص على زيارتهما لتعلقه الشديد بهما، فاستقبلته زوجة ابنه فوزية بدر الدين مرحبة بزيارته وتركته يداعب نجلها شادي (١٤ سنة)



الجد

الحفيد

[تصوير: حسن شوقي]

وابنتها بسمة ١٣ سنة، وطلب منه مساعدته في ضبط قنوات التلفزيون. وفجأة أخرج الجد صالح حسن من ملابسه سكينا قد سنه قبل الحادث بساعات وذبح به حفيده حتى كانت رقبته تنفصل عن جسده، وخرجت الأم لتجد نجلها جثة هامدة وقد توسطت بحيرة من الدم، بينما يقف الجد والسكين تقطر دما من يده. وقبل أن تطلق صرخة استغاثة هجم عليها الجد بالسكين محاولا قتلها. غير أنها قاومته بشدة، فقفلت منها وقفز من النافذة على سطح المنزل المجاور ومنه إلى سطوح المنازل الأخرى محاولا الهرب، غير أن الصرخات الهستيرية للأم جعلت الأهالي يطاردون الجد وتمكنوا من الإمساك به والسيطرة على جنونه المفاجئ.

وفور إبلاغه بالحادث أسرع مفتش مباحث شمال الجيزة ورئيس مباحث الوراق إلى موقع الجريمة بشارع «دير الناحية» بمنطقة وراق الحضر. وتم القبض على الجد الذي كان قد أصيب بحالة من الذهول أعقبت حالة الهياج وانخرط في بكاء مرير أنهاه بكلمات متقطعة أمام رئيس مباحث شمال الجيزة بانه لا يتذكر شيئا عن الجريمة، والذي يتعلق بذاكرته قيامه بمحاولة ضبط قنوات التليفزيون مع حفيده القتيل حيث شعر بدمه يغلي من قدمه حتى رأسه عندما شاهد الصورة غير مستقرة وبعدها انقطع الزمن بالنسبة له حتى أفاق داخل مكتب رئيس مباحث الوراق.

وقد انتقل إلى مكان الحادث سمير محمود وكيل أول نيابة حوادث شمال الجيزة وتمت معاينة جثة الطفل وتبين أن الجرح الذي أحدثه الجد في رقبته بطول ١٥سم. في الوقت نفسه قام ضباط مباحث الوراق وشمال الجيزة بتحريات حول الجد القاتل الذي تبين أنه كان يعمل سائقا بهيئة الأمم المتحدة وبعد إحالته إلى المعاش أقام بمفرده بشقة بمدينة السلام وكانت حياته روتينية لا يقطعها إلا بزيارات أحفاده من أبنائه الثلاثة وزوجات أبنائه التي تربطه بهن علاقة طيبة وقد أمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

حبس صاحب شركة مقاولات ضبط متلبسا بمحاولة بيع مخطوط أثري مهم

كتب - عماد الفقي

أمرت نيابة قصر النيل بحبس صاحب إحدى شركات المقاولات أربعة أيام على ذمة التحقيقات وتقديمه لمحاكمة عاجلة بعد أن تم القبض عليه متلبسا بأحد الفنادق الكبرى يحاول بيع مخطوط أثري نادر ذي قيمة تاريخية رفيعة لا تقدر بثمن. وكانت الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار قد وردت إليها معلومات تفيد اعتزام صاحب إحدى شركات المقاولات بعقد صفقة بيع أحد المخطوطات الأثرية المهمة فتم استئذان النيابة بضبطه والقي القبض عليه أثناء الاتفاق على بيع المخطوط وتهريبه بعيدا عن أعين أجهزة الأمن وبإحالته إلى محمود التركاوي رئيس نيابة قصر النيل أمر بندب لجنة ثلاثية مشكلة من خبراء هيئة الآثار لتحديد مدى أهمية المخطوط وقيمته الأثرية حيث أكد تقرير اللجنة أن المخطوط لكتاب العهد القديم من التوراة ويحتوي على العديد من الإصحاحات المدونة باللغة العبرية القديمة ومكتوبة بخط اليد وانتهى تقرير اللجنة إلى أن المخطوط ذو قيمة تاريخية رفيعة وأنه لا يقدر بثمن فأمر سامح عبد الحكم مدير النيابة بإشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بحبس صاحب شركة المقاولات ٤ أيام على ذمة التحقيقات وتقديمه إلى محاكمة عاجلة بعد أن وجه إليه تهمة الاتجار في الآثار

مشادة في لجنة التأمين الصحي بغرب القاهرة تنتهي بكسر ذراع طبيب

كتبت - فاطمة الدسوقي:

تحقق نيابة بولاق في واقعة اتهام طبيب كبير ورئيس إحدى مناطق القاهرة للتأمين الصحي بالاعتداء على زميل له وكسر ذراعه اليسرى، وذلك إثر مشادة بينهما بسبب اعتراض المجني عليه على اللوائح والتعليمات التي أقرها اجتماع لجنة التأمين الصحي وتمزيقه محضر الاجتماع وقد أشرف على التحقيقات المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة الذي أمر بإخلاء سبيل الطبيب بضمان وظيفته وسؤال المجني عليه بعد تحسن حالته الصحية. وكان هاني عريان رئيس نيابة بولاق أبو العلا قد تلقى بلاغا من مستشفى بولاق العام بوصول طبيب بالتأمين الصحي بكسر في الذراع اليسرى وبعض الاصابات في الوجه والصدر وكشفت التحقيقات التي باشرها خالد الأبرق وكيل أول النيابة أن الطبيبين كانا في اجتماع لجنة التأمين الصحي ضمن العديد من الأطباء وفي ختام الاجتماع تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والتعليمات والتي أقرها رئيس المنطقة للتأمين الصحي وأثناء عرضها على الأطباء للتوقيع عليها وإقرارها اعترض الطبيب المجني عليه على بعض التعليمات ورفض التوقيع على محضر الاجتماع وعندما حاول رئيس الاجتماع إجباره على التوقيع مزق المجني عليه محضر الاجتماع والقى به على الأرض فدارت بينه وبين رئيس المنطقة مشاجرة رغم على أثرها الأخير الطبيب على الأرض فاصطدم بأحد الكراسي وأصيب بكسر في ذراعه وتم نقله إلى المستشفى للعلاج وتولت النيابة التحقيق.

التحقيق في حادث سرقة خزينة الأحراز بمصلحة الدمغة والموازين

كتب - ناجي الجرجاوي:

تواصل نيابة الجمالية بإشراف المستشار مدحت بسيوني المحامي العام لنيابات غرب القاهرة الكلية تحقيقاتها في حادث سرقة الخزينة الحديدية الخاصة بالأحراز بمصلحة الدمغة والموازين، وقررت النيابة استدعاء مدير إدارة الشئون القانونية بالمصلحة، ومدير إدارة التفتيش على الدمغة والموازين وكذا العامل الذي اكتشف السرقة. كما أمرت بطلب دفتر الأحراز الخاص بالمسروقات وسرعة التحريات عما إذا كانت الاحراز المسروقة قد تم فحصها من عدمه وعما إذا كان يوجد بها تقرير بالفحص من عدمه، وأرقام هذه القضايا وأصحابها.

وكان إيهاب عاصم رئيس النيابة انتقل لمعاينة مسرح الحادث بمصلحة الدمغة والموازين، حيث تبين وجود كسر في باب الخزينة الحديدية تم عن طريق آلة حديدية بالضغط عليه فانفتح وتبين سرقة ٩ مظاريف تحوي ٩٦٣ جراما من الذهب خاصة بقضايا أغلبها قضايا غش تجاري وغش في الموازين وتقليد أختام، وسرقة ميزان حساس ومبلغ ٢٠٠ جنيه كانت موجودة بالخزينة، وتبين أن العامل واسمه محمود مذكور قد اكتشف السرقة أول أمس السبت

والجدير بالذكر أن هذه الأحراز الموجودة في الخزينة لم يتم تحليلها أو أحرازها وأن هذه هي الواقعة الثانية خلال سنة.

سيارة مفقودة

تبذل مديرية أمن الجيزة جهودها للبحث عن سيارة مسروقة لمسئولة الصحافة والاعلام بالسفارة البريطانية طراز «فولكس فاجن» زرقاء، ميتاليك وتحمل رقم ٦٣١٢٢. فقدت يوم ٢٨/١١/٩٨ م يرجى ممن يجدها يتصل بتليفون رقم ٣٥٤٠٨٥٢

حبس ٦ من مشيري الشغب بالمنصورة

المنصورة - من عطية عبدالحميد: أمر أمين عبدالحي مدير نيابة مركز منية النصر أمس بإشراف المستشار محمد حسني زيان المحامي العام لنيابات الدقهلية بحبس ٦ من مثيري الشغب والتجمهر بقرية الرياض مركز منية النصر، وذلك لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامهم بالتجمهر وإتلاف سيارة ملاكي عقب مصرع طالب بالمعهد الديني بالقرية تحت عجلات سيارة نقل. وكانت قرية الرياض قد شهدت أحداث تجمهر على الطريق العام للمنصورة - المطرية عقب مصرع الطالب إبراهيم محمد عبدالمجيد ١٠ سنوات بالمعهد الديني، حيث ارتطمت بجسده سيارة ملاكي هرب قائدها وتصادف مرور سيارة نقل فدهسته تحت عجلاتها وحولته إلى أشلاء، مما أثار مشاعر الأهالي الذين تجمعوا بالقرب من الحادث وتم إبلاغ الشرطة حيث قام ضباط المركز بمعاينة الحادث وأثناء ذلك شاهد بعض الأهالي يحاولون إشعال النار في السيارة الملاكي وإتلافها فحاول منعهم بمفرده غيران بعض البلطجية قاموا بالاعتداء عليه

إصابة ضابط حاول القبض على بلطجية أثاروا الذعر بالعجوزة

أصيب ضابط شرطة بمباحث وسط الجيزة برصاصة أثناء محاولته القبض على بعض البلطجية الذين أثاروا الذعر داخل كافيتريا بالعجوزة ونقل الضابط إلى مستشفى الشرطة والقي القبض على ثلاثة من البلطجية وأخطرت النيابة للتحقيق.

وكان الملازم أول محمد رمضان الضابط بفرقة مباحث وسط الجيزة يقف في كمين بالعجوزة وفوجئ بمشاجرة سمع فيها صوت الرصاص داخل كافيتريا عقار م فتوجه إلى داخل الكافيتريا حيث تبين أن بعض البلطجية من معتادي التردد على الكافيتريا قد اشتبكوا في مشاجرة وأثناء محاولته القبض عليهم أصابه أحدهم بطلقة من مسدس خرطوش في يده وساقه وتم نقل الضابط إلى مستشفى الشرطة

القبض على موظف بوزارة الزراعة تقاضى ٣ آلاف جنيه رشوة لتنفيذ حكم صادر ضد الوزارة

كتبت - سهام عبد العال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على موظف بالشئون القانونية بوزارة الزراعة تقاضى ٣ آلاف جنيه رشوة من إحدى الجمعيات الزراعية لاستصلاح الأراضي مقابل تنفيذ حكم صادر لصالح الجمعية ضد وزارة الزراعة.

وكانت قد وردت معلومات بالواقعة إلى مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة

وأكدت تحريات مدير وضباط مكافحة جرائم الرشوة واستغلال النفوذ بإشراف نائب المدير العام بأنه سبق صدور القرار الوزاري من وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بحل جمعية لاستصلاح الأراضي وقامت الجمعية برفع دعوى ضد وزارة الزراعة وصدر الحكم من محكمة الجيزة الجزئية بإلغاء القرار السابق وطلب موظف الشئون القانونية بوزارة الزراعة مبلغ ٣ آلاف جنيه رشوة من الجمعية لمساعدته في تنفيذ الحكم الصادر لصالح الجمعية حيث تقاضى منها مبلغ ٢٨٠٠ جنيه وفي كمين بناء على إذن من نيابة أمن الدولة العليا تم ضبط الموظف متلبسا يتقاضى باقي مبلغ الرشوة وبمواجهته اعترف بصحة تقاضيه هذه المبالغ مقابل مساعدته الجمعية في تنفيذ الحكم الصادر لصالح الجمعية. وتولت النيابة التحقيق.

ضبط وكرين لتزوير المستندات الرسمية ببولاق والسيدة زينب

كتب - هشام الزيني:

ألقت مباحث الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة القبض على مزورين خطرين باعا المحررات الرسمية المزورة لراغبيها من ذوي الحاجات مقابل مبالغ مالية كبيرة. أحيل المتهمان إلى النيابة. صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة. وكانت المعلومات التي توافرت أمام مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بأن أحد هذين المزورين يتخذ من منزله ببولاق أبوالعلا وكرا لتزوير المستندات الرسمية فتم تكليف مدير إدارة الأموال العامة لتكثيف التحريات حول نشاط المزور وبالفعل تأكدت المعلومات بأن المزور يتخذ الحيطة والحذر في ترويج المستندات المزورة وأنه يسلمها لراغبيها ليلا وأنه يحتفظ بمجموعة هائلة من المستندات المزورة في منزله. تم مداهمة المنزل وعثر في داخله على أختام شعار الدولة كما توافرت معلومات أمام نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بأن سباكا استطاع تقليد خاتم شعار الجمهورية وذلك لإمكانية تزوير أي مستند للدولة بواسطة ملء الفراغ وكذلك أختام الإيواء والاسكان والمستخرجات الرسمية خالية البيانات وطلبات الحصول على شقق محافظة القاهرة

حبس ضابط شرطة ومهندس اشتركا في قتل عامل داخل عمارة بالمعادي

كتبت - منال الغمري:

أزاحت مباحث القاهرة، غموض مقتل عامل بالرصاص داخل عمارة تحت الانشاء بالمعادي، وتبين أن مالك العقار وهو ضابط شرطة محال للاحتياط اتفق مع مهندس على إطلاق النيران على العامل وإبلاغ الشرطة واتهام عائلة أخرى بارتكاب الجريمة، ليتهرب من سداد ١٥٠ ألف جنيه لأفراد هذه العائلة. وألقى القبض عليهما وأخطر المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. وباشر التحقيقات محمد غانم رئيس نيابة المعادي الذي أمر بحبسهما بالقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد. وكان العامل حسين عطا الكريم قد لقي مصرعه بالرصاص أثناء وجوده أسفل العقار الكائن بعرب المعادي وأسرع المهندس المعماري بالابلاغ واتهام أفراد عائلة الزيني لوجود خلافات بينهم وبين مالك العقار وأكدت التحريات أن المهندس المعماري شريك لصاحب العقار والأرض ويدعى عبدالخالق ابراهيم وهو نقيب شرطة بالسجون ومحال احتياطيا وقد قام هذا الضابط بشراء قطعة الأرض من عائلة الزيني ومازال مدينا لهم بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه.

الدفاع في قضية نواب القروض عيسى العيوطي وابنتاه يملكون معظم أسهم بنك النيل فلا يعقل أن يعملوا على الإضرار به

كتب - بهاء مباشر

واصلت محكمة أمن الدولة العليا أمس سماع مرافعة الدفاع في قضية نواب القروض حيث أكد أنه لا وجه لإقامة الدعوى بالنسبة لجريمة التربح، وأن تهمة الإضرار العمدي تنتفي بالنسبة للمتهمة عليه العيوطي وكذلك المتهمين ببنك النيل لأنهم ليسوا موظفين عموميين، وتساءل الدفاع كيف يعقل أن تكون عليه وشقيقتها ووالدهما من مساهمي بنك النيل ويملكون معظم أسهمه ثم يقومون بالإضرار بأموال البنك الخاص بهم؟! عقدت الجلسة برئاسة المستشار مدحت شاكر وعضوية المستشارين محسن صبحي وعبد السميع شرف الدين بحضور محمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام وأمانة سر نبوي عمرو ورءوف فرحات، وقررت المحكمة التأجيل لجلسة بعد غد الأربعاء لمواصلة سماع الدفاع وكان الدفاع قد أكد في مرافعته أمام المحكمة أمس أن محكمتي جنايات المنصورة وسوهاج سبق أن قضتا ببراءة بعض موظفي البنك من تهم تسهيل الإستيلاء تأسيساً على عدم كونهم موظفين عموميين، وقال إن تعاملات البنوك لا يجوز القول بوقوع ضرر فيها إلا في نهاية العام فقط عند حساب الأرباح والخسائر.

مدير أمن الإسكندرية يتفقد أماكن إعاشة الضباط والجنود ويزور السجل المدني بقسم الدخيلة ويطلب التيسير على المواطنين

الإسكندرية - ناصر جويدة:

قام اللواء يسري أمين مساعد الوزير لأمن الإسكندرية بزيارة مفاجئة لتفقد حالة الإعاشة بجنود وضباط قطاع غرب الإسكندرية رافقه فيها اللواء عصام سلام رئيس القطاع. كما استمع إلى شكاوى بعض المواطنين بقسم شرطة الدخيلة.

وأكد مدير الأمن في لقائه بالضباط أن هناك تعاونا واضحا بين المواطنين ورجال الشرطة، مشيرا إلى أنه ليس من الضروري كل من يدخل قسم الشرطة يكون متهما والأصل أن يلقى الجميع معاملة محترمة إلا محترفي الاجرام.

وأشاد مدير الأمن بجهود رجال البحث الجنائي من خلال إحصائية سرعة الفصل في البلاغات. وأوصى بأن تتم معاينات الحوادث بسرعة وكذلك ضبط المتهمين.

كما زار مدير الأمن قسم السجل المدني وتابع عملية استخراج شهادات ومستخرجات رسمية وأوصى بسرعة إنهاء الإجراءات تيسيرا على المواطنين.

مطار بورسعيد.. مازال يبحث عن دوره!

تكلف تجديده عشرات الملايين وينقصه الكثير من الخدمات

لايزال ملف مطار بورسعيد مفتوحا طالما ظل معطلا رغم عشرات الملايين من الجنيهات التي أهدرت في إعداده وإن كانت قد ساعدت بالفعل على تجهيزه بكفاءة أعلى مما يمتلكه مطار الإسكندرية.. فالأول يزيد عن الثاني بمائة متر طولا للممر وأربعة بدائل للتيار الكهربائي ونظام إضاءة تكلف وحده ثمانية ملايين جنيه.. ولأنه كان هناك تقصير في إعداد دراسة جدوى مسبقة قبل التجهيز وإهمال في تسويقه بعد التجهيز فإن المطار أصبح جديرا بأن يسمى «مطار عند الضرورة»!

وهذه الضرورة ليست دائمة وإنما طارئة.. فالمطار غير مدرج في برامج انتقال السياح واستقبالهم ولا في انتقال الحجاج والمعتمرين وعودتهم ولا وصول السلع وتصديرها وإنما فقط هو للطوارئ.. وحتى هذه الحالات الطارئة فإن المطار رغم تكلفة إعداده الباهظة ينقصه.. سلم لخدمة ركاب أي طائرة تصله أو حتى طاقم قيادتها!!

والحكايات كثيرة.. أغربها أن شركة مصر للطيران أعلنت إسقاط المطار الحديث من قائمة اهتماماتها تماما فأخلت ساحاته منذ عامين من جميع معداتها التي كانت موجودة لخدمة الطائرات متعللة بأن وجودها في مطار عاطل يكلف الشركة ثمن صيانتها وإقامة عمالها في فندق ٥ نجوم!! فلم يعد هناك السلم المطلوب لخدمة عمال الشركة العاملة في حفريات الغاز الطبيعي المكتشف أمام الشاطئ، والذين بدأوا يتوافدون في طائرات كرواتية كبيرة بمعدل رحلة كل ١٥ يوما وهي تسع ١١٠ ركاب لكنهم يأتون في مجموعات تضم كل منها حوالي خمسين عاملا وتعود بمثل عددهم من بورسعيد.. وعدد الرحلات المقررة عشر أولاها وصلت منذ أيام واضطرت إدارة المطار إلى استعارة سلم قديم من شركة تعمل في الاكتشافات البترولية كانت تستخدمه لنظافة جناح طائرة الهليكوبتر التابعة للشركة وتمكن عمال المطار بجهودهم الذاتية من أن يجعلوا السلم صالحا لنزول ركاب الطائرة وصعود زملائهم المغادرين وإن كان قائدها قد هدد بعدم العودة إلى مطار بورسعيد إلا إذا امتلك سلما مأمونا!! وثمن السلم لايزيد كثيرا عن ألفي جنيه

تستطيع المحافظة - إن علمت - تدبيرها.. وهي الآن قد عرفت.. ويمكن جمع هذا المبلغ الزهيد بمعدل قروش من كل رجل أعمال إن اهتموا لكن يبدو أن الأمر لايعنيهم!

وفيما عدا هذه الرحلات المحدودة العدد والمدة فلا عمل للمطار سوى مايحدث على فترات بعيدة رغم أن منطقة حرة قريبة مثل «دبي» يصلها يوميا ٨٠ رحلة من روسيا وحدها ولم تحاول شركات السياحة المصرية تدبير رحلة واحدة يومية لبورسعيد الأرخص والأقرب.. كما لم توفق قيادات بورسعيد في محاولاتها لإقناع تلك الشركات في إدراج المدينة ضمن برامج سياح البواخر الذين ينتقلون مباشرة من رصيف الميناء إلى القاهرة بالأتوبيسات والعودة مساء!!

ولا ينكر مواطنو المدينة أنهم سمعوا أزيز طائرات منذ فترة طويلة عندما وصلت طائرة سعودية خاصة لنقل مواطن سعودي أصيب في باخرة سياحية ومعه زوجته إلى جدة.. وطائرة أخرى حملت رجال أعمال من ميلانو كان مقررا لهم الحضور عبر مطار القاهرة لاجتماع مع محافظ بورسعيد لولا أن إدارة مطار بورسعيد أبدت استعدادها لاستقبال الطائرة وركابها مما أطال من مدة الزيارة واستفاد الطرفان المحافظ ورجال الأعمال - من فترة أطول للتباحث حول مشروعات إيطالية في شرق بورسعيد.. وهذه الطائرات الشارتر مزورة بسلالمها وبطارياتها الإضافية فلم تكن هناك إذن مشكلة!

والآن فالأمل باق في أن تجدد قيادات بورسعيد محاولاتها مع شركات السياحة مع تنشيط ودعم مساع بدأتها بالفعل إدارة المطار للاتفاق مع إحدى شركات القطاع الخاص للطيران لتشغيل مطار هو بموقعه وتجهيزاته وظروف منطقته وما حولها جدير بدور يفيد الجميع المنطقة الحرة.. رجال الاعمال.. سكان المحافظات المجاورة... السياح و... خزينة الدولة من عملات حرة... المهم نظرة واهتمام بهذا المطار... المنسي

محمد أبو الشهود

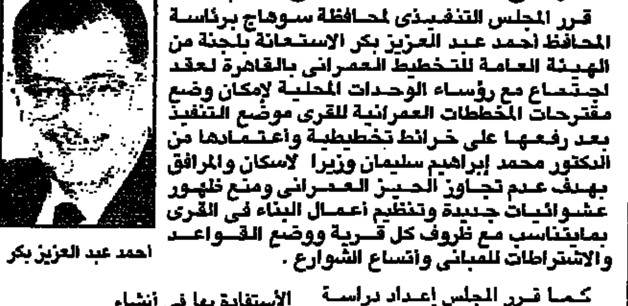
مطار بورسعيد للمناسبات فقط.. حتى هذا السلم سحبوه!

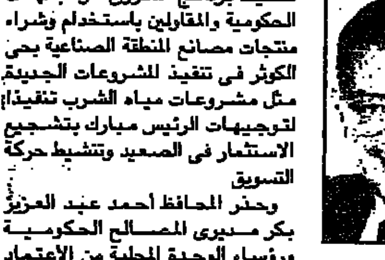
مجلس تنفيذي سوهاج يقرر:

لجنة لوضع التخطيط العمراني بالقرى ولمنع ظهور عشوائيات جديدة

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة سوهاج برئاسة المحافظ أحمد عبد العزيز بكر الاستعانة بلجنة من الهيئة العامة للتخطيط العمراني بالقاهرة لعقد اجتماع مع رؤساء الوحدات المحلية لإمكان وضع مقترحات المخططات العمرانية للقرى موضع التنفيذ بعد رفعها على خرائط تخطيطية واعتمادها من الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق بهدف عدم تجاوز الحيز العمراني ومنع ظهور عشوائيات جديدة وتنظيم أعمال البناء في القرى بما يتناسب مع ظروف كل قرية ووضع القواعد والاشتراطات للمباني واتساع الشوارع.





احمد عبد العزيز بكر

كما قرر المجلس إعداد دراسة بمعرفة هيئة كهربة الريف حول أمكانية أنارة التجمعات السكانية والمنازل البعيدة عن الشبكات الكهربائية عن طريق مولدات كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية وحصر الاراضي أملاك الدولة في الوحدة المحلية لأمكانية الأستفادة بها في انشاء مدارس جديدة لمواجهة الكثافة الزائدة في المدارس وحل مشكلة المدارس المؤجرة ومطالبة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم باعتماد اضافي لهذا الشأن.

قرر المحافظ مخاطبة المسئولين عن تنفيذ برنامج «شروق» والجهات الحكومية والمقاولين باستخدام وشراء منتجات مصانع المنطقة الصناعية بحي الكوثر في تنفيذ المشروعات الجديدة مثل مشروعات مياه الشرب تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بتشجيع الاستثمار في الصعيد وتنشيط حركة التسويق

وحذر المحافظ أحمد عبد العزيز بكر مديري المصالح الحكومية ورؤساء الوحدة المحلية من الاعتماد على المكاتب فيما بينهم لانهاء الأعمال المشتركة وأن يتم ذلك عن طريق المقابلات الشخصية لسرعة الانجاز والقضاء على الروتين في التعامل وخاصة مشروعات الخطة الاستثمارية وعقد لقاء بين مديري الصحة والأسكان لعدم تعطيل تنفيذ المشروعات الصحية الجديدة.

مؤتمر دولي عن صناعة السكر يبدأ بالأقصر

تبدأ اليوم بمدينة الأقصر أعمال المؤتمر الدولي الأول عن صناعة السكر والصناعات التكاملية عن الحاضر والمستقبل. ينظم المؤتمر معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر بجامعة أسيوط تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط وصرح الدكتور خيري محمد حسن عميد معهد السكر ومقرر المؤتمر بأن المؤتمر سيستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه نحو ثلاثمائة باحث ومتخصص يمثلون الجامعات ومراكز البحوث العلمية والزراعية المصرية. كما يشارك فيه متخصصون من السودان والمملكة العربية السعودية واليمن ولبنان والولايات المتحدة الامريكية وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والمجر وجمهورية التشيك. وأضاف أن المؤتمر سوف يتناول مستقبل صناعة السكر في مصر ودور المنظمة العالمية للسكر في تطوير تكنولوجيا صناعة السكر وتدوير مخلفات صناعته في صناعة الاسمدة

مجلس محلي المنوفية يوصي بتفويض المحافظين في الموافقة على المشروعات ذات النفع العام

شبين الكوم: محمد عبد الحليم:

أوصى المجلس المحلي لمحافظة المنوفية لدى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتفويض المحافظين في الموافقة على اقامة المشروعات ذات النفع العام كالمدارس والمستشفيات لتيسير الإجراءات وسرعة انشاء هذه المشروعات للاستفادة منها في خدمة المواطنين والموافقة على انشاء حظائر لمشروعات الماشية على الأراضي الزراعية لشباب الخريجين.

كما أوصى المجلس في اجتماعه برئاسة السيد / حسين سعيد مبارك رئيس المجلس والذي شهده المستشار علي حسين بحصر جميع مساحات الأراضي من أملاك الدولة وأراضي الأوقاف والأرضي المستولى عليها بوضع اليد والاستفادة منها بالبناء عليها وخاصة المشروعات العامة والأسكان للمساهمة في حل أمة الاسكان والتصريح بالبناء على المساحات المتاخمة للمباني مع التيسير على للمواطنين والتصريح بجعل ارتفاعات المباني مرتين من عرض الشارع كحد أدنى للارتفاعات في المدن أسوة بما هو متبع في المدن الكبرى والنظر الوحدات السكنية المغلقة وغير المستغلة لتوفير المساكن للمواطنين المحتاجين.

حفار توشكى بدأ رحلته من ميناء انتويرب ببلجيكا الى سفاجا

سفاجا - من عرفات علي:

تلقت الأجهزة المختصة بميناء سفاجا البحري بمحافظة البحر الأحمر إخطارا يفيد بأن السفينة البحرية الفجير التي سوف تحمل على متنها الحفار العملاق الخاص بمحطة الرفع بتوشكى قد أبحرت أمس الأحد من ميناء انتويرب البحري ببلجيكا في طريقها إلى ميناء سفاجا لتوصيل هذا الحفار ومن المقرر وصولها في اليوم الأول من شهر مارس المقبل.

صرح بذلك العميد سراج عمارة مدير عام الميناء وأشار إلى أنه بناء على توجيهات المحافظ سعد أبو ريدة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لإستقبال هذا الحفار بالميناء تم الإنتهاء من توسعة بوابة الميناء بما يسمح بخروجه وأن جميع الأرصفة جاهزة تماما لاستقبال هذه السفينة وغيرها من السفن الأخرى.

سعد أبو ريدة

محافظ شمال سيناء يستقبل «محمود السواركة» ويحقق مطالبه في الرعاية الصحية والاسكان

شمال سيناء - من أحمد الطبراني:

استقبل السيد المحافظ علي حفظي محافظ شمال سيناء محمود السواركه ورحب به نيابة عن كل أبناء سيناء وقلده الميدالية التذكارية لمحافظة شمال سيناء ووافق على علاجه مجانا بمستشفى مبارك العسكري بالعريش على أعلى مستوى وتنفيذا لتوجيهات السيد المحافظ يتم اجراء الفحص الطبي الشامل له وفتح ملف لمتابعة حالته مع الاخصائيين بالمستشفى كما وافق السيد المحافظ على تحقيق امنية السواركة في تخصيص شقة سكنية له وتعيين ابنته الحاصلة على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية واداء فريضة الحج هذا العام.

وفي اثناء المقابلة التي حضرها المهندس عبد السلام خويطر امين عام الحزب والمهندس علي فريج راشد رئيس المجالس الشعبية المحلية والمهندس فايق الخليلي رئيس المجلس الشعبي المحلي لمركز العريش - طلب السواركة مقابلة رئيس الجمهورية واعطاءه علم مصر ليضعه على منزله

علي حفظي

وشكر السواركة جهود وزارة الخارجية المصرية في متابعته واشاد بالسفيرين سعد مرتضى ومحمد بسيوني على رعايتهما له وعلى رعاية المحافظين السابقين له الفريق يوسف صبري ابو طالب واللواء منير شاش واللواء محمد بسيوني غيادي كما اشاد بالروح الطيبة والرعاية الحانية وقد اعلن المهندس عبد السلام خويطر ان الحزب الوطني سيقوم بتكريم السواركه وتأثيث شقته كما اعلن ايضا رئيس المجلس الشعبي المحلي المهندس علي فريج عن خطة المجالس الشعبية المحلية لتكريم السواركة كرمز من رموز الوطنية المصرية على ارض سيناء وابراز دوره للشباب وطلاب المدارس من خلال سلسلة من الندوات واللقاءات.

وقد حرص السيد المحافظ على اصطحاب السواركة الى خارج مبنى المحافظة واعدا اياه بتحقيق جميع مطالبه وقد اوضح السواركه ان اعظم مكافأة له على جهوده الوطنية هي ما شاهده من عمار وتنمية وقال ان الفرق بين سيناء ٧٦ وسيناء ٩٩ هو فرق كبير تمثل في عمار وازدهار المنطقة.

لجنة من جهاز شئون البيئة لمعاينة المشاكل البيئية بقرى ومدينة كفر الدوار

البحيرة - إبراهيم البليسي

قررت الدكتورة ناديه مكرم عبيد وزير شئون البيئة إرسال لجنة إلى مدينة كفر الدوار لمعاينة المناطق التي ارتفعت فيها حالات التلوث بمدينة كفر الدوار وقرى البحيرة الناجمة عن القاء المخلفات في المصارف وزيادة مياه الصرف الصحي يرأس اللجنة الدكتور محمود حويحي الاستاذ بجامعة عين شمس ومستشار جهاز البيئة والجولوجي عطوه حسين عطوه رئيس قسم تنمية المناطق الحضرية بقطاع البيئة وكان المستشار عبد العزيز هيبه عضو مجلس الشعب قد ارسل طلبا إلى وزير الدولة لشئون البيئة يطالب فيه بضرورة التدخل للحد من التلوث بعد أن فاق المعدلات المسموح بها دوليا مما أدى لانتشار امراض الكبد الوبائي والفشل الكلوي.

وصرح لرئيس اللجنة الدكتور محمود حويحي بأن الدكتوره ناديه مكرم عبيد وزير البيئة سوف تتخذ اجراءات مشددة ضد المصانع التي تتسبب في تلوث البيئة

مد شبكات مياه الشرب إلى القرى المحرومة بدشنا

قنا - من يحيى توفيق:

تم الإنتهاء من مشروعات مياه الشرب الداخلية بدشنا وربطها بالشبكة الرئيسية بقرى أبو مناع والجحاريد - الفاويه - العطيات - نجع عبد القادر - الليات - الحراجيه وذلك عقب افتتاح محطة مياه الشرب الجديدة كما يجري الآن توصيل شبكة المياه النقية لقرى عزبه الألفي - العقبيه وفاو غرب وفاو بحري وأبو دياب شرق وغرب صرح بذلك المهندس مصطفى عبد الله رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دشنا وأشار إلى أن اللواء صفوت شاكر اعتمد مليون و٦٨ ألف جنيه من خطة شروق لمد شبكات داخلية لتوصيل المياه النقية لقرى أبو دياب بطول ٢٨ كيلو مترا وأبو مناع بطول ٥ كيلو مترا ومن ناحية أخرى وافق المحافظ على إنشاء مدرستين بمدينة دشنا إحداهما للغات والثانية للتربية الفكرية.

١٨ مليون دولار لتوطين البدو الرحل بمطروح

مطروح - عاطف المجعاوي:

أعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح أنه يجري حاليا تنفيذ الاتفاقية الجديدة لمشروع برنامج الغذاء العالمي بمطروح والتي تم توقيعها بين الحكومة المصرية وبرنامج الغذاء العالمي وتبلغ قيمتها ١٨ مليون دولار وتمتد ٥ سنوات والتي تهدف إلى توطين البدو الرحل بمطروح وتحسين الظروف المعيشية للأسر البدوية الفقيرة في بادية مطروح.

وصرح السيد عبد الوهاب الوتيدي مدير المشروع بأن الاتفاقية الجديدة تتضمن انشاء خزانات أرضية وسدود حجرية لحفظ مياه الامطار الممتد من رأس الحكمة وحتى السلوم بطول ٣٠٠ كيلو متر وبعمق ٧٠ كيلو مترا.

اتفاقية لتبادل الخبرات بين جامعتي أسيوط وصنعاء

أسيوط - مكتب الاهرام: أعلن الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط أنه اعتمد مبلغ ٣ملايين جنيه من صندوق خدمات الجامعة لاقامة مبنى إعلامي ملحق بكلية الآداب جامعة أسيوط يشمل استوديوهات اذاعية كاملة وتليفزيونية ومعامل صحفية لقسم الإعلام بالكلية بهدف تدريب الطلاب على العمل الاعلامي الحديث

كوبري على الرياح التوفيقي لحل أزمة المرور ببنها

بنها - أبو سريع إمام:

وافق المستشار أحمد صبري البيلي محافظ القليوبية على اقامة كوبري على الرياح التوفيقي ببنها لحل أزمة المرور الحالية ويعمل كبديل للكوبري القديم المغلق على الرياح التوفيقي وأضاف محافظ القليوبية انه تم الاتفاق على إقامة هذا الكوبري بامتداد شارع سعد زغلول عبور بالرياح ونزولا أمام خط ١٢ بعرض عشرة أمتار وكذلك من عزبة السوق إلى داخل مدينة بنها

جاء ذلك خلال اجتماع المستشار المحافظ مع مديرة الطرق والكهرباء والتليفونات والري والمرور على أن يتم التنفيذ قبل ٣٠ يونيو ٩٩ ويقوم بالتنفيذ مديرية الري بتمويل من المحافظة وسوف يصحب ذلك تعديل مروري في ميدان الرياح التوفيقي يساعد على سيولة المرور داخل مدينة بنها

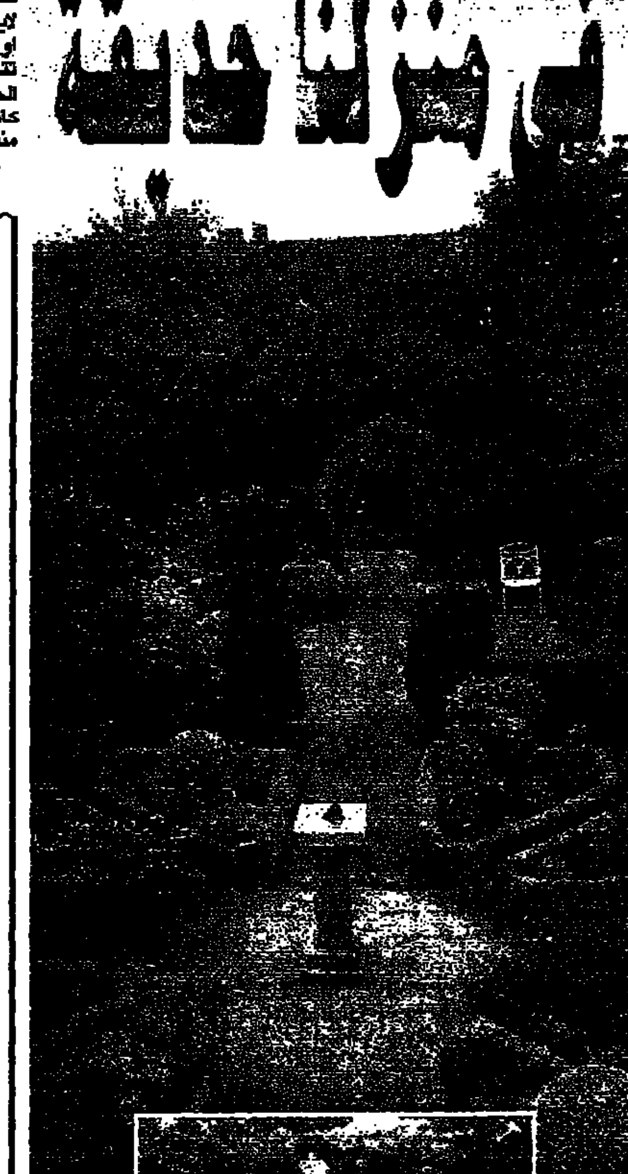
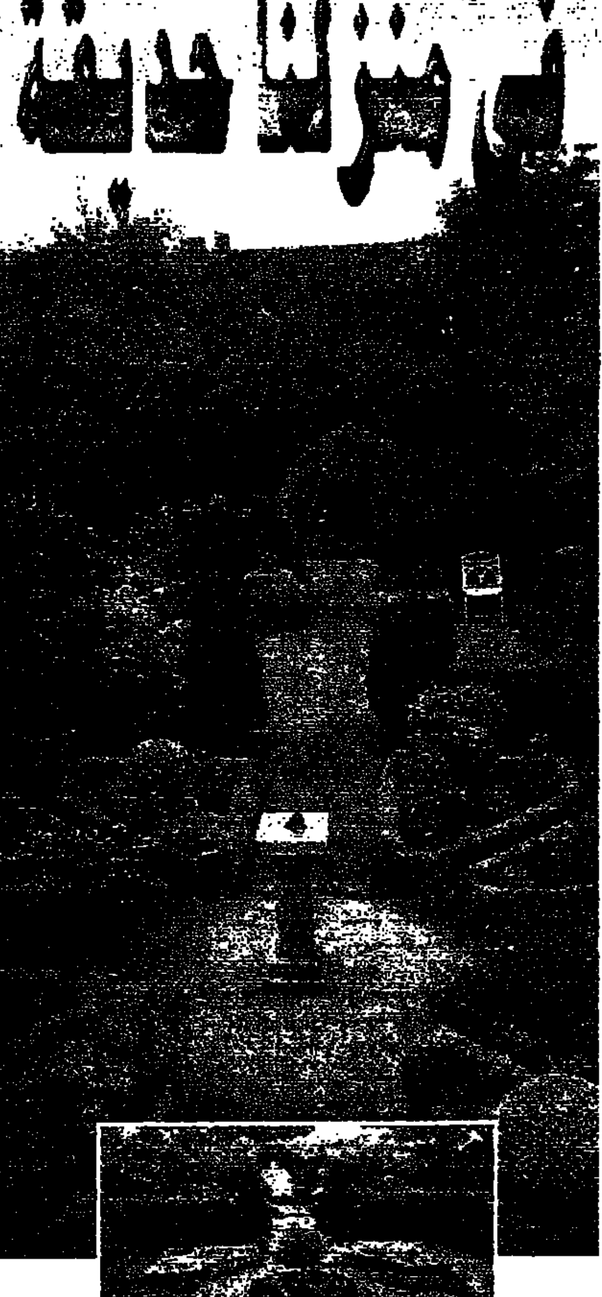
نقل سوق سنورس إلى كوم أوشيم

أكد سيد قام رئيس مركز سنورس بمحافظة الفيوم أنه سيتم نقل سوق سنورس إلى مكانه الجديد الذي يقع على مساحة عشرة أفدنة غرب المنطقة الصناعية بكوم أوشيم المدينة وذلك بداية من السبت الموافق ٢٠ فبراير الجاري.

جاء ذلك تنفيذا لقرارات مجلس المحافظين بنقل الأسواق العمومية بعيدا عن الطريقة العامة والرئيسية.

في ظل الامتداد العمراني الجديد الذي تشهده مصر الآن من خلال ظهور العديد من المجتمعات العمرانية، والحلم الذي ظل يراودنا طويلا في سكن هادئ مريح تحيطه حديقة جميلة بعيدا عن ضوضاء وزحام المدينة المميت. اصبح هذا الحلم واقع ملموس وموجود يتمتع به الكثير من ابناء مصر الحبيبة.

في منزلنا حديقة

من هذا المنطلق العصري الجديد اصبحت الحديقة او بالتحديد حديقة المنزل وهي كلمة جديدة علينا، تدخل من ضمن الاطار العام للديكور واصبح لها وظيفة مهمة بجانب وظيفتها الجمالية تتطلب متخصصون ومنسقون يلبون احتياجات صاحب المنزل واسرته. ومن هنا يبدأ التساؤل المهم .. كيف يمكن ان تصمم حديقة منزلك.

وهل هناك قواعد خاصة لتنسيق الحديقة؟

يقول دوجلاس بوث المنسق العمراني وخبير تنسيق الحدائق في مصر ان هناك بنود اساسية لابد من وضعها في الاعتبار قبل البدء في التنسيق او تخطيط حديقة المنزل واول هذه البنود او القواعد تتمثل في قرار اصحاب المنزل في رغبتهم ان تكون الحديقة جزء او امتداد للمنزل بمعنى ان تستخدم كانها حجرة من حجراته او رغبتهم في ان تكون منفصلة تماما ويتم استخدامها لاغراض اخرى.

ويعتبر هذا البند هو اول خطوة لتخطيط الحديقة وتتلوه بعد ذلك خطوات اخرى منها:

● اهمية الاستعداد لتقديم الصيانة الكاملة للحديقة على المدى القصير والبعيد فكل شكل من اشكال الحدائق يحتاج الى صيانة تختلف عن الاخرى وعلى الاسرة ان تراعي ظروف وطبيعة حياتها ومدى استعدادها لتقديم هذه الصيانة.

● معرفة الاغراض التي تنوي الاسرة استخدام الحديقة فيها فمثلا اذا كانت العائلة تقوم بكثير من الحفلات والاستقبالات فلابد ان يتم تخطيط الحديقة بجزء كبير من الارض الصلبة الحجرية وهذا النوع من الحدائق لا يتطلب صيانة كبيرة ولكنه مكلف.

اما اذا كانت الحديقة تستخدم للاغراض العائلية ففي هذه الحالة تستخدم الارض الطينية والحشيش ويحتاج هذا النوع من الحدائق الى صيانة عالية ولكن تكلفته غير مرتفعة.

● اختيار النباتات في الحديقة يعتمد على وفرة المياه ونوع التربة التي ستحافظ على هذه النباتات اطول وقت ممكن وفي مصر كما يقول الخبير الانجليزي كثير من النباتات المختلفة التي تلائم البيئة المصرية ولذلك ينبغي اختيار النباتات المستوردة بعناية قبل استخدامها في الحديقة.

اختيار الوان الورود في الحديقة ايضا من الاشياء التي ينبغي التخطيط لها من البداية بحيث يمكن ملائمة هذه الالوان مع اثاث والوان المنزل.

اذا كان اصحاب المنزل لديهم اطفال فينبغي اختيار النباتات بدقة فلا يصح مثلا زرع نباتات الصبار او النباتات التي تفرز بعض السموم.

كذلك لابد من وضع حواجز حول الاماكن التي يوجد بها حمام السباحة او النافورات بالحديقة حتى لا يتعرض الاطفال للحوادث.

واخيرا لابد من دراسة المناخ المحيط بحديقة المنزل الذي يلعب دورا هاما في التاثير على جمال وبقاء الحديقة او هدمها.

جماليات

نجوم.. ولكن!!

يبدو ان مقاييس ومواصفات الجمال اصبحت تحكمها معايير مختلفة تماما عن المعايير التي تعودنا عليها واستقرت في مخيلتنا منذ الصغر والصبا وحتى الكبر... اقول ذلك وانا اشاهد واسمع واقرأ كل يوم عبر وسائل الاعلام المختلفة كيف استطاعت القوى التجارية المادية البحتة ان تنتصر وتفرض على المجتمع العالمي مفاهيم جديدة لا تتماشى مع الاعراف للمقاييس الجمالية المعترف بها .

وفي هذا الاطار نرى كيف تم استغلال الفضيحة الامريكية الشهيرة للرئيس الامريكي بيل كلينتون مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي لصالح هذه القوى الجشعة التي خلقت منها رمزا للجمال و«الموضة» ضاربة بذلك كل القيم والمستويات التي يجب ان يتحلى بها النجم ايا كان مجاله.

فقد اصبحنا نرى كيف اصبحت تسريحة شعر مونيكا تمثل اخر صيحة !!

وكيف اصبحت عروض الازياء تحرص على ان تضم بين عارضتها المشوقات عارضة يتطابق شكلها وجسمها مع قوام مونيكا الممتلئ!!

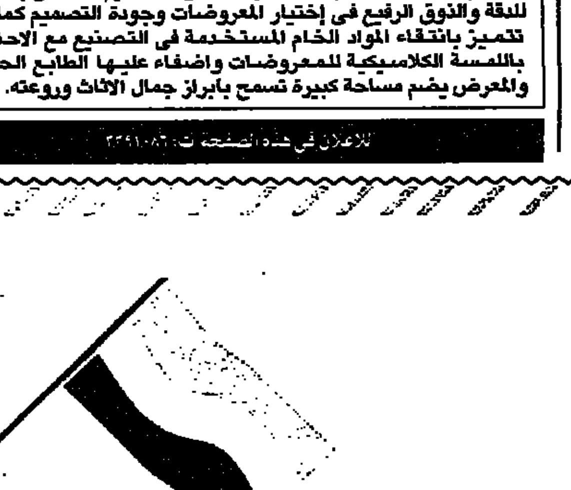
كيف اصبحت صورة مونيكا تحتل اغلفة انواع كثيرة من الشيكولاتة التي تتناولها الايدي الصغيرة في دعوى صريحة وواضحة بايحاءات تحملها هذه الحلوى نعرفها جميعا !!

ان الاستغلال التجاري لقضية مونيكا لوينسكي وغيرها من القضايا الساخنة لا تخلق فقط ازدواجية في مقاييس الجمال وتخبط في عقول الشباب. وانما القضية اخطر من ذلك .. فهي تسبب انهيارا كاملا لرمز «النجم» الذي يلعب دورا اساسيا في حياة البشر والامثلة كثيرة ومتعددة!!

سيلفيا النقادى



لا تقتصر اعمال الفنان العالمي كريستيان لاكروا على تصميم الازياء فقط بل تظهر ابداعاته المميزة ايضا في اطقم الشاي والصيني وهو يرى في هذا الصدد وان المزج بين اكثر من لون في طقم واحد يضيف جمالا وبهجة في المناسبات السعيدة.



قريبا إفتتاح .. رويال جاليرى

بدء العد التنازلي لموعد إفتتاح احدث معارض الاثاث في في مصر ويتسم رويال جاليرى بالفخامة والدقة في التصميم الداخلي بالاضافة للدقة والذوق الرفيع في إختيار المعروضات وجودة التصميم كما انها تتميز بانتقاء المواد الخام المستخدمة في التصنيع مع الاحتفاظ باللمسة الكلاسيكية للمعروضات واضفاء عليها الطابع الحديث. والمعرض يضم مساحة كبيرة تسمح بابراز جمال الاثاث وروعته.

مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية في نهاية الاسبوع المنتهي في ١٩٩٩/٢/١١ ليسجل ٢٨٩,٧ بنط مقابل ٢٩٥,٦ بنط في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٩/٢/٤ بانخفاض قدره ٥,٩ بنط. حيث انخفضت أسعار بعض الاسهم ويأتي في مقدمتها كل من: شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ١٥,٦٪، بنك مصر الدولي بنسبة ١٥,٢٪، شركة التعمير والاستشارات الهندسية بنسبة ٨,٥٪، شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بنسبة ٨,١٪. في حين كان في مقدمة الاسهم التي ارتفعت أسعارها كل من الشركة القومية للاسمنت بنسبة ١٥,٤٪، الشركة المتحدة للاسكان والتعمير بنسبة ١٣,٨٪، شركة الاسكندرية للاسمنت بنسبة ١٣,٤٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ٨,٢٪.



[illegible] معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات [illegible] الاصطناعي

بدأ الحجز من الآن للمعرض الثامن الذى سيعقد بمشيئة الله خلال الفترة من ٣-٦ فبراير عام ٢٠٠٠ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

ومازالت المؤشرات الطيبة للنجاح الذى حققه معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات اسيتكس يتردد صداها محليا ودوليا والانطباع أكثر من رائع سواء لدى الرعاة (٩رعاة) أو لدى أكثر من ١٠٠ شركة عارضة اشتركت فى هذا المعرض الهام والشعور العام الذى ساد طوال فترة المعرض أيضا لدى الجمهور الزائر بالاعجاب الفائق سواء بالأجنحة العارضة أو أقسام البيع المتخصصة مما جعل معرض اسيتكس فى مقدمة المعارض المتخصصة فى مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بشكل فاق كل تصور. وانعكس ذلك فى النهاية على تحقيق الأهداف المستهدفة للعارضين سواء من حيث عرض الأنشطة بكل كفاءة وكذلك عقد الصفقات الهامة وتحقيق أكبر كمية من المبيعات لم تحدث فى أى معرض.

وجارى الآن تفريغ استمارات استقصاء السادة الزائرين ثم تحليلها بواسطة الجهود السنوية المعروفة بمركز الأهرام للادارة والحسابات الالكترونية أماك، وذلك وفقا للوظيفة والعنوان وسبب الزيارة لتقديم التحليل النهائى إلى الشركات العارضة للاسترشاد بها فى رسم سياستها التسويقية فى السنوات القادمة.

ونجح المؤتمر السابع للذكاء الاصطناعى المواكب للمعرض حيث تقدم العديد من الخبراء والباحثين فى مصر والخارج بأبحاثهم ودراساتهم وتعددت الندوات لتعطى فى النهاية التحاليل المتكاملة لكافة المشاكل الإدارية وتنطلق إلى آفاق علمية مؤثرة لتؤكد وجود قاعدة علمية وثابتة.

وامتدت الندوات التى أقامتها أيضا الشركات العارضة على هامش المعرض لتحقق نجاحا متميزا وتسابق العارضون على حجز أماكن وأوقات ندواتهم بشكل مشرف وكان الانطباع أكثر من رائع لدى المسئولين القادمين من الخارج ليتولجدوا بأجنحتهم فى معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات اسيتكس مثل أجنحة معارض سيبت، وسيستم من المانيا، سماو تكنوراما من ايطاليا.

فأعطى الأجانب شهادة تقدير ونجاح للمعرض من حيث التنظيم والتمثيل المشرف للرعاة والعارضين.

وكان الجمهور الزائر أكثر من رائع ويدل تدفق الحضور بأعداد كبيرة للتعرف على كل جديد، وكذلك الشراء. مما أدى إلى الإسهام بشكل حضارى فى نجاح معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات اسيتكس

ولا أدل على ذلك من الحرص الجاد من المسئولين فى الشركات الراعية أو العارضة على السواء من التوجه بكل اقتناع للحجز فى معرض الأهرام الثامن الذى سيعقد بمشيئة الله خلال الفترة من ٣ ـ ٦ فبراير عام ٢٠٠٠ بمركز القاهرة للمؤتمرات والتأكيد على اختيار الأماكن المناسبة لهم والأولوية للحجز والسداد المبكر بما يفى باحتياجاتهم واقتناعهم بضرورة الاشتراك فى هذه المعارض الهامة التى أصبحت من السمات الرئيسية على خريطة المعارض فى مصر والخارج.

للاستفسار وحجز المساحات للمعرض الثامن
ت: ٣٣٩١٠٧١ـ ف: ٣٩٤١٨٦٦

محمد يوسف حبيب

ندوة عن طابعات ليزر كيوسيرا ـ اليابان اقامتها شركة ليجتكون الممثل الوحيد لها والمشتركة بمعرض الاهرام السابع للكمبيوتر ويرى فى الصورة السيد توشيهيرو ساجا مدير مبيعات اوروبا والشرق الاوسط والمهندس محمود العيسوى مدير عام ليجتكون وكيل كيوسيرا بمصر والمهندس شريف محروس مدير الدعم الفنى لشركة ليجتكون

مالطا ـ شريكك التجارى

الصادرات المالطية تبلغ ٢,٦ مليار دولار ١٩٩٨

مالطا تحتل المكانة الثامنة عالميا من حيث تسجيل السفن

تبدأ زيارة وفد مكون من رجال اعمال مالطيين الى مصر يوم ١٨ فبراير الجارى حيث يبحث اعضاء الوفد عن وكلاء ومستوردين وموزعين فى مصر

وتأتى زيارة هذه البعثة التجارية فى اطار خطة «متكو» الرامية الى تنويع وتوسيع الأسواق والمعاملات التجارية للشركات المالطية فى الخارج حيث استجاب رجال الأعمال المالطيون لمبادرات المؤسسة المالطية بطريقة فاقت كل التوقعات.

● فرصتكم لإقامة علاقات تجارية:

يتكون الوفد المالطى من ٢٠ من المصنعين والمصدرين الذين سيقومون بتسويق منتجاتهم منها الأثاث وتكنولوجيا الحاسب الآلى (كمبيوتر) والمواد الغذائية وأدوات التجميل وغيرها من المنتجات الاستهلاكية والصناعية. وستتاح لكم الفرصة لمقابلة مندوبى الشركات المالطية يومى ٢٠ـ ٢١ فبراير ١٩٩٩ بفندق شيراتون الجزيرة.

● الصادرات تبلغ ٢.٦ مليار دولار

يعود ارتفاع اجمالى الانتاج المحلى بنسبة ٤.٥٪ والذى سجله الاقتصاد المالطى عام ١٩٩٨ الى ارتفاع فى قطاع الصناعة بفضل زيادة الصادرات المالطية.

والجدير بالذكر ان مالطا تتمتع باحدى ارفع نسب التصدير على عدد السكان حيث بلغت الصادرات المالطية ما يتجاوز خمسين دولة اوروبا ٢.٦ مليار دولار فى العام المنصرم اى ما يساوى ثمانية آلاف دولار من الصادرات للفرد الواحد. فى حين ارتفع الدخل للفرد الواحد ٨.٧٠٠ دولار.

وتقدم مالطا عددا من الحوافز لجذب الاستثمارات منها اعفاء ضريبى على مدى عشر سنوات وتمويل بقروض بشروط ميسرة وتدريب متخصص وتوفير اراضى لانشاء المصانع باسعار مدعومة واعفاءات جمركية وحرية كاملة فى تحويل الأرباح ورءوس الأموال.

واضافة الى ذلك فإن مالطا طرف فى اتفاقية مع الاتحاد الأوروبى تسمح بتصدير المنتجات الصناعية التى لاتخضع للتعريفة الجمركية والحصص. كما تعتبر اليد العاملة المالطية من أهم العوامل فى حالة الاقتصاد المزدهرة حيث تتحلى بمهارات عالية ومتوسط العمر منخفض وانتاجية لا تأتى دون المستوى الدولى واسعار اكثر انخفاضا.

● قطاع (السفن) الملاحية:

تحتل مالطا المكانة الثامنة عالميا من حيث تسجيل السفن بفضل التسهيلات التى توفرها فى قطاع الملاحة. وتلعب مالطا حاليا دورا هاما كمركز لتخزين وتوزيع الحاويات حيث تصل حاويات من مالطا الى حوالى ستين ميناء فى العالم اذ يوجد فى مالطا محطة للحاويات تسع لـ ٦٠٠٠٠٠ حاوية طولها سبع امتار وستتضاعف هذه السعة لتبلغ ١.٢ مليون حاوية خلال ١٩٩٩. كما تم حجز منصات نفط لمدة عامين اضافة الى وجود مخازن ومستودعات جاهزة للاستعمال التاجيرى.

ولايخفى على أحد ان الموانى ومراكز تخزين وتوزيع الحاويات تعتبر من أهم مراكز التسويق كما تربط بين الاسواق على ضفتى البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط واوروبا.

● الخدمات المالية

لقد اصبح الاقتصاد المالطى يعتمد اكثر فأكثر على الخدمات المالية وما يترتب على ذلك من تنسيق الخدمات المالية وتسويقها وتنظيمها، حيث تقدم مالطا الى مجتمع الأعمال الدولى العديد من الحوافز منها نسب ضريبية منخفضة جدا واعفاءات وحرية التعامل بالعملات الاجنبية اضافة الى اتفاقية موقعة مع عدة بلدان لتفادى الازدواج الضريبى.

● السياحة: ـ عدد السياح يتجاوز مليون سائح

تعتبر السياحة من أهم اركان الاقتصاد المالطى حيث يزور مالطا ما يتجاوز مليون سائح ـ عدد هائل بالنسبة لحجم البلاد.

وكلما اقتربت زيارة السائح من نهايتها يتغير تماما الانطباع الذى يكون قد كونه عنها وذلك بفضل مقدرات البلاد على الصعيد الاقتصادى والانتاجى والتكنولوجى بالاضافة الى قدرتها على استغلال ما يتوفر لديها من موارد محدودة باحسن طريقة ممكنة بهدف فرض نفسها على الكتل الاقتصادية والتجارية الدولية فى مناخ يتسم بمنافسة شديدة من طرف الشركات متعددة الجنسيات العملاقة، حيث تجعل مالطا كل هذه العوامل لصالحها فى طريقها الى التكامل الاقتصادى العالمى.



خبراء المؤسسات الدولية فى ندوة بالبنك الأهلى المصرى:

مصر نجحت فى تفادى الآثار السلبية لاقتصاديات الدول الناشئة

إمكانيات كبيرة لنجاح اليورو فى مواجهة الدولار

فى الندوة التى عقدها البنك الأهلى المصرى حول سوق رأس المال العالمى مع رؤية خاصة لمصر كسوق ناشىء، أشاد خبراء اقتصاديون عالميون بمصر كسوق واعدة استطاعت ان تنأى بنفسها عن مجريات الامور المتداعية فى جنوب شرق اسيا وروسيا وبعض دول امريكا اللاتينية مؤخرا.

وحول أهم الموضوعات المثارة حاليا على الساحة الاقتصادية الدولية تناول مستر فيس باريارد ممثل مؤسسة باريارد الدولية للاستثمار فى كلمته التطورات المنتظر ان تشهدها الساحة الدولية بعد تطبيق العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» حيث اشار إلى أن منطقة اليورو ١٩٪ من حجم التجارة العالمية وأن سوق السندات الحكومية بمنطقة اليورو يعادل نظيره فى الولايات المتحدة وضعف نظيره فى اليابان كما يحظى الاتحاد الاوروبى باكبر ناتج محلى اجمالى على مستوى العالم.

وأشار إلى امكانية تحويل جانب من هيكل الاحتياطات إلى «اليورو» والذى يتكون هيكله من ٧٥٪ دولار امريكى و١٧٪ مارك المانى و٨٪ ين يابانى وان التعديلات المقرر ادخالها على الاحتياطات قد تؤدى إلى شراء اليورو لنحو ١٨٠ مليار دولار. ومن المتوقع أن يأتى القدر الاكبر من الطلب على اليورو من الأسواق الناشئة فى أسيا فى ضوء ارتفاع احتياطاتها الدولية.

وقال: إن البنك المركزى الأوروبى يمتلك احتياطات قدرها نحو ٣٧ مليار دولار أمريكى وتمتلك الاحدى عشرة دولة المشاركة فى الاتحاد الأوروبى احتياطات قدرها ٢١٥ مليار دولار وبالتالى فهناك نحو ١٧٨ مليار دولار احتياطات اضافية سيتم توجيه قدر كبير منها إلى اليورو.

أما مستر جيم سيلفستر مدير ومستشار مؤسسة هوريزون للخدمات الاستثمارية فقد أكد - فى كلمته - إن البنوك وصناديق الاستثمار والبورصة لديها مقومات نجاح جيدة وهى تواجه التحديات الكبيرة فى عالم اليوم، وتتمثل اهم هذه المقومات فى الالتزام والرقابة وتطوير نظم المعلومات وضبط تكاليف العمليات وكفاءة الاداء.

أما أهم التحديات فتتمثل فى تطورات السوق وموقف المنافسة واحتياطات العمل الجديد وترشيد الايرادات.

وأشار إلى: أن صناعة البنوك وصناديق الاستثمار والبورصة تنطوى على مخاطر عديدة أهمها: مخاطر الاستثمار وتقييم من يقوم بالمتاجرة ونقص الشفافية. وقال: انه فى ضوء هذه المخاطر يتعاظم دور الرقابة الممثل أساسا فى: ملكية الحسابات والتحقق من الحسابات، وتصفية الحسابات والعلاقة بين الحسابات، والتسعير المستقل، واختبارات الربح والخسارة ومراجعة الادارة التنفيذية والمراجعة الخارجية.

وأشار مستر بيوليم المدير العام بمؤسسة «توماس فيزون» إلى ان أهم اهداف ادارة المخاطر تتمثل فى التحديد الواضح والدقيق للمخاطر وذلك يتطلب: تحديد وقياس ورقابة وادارة المخاطر.

وقال: انه مع ذلك فهناك معوقات تحول دون الادارة الناجحة للمخاطر والتى يتمثل أهمها فى ضغوط الربحية والحاجة إلى الزيادة المستمرة فى الميزانيات السنوية والسيولة وما مدى عمق السوق.

وتناول السيد محمد الحاج المسئول التنفيذى لمؤسسة هيريزون للخدمات الاستثمارية اثر السيولة على استقرار اسواق رأس المال باعتبار ان السيولة تمثل أحد العناصر الأساسية للحفاظ على ثقة العملاء داخل السوق والتى تمثل أهم دعامات السوق المنظم.

وقال: ان المقصود بالسيولة ليس النقدية المتاحة ولكن مدى سهولة وسرعة التعامل داخل السوق بتكلفة اقل فالسوق يعتبر ذو سيولة جيدة اذا ماتم تنفيذ عمليات الشراء والبيع بسرعة عالية وبتكلفة منخفضة.

هذا وقد اثارت هذه الموضوعات المطروحة فى الندوة العديد من التعليقات والاستفسارات التى طرحها الحاضرون.

١٠٠ رجل أعمال مصرى يشاركون فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية التونسية بتونس

تعقد اللجنة الوزارية العليا المشتركة بين مصر وتونس اجتماعاتها برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين فى تونس خلال الفترة من ٣ الى ٧ مارس القادم، صرح بذلك عبد العليم نوارة رئيس مجلس الاعمال المصرى التونسى ووكيل الغرفة التجارية بالقاهرة، مشيرا إلى ان هناك اكثر من ١٠٠ رجل اعمال مصرى سوف يشاركون فى فعاليات أعمال هذه اللجنة من أجل دعم وتنشيط الصادرات بين البلدين وبحث اقامة مشروعات مشتركة. واكد ان اتجاه حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال الفترة من ٩٢ إلى ١٩٩٧ يشير إلى التصاعد المستمر حيث ارتفع حجم التبادل إلى نحو ٩١٪ ولقد ارتفعت الصادرات المصرية فى عام ١٩٩٧ بنسبة ٢٥٪ عن بداية التسعينيات كما سجل الميزان التجارى بين البلدين فائضا مستمرا لصالح مصر وذلك طبقا لبيانات مركز تنمية الصادرات المصرية وتتمثل الصادرات المصرية فى الالومنيوم وفحم الكوك والكتب والجلات والخيوط والغزول والقطن الخام ومنتجات الحديد والصلب وهياكل السيارات.



عبدالعليم نوارة

يشهد فندق مينا هاوس اوبروى يومى الجمعة والسبت الموافقين ١٩ - ٢٠ فبراير الحالى بدء فعاليات المؤتمر السنوى لمديرى بنك الاسكندرية برئاسة السيد الاستاذ/ محمود عبد السلام عمر رئيس مجلس الادارة.

ويستهدف المؤتمر تعظيم دور البنك فى المرحلة الراهنة انطلاقا من حرص بنك الاسكندرية على تقديم خدمات متطورة لعملائه وتبوؤه مكانة متميزة فى منظومة العمل المصرفى.

ويطرح المؤتمر خلال اجتماعاته التى ستستمر لمدة يومين - استعدادات البنك للمرحلة المقبلة من خلال استعراض الركائز الاساسية للاستراتيجية المستقبلية للبنك لتتوافق مع المتغيرات التى شهدتها الساحة الاقتصادية محليا وعالميا وبما يدعم من قدرته التنافسية فى ظل التحديات التى تواجه العمل المصرفى ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين.

محمود عبدالسلام عمر

قواعد محددة يطالب بها خبراء البنوك قبل الخصخصة لتفادى الأزمات المالية

المطالبة بسرعة إصدار قانون الشيكات ومعالجة القصور القانونى

خصخصة البنوك قضية عليها خلاف كبير فى جميع دول العالم لان هناك تخوف واضح من الاقدام على خصخصة البنوك العامة وخاصة بعد الأزمة التى تعرضت لها دول جنوب شرق أسيا واقدام الحكومة اليابانية على إعادة تأميم بعض البنوك بعد دخولها مرحلة الخطر، وكذا وضعت يدها مباشرة على بعض البنوك وأخذت تشارك بشدة فى عملية الرقابة، كما أن البعض يرى ان خصخصة البنوك سوف تؤدى الى تركيز الثروات ورؤوس الأموال فى يد مجموعة محدودة من الأفراد.

ويقول الأستاذ حمدى حافظ نائب المدير العام للبنك الوطنى للتنمية انه حتى الوصول الى رأى واتفاق فى موضوع خصخصة البنوك العامة فلابد من وضع ضوابط رقابية من أبرزها :

● زيادة فعالية البنوك المركزية حتى تستطيع منع الانحراف اواهدار الأموال وضوابط تساعد على اكتشاف ذلك فى مرحلة مبكرة - وتكون الرقابة جزء أصيلا وأساسيا داخل الجهاز المصرفى وليس من خارجه، والتطوير المستمر وزيادة كفاءة وتدريب الوحدات المصرفية والعاملين وتفصيل قواعد العمل المصرفى بدقة - وفتح العمل المصرفى للبنوك الأجنبية - وتشجيع الاندماجات - وضمان الشفافية وضمان وجود مصرفيين ذوى خبرة فى مواقع القرارات الائتمانية الرئيسية بالبنوك، وكذا وجود قضاء متخصص للتحكيم والبت والحسم بالاضافة الى إجراء التعديلات القانونية اللازمة وسرعة اصدار قانون للشيكات ومعالجة القصور القانونى - ووضع ضوابط قانونية حاسمة وواضحة للقضاء على عمليات التلاعب التى يلجأ إليها البعض للسيطرة على أموال البنوك..

وأضاف : أنه يجب تحديد نقاط رئيسية بصور التنافس بين البنوك وتحديد اساليب المنافسة الضارة بين البنوك والتى يعرفها المصرفيون المخضرمون ويجب أن يوضع ميثاق شرف او ميثاق الزامى لتقليل أو منع صور المنافسة الضارة ومنها على سبيل المثال، ومنح تسهيلات ائتمانية وقروض دون دراسات جدوى دقيقة، واداء بعض الخدمات المصرفية ذات المخاطر بدون عوائد أو عوائد رمزية - ومنح تسهيلات ائتمانية بالعملات الأجنبية بغض النظر توافر حصيلة للمشروع من العملة الأجنبية من عدمه.

كما يجب التوسع فى قبول الشيكات كضمان لغرض توفير رسوم الدمغة وتنظيم الإجراءات المتبعة لتحصيل الكمبيالات والتنافس على جذب عملاء ودائع او قروض من خلال اسعار غير محسوبة بدقة، وحصر جميع أوجه المنافسة الضارة - وأن يحوى أنظمة الرقابة للبنك المركزى وسائل منع وحصر جميع اوجه تلك المنافسة الضارة وأن بين البنوك وتحقيق قدر من الضبط بشأن تلك المنافسات ويكون التنافس منحصرا فى رفع مستوى الخدمة المصرفية وحماية العملاء من الاستغلال مع تحقيق منافسة عادلة بين البنوك بما يخدم الجهاز المصرفى ككل.

● وتحديد اليات مهمتها دراسة أوجه التنافس الضار وسبل مواجهتها - ووجود ميثاق ولجنة للتنسيق بين البنوك وتبادل المعلومات فيما بينها والحرص على المهنة المصرفية وسمعتها. ويجب عمل تحالف مصرفى حيث ان المنافسة المصرفية من أهم الموضوعات فى الساحة المصرفية. □

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

يعقد مركز تعليم الكبار بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بالتعاون مع رابطة الممثلين التجاريين لاول مرة برنامجا دراسيا للمساهمة فى اعداد السادة المتقدمين لامتحان مسابقة للتعيين فى وظائف (ملحق تجارى - سكرتير ثالث وثان وأول تجارى - مستشار تجارى)، وقد استعان المركز بنخبة ممتازة من السيدات والسادة السفراء، والوزراء المفوضين وأساتذة الجامعات للتدريس فى هذا البرنامج وفقا لمتطلبات المسابقة والتى تركز على :

* الاقتصاد الدولى والتجارة الدولية.
* اقتصاديات وتجارة مصر الخارجية والدول العربية والافريقية، والتكتلات الاقتصادية الدولية والأسواق المشتركة.
* التمثيل التجارى الخارجى

كما سيتم الاهتمام باللغة العربية وكتابة المقال والترجمة والمصطلحات فى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والأسبانية حسب اختيار الدارس.

والهدف الأساسى من البرنامج هو اعداد عدد من العناصر الشابة الواعدة التى تحتاج لتوجيه الى المواد التى يجب ان تجيدها، وخاصة بعد أن اتضح ان عددا قليلا جدا هم الذين يستطيعون اجتياز امتحانات المسابقة بجهودهم الذاتية لعدم معرفتهم للمعلومات المطلوبة لاجتياز الامتحان.

معرض أمبيينت Ambiente أكبر معرض دولى لمستلزمات المسكن الحديث المقام فى مدينة فرانكفورت الألمانية

من ١٩/٢/١٩٩٩ـ٢٣/٢/١٩٩٩ ويشارك فيه ٨ شركات مصرية

يعد معرض امبينت اكبر واقدم معرض دولى للسلع الاستهلاكية على مدى الخمسين عاما الماضية حيث يشارك أكثر من ٥٠٠٠ عارض بمنتجاتهم المتميزة على مساحة عرض قدرها ٣٠٠.٠٠٠م٢ فى قلب المدينة الألمانية فرانكفورت. وتسهيلا على الزائرين ينقسم المعرض إلى ثلاثة اقسام رئيسية:

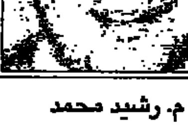
تافولا وكوتشينا Tavola & Cucina ويعرض تافولا كل ما يخص تجهيزات السفرة من ادوات المائدة والصينى والكريستال وسائر الإكسسوارات التى تدخل فى توضيب مائدة الطعام وديكورها. اما كوتشينا فهو القسم الخاص بالمطبخ ويعرض جميع مستلزماته من دواليب المطبخ إلى الأوانى الستانلس ستيل فى احدث التصميمات للمطبخ العصرى ومستلزماته.

بريزنت وكارات Praesent & Carat يعد هذا قسم الهدايا من الحلى والمجوهرات، الحقيقى منها باحدث تصميماته والإكسسوار الذى لا يمكن تفرقته عن الحقيقى ، إلى لعب الأطفال والجلود والمنتجات الحرفية غير العادية فكلها يدخل فيها عنصر الإبداع والتجديد.

دوموس ولومينا Domus& Lumina حيث يعرض ما يفوق الـ ٨٠٠ شركة احدث افكار الديكور الداخلى للمنزل من موبيليات واضاءة داخلية للمسكن وخارجية للحدائق كما يتضمن هذا القسم جزءا خاصا بالبراويز والصور. هذا بالإضافة إلى العروض الخاصة التى تضفى على هذا المعرض المتخصص طابع الاحتراف والإبداع والتجديد من قبل الـ ٨٠ دولة المشاركة ليظل اكبر معرض عالمى للسلع الاستهلاكية.

شارك فى اجتماعات منتدى دافوس:

رشيد محمد رشيد عضوا بمجلس المعهد العالى للصحة العامة بالإسكندرية



م. رشيد محمد

وافق مجلس جامعة الاسكندرية على اقتراح المعهد العالى للصحة العامة التابع للجامعة بضم رجل الأعمال والصناعات الغذائية المهندس رشيد محمد رشيد رئيس مجلس إدارة شركة فاين فودز للصناعات الغذائية وعضو مجلس إدارة المركز المصرى للدراسات الاقتصادية لعضوية مجلس المعهد من الخارج لمدة عامين طبقا لقانون تنظيم الجامعات المصرية الذى يسمح بضم الشخصيات العامة الاقتصادية والصناعية لمجالس الكليات والمعاهد.

وعاد المهندس رشيد محمد رشيد من سويسرا الاسبوع الماضى بعد مشاركته مؤخرا فى اجتماعات منتدى دافوس العالمى بسويسرا ـ عضوا فى وفد رجال الاعمال المصرى ـ شارك فيه عدد كبير من قادة العالم على رأسهم الرئيس حسنى مبارك وعدد كبير من رجال الأعمال والاعلام وخبراء الاقتصاد وممثلى الهيئات الدولية.

عبدالناصر عارف

«كيرلوسكار» الهندية تعتزم توسيع نشاطها فى مصر وتشارك فى مشروع توشكى

أعلن السيد سانجاى كيرلوسكار رئيس مجلس ادارة شركة كيرلوسكار الهندية المتخصصة فى صناعة طلمبات ومعدات المياه ان شركته تقدمت بعطاء للمشاركة فى توريد بعض معدات ومضخات رفع المياه العملاقة فى مشروع توشكى.

وقال فى مؤتمر صحفى الاسبوع الماضى إن شركته تعتزم زيادة نشاطها فى مصر خاصة ان منتجاتها تحظى بثقة المصريين حيث وصلت مبيعات الشركة من طلمبات وماكينات رفع المياه فى مصر الى ٢٠ مليون دولار كما تساهم الشركة فى عدد من مشروعات المياه التابعة لمرفق المياه ووزارة الزراعة. اكد سانجاى كيرلوسكار ان السوق المصرية سوق كبيرة تشجع على إقامة استثمارات جديدة للشركة فى مجال تصنيع معدات المياه مشيرا الى أن شركته استطاعت اقتحام دخول الاسواق العالمية فى الولايات المتحدة واوروبا.

وعن مدى قدرته على المنافسة فى الاسواق العالمية قال للأهرام إنه يعتمد على الخامات والعمالة المحلية والجودة والتى تضمن له الاستمرار فى المنافسة.

أشار سانجاى ـ وهو حفيد كيرلوسكار مؤسس الشركة ـ الى أن شركته تعاقدت على توريد ٣٠ محطة مياه مصممة حديثا بنظم التشغيل المبرمجة لوزارات الأشغال العامة والزراعة كما تورد معداتها لمصانع السكر والورق والكيماويات كما تسهم فى مشروعات التنمية الزراعية فى مصر بتوفير مجموعات طلمبات استصلاح الأراضى فى مشروعات وزارة الزراعة.

مصر للتأمين تحقق أكبر ميزانية فى تاريخ قطاع التأمين المصرى

اعتمدت الجمعية العمومية لشركة مصر للتامين برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ميزانية شركة مصر للتامين عن العام المالى ٩٧/٩٨، وتعتبر الميزانية هى الأكبر من نوعها فى تاريخ التامين المصرى حيث بلغت جملة الأصول ٥,١ مليار جنيه الاستثمارات ٤.٥ مليار جنيه، وحقوق جملة الوثائق ٣,١ مليار جنيه ومبالغ التامين السارية ٩١.١ مليار جنيه.

وزادت ارباح الشركة بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضى كما بلغت حصة مصر للتامين فى نصيب الدولة من ارباح شركات التامين العامة المباشر عن ميزانية ٩٧/٩٨ مانسبته ٧٤,٢٪

الدكتور مصطفى أباظة رئيسا لبطاريات مايلستون

تم تعيين الدكتور مصطفى أباظة رئيسا لمجلس ادارة شركة اجزاكت لانتاج البطاريات بالمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية





د. مصطفى اباظة

صالون الجلود لموضة الربيع والصيف لعام ٩٩

يقام فى الفترة من ١٨ ـ ٢١ فبراير ١٩٩٩ بمبنى اتحاد الصناعات الجديد كورنيش النيل. يتم تنظيم الدورة الثانية لمعرض صالون الجلود لموضة موسم الربيع والصيف القادم وذلك فى إطار استراتيجية الغرفة لإعداد انشطة قطاع الجلود لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وتشجيعا على تنسيق الجهود من خلال العمل الجماعى والتكامل بين حلقات الانتاج الجلدى وتصريفه (المنتج والتاجر) وسعيا لتخفيض وتكاليف الانتاج من خلال التخطيط ووضوح الرؤية أمام المنتجين والذى يتى من خلاله إتاحة الوقت الكافى للانتاج واستلام أوامر التوريد والالتزام بها. بما يحقق صالح كل من المنتج والتاجر والمستهلك ويعزز من القدرة التنافسية للانتاج الجلدى.

ويعتبر هذا المعرض نواة لمعرض مصرى/ دولى متخصص تقيمه الغرفة فى المستقبل مرتين فى العام أسوة بالمعارض العالمية.

هذا ـ وسوف يتم خلال أيام المعرض ـ عرض خاص لموضة الصيف القادم إضافة الى ندوة عن أهمية التخطيط والتسويق الجيد فى زيادة القدرة التنافسية ـ كما سوف يتم عرض شرائط فيديو تعليمية خاصة بتصميم الأحذية وسوف يتم عرضها خلال الصالون. وقد وجهت الدعوة الى معالى السيد/ وزير الصناعة والسيد/ رئيس اتحاد الصناعات المصرية.

وزير الاقتصاد يؤكد

آليات السوق لاتعمل بكفاءة إلا فى ظل بيئة ملائمة توفرها الدولة

أكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أن الاقتصاد ليس حكرا على مؤسسة بعينها أو فكر معين بل هو نتاج لتعامل حر بين المؤسسات وتبادل الآراء والافكار، وقال إن اقتصاديات السوق لاتعنى مجرد إطلاق الحرية لتفاعل جانبى العرض والطلب بل تعنى تغييرا فى العلاقة بين الدولة والفرد وتقوم على وجود فكر متكامل يحكم اقتصاديات السوق. وشدد على أن التحول الاقتصادى السليم يبدأ من التحول فى إدارة الحوار من الدولة والمشاركين فى العملية الانتاجية من افراد ومؤسسات حيث تصبح كل مكونات المجتمع مشاركة فى النشاط الاقتصادى. جاء ذلك فى تصريحات صحفية لوزير الاقتصاد.

وأشار إلى حرية تدفق المعلومات وتوصيلها لكافة عناصر المجتمع بلغة مبسطة اصبح عنصرا اساسيا فى كفاءة القرار الاقتصادى. و أصبح ضروريا إشراك الأفراد والمؤسسات فى صياغة وتنفيذ وتقويم القرار الاقتصادى، مؤكدا على أن ذلك يعد من أهم ضمانات استمرار ونجاح التحول إلى اقتصاديات السوق.

وذكر الوزير أن الرئيس مبارك بدأ عهده بالمصارحة، وهى تعتبر أهم مبادئ اقتصاديات السوق، لأنها تعنى إشراك الوحدات الاقتصادية فى المعادلة الاقتصادية.

وأشار إلى أن آليات السوق تقتضى أيضا تغيير طبيعة المؤسسات الاقتصادية وطريقة تفاعلها مع المجتمع.

وفيما يتعلق بدور الدولة فى ظل اقتصاديات السوق، قال أن طبيعة آليات السوق هى التى تحدد هذا الدور. فآليات السوق تضمن التوزيع الأمثل للموارد، وهو التوزيع الأكثر كفاءة بيد أنها لاتضمن بالضرورة التوزيع الأكثر عدالة. وأضاف أن آليات السوق لاتعمل بكفاءة إذا لم تتدخل الدولة لتوفير البيئة الملائمة والمشجعة على عمل هذه الآليات بالكفاءة اللازمة فى توزيع الموارد الاقتصادية.

د. يوسف بطرس غالى

وأكد وزير الاقتصاد على أهمية وجود عدد من الشروط لضمان كفاءة آليات السوق، وهى شروط تقتضى وجود دور فعال للدولة وأول هذه الشروط يتمثل فى ضرورة ضمان تدفق المعلومات إلى الأسواق وتكافؤ فرص الحصول عليها من خلال مؤسسات الدولة.

بالاضافة إلى قيام الدولة بضمان المواءمة بين الربحية الخاصة والربحية الاجتماعية، وضرورة التدخل لتعويض الوحدات ذات الإنتاج النافع اجتماعيا والذى لايدر عليها عائدا مناسبا. و ضرورة ضمان التكافؤ بين الوحدات الاقتصادية فى السوق، مشيرا إلى وجود أجهزة فى وزارات الاقتصاد والتجارة والتموين والمالية تقوم بهذه المهمة، ومؤكدا أن آليات السوق لاتستطيع وحدها تحقيق هذا التكافؤ.

مؤكدا أن اقتصاديات السوق لاتستطيع فى ذاتها توفير احتياجات الأجيال القبلة، ومن ثم يكون محتما وجود جهة قادرة على التخطيط السليم للمستقبل باستخدام الأدوات الاقتصادية المتاحة.

وقال وزير الاقتصاد أن كفاءة السوق تتطلب وجود مؤسسات رقابية على اعلى مستوى من الكفاءة، مشيرا إلى أن التدخل فى السوق ينبغى أن يكون تدخلا علميا مدروسا يحترم آليات السوق وهو مايتطلب وجود ثقافة وكفاءة اقتصادية رفيعة المستوى فى المؤسسات الرقابية.

وضرب مثلا على ذلك بالبنك المركزى الذى دخلت عليه تطورات كبيرة منذ بداية التسعينيات وهو المسئول عن مراقبة الجهاز المصرفى طبقا للمعايير الدولية ولمعايير رقابية ثابتة.

وشدد على أن وجود مؤسسات قوية تستطيع التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والتنبؤ بها وهو الذى يضمن حماية الاقتصاد المصرى من آثار الدورات الاقتصادية بجعل هذه الآثار فى حدودها الدنيا.

وأضاف أن أهم أبعاد دور الدولة فى الاقتصاد المعاصر يتمثل فى ضرورة تدخلها لإعادة توزيع الموارد بصورة عادلة وفقا للمعايير الاجتماعية والجغرافية والفئوية، وتلبية الاحتياجات الاجتماعية وتعزيز جودة النمو. وأشار إلى أن آليات السوق لاتتضمن فى حد ذاتها التوزيع العادل للموارد.

وأكد أن جميع التوجهات الاقتصادية السائدة تعبر عن دور للدولة، مشيرا إلى أن المشروعات القومية العملاقة تعد تعبيرا واضحا عن دور الدولة فى التخطيط لأجل زمنى بعيد والى اهتمام الدولة بتحسين جودة النمو وليس فقط حجم النمو.

وذكر أن تحسين جودة النمو تعنى توسيع القاعدة المشاركة فى عملية النمو والمستفيدة منها، وهو ما يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية المشروعات الصغيرة.

وفيما يتعلق بدور الدولة فى مواجهة تحديات العولمة قال وزير الاقتصاد أن ثورة الاتصالات والمعلومات واتساع حرية تدفق التجارة ورءوس الأموال تعد من أهم عناصر هذه العولمة. وأكد على أهمية المشاركة بصورة فعالة فى صياغة أسس الاقتصاد العالمى، لأن الغياب عن ذلك يعنى فقدان الكثير من الفرص.

وأشار إلى أن ضعف المؤسسات الرقابية كانت سببا اساسيا للأزمة الاقتصادية العالمية التى اجتاحت دول شرق آسيا ودول أخرى، وخلص من ذلك إلى ضرورة بناء مؤسسات رقابية قوية للتعامل مع المتغيرات الدولية.

واختتم السيد الدكتور وزير الاقتصاد حديثه مؤكدا أننا اخترنا طريقا اقتصاديا رأى فيه السيد الرئيس مبارك بحق انه الطريق الأمثل لتحقيق احتياجات المجتمع، مشيرا إلى أن الهدف النهائى وفقا لما أكد عليه سيادة الرئيس فى مناسبات عديدة هو تحقيق رفاهية الإنسان المصرى الذى ستعمل الحكومة على تنفيذه بكافة السبل.

ابتسام سعد

فى قفص الاتهام

أستاذ الجامعة بين الإتهام والتقدير!!

فى حوار مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي قال لى إنه فى أكثر من لقاء مع أساتذة الجامعات كانت الشكوى من الصحافة وماتكتبه عن أساتذة الجامعات على قائمة القضايا التى يطرحونها.. وكانت إجابتى اننا أكثر حرصا على صورة الأستاذ الجامعى بل ربما كان حرصنا عليهم يفوق حرصهم على انفسهم.. فلم تكن الصحافة هي التى ضبطت أستاذاً يراود طالبته عن نفسها ولا كانت الصحافة هى التى ألقت القبض على أستاذ يبيع أسئلة الامتحان، ولا هى التى حرضت اثنين من الاساتذة على ضرب بعضهما بالسلاح الابيض داخل غرفة عمليات بكلية الطب ولا هى التى وسوست لعشرات الأساتذة للسقوط فى فخ خيانة الأمانة العلمية وسرقة أبحاث الغير ونسبتها إلى أنفسهم.. نحن لم نكن سوى المرآة التى انعكست عليها صورة واقع ارتضاه الاساتذة أو بمعنى أدق بعض الأساتذة لأنفسهم ولكن من الأمانة والإنصاف أن نسجل وباعتزاز كبير أن أساتذة مصر فى مجموعهم كانوا دائما رموزا جامعية وتعليمية عظيمة قدمت لمصر عطاء متنوعا ومتواصلا ليس فقط فى مجال التعليم الجامعى بل فى كل جوانب الحياة السياسية والأدبية والثقافية ، والاجتماعية ومن حق هذه الرموز ومن واجبنا أن نقدمها صورة للأجيال الحالية من الأساتذة ونماذج للعطاء ولمعنى وقيمة أستاذ الجامعة.. وسوف تكون البداية مع هؤلاء الذين أعطوا الوطن ورحلوا عن دنيانا رحمهم الله أو الذين تركوا مقاعد السلطة والمسئولية أطال الله فى أعمارهم.. ولأننا لانقدم نماذج لمجتمع من الملائكة سنقدم بصورة محدودة نموذجا أو أكثر من تلك النماذج المرفوضة.. وفى كل الأحوال نتناول فى بورتريه لكل منهم رؤية محايدة وواقعية..

لبيب السباعى

الأستاذ العالم!

د. محمد مرسى أحمد

■ هذا هو مفتاح شخصية هذا الأستاذ العظيم.. إنه العالم الراحل الدكتور محمد مرسى أحمد الذى قيل يوما أنه إذا كانت الاهرامات وأبو الهول رمزا لمصر فإن الدكتور محمد مرسى احمد هو الرمز لجامعات مصر.. جاء من اعماق الصعيد المصرى ليتخصص فى علم الرياض البحتة فى مجال العلوم ثم يصعد سلم الجامعات المصرية ليكون الوحيد الذى شغل كل المواقع الجامعية بها معيدا فمدرسا فاستاذا مساعدا ورئيس قسم ووكيل كلية وعميدا فنائبا لرئيس الجامعة ثم رئيسا لجامعة عين شمس ثم رئيسا لجامعة القاهرة ثم وزيرا للتعليم العالى وبعدها رئيسا لأول اتحاد للجامعات العربية وهو الذى ساهم فى إنشاء هذا الاتحاد.. وعلى مدى هذا المشوار الطويل أثرى حياة الجامعة المصرية وبعث الحماس فى مجالات البحث العلمى وعمل على تخريج اجيال متواصلة من العلماء والباحثين.. أعاد من جديد - رغم ظروف سنوات ما بعد النكسة ١٩٦٧ - إيفاد علماء مصر الشباب الى جامعات العالم ومراكز بحوثها! وعلى المستوى الشخصى قدم لمصر مجموعة عظيمة من كريماته اللاتى تفوقت كل منهن فى مجال من مجالات العلوم.. وفى صمت رحل الدكتور محمد مرسى أحمد "أبو الهول" جامعات مصر تاركا فى كل موقع تلميذا من تلامذته يشغل موقعا قياديا فى احدى الكليات ■

الأستاذ باستمرار !

د. على لطفى

■ حتى على المستوى الشخصى بل والعائلى وبين اصدقائه لاينسى الدكتور على لطفى للحظة أنه الأستاذ الجامعى.. وهو أستاذ من جيل أوشك أن يختفى.. جيل يدرك معنى الاستاذية بحق.. يراها رسالة وليست تجارة.. دورا وليست وظيفة.. رسالة لها صفة الدوام وكل مايطرأ عليها من متغيرات تاتى وتذهب.. بإسهام وطنى فى المجالات الاقتصادية. اختير وزيراً لمالية مصر فظل أولا أستاذاً ثم وزيراً بعد ذلك.. والتقطته عين الرئيس حسنى مبارك ليختاره رئيسا للوزراء فى مفاجأة لم يكن هو نفسه يتوقعها أو يسعى لها فتحملها ليفتح الأبواب التى علاها الصدأ لتغيير المسار الاقتصادى لمصر وعندما حقق الدور المطلوب منه ترك موقعه الى موقع آخر رئيسا لمجلس الشورى.. ولأن تكوين الاستاذ بداخله هو مفتاح شخصيته لم تغير هذه المواقع الرفيعة فى تعامله كاستاذ جامعى يتحمل كل مسئولياته كاستاذ نموذجى واشهد الله أنه كان يقوم بنفسه فى يوم امتحان المادة التى يدرسها، جوله داخل لجان الامتحان يتفقد أحوال الطلبة ويطمئن على استيعاب طلابه لاسئلته رغم مسئولياته رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس الشورى وظل يتابع باستمرار كل الانشطة الجامعية وهموم ومشكلات زملائه الاساتذة!!. وظلت مكانته لدى من حوله من الاساتذة تزيد فى نفوسهم.. لم يتعامل يوما مع طالب أو استاذ على انه رئيس لوزراء مصر او رئيسا لمجلس الشورى..

وعندما انتهت مهمته وعاد مرة أخرى استاذا متفرغا شارك فى الحياة العامة ولم يتعرض لتلك الهزة النفسية التى تصيب من يفقد.. الكرسى.. بل على العكس ازداد إقبالا على المشاركة فى الحياة العامة بحضور الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية فى التخصصات المتنوعة و المشاركة فى الأنشطة الجامعية والشبابية والطلابية.. بل ربما كان أكثر رضا وسعادة وهو خارج المسئولية التنفيذية عنها وهو يتحملها ربما لأن ابتعاده عن مواقع المسئولية يمنحه الوقت كاملا والاهتمام كله لاداء الدور الذى يهواه.. دور استاذ الجامعة من جيل يدرك المعنى الحقيقى والقيمة الكبيرة للاستاذ ■

الأستاذ شيخ العرب!

د. طلبه عويضة

■ هو الراحل الدكتور طلبة عويضة وقد فاتنى رثاؤه لسفرى خارج مصر.. وهو نموذج وشخصية أظن إن الزمان لايجود بمثلها كثيرا.. مقاتل بأسلوب لم يعهده أحد من قبل فهو يقاتل معاركه كما كان يريد بسلاح التراضى وكان قادرا على تحقيق مايبدو مستحيلا وعلى أن يوفق بين المتناقضات وأن يجعل المتصارعين كما يقولون"سمنا على عسل"!

مشوار طويل قطعه الراحل الدكتور طلبة عويضة فى حياة الجامعات المصرية والحياة البرلمانية وهى مواقف شهدتها له أثق أن كثيرين يعجزون عن التعامل معها بنفس الجرأة والمقدرة.. عندما اختلف الرئيس السودانى السابق جعفر نميرى مع مصر وكان الدكتور طلبة وقتها رئيسا لفرع جامعة القاهرة بالخرطوم اعرب الرئيس السودانى عن استيائه من الجامعة ورغبته فى انهاء وجودها خلال ثلاثة أيام وفى لحظة اجاب الدكتور عويضة أن الأمر لايحتاج كل هذا الوقت وهو سينهى وجوده خلال ثلاث ساعات وقد كان.. بعدها عاد الدكتور عويضة الى الخرطوم ودخلها كأنه أحد الفاتحين.. وأقسم أننى كنت ضمن وفد اعلامى زرنا الخرطوم فوجئنا بعاملات النظافة داخل المطار يسألن إذا كنا من مصر وعندما كانت الإجابة بنعم قلن.. أبلغوا السلام للدكتور طلبة عويضة.. ثم كانت معركته الكبرى التى نجح فيها بسلاح التراضى.. معركة انشاء جامعة الزقازيق.. بدايتها شهدتها بنفسى من غرفة فوق سطوح أحد بيوت الزقازيق ليس بها سوى مكتب و "قلة" أى والله "قلة ماء"..

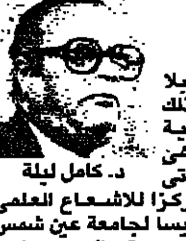
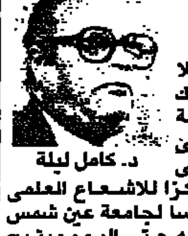
ومن هذه البداية استطاع بسلاح التراضى أن يقفز بهذه الجامعة لتحتل مكانة متقدمة على العديد من الجامعات التى سبقتها بعشرات السنوات.. انجازات لامجال لحصرها حققها الدكتور طلبة عويضة.. الجميل أنه حققها بسلاح التراضى وبسياسة شيخ العرب.. وبشجاعة نادرة.. لم تقف أمامه يوما عقبة ادارية أو مالية من أى نوع انشأ لمصر جامعة تفخر بها ولا أقل من أن تمنح اسمه لاحدى قاعاتها ■

أستاذ المهام المستحيلة!

د. حسن حمدى

■ هو الدكتور حسن حمدى ابراهيم تعددت مواقعه الجامعية على امتداد جامعات مصر.. كان اختياره لأى موقع يأتى دائما لمواجهة المهام الصعبة أو المستحيلة.. منذ بدايته مدرسا بكلية طب قصر العينى فاقت شهرته شهرة عميد الكلية واستمر يقود مسيرة كلية الطب من الكواليس بخبرة جامعية استوعبت كل لوائح الجامعات وقوانينها بدرجة اعتبر معها مرجعا يسبق أى لائحة أو قانون ثم انتقل نائبا لرئيس جامعة القاهرة تمهيدا لأن يتولى رئاسة الجامعة ولكن فى هذا الوقت، اندلعت الأمور فى جامعة اسيوط وحولتها الى بؤرة ومركزا لتصدير التطرف لباقى الجامعات المصرية وفرضت التيارات المتطرفة سيطرتها على كل حركة داخل الجامعة واصبح صوتها هو أعلى الاصوات وماتقرره هو واجب النفاذ.. وقتها وقع اختيار الرئيس مبارك على الدكتور حسن حمدى ليتولى رئاسة جامعة اسيوط مهمه محدودة بعام واحد عليه فيها أن يعيد للجامعة مكانتها الحقيقية كمؤسسة اكاديمية ويسقط سيطرة قوى التطرف على الجامعة وكان لاختيار الدكتور حسن حمدى نابعا من قدرته على مواجهة هذا التيار بمنطق الحوار الجامعى قبل العلاج الأمنى واقام الدكتور حمدى عاما كاملا لايغادر اسيوط يعيش وسط الشباب يضع يده على الثغرات التى تنفذ منها عناصر التطرف لتجنيد الطلاب ثم العمل على محاولة استعادة هؤلاء الذين سقطوا فى فخ التطرف مرة أخرى إلى احضان جامعتهم ونجح بالفعل فى تحقيق ذلك وبعد مرور عام المهمه المستحيلة عادت مرة أخرى جامعة اسيوط جامعة بحق.. لينتقل بعدها الدكتور حسن حمدى رئيسا لجامعة القاهرة فيعيد اليها رونقها وروحها الجامعية التى حاولت قوى الظلام أن تقضى عليها ثم يقيم احتفال الجامعة بيوبيلها الماسى والذى شرفه الرئيس حسنى مبارك.. ولأن عطاء مثل هذه الرموز لايوقفه سن المعاش رغم قرار الرئيس مبارك بالتجديد له إلا أن مهمة أخرى جديدة كانت فى انتظار الدكتور حسن حمدى.بعد انتهاء مدة التجديد مهمة الاسهام فى انشاء جامعة خاصة نموذجية بمواصفات تلاحق العصر الحديث فلم يتردد فى قبول منصب رئيس جامعة العلوم الحديثة والآداب "جامعة خاصة" تمكن خلال ٣ سنوات فقط من عمرها أن يضعها فى موقع المنافسة مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة ■

الأستاذ العمدة!



د. كامل ليلة

■ هو استاذ وعالم واحد فقهاء القانون الذين عرفتهم مصر وهو قبل كل ذلك كتلة من البساطة والطيبة والرقة وشهامة ابن الريف المصرى حتى كانت الصفة التى يتحدثون بها عنه هى "الاستاذ العمدة" هو الراحل الدكتور محمد كامل ليلة الذى اعتز بمعرفتى به فى بداية السبعينات استاذا مرموقا بكلية الحقوق بجامعة عين شمس وقد لعبت الأقدار ادوارا غريبة فى مسيرة الدكتور ليلة ليحتل مواقع رفيعة متعددة رغم أنه لم يسع يوما لأن يشغلها.. بدايته وكيلا لكلية الحقوق.. ليفاجأ فى أحد أيام الجمعة عقب عودته من الصلاة باتصال تليفونى من مكتب رئيس الوزراء يطلب منه التوجه فى ساعة معينة الى استراحة الرئيس الراحل انور السادات بالقناطر الخيرية.. ولم يكن للدكتور ليله أية علاقات تفسر له مثل هذا الاستدعاء ويتوجه للقناطر الخيرية فيلتقى به الرئيس ويختاره وزيرا للتعليم العالى ويعلم بعد ذلك أن الرئيس السادات كان يتابع الحوار الذى يدور داخل إحدى لجان الاستماع فى مجلس الشعب حول قضايا الشباب والتعليم ليلفت نظره بشدة اراء وجراة الدكتور ليلة فقرر اختياره وزيرا فى الوزارة التى تحملت مسئولية الاعداد لحرب اكتوبر ١٩٧٣.

ويتحول مكتب الوزير فى وزارة التعليم العالى الى "دوار العمدة" مفتوحا أمام الجميع اساتذة ومواطنين وبسعة صدر مذهلة يستمع لمشكلة كل منهم وكأنها المشكلة الوحيدة أمامه.. صبر بلا حدود تقريبا.. ثم ينتقل بعد ذلك رئيسا لجامعة بيروت العربية ولعل أيام رياسته لها كانت ازهى مراحل عمر هذه الجامعة التى كانت فى هذه الفترة بحق مركزا للاشعاع العلمى والثقافى فى المنطقة ثم يعود رئيسا لجامعة عين شمس فيحقق لها تطويرا تعيش عليه حتى اليوم ويتيح المجال لظهور عشرات بل مئات المواهب العلمية ثم يجلس على مقعد رئيس مجلس الشعب ابرز المواقع البرلمانية فى مصر ولاتتغير شخصيته أو اخلاقه.. بساطة وشهامة العمدة الذى يفتح قلبه وداره أو دواره امام الجميع.. وكان واضحا صريحا فى صداقاته وعداءاته.. لايجيد المناورة والمراوغة والنفاق.. وخلال كل هذه المواقع لم تتغير حياته الشخصية.. ظل مسكنه هو نفس المسكن الذى بدأ حياته فيه.. ورحل الاستاذ العمدة عن دنيانا لايختلف أحد على وطنيته ونزاهته ونظافة يده وظل اسمه أحد الاسماء العظيمة فى سجل جامعات مصر.

هذه بعض بورتريهات لنماذج من اساتذة الجامعات المصرية تؤكد أن الأغلبية رموز عظيمة وإن وجود نموذج أو حالة لأستاذ لايدرك مسئولية هذا اللقب الرفيع فذلك لايمس ثوب الجامعات الابيض. ■

الأستاذ المشتاق !

■ لأن سنة الحياة وطبيعة الاشياء لاتقبل بوجود مجتمع من الملائكة على سطح الأرض.. فمن الطبيعى أن يكون هناك هذا النموذج من الاساتذة وهو نموذج محدود وربما كان معروفا فى الوسط الجامعى بصورة واسعة ولذلك قد لايقتضى الأمر ذكر الاسم.. سيادته بدأ مشواره بخطة مدروسة بإنشاء شبكة من العلاقات فى كافة المجالات يقدم فيها خدماته لفئات بعينها.. أبناء المسئولين.. رجال اعلام.. وزراء.. وبجهود مستميتة طرح نفسه على كل المستويات السياسية والتنفيذية مؤكدا بكل الوسائل أنه يصلح لكل المهام اقترب من عميد كليته حتى اختاره وكيلا له فاستدار واطاح به ليحتل موقعه ثم مارس لعبته على كل المتناقضات مسخرا عبيد البحث العلمى من الذين ابتلاهم القدر بأن يكونوا تحت سيطرته العلمية ليستغلهم اسوأ استغلال حتى فى الأمور الشخصية.. وجاءت فرصة العمر وضربة الحظ باختيار استاذ من زملائه فى الكلية لموقع رفيع هو رئيس الوزراء فما كان من الاستاذ المشتاق للمنصب حتى عرف بين زملائه بشخصية عبده مشتاق التى ابدعها الاستاذ الكبير احمد رجب والفنان مصطفى حسين.. ماكان من الاستاذ مشتاق إلا أن القى بنفسه بين احضان زميله رئيس الوزراء مقسما لأنه بأنه الناصح الأمين والمخلص له طول العمر والوفى مهما غدر الزمان.. وصدق رئيس الوزراء فاختار المشتاق وزيرا ضمن صفوف وزرائه.. ولكن لأن الاستاذ المشتاق طموحه بلا حدود توهم أنه من خلال تحالفات جديدة مع الوزراء الأقوياء سوف يقفز الى موقع أفضل ولكن لأن خبرته السياسية محدودة ومتواضعة انكشفت اوراقه أمام الجميع بما فيهم الاستاذ رئيس الوزراء صاحب الفضل فى اختياره وكانت النتيجة أن خرج الاستاذ المشتاق من الوزارة بعد أقل من عام ليصبح أقصر الوزراء عمرا فى تاريخ الوزارات المصرية لفترة مابعد الثورة.. وتزداد الأمور سوءا بالروح غير الودودة التى استقبل بها زملاؤه فى الكلية نبأ عودته مرة أخرى متوهما أنه يمكن أن يعيد اللعبة مرة أخرى ويقفز مرة أخرى وظل يتوهم الوعد بالعودة الى كرسى السلطة يوما بعد يوم ومازال الاستاذ المشتاق ينتظر.. وللأسف لم يضع فى حساباته عودته مرة أخرى وسط زملائه استاذا فكانت النتيجة أن فتح كل منهم الملفات القديمة للاستاذ وبرزت أخطاؤه القديمة وتوالت اتهاماتهم له وكان أكثرها قسوة اتهامه بخيانة الأمانة العلمية حين استولى على مؤلف لجنبى ليضع اسمه عليه باعتباره من تأليفه . . وتمر سنوات وسنوات وأوهام العودة الى كرسى فسلطة تداعب خياله ليلا ونهارا ■

كلمات حرية

بلاغ وإنذار!

هل هذا صحيح.. هل اصبحت حكاية الزواج المسمى بالعرفى ظاهرة تكتسح شبابنا خاصة فى الجامعات؟ للاسف يبدو والله اعلم أن الاجابة هى نعم!! فعندما يقرر المجلس الاعلى للجامعات وهو اعلى سلطة جامعية فى مصر اجراء دراسة شاملة لأوضاع طلاب الجامعات ومدى انتشار هذه الظاهرة فإن ذلك معناه ان اجهزة الجامعات توافرت لها من المعلومات ما يدعوها للشعور بالقلق فى مواجهة ظاهرة باطلة وخطيرة وتهدد المفاهيم والقيم الاجتماعية التى عرفها المجتمع المصرى.. وعندما تعطى التحقيقات الصحفية كل هذه المساحات واعترافات الطلاب وتبريرهم للهروب إلى الزواج العرفى الذى اصبحت حفلاته تقام داخل الكليات بل ويتم الاعلان عنها وتوزع دعوات للمعازيم فإن ذلك معناه ان الموضوع تجاوز ما نتوهمه من أنه مجرد حالات فردية!!

والمؤكد ان المعالجة الفعالة لهذا التيار.. تيار الزواج العرفى لن تتحقق الا بتحديد اسبابه ودوافعه.. شباب يفتقد الثوابت الدينية والعقائدية.. يفتقد القدوة الصالحة.. يفتقد دور الأب ودور الأم ودور الاسرة.. يفتقد الاحساس بالامان فى مستقبل مجهول.. الوظيفة فيه مجرد سراب والشقة حلم من الاحلام قد لا يتحقق طول العمر او تعميق فى احسن الظروف مع سن المعاش.. يكفيه ما يقراه عن شقق الشباب التى تباع بالالاف!!

يا سادة يجب أن نتحرك بهدوء نعم ولكن بسرعة ايضا وبعقلانية وبرؤية متكاملة لكل الجوانب بدءا من المدرسة والكلية ومرورا بالاعلام وخاصة التليفزيون وبنهاية بالاسرة التى غاب دورها واختفت مسئوليتها هذا بلاغ بما يجرى فى كواليس جامعاتنا ومدارسنا وهو انذار بعواقب تصل إلى حد الكارثة إذا لم نتحرك وادعو الله الا نتحرك كما نفعل دائما بعد فوات الاوان!!

النجاح والرسوب بالمزاج!

يبدو والله اعلم اننا كنا نتوهم ان استاذ الماده فى الجامعة يمسك بيده ميزان العدل وهو يقوم بتصحيح اوراق اجابات امتحانات طلابه مراعيا الله ثم ضميره حتى يعطى لكل طالب حقه بالكامل ولكن التحقيق الرائع التى نشرته الزميله مجلة صباح الخير. جاء ليقول أن عملية التصحيح وما يمنحه الاستاذ للطالب من درجات هو أمر متوقف على مزاج الاستاذ!! وليس مقصودا هنا مزاجه بمعنى حالته النفسيه ولكنها الكلمة معناها مزاج يعنى مزاج.

فى التحقيق تعترف طالبه بكلية الاعلام بجامعة القاهرة وأخرى بكلية الحقوق انها لم تجد ما تكتبه فى ورقة الاجابة فما كان منها إلا أن كتبت للاستاذ رساله اعتذار رقيقة لعدم قدرتها على الاجابة.. ولم تكتب أى منهما حرفا واحدا بعد ذلك وتقول كل منهما انها فوجئت عند اعلان النتيجة بأن الطالبة الاولى بكلية الاعلام منحها مزاج الاستاذ تقدير ممتاز!! أى والله ممتاز!! اما مزاج الاستاذ الثانى فكان اقل حيث اعطى للطالبه تقدير جيد!!

الم يدرك أى استاذ منهما انه بذلك اخل بشده بكل معانى العداله وانه تسبب فى ضرر اخرين ذاكروا وامتحنوا وربما منحهم مزاج سيادة الاستاذ تقديرا اقل ان لم يكونوا قد رسبوا!!

ولعلى اتوقع أن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة سيبادر سريعا بتشكيل لجنة جامعية تراجع هذه الحكايات المضحكة والتى تبدو وكأننا نمارس العملية التعليمية بمنطق العزبه أو الوسيه أو الطابونه حيث يتوقف كل شئ على مزاج صاحب الطابونه!!

أين الحقيقة؟

كل يوم حكاية جديدة من جامعة حلوان .. حتى أصبح من الصعب معرفة الحقيقة حول مايجرى فى كلية الآداب بها.. وقعت أخطاء فى الامتحان فاستقال عميد الكلية استقاله مسببه .. وقيل أنه اقيل ولم يستقل .. ثم نشر أنه تقرر الغاء قسم المسرح من الكلية فرد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى مؤكدا أنه لم ولن يلغى القسم ثم نشر مره أخرى أن القسم الغى بالفعل .. وانقسمت الصحف بين مدافع عن العميد المستقيل أو المقال ومدافع عن رئيس الجامعة صاحب القرار وفى كل ذلك تاهت الحقيقة واختفت وسط التصريحات الصحفية المتضاربه .. ويبقى تساؤل وحيد هو لماذا لم تلجأ الجامعة او الوزاره إلى تشكيل لجنة تحقيق فى جميع ملابسات مايجرى فى آداب حلوان تبدأ بكشف الظروف التى انشىء فيها هذا القسم المضطهد من الجامعة وكان الكلية انشاته ضد رغبه الجامعة أو دون علمها!!

ليس عطفا أو شفقه بل حق وواجب

أن تهتم وزارة التربية والتعليم بالأطفال التلاميذ ذوى الظروف الخاصة فليس عطفا أو شفقة بل هو حق وواجب ومسئولية هؤلاء الاطفال الذين يحتاجون إلى نوعية مدربه من المعلمين وإلى امكانيات خاصة فى المدارس والى مناهج دراسيه موضوعه بعناية تتناسب معهم .. هؤلاء الاطفال هم مسئولية الدوله قبل أن يكونوا مسئوليه أسرهم.. والموجود من المدارس الخاصة التى تتيح الرعاية لمثل هؤلاء الأطفال قليلة وتنافس مصروفاتها الفنادق السياحيه خمس نجوم ولايقدر عليها سوى قلة قليله للغاية .. اامل فى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وهو فى الأساس أستاذ لطب الأطفال سوف يعطى لهذا الموضوع أهميه واولويه رغم المهام المتعدده للوزاره .. ولايتصور السيد الوزير كم عدد الامهات اللاتى يتصلن للشكوى فى غياب المدرسة المؤهلة لرعاية ابنائهن!!

تحسين الخدمات لرجال الأعمال بأبوظبي وإقامة ندوة عن السياحة بمدينة «العين»

كتبت ـ إيمان مصطفى:

أثارت التقارير الواردة عن التوسع في حجم العضوية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي إنها بلغت ٥١ ألفا و٣٩٩ عضوا من رجال الأعمال وأقطاب القطاع الخاص يمثلون معظم سكان الامارة، وبمناسبة احتفال الغرفة بالذكرى الثلاثين لتأسيسها قال رحمة المسعود رئيس مجلس ادارتها اننا قطعنا شوطا كبيرا منذ تأسيس الغرفة ـ وبمساندة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ـ في تطوير المفاهيم التي تحكم قطاع الأعمال وصولا إلى تشجيع القطاع الخاص على تأسيس المؤسسات الصناعية الضخمة ذات المفهوم المغاير تماما للمفاهيم التي كانت سائدة. فلم يعد للمنتج الوطني هوية وطنية واحدة وانما أصبح متعدد الجنسيات حيث أصبحت عملية الانتاج مشتركة بين العديد من البلدان والمؤسسات الصناعية في مختلف انحاء العالم.

رحمة المسعود

وتعتبر دول مجلس التعاون سوقا كبيرة بذاتها كما انها محاطة بأسواق كبيرة في منطقة اسيا والباسفيك يبلغ تعداد سكانها نحو مليار نسمة مما يستلزم الدراسة الواعية لتلك الأسواق من أجل حسن التسويق للمنتجات بها. وقال إن الغرفة استحدثت خدمات عديدة لخدمة اعضائها ورجال الأعمال والمؤسسات والشركات العاملة بالدولة وكلها تركز على تبسيط الاجراءات، وعلى سبيل المثال استخراج الرخص التجارية خلال دقيقتين فقط كما تتيح خدمة الحصول على المناقصات التي تطرحها المؤسسات الرسمية بالدولة، بالاضافة إلى توفير الخدمات الفورية المبرمجة والتي توفر الوقت والجهد للاعضاء، وتحافظ على مصالحه.

محمد عمر

ويقول محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة إننا نعمل بكل الجهد لمواصلة تطوير الدور الذي تقوم به الغرفة واعطاء العناية القصوى لتقديم الخدمات باستخدام الوسائل التكنولوجية واستثمار العلاقات الخارجية لتطوير قدرات الموظفين العاملين بها وتعزيز الدور الدولي للغرفة. وأكد أحمد حسن المنصوري نائب المدير العام أن جميع الأنشطة التجارية والصناعية والمهنية ستشترك في فعاليات الاحتفال الثلاثيني لتأسيس الغرفة. مما يسهم في تعزيز السمعة الطيبة التي تتمتع بها الامارات إقليميا وعربيا ودوليا.. وأضاف أنه سيتم تكريم عدد من الشخصيات الرسمية ورجال الأعمال ممن ساهموا في انجاح عمل الغرفة. وأضاف أنه سيتم إجراء حوار مفتوح يدعى إليه مع أصحاب الأعمال المسئولون بجميع الوزارات ذات الصلة بتعاملهم لبحث أية مشاكل تعترض أعمالهم. ويستعقد ندوة حول السياحة بامارة أبوظبي وذلك بمدينة العين ذات السمعة العالمية والتي جعلتها تحتل المكانة الثانية في مسابقة «ازدهار الأمم العالمية» بين مختلف الدول التي شاركت في المسابقة.

أحمد المنصوري

أما عن الاحتفالات الشعبية فقد قامت الغرفة بالاتفاق على اقامة مهرجان لتخفيضات الأسعار يصل إلى ٧٠٪ على جميع المعروضات ويستمر حتى السادس من مارس القادم.. علاوة على عدد من الجوائز الضخمة التي تم رصدها وتقدم في سحب يقام طيلة أيام المهرجان.

بعد اتفاقية المغرب.. الكرة في ملعب من.. رجال الأعمال أم الحكومات؟ ٢

المقاولات المصرية تقود حركة التصدير للعالم العربي

قطاع المقاولات المصرية يمكن أن يكون القاطرة التي تجذب وراءها حركة الصادرات للعالم العربي بمساندة مؤسسات التمويل المصرية.. كما أن اكتشاف المميزات النسبية لمصر وفي مقدمتها الزراعة يسهم في تعاظم حجم الصادرات، كما أن الاستثمار المشترك بين مصر والبلاد العربية يمكن أن ينشط حركة الصادرات..

هذا ما يقوله الخبراء تعليقا على الجولة الناجحة لمجلس الأعمال المصري ـ المغربي الذي عقد في الدار البيضاء والجولة التي شهدتها صفحة اقتصاديات عربية وتابعتها لحظة بلحظة وقد بدأنا منذ الاسبوع الماضي عرض حصيلة تلك المباحثات بين الجانبين المصري والمغربي.

م. حسين صبور — م. فتح الله فوزي — م. حسن الشافعي — مجدي ابو سمرة

□ الخبراء يطرحون آفاقا جديدة لترويج المنتج المصري:

تشجيع البنوك على تمويل المشروعات المصرية للاستثمار بالعالم العربي

تطبيق تجربة مطار غزة في دول أخرى وتجميع طاقات المصدرين

في البداية يرى المهندس حسين صبور الخبير الاستشاري ورئيس بنك المهندس أن قطاع التشييد في مصر قطاع قوي وكذلك القطاع المصرفي الذي يستطيع أن يمول المشروعات وأيضا الخبرة الهندسية في التصميم والتنفيذ ولو اجتمعت هذه العوامل كلها فإنها يمكن أن تجعل من قطاع المقاولات أداة فاعلة في تنشيط حركة التصدير. كما أنها تكون أكثر عائدا من عمليات التصدير المباشرة وقد ظهر ذلك واضحا في تجربة إنشاء مطار غزة. فقد قام المهندس المصري بتصميم المطار وقام المقاول المصري أيضا بالبناء. كما توافر التمويل لهذا المشروع من المصارف المصرية وهنا يمكن النظر للمشروع على أنه تصدير خدمات بعائد أكبر بكثير من تصدير السلع نظرا لضخامة حجم الاستثمار فإن قيمة العملية قد تجاوزت ٠ مليون دولار وهو رقم أعلى بكثير من صادرات مصر لقطاع غزة.

وكذلك لو طبقنا هذا النموذج في حالة مثل المغرب نجد أن حجم صادراتنا معها في حدود ١٥ مليون دولار ولو حدث تزاوج بين هذه العناصر مجتمعة، أيضا خبرة المهندس وكفاءة المقاول وقدرته مع وجود بنك قوي يستطيع توفير التسهيلات المالية اللازمة لأمكن اسناد عدد كبير من المشروعات المغربية إلى مصر، خاصة أن المغرب قد اتجهت مثل غيرها من الدول لاقتصاد الخصخصة وبرامج الـBOT التي تعني البناء والتشغيل والتحويل ومن الممكن احداث تكامل بين هذه العناصر لتكون العروض المصرية أكثر إغراء ويسهل قبولها وسط المنافسة العالمية. وقد حدث ذلك حينما تم اسناد عملية مطار الناضور المغربي وجزء من المدينة السكنية لشركة المقاولون العرب المصرية وقد سبق لهم اختراق العديد من الأسواق الأوروبية والافريقية بهذه الطريقة، وفي مقدمتها السوق البولندية. ويكفي أن نقول انه من خلال هذه الوسيلة نستطيع تصدير مكونات من مصر من مواد البناء والأدوات الصحية والألونيوم والموكيت وأيضا العمالة وتصلح هذه الوسيلة لكل الدول التي تعاني صعوبات في التمويل.

ويضيف الخبير المصري حسين صبور أن مشكلتنا في مصر هي ضعف التسويق ومعالجة الأمور بالطرق التقليدية فلابد أن نفكر بأساليب غير تقليدية حتى نخترق أسواقا نحن بعيدون عنها.

كما يتعين على البنوك أن تتحرك للبحث عن الأنشطة الموجهة للتصدير وتوافر الضمانات لهذه البنوك من خلال حكومات الدول أو من خلال المقاول نفسه أو من خلال قيام البنك بتأسيس شركة استثمار في الدولة الأجنبية لتمويل تلك المشروعات. وبالتالي فإن المبادرة تأتي من تكامل قطاع الأعمال المصري أي المنتج والمقاول والمهندس الاستشاري والبنك الممول وهكذا..

ويشير إلى التجارب المصرية الناجحة في أفريقيا حيث يقول إننا نعتز بأننا نتولى التصميم والإشراف في موريتانيا

رسالة الدار البيضاء

أحمد عصمت

على ميناء نواديبو. وكذلك بالنسبة لأطول الطرق السريعة وهو طريق نواكشوط ـ اكجوجتا أتار بطول ٧٠٠كيلومتر وأمكن للمقاولون العرب الفوز بتنفيذ ثلث هذا الطريق وأيضا مشروع مياه نواديبو ومشروعات استصلاح أراض على مياه نهر السنغال و١١ دولة أفريقية أخرى. وهنا فأنا أحرص على جنب المقاولون العرب ورائي في تلك المشروعات التي أصممها.

ولكن المشكلة هي أن شركات القطاع العام الكبرى في مصر قد اعتادت على أن تحصل على الاعمال عن طريق أوامر التكليف التي تصدر لها من الوزير المسئول.

ولهذا فإنه يتعين عليها أن تنشط قدراتها التسويقية على مستوى الدول المحيطة ولاننسى أن للمقاول المصري استطاع المشاركة في تعمير السعودية والكويت وغيرهما عام ١٩٦١ قبل تأميم قطاع المقاولات. ويمكن للمقاول المصري القيام بذلك الآن من خلال التسويق الجيد ومراقبة الجودة في التنفيذ وهي التي تعني المستوى الفني والالتزام بالتوقيتات.

التنمية السياحية

أما المهندس فتح الله فوزي عضو مجلس الأعمال المصري المغربي ورئيس قطاع الاسكندرية بجمعية الصداقة المصرية اللبنانية فإنه يشير إلى قدرة مصر على دعم قدرتها على التصدير من خلال مشروعات التنمية السياحية والإنشائية خارج مصر، وعلى سبيل المثال المنطقة المجاورة لمدينة مليلة الاسبانية في المغرب والمعروف عنها انها منطقة تمتلك امكانيات سياحية هائلة ومازالت بكرا حتى الآن وسوف تزداد أهميتها بعد الانتهاء من مطار الناضور ولذلك فإن الفرصة أمام الشركات المصرية كبيرة للقيام بالتنمية السياحية لتلك المنطقة واعمال المقاولات بها بتمويل بنكي مصري. ومن الممكن تكرار هذه التجربة في دول عربية أخرى بشرط أن يتم ذلك من خلال زاوية التكامل.

أما بالنسبة لإعمار لبنان فيرى المهندس فتح الله أن الشركات المصرية تستطيع أن تجد مكانا لها بين الشركات العالمية هناك وخاصة عند توفير التمويل البنكي للتنفيذ سوف نطرح ذلك في المباحثات التي تجرى هناك الاسبوع الحالي مع الأخذ في الاعتبار بأننا نقوم هناك بمشروع تنمية سياحية في لبنان بإقامة شقق سياحية فندقية بنظام مشاركة الوقت.

الاستثمار لحل المشكلة

إلا ان المهندس حسن الشافعي عضو مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال ورئيس لجنة المشروعات والاستثمار بمجلس الاعمال المصري المغربي فإنه يرى ضرورة أن نقتنع بأن فتح الأسواق العربية أمام الصادرات المصرية مسألة ليست سهلة ونتائجها لن تكون سريعة. وهي في الوقت نفسه ليست مسألة مستحيلة، وسبب الصعوبة يرجع الى التاريخ حينما كانت مصر والمغرب وسائر الدول العربية تحت الاحتلال الاجنبي فإن السلطات الاستعمارية قد وجهت اقتصادات الدول العربية إلى إنتاج سلع متماثلة وممارسة انشطة متشابهة فلو نظرنا إلى المغرب ومصر مثلا نجد أن الاساس هو الزراعة وانتاج بعض المنتجات الزراعية ثم النسيج والملابس وبعض الصناعات الكيماوية أو الاسمدة التي تعتمد على مواد خام موجودة في نفس البلد وعليه كان من الصعب إيجاد السلعة التي ينتج اليها بلده ويحتاجها البلد الآخر والعكس.

ومن هنا تصبح فكرة الاستثمار المشترك هي الحل من أجل إيجاد نوع من التكامل وبذلك يتم تبادل الاستيراد والتصدير والخبرات بين البلدين. ونفس هذه الفكرة يمكن تطبيقها مع باقي الدول العربية الاخرى لأنه في النهاية لن يكون هناك بديل عن التعاون العربي اقتصاديا فالكيانات الاقتصادية العالمية قد تحددت معالمها، وعلينا إيجاد كيان خاص بنا ليحمينا مستقبلا قبل ان تلتهمنا الكيانات الكبيرة ونصبح مجرد مصدرين للمواد الأولية بأسعار لاتكفي المعيشة.

ولايرى المهندس الشافعي أن منطقة التجارة الحرة العربية هي السبيل لتشجيع التجارة البينية لأن مميزاتها ستكون محدودة ومؤقتة مع تطبيق الجات، ويرى انه يجب البحث عن وسيلة أخرى لتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية كالإعفاء بين الضرائب ومنح قروض بفوائد بنكية أقل للتجارة المتداولة بين الدول العربية ومنح تسهيلات في أسعار الخدمات الاساسية والطاقة لمن ينتج بغرض التصدير للدول العربية وغير ذلك من وسائل التشجيع. ويقول المهندس حسن عضو مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال أن الجمعية تعد تقريبا هي الجهة الوحيدة التي تكثف المجهودات لدعم التجارة البينية مع العالم العربي.

ويقول إن الجات لاتشكل خطرا كبيرا على أعمال الانشاءات التي تقوم بها مصر في البلاد العربية، مشيرا إلى توا فر الخامات في مصر مثل الألونيوم قائلا إن توافر الألونيوم في مصر وتوافر الأيدي العاملة الماهرة الرخيصة جعلنا نتقدم بعروض لتنفيذ الأعمال المعدنية بجامعة بيروت، كما تقدمنا بتنفيذ أعمال مماثلة في المغرب أيضا.

التمويل الزراعي

ولكن الخبير المصري مجدي ابوسمرة عضو جمعية رجال الاعمال المصريين يوجه الدعوة في مصر لاكتشاف الذات أي التعرف على الجوانب التي نمتلك فيها مميزات نسبية لاتتوافر بكثرة لدى الآخرين ويرى أن للميزة الرئيسية لمصر تكمن في الزراعة والسياحة، وبالتالي فإن الرغبة في انعاش الصادرات وتسويق المنتج المصري لابد أن ترتكز على هذين المجالين.

فبالنسبة للزراعة فإننا نملك مقومات الانتاج ولدينا العمالة. كما تحيط بنا عدة دول تحتاج إلى الحاصلات الزراعية ولكن للأسف فإن انتاجنا الزراعي لايفي باحتياجات التصدير سواء من ناحية الكم أو الكيف كما أن الفدان الزراعي لايعطي الانتاجية الكافية. كما تشتت اهتماماتنا بين حاصلات عديدة يقل الاهتمام بالمحاصيل الأساسية مثل القطن والقمح. ولهذا فإننا في حاجة إلى تعديل التركيب المحصولي للأرض الزراعية وإعادة هيكلة المحاصيل في مصر، وسوف يؤدي ذلك لارتفاع تكلفة انتاجية الفدان مرات مضاعفة مع ضرورة تقليل المساحات المزروعة بالمحاصيل التي يتفوق غيرنا علينا بها.

كما يجب الاهتمام بالتمويل البنكي للأغراض الزراعية، حيث يلاحظ أن نسبة التمويل الزراعي تعد من أقل نسب التمويل التي تمنحها مؤسساتنا التمويلية لفروع التنمية المختلفة.

ويرى مجدي أبوسمرة أن مصر تستطيع أن تكون أضخم منتج ومصدر للحاصلات الزراعية في المنطقة ولكن الصعوبة تكمن في أن لدينا مشاكل أساسية في التصدير أولاها وسائل النقل المختلفة التي تؤدي إلى ارتفاع تكلفة الحاصلات الزراعية وتلف العديد منها. وكذلك سوء حالة وسائل التعبئة والتغليف وتخلفها عن ملاحقة التطور في أساليب التسويق المثالية التي تتبعها دول العالم وأيضا لاتزال أساليب التسويق لدينا بدائية مما يستلزم ضرورة تجميع المصدرين المصريين في صورة شركة أو رابطة أو تنظيم لأن كل مصدر يعتبر ضعيفا بمفرده، ولكنه قوي مع غيره ويكفي أن نقول أن كل الحاصلات في اسرائيل يتم تصديرها عن طريق شركة واحدة فقط. ولهذا فإن الجمعية أو الرابطة المقترحة تستطيع إنشاء مكاتب للتسويق في الأسواق الخارجية وأن تحدد المواعيد والمواسم لجميع انواع الحاصلات وفقا لحاجة الأسواق العالمية مع أهمية التركيز على الوفاء باحتياجات الأسواق القريبة لنا والمحيطة بنا أكثر من البعيدة وأن المستقبل سيلغي الحواجز بين الدول وسيكون من الأسهل الانتشار في الأسواق الاكثر قربا.

ويرى أبوسمرة أن المستقبل لمصر سيكون في افريقيا وخاصة في الزراعة والصناعة لأن منتجاتنا يمكن أن تكون مميزة في تلك الأسواق من ناحية السعر وقرب المسافة كما ستكون أكثر قبولا خاصة في الدول الاسلامية.

وبنفس الدرجة يجب الاهتمام كما يقول أبوسمرة بالسياحة وبصفة خاصة السياحة الترفيهية التي ينفق عليها السائح أكثر نظرا لما لوحظ من تركيز معظم مشروعات السياحة حاليا على الفنادق فقط أكثر من مدن الملاهي والترفيه وهذا اتجاه خطأ لأن أقل عائد من عوائد السياحة يتحقق من «المبيت» بينما ينفق السائح أكثر في المطاعم والملاهي وغيرها.

منطقة حرة

الأردن

فور الإعلان عن وفاة العاهل الأردني، تناقلت الأنباء أن دولة الإمارات العربية المتحدة وضعت مبلغا من المال كوديعة تحت تصرف البنك المركزي الأردني، كما وعدت السعودية بتقديم مساعدات عاجلة.

وفي يوم الوداع المهيب، سيطر موضوع الدعم الاقتصادي للأردن على مجمل اللقاءات التي أجراها الملك عبدالله مع زعماء العالم الذين شاركوا في تشييع الجنازة، وفي مقدمتهم ـ بطبيعة الحال ـ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، والمستشار الألماني شرويدر، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، وولي عهد اليابان ورئيس وزرائها.

ووفقا لما أعلنه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، تعتزم الدول الغربية تقديم مساعدات للأردن تبلغ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة، ووعد كل من شيراك وشرويدر بمراجعة موضوع ديون الأردن، بينما وعد الجانب الياباني بتقديم منحة توازي الفوائد، لأن القانون الياباني يمنع إلغاء القروض، وكذلك وعد كلينتون بمنح الأردن سربا من طائرات «إف ـ ١٦» المقاتلة، ووعد بلير بتلبية الحاجات الدفاعية للأردن.

ولم تتوقف الوعود ـ التي انهالت على الأردن ـ عند هذا الحد، بل بادر صندوق النقد الدولي بالإعلان عن أن خبراءه ـ الموجودين بالفعل في عمان ـ سيكونون تحت تصرف الحكومة، لإكمال المفاوضات بشأن برنامج قروض مدته ثلاث سنوات وبما يمهد الطريق أمام كبار المقرضين الآخرين. وأصدر رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون، بيانا أكد فيه: «أن العاهل الأردني الراحل كان مهتما ـ بشكل كبير ـ بمعالجة الفقر وبتحقيق العدالة لمواطنيه، كما كان العامل الرئيسي للسلام في المنطقة، وسنستمر في تقديم الدعم الكامل للملك عبدالله وللشعب الأردني».

كل هذه الوعود السخية والخيرة لدعم الاقتصاد الأردني، كان من الممكن الاستغناء عنها ـ بكل تأكيد ـ لو تمت معالجة البلاء الأساسي الذي تعاني منه الدولة الهاشمية الفتية، ومعها كل اقتصاديات المنطقة، لسببين رئيسيين هما: تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، وعدم الاستقرار في العراق، ونحسب أن عددا كبيرا ممن قدموا الوعود بيدهم رفع البلاء، وهنا نتجنب ربط القضية، قضية قتل الاقتصاد الأردني، ببعض ممن كانوا يسيرون في جنازة ملك الأردن الراحل.

كمال جاب الله

العماوي يناقش أوضاع العمالة المصرية بالسعودية

السفير محسن كامل

جدة ـ محمد مطر:

يجري وزير العمل والقوى العاملة والهجرة أحمد العماوي مباحثات مهمة خلال زيارته للسعودية هذا الاسبوع تتناول عدة موضوعات مهمة لعل أبرزها مسألة تجميد استقدام العمالة المصرية الى السعودية.

وأكد السفير محسن كامل القنصل العام المصري بجدة أن زيارة وزير العمل تأتي لمزيد من التشاور والتنسيق المستمر والدائم بين مصر والسعودية، وأشار كامل إلى أن العماوي سيلتقي نظيره السعودي مساعد السناس لبحث أوضاع العمالة المصرية بالسعودية.

ومحاولة تقديم المزيد من التسهيلات خاصة في ظل الرعاية التي تلقاها الجالية المصرية من الحكومة والمسئولين في المملكة العربية السعودية.

وصرحت مصادر مطلعة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة بأن العماوي سيزور الغرفة بعد غد الأربعاء لإجراء المزيد من المباحثات مع مسئولي الغرفة.

٤ دول عربية تشارك في مؤتمر السكر بالأقصر

يشارك خبراء من ٤ دول عربية مع ٣٠٠ باحث ومتخصص من مصر وكافة دول العالم في المؤتمر الدولي الأول عن صناعة السكر والصناعات التكاملية في الحاضر والمستقبل.

والذي يعقد في مدينة الأقصر اعتبارا من ١٦ فبراير الحالي برعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط وينظم المؤتمر معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر بجامعة أسيوط.

د. محمد رأفت

وصرح د. منير بدوي المستشار الاعلامي للجامعة بأن المحاضرات العامة بالمؤتمر تدور حول موضوعات تتعلق بمستقبل صناعات السكر في مصر ودور المنظمة العالمية للسكر في الاقتصاد العالمي وتدوير مخلفات صناعة السكر في صناعات الاسمدة تتناول المناقشات تجربة سكر كنانة بالسودان في الصناعات التكاملية.

وقال خيري محمد حسن عميد معهد السكر ومقرر المؤتمر إن باحثين من كل من الولايات المتحدة الإمريكية والمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والمجر ودولة التشيك سوف يشاركون في المؤتمر، كما اكد الدكتور محمد رجب بيومي وكيل معهد السكر وسكرتير عام المؤتمر أن فاعلياته ستشمل ١٠ جلسات عمل بالإضافة الى جلستي افتتاح واختتام المؤتمر.

مشاكل التجارة الالكترونية في ندوة جمعية رجال الأعمال

«التجارة الالكترونية» ستكون هي موضوع الندوة التي تقيمها جمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة سعيد الطويل خلال الاسبوع الحالي.

صرح بذلك طاهر الشريف سكرتير عام الجمعية مشيرا الى التحول الكبير الذي يشهده العالم حاليا من ناحية الاتجاه لإبرام الصفقات والاتفاق على التعاقد على عقود عديدة لتوريد شحنات البضائع وإتمام الصادرات والواردات فيما بين المتعاملين على امتداد اتجاه العالم، وذلك باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة عبر شبكات الانترنت واقراص الكمبيوتر دون اللجوء للأساليب التقليدية القديمة التي كانت تعتمد على خطابات فتح الاعتماد في البنوك ومستندات الشحن واذون التوريد عبر الموانيء والمطارات وغير ذلك من الاجراءات الورقية. وسوف يزداد هذا الاتجاه بوضوح مع بدء تنفيذ بنود اتفاقية الجات والتي ستلغي الحواجز الادارية بين الدول وستفتح الحدود والاسواق أمام السلع من كل انحاء العالم. ولن يقتصر الأمر في تداول تلك السلع على الصفقات الضخمة بل سيتعدى ذلك إلى الوفاء بالاحتياجات الشخصية لدى المستهلك الذي سيصبح في مقدوره طلب السلعة المعروضة في اى مكان في العالم.

طاهر الشريف

ورغم تعدد الندوات والمؤتمرات التي بحثت موضوع التجارة الإلكترونية إلا ان الحاجة ملحة الآن لمناقشة المشاكل التي يمكن ان ترتبط بالصفقات والمعاملات التي تتم عن طريق الانترنت... وهذا ما ستركز عليه ندوة جمعية رجال الاعمال، كما يقول طاهر الشريف. ومن امثلة تلك الصعوبات ردود افعال رجال الاعمال مثلا إزاء البضائع التي يتلقونها، والتي يثبت انها تتفق مع رغباتهم او التي يرون انها مخالفة للمواصفات التي طلبوها مثلا.. ففي الاحوال التقليدية يتم رفض قبول الشحنات واعادتها... فهل يتم ذلك ايضا بالنسبة للواردات عن طريق الانترنت؟ هذا التساؤل وغيره من التساؤلات ستحرص الندوة على الرد عليها. وكذلك تحرص الندوة على تعريف رجال الأعمال بانسب السبل الملائمة لترويج بضائعهم وتنشيط صادراتهم ورفع معدلات التجارة البينية مع الدول العربية وكيفية الاستفادة بافضل العروض من ناحية الاسعار والجودة.

لم تعد مسئولية الحكومات وحدها

مطلوب ضمانات أكثر للاستثمارات الخاصة في البنية الأساسية العربية

كتب ـ محمد عبد الرشيد:

رغم دخول القطاع الخاص الى مجال الاستثمارات في البنية الاساسية يعكس مدى التطور الذي لحق بتطوير آليات السوق داخل الوطن العربي خلال الفترة الأخيرة حيث بدأ القطاع الخاص تنمية استثماراته في مجالات كان يحجم عنها لفترة طويلة وأهمها انشاء المطارات أو شبكات الاتصالات وغيرها من الخدمات ورغم ذلك تشير دراسة حديثة للبنك الدولي الى مدى الانخفاض الذي لحق بالاستثمارات الخاصة في مجال البنية الاساسية للدول العربية خلال الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٧ والتي وصلت الى ٩ مليارات دولار من اجمالي التدفقات الاستثمارية العالمية في نفس المجال والتي بلغت ٦٥٠ مليار دولار أي بما نسبته ١.٤٪.

وتقدر الاستثمارات المطلوبة لانشاء وتطوير المرافق الأساسية في المنطقة العربية بنحو ٣٧٠ مليار دولار خلال السنوات السبع القادمة بدعم من القطاع الخاص تصل نسبته الى ١٥٪.

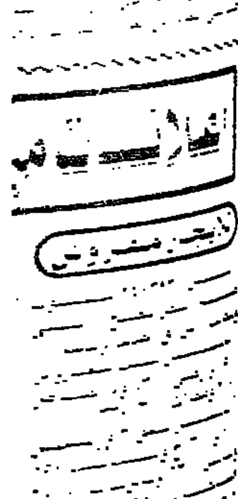
وتقول المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تقرير أخير لها إن نظرة متواضعة الى نمط الاستثمار الخاص في مشروعات البنية الأساسية في الدول العربية مقارنة بمثيلاتها في الدول النامية تشير الى تمركز هذه المشروعات في قطاعات معينة مع ملاحظة عزوف للمستثمرين العرب عن مشروعات الاستثمار التي تعرض عليهم أو انسحابهم من بعض المشروعات عقب بدء تنفيذها رغم توافر الامكانيات المساعدة على الاستثمار كتبني مجموعة السياسات والقوانين والإجراءات الملائمة لهذا الغرض.

وأشارت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الى أن أهم العقبات التي تواجه المستثمر العربي لخوض تجربة الاستثمار في البنية الأساسية فيالدول العربية تنجم عن ضعف الاطار التنظيمي مع وجود مخاطر غير تجارية تواجهه وعدم رسوخ آليات الاقتصاد الحر رغم استحداث تلك الآليات في كل الدول العربية تقريبا.

وأوضحت المؤسسة أن هناك العديد من الخصائص المميزة للاستثمار الخاص في مشروعات البنية الاساسية في الدول العربية تؤدي الى رفع درجة المخاطرة متمثلة في ضخامة حجم الاستثمارات وطول فترة استردادها مع وجود حساسية للاعتبارات السياسية والاجتماعية باعتبارها خدمات ضرورية تتحمل الحكومات عادة مسئولية تنفيذها وتوفيرها بأسعار معقولة. ولذلك تواجه الدول العربية في سعيها لجذب الاستثمارات الخاصة الى هذا القطاع الحيوي مشكلة الموازنة بين التطبيق السليم لبرامج الاصلاح الاقتصادي والتحرير بهدف التحول الى اقتصاد السوق وتوفير البيئة الاستثمارية الجاذبة وتقليص المخاطر والتي تنقسم عادة الى مجموعة المخاطر السياسية التقليدية كخطر المصادرة والتأميم وعدم القدرة على التحويل وخطر الحروب والاضطرابات الأهلية ومجموعة المخاطر التنظيمية كالأضرار التي تصيب بعض الفئات بسبب تطبيق التشريعات أو القرارات الحكومية سواء كانت على مستوى الاقتصاد الوطني أو على مستوى مشروع معين.

وأشار التقرير الى أهم مزايا الاستثمار الخاص في البنية الاساسية والذي يسهم في توفير العديد منها. تعزيز الكفاءة الانتاجية باستخدام افضل التقنيات الممكنة والمتاحة مع إطالة العمر الافتراضي للمنشأة وزيادة كفاءتها الانتاجية.

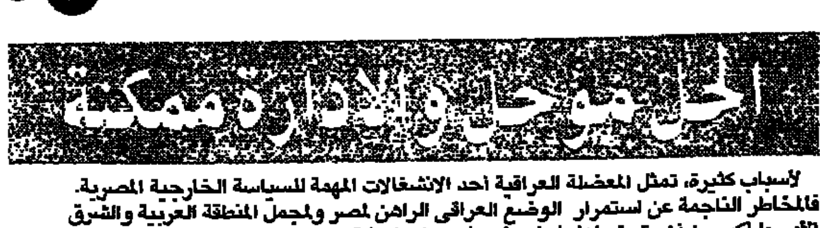
وأوضح التقرير انه رغم التطور الكبير الذي شهدته آليات الاقتصاد الحر وضمان الاستثمار فلا تزال تلك الضمانات المتوافرة لمشروعات البنية الاساسية محكومة بالعديد من القيود سواء نوعية الاستثمار أو جنسيته أو المخاطر المغطاة سواء بالنسبة للهيئات الوطنية او الدولية ففي مقابل مزايا توفير الضمان فهناك انعكاسات سلبية أهمها بالنسبة للضمانات الحكومية يمكن ان ينجم عن التوسع في منح الضمانات الحكومية زيادة احتمال العجز في الوفاء بالالتزامات لاسيما في أوقات الأزمات كما يؤدي ذلك الى ميل المستثمرين لتنفيذ المشروعات المضمونة فقط.





منذ الغزو العراقي للكويت قبل أكثر من ثمانية أعوام والأزمة العراقية تفرض نفسها على مصر والمنطقة العربية كلها. غير أن هذا لايعنى أن الدول العربية قد استثمرت فى محاولات التعامل مع هذه الأزمة من الوقت والجهد ما يتناسب مع أهمية هذه الأزمة وخطورتها، بحيث ان فترات تناسى الأزمة أو تجاهلها لم تكن لتنقطع إلا على أزيز الطائرات وهدير المدافع معلنة بداية فصل جديد فيها، وفى المقالات المنشورة على صفحة اليوم دعوة لتجاوز سياسة الاهتمام المتقطع هذه، واستبدالها بسياسة عربية فعالة تتجاوز آلام ومرارة الماضى، كما تتعامل مع تعنت النظام العراقى وانعدام عقلانيته كجزء لايتجزأ من مكونات الأزمة، وليس كمبرر لاستقالة العرب من واجبهم ومسئوليتهم، فإذا كانت لاعقلانية صدام حسين تسمح له بأن يتجاهل مصالح شعبه ووطنه، فإنها لاتبرر الشىء نفسه للدول العربية تجاه شعوبها وأوطانها.

الأزمة العراقية



الحل موحد والإدارة ممكنة

لأسباب كثيرة، تمثل المعضلة العراقية أحد الانشغالات المهمة للسياسة الخارجية المصرية. فالمخاطر الناجمة عن استمرار الوضع العراقي الراهن لمصر ولمجمل المنطقة العربية والشرق الأوسط اكبر من ان يتم تجاهلها، غير أن ما يحول المسألة العراقية الى معضلة حقيقية ليس فقط المخاطر الناجمة عنها، ولكن بالتحديد ان الطرف الأساسي المعني بها، أى النظام العراقي، قرر أن يستقيل من تحمل مسئولياته تجاه الوطن الذى يحمل امانته، مفضلا تحميل المسئولية للآخرين، حتى ان استراتيجية النظام العراقي تجاه أزمته أصبحت تتلخص فى ابتزاز جيرانه العرب بضعفه وبالمخاطر التى تتهدد الكيان العراقي وبالمعاناة التى يعانيها شعب العراق المغلوب على أمره.

د. جمال عبدالجواد

وقد بين انسحاب العراق من الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب ان النظام العراقى مصر على تلك الاستقالة، حتى لو كلفه ذلك تضييع الكثير من الفرص التى اتيحت له للخروج من ازمته او التخفيف منها. وعلى غير اللاعقلانية المميزة للأسلوب العراقي، فإن فهم المنطق الكامن وراءه ليس بالأمر الصعب، برغم أوجه الخلل والفساد الكثيرة فيه.

فالرئيس العراقي يتصور ان الهدف الحقيقي، وربما الوحيد، للتحالف الذى يقف فى مواجهته وخاصة بالنسبة للولايات المتحدة هو التخلص منه شخصيا، وأن الأهداف المعلنة الخاصة، والمتعلقة بنزع أسلحة الدمار الشامل وانهاء تهديد العراق لجيرانه ليست سوى غطاء لهذا الهدف الأصلي. ومع انه من الصحيح القول ان التخلص من الرئيس العراقي هو أحد اهداف الولايات المتحدة وبعض حلفائها، إلا أن الفشل فى ادراك العلاقة بين هذا الهدف وسياسات النظام العراقي يمثل جوهر الخلل فى منطق صدام حسين. فمثلما رفض صدام الانسحاب من الكويت قبل نشوب عاصفة الصحراء قبل ثمانية أعوام اعتقادا منه بان لدى الولايات المتحدة نية مبيتة لتدمير نظامه بغض النظر عن السياسات التى يتبعها، فإنه يرفض الآن التعاطي الجاد مع الأفكار والمشروعات المطروحة عليه لنفس السبب. انها مشكلة شخص تكون لديه وهم انه محور الكون والتاريخ، وان لشخصه أهمية أكبر من افعاله وسياساته ومن سياسات ومصالح الدول، وأكبر حتى من بلده وشعبه.

ومع هذا فإنه من الصواب القول ان مطالبة العراق بالتعاون ...

فى هذا السياق يمكن فهم أهمية النتائج التى اسفر عنها اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى عقدوه فى الرابع والعشرين من شهر يناير الماضى فى القاهرة. فبرغم ان الاجتماع لم يسفر عن حل للمعضلة العراقية، إلا انه سمح ولأول مرة منذ الغزو العراقي للكويت ببناء موقف عربي موحد تجاه الأزمة العراقية. الأمر الذى يمكن له ان يسهم فى التوصل الى حل للمشكلة العراقية فى المستقبل.

فقد قام التوافق العربي الجديد بشأن المسألة العراقية على تراضى الأطراف العربية المختلفة على منهج وسط تنازل فيه كل طرف عن بعض من مطالبه فجاء الاعلان النهائى الصادر عن الاجتماع متوازنا الى حد كبير، ففى حين نص على ضرورة التزام العراق بقرارات الشرعية الدولية، فإنه تجنب الحديث عن تغيير النظام الحاكم فى العراق، بما كان له ان يفتح الباب للنظام العراقي للتعاون مع الدول العربية الأخرى. وفى حين لم يذهب وزراء الخارجية العرب للدعوة الى رفع العقوبات المفروضة على العراق فإنهم طالبوا بتخفيفها بما يسمح برفع المعاناة عن الشعب العراقي.

غير أن كل هذا لم يكن كافيا لاقناع النظام العراقي بضرورات ومزايا التعاون، وفضل بدلا من ذلك الاستمرار فى سياسة التصعيد التى تقوم على تبنى مواقف متشددة لا تقود سوى للصدام المسلح مع الولايات المتحدة واثارة الرأى العام العربي ضدها، ولاجبار النظم العربية على الاختيار بين مساندة العراق بما يؤدى اليه ذلك من توتر علاقاتها مع الحليف الدولى الرئيسى لأغلب الدول العربية، أو مساندة ...

تهافت العقلانية التاريخية

العقلانية التاريخية ـ مفهوم يعكس نوعا من الوعى بالتاريخ وحركته ومساراته وانماط الفعل فيه تتوافر له الأصالة والمرونة، فهو أصيل لأنه ينطلق من أعمق مكونات أو ربما مقدسات الذات الواعية التى تجسد ثوابتها تحوز مقومات استمرارها، ثم هو مرن لأنه يتوسل دائما عند تفاعله مع الحوادث الجديدة والوقائع المتغيرة بالقدرة على التكيف الخلاق التى تمنه من استحداث أفضل الصيغ الممكنة للدفاع عن الثوابت التى ترسخت باعتبارها كذلك فى العقل الجمعى، بالوسائل التى تتيحها اللحظة المتغيرة وباللغة التى يفهمها الفاعلون الآخرون المحيطون بها، ودون اهدار لهذه الثوابت.

صلاح سالم

والعقلانية التاريخية بهذا المعنى يواجهها بالتشويه مفهومان ينحاز كل منهما الى أحد مقوميها سواء العقل أو التاريخ على حساب الآخر فيفقد للوعى الكامن فى كل منهما إما أصالته، وإما توازنه. الأول منهما هو السلفية التاريخية التى تمعن فى الانحياز للتاريخ حتى تحيله الى اسطورة متعالية على الواقع تماما تملك قوة تفسير ايديولوجى حتى لأكثر الحوادث عملية ومباشرة، وهى بذلك تعلى للبعد الماضى فى الزمن على حساب الحاضر، والمستقبل معا مما يؤدى الى تشوه الروح التكاملية للحركة التاريخية، ويفقد الوعى التاريخى مرونته ...

بالنسبة للخليجيين، والاجهاز على بنية الدولة العراقية خسارة استراتيجية مؤكدة من وجهة نظر المنشغلين بقضية العرب المحورية فى فلسطين، وتقسيم الدولة العراقية كارثة استراتيجية سوف تحيق بكل دول الاقليم عربيا أو غير ع وفى الوقت نفسه فإن منطق الضربة بمعيار الشرعية الدولية ـ حتى فى أسوأ صياغاتها ـ كان واهنا وعلى النحو الذى يجعلها قابلة للتكرار فى مواجهة أطراف أخرى وتحت مبررات أخرى تهديدا للعروش أيضا وليس للأوطان فقط، ومنه جميعها ملابسات تفرض ...

توشكى.. كم ثمن المستقبل؟

ارجو الا يضيق صدر احد من النقاش الذى دار خلال الأسابيع الماضية حول مشروع توشكى وتنمية جنوب الوادى، لا الحكومة التى قدمت المشروع وشرعت فى تنفيذه بسرعة غير مسبوقة فى المشروعات القومية وبات عليها أن تحشد الرأى العام المؤيد والمعارض خلفها، ولا المعارضة التى توجست وتخوفت ليس فقط من الجدارة الفنية للتوسع الزراعى والصناعى فى منطقة كانت حتى وقت قريب لم يمسسها بشر، ولكن ايضا من تأثير تكلفته على الأولويات الاقتصادية القومية الأخرى. وللحق انه رغم شطط العبارات أحيانا، والخروج عن الموضوع أحيانا أخرى، فإن الحوار مطلوب فى كل الأحوال، ولاينبغى ان تكون هناك أبقار مقدسة تبتعد عنها الساحة السياسية والفكرية، مادامت المصلحة العامة هى المرشد والموجه. وقد كان ذلك هو ما حدث تماما، ولاتزال الحكومة تعرض الأسباب والمبررات، أما المعارضة فلاتزال تعرض القيود والمحاذير، والأهم التكاليف والمزالق، وباختصار كان كل طرف يقوم بواجبه الذى عليه القيام به، ولولا بعض الحماسة الزائدة لكنا الآن قد وصلنا الى درجة من الاجماع السياسى حول ايجابيات وسلبيات المشروع.

ولكن، مهما كانت حرارة النقاش، فإن الأمر الغائب فيه كان مد النظر الى المستقبل فى مشروع سوف يستغرق الانتهاء منه بعد عشرين عاما، وهو ما يقتضى طريقة أخرى لحساب التكاليف والبدائل تختلف عن طريقة حسابات اليوم ليس فقط لأن مصر سوف تكون قد أضافت على الأقل عشرين مليونا اضافية من البشر، أو لأن الدنيا سوف تكون مختلفة جذريا عن الدنيا التى نعيشها الآن، وانما ايضا لأن ماتظن ان تكلفته عالية اليوم سوف يكون بالغ الرخص فى المستقبل. ولذا فإنه لم يكن دقيقا، أو مريحا، ان يطرح الكثيرون أرقاما حول تكلفة استصلاح الفدان وعما اذا كانت عشرة آلاف جنيه أو ثلاثين ألفا، أو حول عائد الاستثمار فى المشروع وعما إذا كان ٨٪ أو ٢١٪ فكل ذلك يتم بحسابات اليوم والتى هى بالضرورة متغيرة مع كل سنة تمر. ولعل المثال الشائع الآن هو ما تعرض له مشروع السد ...

د. عبدالمنعم سعيد



مي زيادة.. عاشقة المستحيل

في عام ١٩٠٨ انتقل من لبنان إلى مصر والد ماري إلياس زخور زيادة. وهي في الثانية والعشرين من عمرها. ومن الطبيعي أن تكون السنوات الأولى لها في القاهرة سنوات غربة، حيث كانت لا تزال مجهولة مغمورة لا تستطيع أن تخالط المثقفين من ذوي اليسار، فانعكفت على مطالعاتها، كما أصبحت الموسيقى هوايتها ثم ما لبثت أن بدأت خطواتها الأولى في حياتها العملية حين وافقت على تعليم أولاد إدريس بك راغب، أحد أثرياء القاهرة وصاحب جريدة المحروسة، وما لبثت أن نشأت علاقة صداقة بين أسرتها وأسرة إدريس بك انتهت إلى تعيين أبيها مسئولا عن إصدار جريدة المحروسة ثم مالكا لها وللمطبعة التي تطبع بها، مما أتاح لمي مجال الصحافة التي تستطيع أن تنشر فيها ما تكتب. وقد احتفل المجلس الأعلى للثقافة في ١٢ فبراير الحالي بذكرى مولد هذه الأديبة التي ولدت في مدينة الناصرة عاصمة منطقة الجليل في فلسطين في الحادي عشر من شهر فبراير عام ١٨٨٦.



بقلم:
يوسف الشاروني

وفي عام ١٩٠٠ - أي وهي في الرابعة عشرة من عمرها - أرسل الوالدان وحيدتهما إلى لبنان، حيث موطن الوالد. وفي قرية عينطورة راحت ابنة الرابعة عشرة تكتب يومياتها تتساءل فيها عما إذا كانت ستعيش لتصبح عجوزا، وتعلن في الوقت نفسه اشتياقها للموت لأنها لا تفهم الحياة، مما يدل على أن هذه الصبية تنفرد بحساسية غير عادية. ويعلل عبد اللطيف شرارة في كتابه عن مي زيادة أن هذه الكآبة التي تشيع في مراهقة فتاة تتفتح للحياة ليس بسبب مزاجها الشخصي فقط لكن أيضا بسبب الجو الذي شرع اليهود في إشاعته داخل فلسطين وخارجها بعد أن فكروا في استيطانها منذ عام ١٨٨٢ أي قبل أربع سنوات من مولد مي. وكان قد سبق لمي أن أمضت أربع سنوات في معهد للراهبات في الناصرة، ثم جاءت إلى لبنان لتقضي خمس سنوات أخرى في معهد للراهبات أيضا في قرية عينطورة، وأنهت دراستها عام ١٩٠٤ وهي في الثامنة عشرة من عمرها، فعادت إلى والديها في الناصرة.

ويرى عبد اللطيف شرارة أن نشأة مي في فلسطين ولبنان رسخت في كيانها ضروبا من الأحلام والطموحات نأت بها عن الواقع، كما أن الثقافة التي تلقتها في مدارس الراهبات صرفتها إلى ما يشبه الرهبانية في التعبد للجمال، الذي لم تعثر عليه في الواقع، وأن ذلك انعكس على تصرفها إزاء كل من يتقدم إليها طالبا يدها أو محاولا إقامة علاقة عاطفية معها إذ كانت تقارن بين الصورة القائمة في خيالها. وهذا الخطيب الواقعي فتجد فرقا شاسعا، وهكذا قضت عمرها وهي تقارن بين خيالها وواقعها، حتى انتهت من الحياة ولما تنته من عزوبيتها. وربما يفسر ذلك تعلقها بجبران خليل جبران، الذي كان يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية - من خلال تراسلها فقط مما لم يتح لها أن تعرفه إلا بالخيال، ومات دون أن تراه يقول عبد اللطيف شرارة إن بلاءها الأعظم كان اتصالها بجبران لأنه هو الذي شدها إلى مزاجها الكئيب، وربما كان الأدق هو أن مزاجها الكئيب هو الذي شدها إلى مزاج جبران المماثل.

لكن الأدب لم يملأ وحده حياة مي زيادة، فقد أولت اهتمامها لمجالات أخرى، وكانت قد حضرت محاضرة لأديبة أخرى من أصل لبناني أيضا تعيش في مصر هي «لبيبة هاشم» موضوعها «حرية المرأة»، وذلك عام ١٩١١ بعد صدور كتابها بقليل، فلمست تخلف المرأة وسلبيتها في الشرق، فشغلت مي زيادة منذ عام ١٩١٢ بموضوع الارتقاء بوضع المرأة العربية يساعدها على ذلك أن العصر كله كان يتجه نحو ذلك، فاتسع مجال العمل أمام مي زيادة حين راحت تتصل بالعاملين والعاملات في مجال المرأة خارج مصر والبلاد العربية، وقادتها هذه الصلات إلى إتقان ثماني لغات، بالإضافة إلى العربية وهي الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية واللاتينية واليونانية والسريانية.

وقد جعلت مي زيادة من نفسها قدوة ومثلا واضحا لما تقول، فإذا طلبت من الناس أن يعلموا المرأة [illegible]

إن لم أمتع بمي ناظري غدا
كظامىء الطير تواق إلى الماء
أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء

وقد اكتسب هذا الصالون مي شهرة تفوق كل ما عاد عليها من التأليف والخطابة، لأن رواده كانوا ينتمون إلى طبقات اجتماعية وثقافية مرموقة. وقد اشتهر معظمهم فيما بعد مثل يعقوب صروف ومنصور فهمي ومصطفى صادق الرافعي وطه حسين والعقاد وأنطون الجميل وشبلي شميل والشيخ مصطفى عبد الرازق وولي الدين يكن وخليل مطران وإسماعيل صبري، وغيرهم.

وقد وصف الشيخ مصطفى عبد الرازق شخصية مي في صالونها الأدبي فقال أديبة جيل، تعقد للأدباء في دارها مجلسا أسبوعيا، لا لغو فيه ولا تأثيم، لكنه حديث مفيد وسمر حلو، وحوار تتبادل فيه الآراء، في غير جدل ولا مراء.

أما علاقتها بجبران خليل جبران فقد بدأت بعد أن قرأته وأحست بتآلف روحي مع هذا، الذي شعر من بعيد أنها قريبة إلى قلبه. وترددت في بادىء الأمر، لكنها تشجعت بما قرأته عن نساء أخريات كن هن البادئات في التعرف على أحبائهن، فوجهت إلى جبران رسالتها الأولى تعرفه فيها بنفسها وتحدثه عن أصداء آثاره الأدبية في القاهرة وفي أوساطها المثقفة وقتئذ. فما كان منه إلا أن أرسل إلى مي ردا على رسالتها أفاض فيه عن نفسه وعن كتاباته ومعاناته، ثم أرسل لها قصته «الأجنحة المتكسرة» التي كانت قد صدرت حديثا يومئذ.

وشبت علاقة مركبة من التفاهم الأدبي والمودة التي لا هي رجاء خالص ولا يأس خالص بين أديب لبنان في أمريكا الشمالية وأديبة لبنان في مصر وراحا يتبادلان الآراء والعواطف الأثيرية، وبينما أطلق جبران عنان عاطفته المستمد مما حوله من مناخ يسمح بحرية المرأة وحرية إطلاق العواطف، لم تكن مي سوى فتاة شرقية تربت في أديرة الراهبات. فكانت تحاول في رسائلها إلى جبران أن تجذبه إلى عالمها الروحي وتخرجه من جو أمريكا، لكن مي أخفقت في تلك المحاولة، لأنها توهمت أن صلتها بأفكار جبران وأدبه وفنه تكفي لتمارس عليه نوعا من النفوذ الخاص. فلم تدرك أن تأثيرها فيه لا يختلف كثيرا عن تأثير أية أديبة يطالع مؤلفاتها ويقرأ رسائلها.

وكانت صحة جبران في العقد الثالث من هذا القرن في تدهور، وظل في حالة نزع يخف طورا ويشتد طورا حوالي عشر سنوات، إلى أن توفي في صيف عام ١٩٣١ قبل أن يبلغ الخمسين. وهكذا مات صديق الروح قبل أن تراه، وكانت قد فقدت أباها وأمها في العام نفسه، فاشتد عليها الحزن، ودخلت مرحلة نفسية تؤذن بنهاية حزينة مؤلمة دلت عليها عناوين كتبها التي جمعت بين المتناقضات مثل «ابتسامات ودموع»، و «ظلمات وأشعة»، و «بين الجزر والمد»، وأصبحت شغوفا بتلمس الجانب المؤلم من الحياة، والذين اتصلت بهم جميعا من جبران إلى مطران إلى الرافعي إلى طاهر الطناحي وإسماعيل صبري وغيرهم كانوا غائصين في أنفسهم، فلم يلتفت أحدهم إلى حقيقة ما يدور في أعماقها أو محاولة علاج علتها. [illegible]

مستشفى العصفورية، وهو المستشفى الوحيد في لبنان يومئذ للمصابين بالأمراض النفسية والعقلية وداخل المستشفى حاولت مي الانتحار خنقا. وقيل إن هذه المحاولة لم تكن في الواقع إلا ثورة منها على من اتهموها بالجنون وثأرا لكرامتها المهدرة حتى شاع أن مي تعرضت لاضطهاد يجب عدم السكوت عليه، وأن من وضعوها في المستشفى إنما فعلوا ذلك لأغراض لا تمت للحقيقة بصلة، وحاول البعض أن يزورها في العصفورية لكنهم لم يستطيعوا مشاهدتها والتحدث معها، فشن بعضهم حملة صحفية هدفها إنقاذ كرامة مي ورد الاعتبار لها بنقلها من هذا المستشفى.

وبدا أن أكثر ما كان يحز في نفسها أن تدخل المصحات رغما عنها، فهي تريد قبل كل شيء تكذيب ما شاع عن مرضها، فنقلت إلى منزل خاص استعادت فيه صحتها، وقرر الأطباء أن في إمكانها أن تمارس نشاطها العادي. وعلى إثر ذلك ألقت محاضرة في الجامعة الأمريكية في بيروت عنوانها «رسالة الأديب إلى الحياة العربية» خرجت منها موفورة الكرامة ونالت ما سعت إليه من تكذيب المغرضين والشامتين، ثم انتقلت إلى الفريكة قرية أمين الريحاني، حيث عاشت فترة استجمام وهدوء لمدة ثلاثة أشهر، ختمتها بالرحيل إلى القاهرة، حيث ألقت محاضرة أخرى بدعوة من الجامعة الأمريكية بقاعة إيوارت التذكارية بالقاهرة.

واندلعت الحرب العالمية الثانية وهي تعيش في القاهرة في وحدة قاسية، فعاودها مرضها الأصيل «إرادة الموت» واشتدت أعراضه في السابع عشر من شهر أكتوبر عام ١٩٤١ فامتنعت عن تناول الطعام والاتصال بالناس لمدة ثلاثة أيام متتالية، وفي ليلة العشرين من أكتوبر عام ١٩٤١ كان القلب المتعب قد آن له أن يستريح بعد خمسة وخمسين عاما وبضعة شهور متأرجحا بين الطموح والإحباط.

وقد رثاها العقاد بقصيدة جاء في مطلعها:

آه من التراب
أين في المحفل مي يا أصحاب

حيرة البلجيك!

إن رؤية بلجيكا من منظور إحدى مدنها الصغيرة تعطي صورة مختلفة تماما عما يراه المرء في بروكسل عاصمة هذه الدولة الفيدرالية التي تقع شمال غرب أوروبا ولا يبدو أن سكانها يعرفون لها هوية محددة بين بقية دول أوروبا، فبروكسل مدينة تعج بالنشاط الدبلوماسي رغم الهدوء الظاهري، الذي يكتنف أجواءها ويحيط بسكانها الذين لا يزيد عددهم على مليون نسمة فقط لا غير، فهي عاصمة الاتحاد الأوروبي كما أنها مقر قيادة حلف شمال الأطلنطي «الناتو» واتحاد غرب أوروبا، وهي تعتبر بذلك العاصمة السياسية لأوروبا وأولى دول العالم من حيث عدد البعثات الدبلوماسية التي بها، وإذا كانت تلك الحقيقة تعطي لمن يقترب من العاصمة فكرة واضحة عن الدور المحدد الذي تلعبه بلجيكا في الحياة الأوروبية، فإن هذا الدور - على ما يبدو - لا يساعد أهالي البلاد على تحديد هويتهم وهوية البلد الذي ينتمون له ولا يخفى الحيرة التي يشعرون بها كلما حدثتهم عن الهوية البلجيكية وهي حيرة تجسد المثل العامي الدارج الذي يطلق على من يجد نفسه حائرا في أمره، فيقال إنه «محتاس حوسة البلجيك!».

بقلم:
محمد سلماوي

ولست أعرف مصدر هذا المثل الذي أتصور أن ربما كانت له علاقة بأحداث الحرب العالمية، حيث وجدت بلجيكا نفسها في وضع حائر ما بين ألمانيا في الشرق وفرنسا في الغرب، لكنه على أي حال مثل حديث نسبيا ولا يمكن أن يعود لأبعد من العقد الرابع للقرن الماضي حين تأسست الدولة البلجيكية كما نعرفها اليوم، وإن كان تاريخ السكان يعود إلى عهود ما قبل الميلاد حين استوطنت قبائل بلجا Belga هذه الأراضي الواطئة الواقعة على بحر الشمال فأعطتها اسمها، وقد تمكنت قوات الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر من سحق هذه القبائل وضم أراضيها إلى الإمبراطورية، ولقد تعرضت البلاد إلى عدة غزوات مهمة في تاريخها تركت كل منها طابعها على حياة السكان، وخاصة في مجال اللغة، فأصبح للبلجيك الآن ثلاث لغات رسمية هي الفلمنكية والفرنسية والألمانية. فقد غزت بلجيكا بعد تفكك الإمبراطورية الرومانية قبائل جرمانية، كما غزتها بعد ذلك فرنسا وأخضعتها لحكمها طوال الفترة من ١٧٩٥ إلى ١٨١٤ وهكذا تركت كل من هذه الغزوات تأثيرها على ديانة البلاد مما جعل بلجيكا التي لا يتخطى تعدادها عشرة ملايين نسمة تتنوع اليوم ما بين الكاثوليكية التي يدين بها حوالي ٧٤٪ من السكان والبروتستانتية التي يدين بها ٢٥٪ منهم، بالإضافة لبعض الديانات الأخرى التي تدين بها الجاليات الوافدة إلى بلجيكا في العصر الحديث، والتي يقل عدد أفرادها قليلا عن مائة ألف شخص، أما عرقيا فيشكل الفلمنك ٥٧٪ من السكان والفالونيون (متحدثو الفرنسية) ٣٣٪ بالإضافة إلى ١٠٪ من الأجناس الأخرى.

كذلك تعرضت بلجيكا إلى الكثير من التقسيمات والانقسامات السياسية التي كان أهمها ضم مقاطعاتها الشمالية إلى المملكة الهولندية التي تأسست على حدودها الشمالية بعد هزيمة نابليون في واترلو عام ١٨١٥.

على أن بلجيكا لم تظهر إلى الوجود كدولة مستقلة إلا في عام ١٨٣١ حين نصب ليوبولد الأول ملكا عليها يوم ٢١ يوليو من ذلك العام وهو اليوم، الذي أصبح يوم العيد القومي البلجيكي، ومن اللافت للنظر أن اللقب الذي التصق باسم الملك لم يكن أنه «ملك بلجيكا» نسبة إلى الدولة وإنما «ملك البلجيك» Roi des Belges نسبة إلى السكان.

ولقد كانت آخر زيارة قمت بها لبلجيكا في مثل هذه الأيام من العام الماضي حين قابلت وقتها جاك سانتير رئيس الاتحاد الأوروبي وأجريت معه بمقر الاتحاد الأوروبي مقابلة صحفية قبيل زيارته للقاهرة بأيام معدودة. وفي تلك الرحلة لم أزر إلا بروكسل العاصمة التي كانت، كما عرفتها منذ أول زيارة لي قبل سنوات العاصمة السياسية لأوروبا التي تعج بالنشاط الدبلوماسي خلف أبواب مبانيها الرسمية المتعددة.

أما رحلتي لبلجيكا هذه المرة فكانت لمدينة «بروج» الصغيرة عاصمة إقليم الفلاندر الغربي، الذي يقع أقصى شمال البلاد ويطل مباشرة على بحر الشمال، وقد وفرت لي تلك المدينة الخلابة التي يعود تاريخها إلى القرون الوسطى رؤية جديدة لبلجيكا وسكانها، فالسير وسط الشوارع القديمة لبروج وتأمل جمال مبانيها التي تتنوع طرزها المعمارية من القوطي إلى طرز القرنين الـ ١٨ و الـ ١٩ يذكرنا بما تنسينا إياه العاصمة بروكسل ألا وهو أن الكيان البلجيكي أقدم بكثير من الاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلنطي أو اتحاد غرب أوروبا التي أصبحت بروكسل رمزا لهم في الوقت الحالي.

ويتركز جزء مهم من التاريخ البلجيكي في التراث الفني، الذي يضم متحف «جرونجي» الذي يعتبر من أجمل متاحف العالم، فرغم صغر حجمه بالمقارنة للوفر في باريس أو المتحف البريطاني بلندن أو المتروبوليتان بنيويورك إلا أنه يضم بعض الأعمال الفريدة والنادرة للمدرسة الفنية التي ازدهرت في القرن الـ ١٥ وكانت من أهم الاتجاهات الفنية في أوروبا آنذاك وهي مدرسة البدائيين الفلمنكيين Flemish Primitives التي جسدتها أعمال يان فان إيك وهانزممليك وجيرار دافيد وفان دير فيدن وعملاق الفن الفلمنكي عبر جميع العصور هرونيموس بوش. وقد كانت بروج في الفترة التي شهدت تلك الأعمال مركزا ثقافيا مهما في شمال أوروبا ويضم المتحف إحدى أهم أعمال بوش، بل وأكاد أقول واحدة من أهم اللوحات الفنية في التاريخ الإنساني قاطبة وهي لوحة «يوم الحساب» The Last Judgement التي رسمها بوش على ثلاث لوحات خشبية متصلة Triptische وصور فيها مصير الإنسان يوم القيامة والعذاب، الذي سيتعرض له كل من حاد عن طريق الصواب، وتجسد هذه اللوحة التي لا يزيد ارتفاعها كثيرا على متر واحد، المدرسة الفلمنكية الخالدة التي وصفها الأوروبيون خطأ بالبدائية لأن أصحابها رغم اهتمامهم بأدق التفاصيل في لوحاتهم إلا أنهم لم يلتزموا كثيرا بالنسب الواقعية للموضوعات التي يرسمونها ولا بالمنظور الطبيعي، لكن من يتأمل لوحاتهم مليا يجد أن هؤلاء «البدائيين» كانوا أكثر تقدما من الاتجاهات الفنية الأخرى التي كانت سائدة في أوروبا آنذاك والتي لم تكن تقوم إلا بدور آلة التصوير التي لم تكن قد اخترعت بعد.

والحقيقة أن جذور المدرسة السيريالية التي حطمت المنظور الطبيعي وجمعت بين الواقعي والخيالي إنما تكمن في أعمال بوش ورفاقه، والتي كانت بلا شك مصدر إلهام لسلفادور دالي وبيكاسو وغيرهما من أقطاب السيريالية، وفي لوحة «الحساب الأخير» تجد بعض الأشخاص وكأنهم قد خرجوا من لوحة لدالي، الذي تلى بوش بعد خمسة قرون من الزمان وليس من قبيل المصادفة أن يكون أحد أهم فناني المدرسة السيريالية الحديثة في العالم هو البلجيكي رينيه ماجريت (١٨٩٨ - ١٩٦٧) الذي يضم المتحف واحدة من أشهر لوحاته، والذي يتمتع وسط السيرياليين بطابع مميز لا يدانيه فيه أحد.

وفي بقية المجالات الثقافية والفنية نجد لبلجيكا بصمة واضحة على تاريخ الحضارة الأوروبية في الأدب والمسرح والموسيقى، فالأثر الذي تركه مثلا موريس ميترلينك (١٨٦٢ - ١٩٤٩) بمسرحه الشعري العظيم لا يمكن التقليل منه فقد أرسى قواعد المسرح الرمزي في أوروبا وأثر في جيل كامل من الشعراء وكتاب المسرح قبل أن يحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩١١. [illegible]

الخمسينات وكان يغني في فندق شبرد لكن أحدا في ذلك الوقت لم يكن يعرفه لا في مصر ولا في أوروبا التي انتشرت أغانيه في جميع بلدانها.

ويعتبر جاك بريل ظاهرة بلجيكية أصيلة ليس فقط بسبب مولده وإنما أيضا لموضوعات أغانيه التي يتحدث في الكثير منها عن الحياة في بلجيكا ببعض النقد اللاذع الذي هو من خواص البلجيك فهم أناس يميلون إلى السخرية من بلجيكيتهم بشكل لافت للنظر وتضم مفردات أغاني بريل الكثير من أسماء المدن البلجيكية مثل بروج نفسها وليبج وجانت وغيرها، وله أغنية مشهورة تحمل فيها المحبوبة اسم «ماريك» وهو اسم بلجيكي قديم وفي أغنية أخرى يذكر مثلا الفنان البلجيكي الأكبر، فان إيك الذي تزين لوحاته ليس فقط متحف جرونجي في بروج وإنما مختلف المتاحف العالمية.

وإذا خرجت من متحف جرونجي وسرت في الشوارع القديمة ببروج والتي رصفت بالأحجار الكبيرة منذ نشأتها في القرون الوسطى، فإنك لا يمكن أن تخطيء أنك في مدينة بلجيكية، فعلى سبيل المثال ما بين كل محل وآخر لابد أن يقابلك محل لبيع الشكولاته أو الأشغال اليدوية الدقيقة «الدانتيل» والتي اشتهرت بها بلجيكا منذ العصور القديمة، ولقد أضيفت إليها الشكولاته في العصر الحديث كأحد أهم المنتجات البلجيكية واليوم ورغم التقدم الصناعي الكبير الذي حققته بلجيكا خلال هذا القرن، فإن «الدانتيل» والشكولاته تأتيان في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي في قائمة الصادرات البلجيكية بعد الحديد والصلب والمعدات الزراعية والألماس المصقول ومنتجات البترول والكيماويات، وتعتبر مشغولات «الدانتيل» البلجيكية أرقى أنواع هذه المنسوجات الرفيعة في العالم بسبب تاريخها العريق ودقة مشغولاتها، أما الشيكولاتة البلجيكية، فتعتبر هي الأخرى واحدة من أفضل أنواع الشيكولاتة في العالم وأشهرها وهي تقف في شموخ وسط مثيلاتها الفرنسية والسويسرية والإنجليزية، ورغم أن أشهرها هي الشيكولاتة المعروفة باسم جوديفا Godiva والتي تنتج مصانعها آلاف الأطنان سنويا، إلا أنك في بروج تجد بعض محلات الشيكولاتة التي يفتخر أصحابها بأن منتجاتهم يدوية وليست من إنتاج المصانع، ولقد حدثني أحد أصحاب هذه المحال فقال إنه يصنع الشيكولاتة التي يبيعها بنفسه هو وأسرته وأنه ورث هذه «الصنعة» عن والده الذي ورثها عن جده.

وباختصار، فإن كل ما في بلجيكا وخاصة خارج العاصمة بروكسل المتعددة الثقافات يصرخ في وجهك بالهوية البلجيكية ومع ذلك فإن المثقفين البلجيكيين يقولون لك إنهم لا يعرفون ماذا يعني أن يكون الإنسان بلجيكيا. وفي تحقيق خاص نشرته أخيرا جريدة «لوموند» الفرنسية قال فرانسوا بيران أحد كبار المثقفين الداعين لضم فالوني وهو الجزء المتحدث بالفرنسية في بلجيكا إلى فرنسا إن الجميل في أن يكون الإنسان بلجيكيا هو أن ذلك لا يعني أي شيء أما أستاذ القانون الدستوري بجامعة لوفان فرانسيس ديلبيريه، فهو من المؤمنين بالبلجيكية وهو مع ذلك يقول: إن بلجيكا هذه بلد محير، فإن لديها كل أسباب الحياة، ولكنها لا تفكر معظم الوقت إلا في الموت، هي تملك في يديها كل دواعي تقدمها لكنها لا تفعل إلا أن تندب حالها.

وعند مغادرتي بلجيكا قابلت في مطار بروكسل صديقا قديما يعمل بوكالة «بلجا» التي تعتبر وكالة الأنباء الأولى في بلجيكا والتي سميت على اسم القبائل الأولى التي انحدر منها الجنس البلجيكي فأخبرني أن الوكالة تتعرض الآن لأزمة طاحنة وأنه قد تتم تصفيتها أو على الأقل تقليص حجمها بعد عملها المتواصل في المجال الصحفي منذ تأسست عام ١٩٢٠ حيث تبث ما يقرب من ٣٠٠ برقية يوميا [illegible]

الجهل بالتاريخ العربي.. وتزييفه!!

د. مصطفى عبد الغني

ونعود ثانية إلى جهلنا بتاريخنا ..

وقبل أن نستطرد أكثر، ثمة نقاط يجب الإشارة إليها عفوا، إحداها ما أسره القراء لبعض لنا بشيء من الدهشة أننا أولينا الدور الإنجليزي في كتاب (العروش والجيوش) لمحمد حسنين هيكل أهمية كبيرة في حين أن هذا الدور كشف لنا عن نفسه من قبل ومن كثير من الوثائق. ويمكن أن يكون هذا صحيحا - نرد - لو أننا امتلكنا الوعي بما حدث في ضوء التاريخ أولا وفي ضوء العلاقات الدولية الجديدة ثانيا ثم لم نغفل طبيعة المرحلة التي تمر بها بلادنا العربية بعد نصف قرن أو ينيف من النكبة. ثالثا ثم أن الجيل الجديد في بلادنا لايتذكره ولا يكاد في أخطر فترات تاريخنا قاطبة بعد ذلك.

ويمكن أن يكون هذا صحيحا لولا أن ما جاء طيلة الأسبوعين الماضيين مايؤكد هذا - نسياننا (نحن الكبار من الخاصة) أو جهلنا (نحن الصغار من العامة) بأهم أحداث تاريخنا الوطني، وقد ترجم هذا في عديد من ردود الأفعال لدينا إما على شكل فاكسات أو خطابات أو حوارات مستمرة؛ سوف أكتفي منها بفاكس واحد يعلق على ماكتبناه هنا طيلة الأسبوعين الماضيين قبل أن نعود إلى أمثلة أخرى وردود أفعال أخرى كثيرة.

وكله يلقي في تيار الجهل بالتاريخ ومايترتب عليه..

(٢)

من فاكس طويل أرسلت به مربية فاضلة قضت أكثر من نصف قرن في الجامعات المصرية ننقل هذه الفقرة تقول أستاذة الحضارة الفرنسية:

إلى..

كثيرا ما دهشت من جهل طلبتي بأهم أحداث تاريخنا القومي بل وجهلهم بتاريخنا القومي بل وجهلهم بكل مادار في العالم من أحداث جسام، كان تأثيرها على تاريخنا ومسيرتنا القومية واضحا لأي جاهل يفك الخط بل ودهشت أكثر لما أسمعه أكثر أيضا من أخطاء تاريخية فادحة لبعض أساتذة تاريخ يفتون في التاريخ في أحاديثهم عبر نافذة التلفاز المضللة على جميع الأوجه.

وكانت صدمتي أفدح، عندما أتيحت لي المناقشة مع بعض الأساتذة «المتخصصين» على حد تعبيرهم، بسبب استيائهم من آرائي.. وهذا من حقهم ثم اكتشف أنهم لم يقرأ والى سطرا واحدا مما كتبته في هذا الصدد، فهمت آنذاك أن السبب انبهارهم حتى يومنا هذا بنابليون..

ولم أعجب بعد ذلك وهم ممن يؤلفون الكتب المدرسية للأسف الشديد - بجهل طلبتي وقد تبدى لي جهل هؤلاء الأساتذة من سياق المناقشة، بأبسط الوقائع التاريخية المعترف بها، أيا كان رأيهم في الحملة الفرنسية على مصر. وكانت [illegible]

يشاركونهم هذا الماضي بأمجاده وماضيه. ولو أنك تابعت التلفاز الفرنسي، لعجبت لعدد البرامج المكرسة للتاريخ، حتى قرر مؤخرا تخصيص قناة بذاتها للتاريخ.

ألا يحق لنا أن ننبهر فعلا بهم وهم على هذا الحرص لتعليم المواطنين التاريخ، سواء أكان محليا أو عالميا؟ أنت على حق عندما تكتب أن الكتب المدرسية كأنها نشرت في فرنسا وليس في مصر، كتبها هؤلاء الكتاب والمؤرخون المقيمون بأسطورة نابليون، وتحت إشراف رسالة ماجستير تبحث عن تأثير المؤرخين المصريين في النصف الأول من هذا القرن، وقد توصلت الباحثة إلى نفس هذه النتيجة أيكون من نتحدث عنهم تلاميذ هؤلاء المؤرخين؟

ربما - ولكن ذلك معناه الوحيد ونحن في نهاية القرن، أنهم لم يقرأوا شيئا آخر منذ ستين عاما.

شيء مفجع لمستقبل العقل المصري و.....

(د. ليلى عنان)
أستاذة الحضارة بجامعة القاهرة

تنتهي السطور ونواصل صورة هذا الجهل ونذيل عليه برد فعل آخر من القراء ممن يعملون في هذا المجال حيث تحتل هذه القضايا - في التربية والتعليم - أهمية قصوى خاصة حين يتعلق الأمر بتاريخنا العربي: الجهل والتزييف والإهمال بالتاريخ (ذاكرتنا الحية كما رددنا كثيرا)، وتكون هذه الصورة المفجعة الأخرى لخبير يعمل في هذا العمل القومي.

(٣)

الخبير المصري هنا يستطرد في خطابه كثيرا حول المقرر، ويطيل حول المنهجية التي تضع من خلالها المناهج وقد دخلنا الآن - بالفعل - ألفية جديدة حقيقة لامجازا.

بعد أن يركز طويلا حول آليات النقد لمقرر التاريخ العربي عندنا يتمهل عند عدة ملاحظات نشير إليها هنا على هذا النحو:

إلى

....

- ليس من بين مؤلفي الكتب متخصص في العلوم التربوية (المناهج). ومن المثير للعجب أن يسهم الدكتور اللقاني في لجنة الدمج وهي لجنة شكلية لا عمل لها ولا أهمية لها مع أنه أستاذ متخصص في المناهج وكان الأنفع أن يسهم في تأليف الكتاب (وهو بالمناسبة أستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس وليس حلوان كما ورد في صدر (الكتاب!!) [illegible]

ان الدرس يركز على الإطار السياسي للقضية (.. وعد بلفور / الانتداب البريطاني/ الكتاب الأبيض ١٩٣٩/٣/٢٢ مؤتمر بلتيمور - قرارات التقسيم ١٩٤٧ - قرار مجلس الأمن ٢٤٢ كمب ديفيد ١٩٧٨ ومعاهدة السلام ١٩٧٩ أوسلو..)

وهذا يتسق مع ثقافة السلام والتفاوض ولاحترام المعاهدات الدولية والتحرك تحت مظلة الشرعية الدولية وهو النهج السائد وخطابه السياسي الرسمي فكيف يمكن وضع مقرر دراسي يتعارض مع التوجه الحكومي؟!! ويصل بنا إلى الملاحظة الأخيرة.

- يترتب على ذلك أنه في ثبت المراجع كتابان فقط عن المشكلة الفلسطينية من بين ٥٥ كتابا.. فعلى مايبدو أن مايراه المثقف مما يراه النظام التعليمي غير هام ولكن نعود فنقول إنه متسق تماما مع الخطاب السياسي الرسمي حول هذا الموضوع.

لكن - يضيف هنا الخبير التعليمي - هذه العبارة الراسية:

(يبقى في الحلق مرارة وفي القلب أحزان وكلمات على سن القلم لابد أن تقال وبعيدا عن التفاصيل الايديولوجية لنحاول الحكم على المخرج النهائي للنظام التعليمي برمته.

هات عينة من تلاميذ النظام التعليمي المصري أيا كان عددها ٢٠/ ٣٠/ ٤٠ وأيا كانت المرحلة التعليمية واطلب منهم كتابة موضوع «تعبير» عن - على سبيل المثال - من «عدونا»؟ وماهي ملامحه؟

وكيف نتعامل معه؟ ونفس التجربة حاول أن تطبقها في إسرائيل.

ثم قارن بعد ذلك بين إجابات المجموعتين لتعرف طبيعة المخرج وأيضا لتعرف الفارق..

معاهدة سلام ذات بنود واحدة يلتزم بها طرف على نحو وطرف آخر على نحو مغاير..)

د. سامي السهم
خبير تربوي

وتتوالى ردود الأفعال الكثيرة من موجهين ومتخصصين كثيرين في التعليم المصري ومن شتى فئاته.

(٤)

نقول تتوالى ردود الأفعال الأثيرة إلينا عن تجهيل التاريخ، غير أن الذي يفرض نفسه علينا، ولايحتاج إلى تدليل كبير أن الجهل بالتاريخ يساوي - بالضبط - تزييفه.

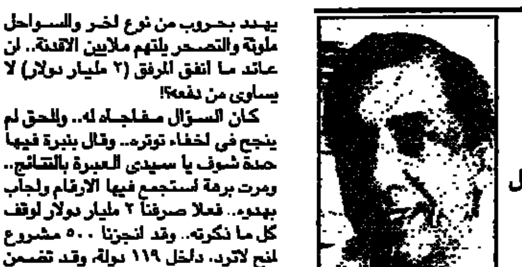
وحتى لو لم يكن التزييف مقصودا، فإنه يظل مقصورا على النيل من تاريخنا ذاكرتنا الماضية ووعينا الحاضر.

ولعل أكثر ما أشار إلى هذا خاصة حين يصل التزييف إلى التاريخ الإسلامي الأستاذ الدكتور أحمد رشاد موسى أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة حين أشار في رسالة لنا تحتوي على [illegible]

رئيس مرفق حماية البيئة العالمية يقول «للأهرام»:

الابتزاز البيئى.. اسطوانة مشروخة لم تعد مقبولة عالميا

من يهمل التكنولوجيا الخضراء اليوم.. سوف يدفع ثمنها غدا!



د. محمد العشرى

داخل رواق قصر المؤتمرات المنيف الذى انفق على بنائه وتأسيسه الملك فهد، فى العاصمة السنغالية «داكار» قابلته وجها لوجه.. فارع القامة.. ابيض الشعر، لم يتجاوز الربيع الثالث من العمر نحيل القوام، انيق الملبس. يتحرك بسرعة كالعاصفه، ويختفى كالبرق.

وعندما يتحرك فى حقل دولى، فان اغلب.. بل كل مندوبى الحكومات ورؤساء الجمعيات الاهلية، والعاملين فى الاهتمامات البيئية يطاردونه بالسؤال والنصيحة، وهو مستمع جيد، ولا يقاطع ولا يحاول، يملك رصيد الارقام والاحصاءات كوسيلة للاقناع..

ولما التقت الأيدى لمصافحته كان لتوه عائداً من جدة، واثناء عودته من جدة الى السنغال كانت القاهرة محطة العبور والترنزيت، فهى بلده الأول، حيث الأسرة والأهل والخلان، وحيث المدرسة والجامعة والذكريات الجميلة، ولكن ٤٨ ساعة فى القاهرة ليست كافية ليشبع من اهله، وقفز مسرعاً على الطائرة المغادرة القاهرة الى السنغال عن طريق باريس!! ليقضى ١٢ ساعة سفرا متواصلا.. يجدها فرصة لانجاز للمهام الجسام التى يتحملها بحكم مركزه رئيسا لمرفق حماية البيئة العالمية، ومن أجل هذا لحق بمؤتمر الاطراف لا تفاقية حرب التصحر والذى تنظمه الامم المتحدة فى داكار. وكعادتنا كاصدقاء منذ كان نائبا لرئيس معهد مراقبة العالم البيئى، بواشنطن، وتوطدت عندما اعلن مؤتمر ريو دى جانيرو «قمة الارض» الذى عقد فى البرازيل فى يونيو ٩٢، عن تعيينه رئيسا للجيف، وهى الآلية المالية التى سوف يصرف منها على مشاريع البيئة والتى خصصتها دول الشمال لمساعدة الجنوب، كانت مسئولية ثقيلة لكى يدرس ويتفق على للشروعات البيئية التى لها الصفة الكونية، بمعنى ان زيادة الانبعاثات من للمصانع فى القاهرة سوف تلوث هواء العاصمة.. ولكن فى النهاية سوف تؤدى - مع مجموع الانبعاثات المنطلقة من كل المدن - الى زيادة الاحترار فوق كوكبنا كذلك اذا ما امكن وقف التصحر واعادة الارض للزراعة.. فان هذا سوف يخفف من الاحترار ويزود موائد الطعام التى تخفف من الجوع.. وتقلل من مشاكسة البيئة.. هذه هى مسئولية الرجل على المستوى العالمى، وفى خزانة مرفق حماية البيئة العالمية ٢ مليار دولاراً، ٧٥٠ مليونا! انه د. محمد العشرى رئيس الجيف العالمى GEF وكعادتى معه كلما سمعت عن وجوده فى مكان.. اطلب ادارة الحوار واستجاب الرجل.

انتحينا جانبا فى احدى صالونات قصر للمؤتمرات بداكار، ودرجة الحرارة تصل الى ٣٠ درجة مئوية، وترتفع نسبة الرطوبة الى ٨٠٪، ولم تقلع اجهزة التكييف المركزية فى قصر المؤتمرات ان تخفف من حرارة التفاعل واللقاء والمداخلات والمناقشات لاربعة الاف خبير وعالم ودبلوماسى وسفير ووزير بيئة وبرلمانى وجمعيات اهلية وغير حكومية وصحافة واعلام جاءوا من ١٦٥ دوله لرفع معاناة الحرارة.. ربما الجدل والنقاش، ربما العراك وخلاف وجهات النظر، ربما النقاش التقليدى الذى عادة ما تثيره دول العالم الثالث ومجموعات الـ ٧٧ والصين، من اجل تخصيص المزيد من المبالغ والمعونات والدعم والبحث العلمى للجانى لحل مشكلة المياه والتصحر والجوع والاحترار والتنوع البيولوجى.. ان مندوب كل دولة له رؤيته ويمثل دولته بورقة عمل يلتزم بها. سألته مهاجماً الجيف.. لقد مرت ست سنوات منذ لقائنا فى ريو مع احداث قمة الارض ولم نلمس اداءا واضحاً فى مرفق حماية البيئة العالمية، ولم نر شيئا ينكر. فالتنوع البيولوجى فى تدهور، وتغيرات المناخ تهب على الكرة الارضية وتعصف بالتنمية، والمياه دخلت دائرة الصراع العالمى بما يهدد بحروب من نوع اخر والسواحل ملوثة والتصحر يلتهم ملايين الافدنة.. ان عائد ما انفق المرفق (٢ مليار دولار) لا يساوى من دفعه؟!



رسالة السنغال من

وجدى رياض

كان السؤال مفاجأ له.. والحق لم ينجح فى اخفاء توتره.. وقال بنبرة فيها حدة شوف يا سيدى العبرة بالنتائج.. ومرت برهة استجمع فيها الارقام واجاب بهدوء.. فعلا صرفنا ٢ مليار دولار لوقف كل ما ذكرته.. وقد انجزنا ٥٠٠ مشروع لمنح لاترد، داخل ١١٩ دولة، وقد تضمن اربعة مكونات رئيسية، واحب ان اشيد هنا بان نجاح فعاليات مشاريع المرفق ونتائجها ادت الى زيادة ميزانية المرفق الى ٧٥٠ مليون دولار، للسنوات الثلاث القادمة، وهذا دليل نجاح، ولعلمك المرفق هو المؤسسة المانحة الوحيدة التى زادت ميزانياتها لدعم المشاريع ولعل من اهم المشاريع التى سوف نركز عليها هى نقل التكنولوجيا الخضراء، ودفع مشاريع حماية تغيرات المناخ، وتطوير برامج التنوع البيولوجى، والمياه العالمية والسواحل فى البيئة اصلاحها يحتاج الى بلايين البلايين

● عدت مرة أخرى وسألته يقولون ان الجيف لا يمنح فلوسه للدول إلا بعد التأكد من ان الدول تنهج الاسلوب الديمقراطى فى الاداء والحكم؟

نحن لا نتدخل فى السياسة.. هكذا اجاب على الفور قلت له.. فى المرفق تلهبون ظهور دول العالم الثالث بسياط التكنولوجيا الخضراء الغالية، وهى ليست فى مقدور دول الجنوب، وليست من اولوياتها، ولا تملك الدول الساعية الى النمو شراء هذه التكنولوجيا، وليست هى ذات الأولوية الأولى فى منطوق البيئة، فى الدول تسعى لتنمية مواردها بقواعد البيئة وتشريعاتها، ودراسات الاثر البيئى

اجاب بعصبية مابئة. ان هذه للقولة. لم تعد مقبولة. انها اسطوانة مشروخة ترددها الدول. ان التكنولوجيا الخضراء النظيفة هى الحل. واذا ارجأت او تلكأت فى اللجوء الى هذا الحل فسوف تلجأ اليه ان اجلا او عاجلا، واى تأخير سوف تدفع الدول ثمنه غاليا للاجيال القادمة ولا اعتقد ان الدول غير مستعدة لتحسين بيئتها وصيانة صحة سكانها.. ان الامراض الناجمة عن التلوث زادت بصورة محسوسه بحيث اصبحت التكنولوجيا الخضراء النظيفة ارخص مما يتم انفاقه على امراض الفشل الكلوى والكبد والاورام والحساسية وغيره من تخلف سوف يصيب الاجيال.

● بادرته بسؤالى المؤجل على اجابته الاولى.. ان المرفق تتكدس به الاموال.. والدول تنتظر دعما اكبر.. وفى كل مؤتمر للامم المتحدة يدور النقاش حول الدعم المالى الغائب للدول الفقيرة.. ان هذه الاموال لا تشبع ولا تغطى نفقات الاصلاح البيئى المرهقة المتراكمة

وانتفض د. محمد العشرى من اريكته وقال . كيف تطلب من الدول الصناعية الكبرى ان تستقطع الضرائب من مواطنيها لتوفير الدعم المالى للدول الفقيرة لتحسين البيئة.

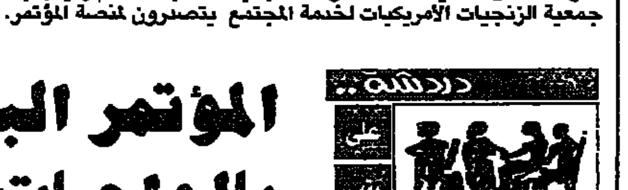
الشباب يرسمون بيئة جديدة لشواطئ الأحمر

فجأة تغيرت الأحوال وتبدلت الأمور بعد أن تراجعت نوات البحر الأحمر الغاضبة من التلوث البيئى والاستثمار غير المدروس بشواطئه البكر، حيث أصبحت التنمية متوافقة بيئيا فى إطار الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية مع كافة الدول المطلة على البحر الأحمر.

يؤكد ذلك د. محمود أبو زيد رئيس المكتب الاقليمى للشباب والبيئة لدول البحر الأحمر، والخبير البيئى لدى جامعة الدول العربية ويقول أنه تم إعداد خطة متكاملة للمناطق الساحلية البيئية. وكذلك البيئة فى الريف والحضر، للدول الأعضاء تتناسب مع القرن الحادى والعشرين. وتعتمد على متابعة حالة البيئة بصفة فورية ومستمرة كل ٣ شهور، لرصد كل التطورات والأحداث التى قد تؤثر على بيئة البحر الأحمر عن طريق استراتيجية مختلفة تعتمد على تغيير مفاهيم التعامل مع البيئة من خلال حملة وعى بيئى تعتمد على إصدار نشرات إعلامية وتصميم مطبوعات ومطويات تحت رعاية وزيرة البيئة، نادية مكرم عبيد. وسمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وأضاف أنه تم الاتفاق على إقامة ٤ دورات تثقيفية فى كل الدول المطلة على البحر الأحمر، بالإضافة إلى ثلاثة معسكرات عمل ميدانية لشباب الدول الأعضاء بعد عقد المؤتمر السنوى العام بجزيرة القمر، لبحث مشكلات وقضايا سواحل البحر الأحمر، ووضع خريطة مستقبل للبيئة الساحلية ومتطلباتها الصناعية والتكنولوجية بعد عمل الدراسات اللازمة للأثر البيئى وركز د. أبو زيد على أهمية الوعى البيئى والتربية البيئية باعتبارهما أساسا لتغيير السلوك غير السوى تجاه البيئة، وباعتباره أستاذا للمناهج فى كلية التربية بجامعة عين شمس، فهو يطالب بضرورة الوصول الى صيغة متطورة ومشتركة فى مناهج التعليم العربى لحث الشباب على المشاركة فى حماية بيئة البحر الأحمر، ويناشد المنظمات الأهلية ومراكز البحث المختلفة والسفارات والأكاديمية البحرية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وكذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة لضرورة التعاون لدعم وتحفيز الشباب نحو العمل البيئى المتكامل. خصوصا بعد أن تم الاتفاق مع مكتب وزراء البيئة العرب، لتكون مصر مقرا لبرنامج حماية بيئة البحر الأحمر، ليتولى التنسيق مع كافة الدول المطلة على البحر الأحمر.

د. محمود أبوزيد

أحمد مهدى



اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد، د. مجدى علام رئيس جمعية شباب مصر، جين توماس مندوبة جمعية الزنجيات الأمريكيات لخدمة المجتمع يتصدرون لمنصة المؤتمر.

تصوير: عادل أحمد

المؤتمر البيئى الأول بالواحات الخارجة

شارع البيئة الجديد، كان حافلا بالحوار والمناقشات، حول دور البيئة فى الوادى، وللحق إذا كان الوادى نقيا من تلوث الهواء والضوضاء والزحام والعشوائيات، فإن الوادى يمثل خط الدفاع الأول خلف المشروعات العملاقة جنوب الوادى مثل درب الأربعين، وشرق العوينات، وتوشكى، وقد استشعر رجال الوادى ذلك فكان دوى مؤتمر البيئة الأول فى شوارع المحافظة هائلا. وخرجت اللافتات ترحب بمشاركة رجال د. يوسف والى، والسيدة نادية مكرم عبيد، بل واحتفلت افراح الوادى بالمؤتمر. ونظم المطربون الشعبيون اغنية لمؤتمر البيئة بالواحات. وكان وراء هذا النشاط كله د. مجدى علام، رئيس جمعية شباب مصر للبيئة والتنمية، ورجاله من شباب مصر. ودار هذا الحوار على المقهى مع خبراء مصر فى التنمية الزراعية والاجتماعية والعمرانية د. محمد الناظر، د. صلاح طاحون، د. سامى الفلالى، د. محمود أبو زيد، ود. فيصل عبد الحليم والمهندسان ابو عوف حامد، وممدوح سعد الدين. بداية الأمر يأتى مع اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد. عندما يطرح تحديات التنمية، وغرز مفهوم البيئة المستدامة، وقال أن اقتحام الصحراء بات هدفا قوميا، فنحن نسكن فى صندوق واحد من ٢٨ صندوقا فى مساحة مصر، واقتحام الصحراء بين التوازن بين عنصرى الأرض والانسان. ويعنى أيضا تحقيق اقصى فائدة من الموارد المائية.

● ما هى مشروعات الوادى وصناعاته؟

- مصنع اسمنت أوفى بكل اشتراطات الاثر البيئى.

● هل مساحة الوادى تفيض بالموارد؟

- ٣٧٦ ألف كيلو متر، أى ٣٧٪ من مساحة مصر بها فوسفات وحديد ومياه جوفيه.

● والسكان..!

- ١٤٥ ألف نسمة يخدمهم ٣ مطارات بالخارجة، والداخلة. وشرق العوينات تحسبا لمستقبل قادم وباهر بالاستثمارات والسكان والحركة والنشاط والتصدير والنقل والسياحة.

كما يخدم المحافظة سكك حديد فوسفات أبو طرطور. كما أن جو الربيع الدائم يسود الفصول الثلاثة.. ونار الله الموقدة فى الصيف، ولا تنتج من مليون نخلة، سوى ٣٢ ألف طن بلح من مصنع الى فى الخارجة. والسياحة لا تغطى سوى ٨٠٠ سرير، والأمل مضاعفتهم!

● والمشروعات الاستثمارية؟

- ٧٣ مشروعا، بتكلفة ٧١٧ مليون جنيه لإيجاد ٤٠٠ فرصة عمل.

● والآثار ؟

- ١٢٠ أثر فرعونيا، رومانيا، اغريقيا، فارسيا، قبطيا، واسلاميا.

● ما هى مشاكلك؟

- أهم مورد فى الصحراء، هو الماء، وينابيع الماء تحت أرض الوادى، ويبقى الاستفادة من تجارب الماضى، والعبرة الدروس، والتصنيع الزراعى له الأولوية القصوى فلا زراعة دون صناعة متكاملة، ونحن نستعين بعلماء جامعة أسيوط وأمامنا مشكلة (الكثبان الرملية) أى القرود، مثل الجوسق، والخرطوم، وأبو المحرق.. أنها جبال الرمال التى تتحرك لتخنق الزرع والطرق والتنمية.

● والمشاريع الصناعية؟

- مركز الاستشعار من البعد، يصور لنا مخرات السيول لخدمة المشاريع الصناعية.

● ودور شباب المحافظة؟

- زراعة الغابات على مياه الصرف الصحى المعالجة شرق المدينة، لحمايتها من مشاريع المنطقة الصناعية المستقبلية، قام بها قطاع الطلائع، هذا عدا مشروعات الشباب فى الأربعين.

● والمرأة فى الوادى؟

- نصف المجتمع بحق وحقيقى وتشارك فى التنمية، والنموذج واضح وتقوده السيدة سوزان مبارك.

الطلاق.. رهن التلوث

ابرقت مواطنة مصرية، مقيمة فى المانيا، الى السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، تشيد بادائها وتشكرها على السمعة الطيبة التى تتمتع بها وما نشرته الصحف الالمانية عن الوزيرة وقالت لها.. لقد رفعت راس الاداء الراقى فى مجال البيئة وراس المراة المصرية.

وكانت وزيرة البيئة، قد استجابت لشكوى، احدى المواطنات المانية الجنسية، تعيش مع زوجها وابنائها، وتطل على نيل طلخا بالمنصورة، وتعانى التلوث المر الذى سود حياتها من مداخن مصانع الطوب المقابلة لسكنها، وهددت السيدة الالمانية، زوجها بالعودة الى بلادها والطلاق اذا لم يتم حسم هذا الموضوع الذى هدد حياتها.. فارسل الزوج شكوى لوزيرة البيئة.. التى تدخلت على الفور وبالمعاينة ثبت ان صاحب مصنع الطوب يعمل بلا ترخيص، ومخالفا للبيئة وتم اغلاق المصنع.

وقد انقذت الوزيرة أسرة مصرية، من الطلاق وعاد الحب الى الاسرة وتنفسوا هواء نقيا..

نادية مكرم عبيد

صدمة الحساسية.. ومكونات البيئة



د. انيسة الحفنى

الحساسية مرض العصر، جاء نتيجة تراكمات كثيرة أدت الى توغل المرض لاعضاء الجسم المختلفة، ولا يظهر منه سوى ما نراه فى الجلد، أو العيون أو الانف.

وقد يظن البعض انه لاشفاء منه، اعتقاداً منهم انه غامض، ولكن فى حقيقة الامر فان الحساسية عرفت منذ قدماء المصريين، وهم اول من وصفوا صدمة الحساسية التى تنشا عن لسع الحشرات. وقد عرضت د. انيسه الحفنى استاذة الحساسية بطب القاهرة فى مؤلفها القيم «اعرف صحتك» ويحمل عنوان أمراض الحساسية أصلها والوقاية منها ، والذى يصدره مركز الأهرام للترجمة والنشر، وعرضت وصف الاطباء للعلاقة بين الاعراض التى تظهر على الانسان، وجهازه المناعى، وثبت صحة النظرية التى تؤكد العلاقة بينهما. وثبت ان الاتربة وحبوب اللقاح وفطريات الجو والعوالق والجزئيات الطائرة الدقيقة ٢.٥ ميكرون، كلها تهاجم الجهاز المناعى الذى يعتبرها مكونات غير طبيعية، ينتج عنها اجسام مناعية ضدها، غالبا ما تكون من الجسم المناعى وتتعامل مع انواع الخلايا منتجة الهيستامين والانزيمات مسببة تقلصات وافرازات وتمددا وخروج بلازما من الانسجة تتطور الى ظهور الحالات المرضية.

صلاح جلال

المكرمون فى يوم البيئة الوطنى

اعلن السيد محمد محمود، أمين عام المكتب العربى للشباب والبيئة، اسماء السادة المكرمون فى يوم البيئة الوطنى، والمزمع عقده بعد ظهر غد، بالقاعة المغطاة باستاد القاهرة، ضمت الأسماء وزيرين ومحافظا ورئيس جامعة وسفراء ونواب رئيس جامعة. على رأس المكرمين الوزيرتان نادية مكرم عبيد وميرفت التلاوى والمحافظ ماهر الجندى، د. احمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس د. حازم عطية الله نائب رئيس جامعة حلوان اللواء فهيم حسين، د. محمد الراعى، ادمون كين رئيس برنامج الامم المتحدة الانمائى لودفين رونالد سفير هولندا بالقاهرة، فاطمة الملاح مدير قطاعات البيئة بجامعة الدول العربية وديناموا مجلس وزراء البيئة العربى، وفيرتر يشرى رئيس مكتب فردريدريش ايبرت الالمانية، ولويس بشارة، ومكرم تادرس، وهدى حنفى وكيل الوزارة الاول والمسئولة عن الاعلام البيئى بوزارة البيئة، د. عبد الرحمن فوزى امين مساعد البيئة الاقليمية لحماية بيئة الاحمر، سهير الاتربى حمدى الكنيسى، نجوى ابو النجا، أميمة كامل، وجدى رياض، حاتم فريد، محمد عبد المقصود، وباسم الراحل صلاح جلال، أحد مؤسسى المكتب العربى للشباب والبيئة عرفانا لفضله. يتسلم المكرمون شهادة تقدير وكان المكتب العربى قد عقد مؤتمرا صحفيا برئاسة د. عماد عدلى، وقدم المكتب انجازات عن عام.

متاعب الناس من التلوث

● الافران التى تنتج الخبز الافرنجى والحلوى، فى طنطا، تستخدم السولار كوقود مما يضر بسكان العمارات، طنطا من اشهر المحافظات التى تنتج الغاز الطبيعى!

سكان العقار ١٨
ش سعيد.. الانصار.. طنطا

● سكان محمود بيومى، من العطار، شبرا، حيث شواء اللحم والكباب والكفتة يتم فى عرض الشارع، وتتصاعد الادخنة، وزاد الطينة بلة ورشة اصلاح سيارات النقل، الرحمة.

عصام مرزوق . سيد عبد الظاهر

● هل من المقبول تأجير شقة فى عمارة لتربية المواشى؟!، صاحب العقار ٢٤ شارع ١٧ منشية جمال عبد الناصر، حولها كمأوى للطيور والحمير، وحظيرة للمواشى متحديا القانون. من يحاسب مثل هؤلاء؟

محاسب جودة عبد الفتاح

● بدون ترخيص، ويتحد، نزع صاحب القهوة بالسوق ٩٢ لحى مدينة نصر الشمع الاحمر، وفرش المقاعد . وطاردت رائحة الشيشة السكان. انقذونا.

مهندس عبد الحميد عابدين، المنطقة الثامنة

● نيتانياهو امبابة، يتحدى الناس، والشرطة، وشرطة المرافق، وقانون البيئة، بأرض الحداد امتداد شارع الوحدة فهو صاحب مركز لغسيل وتشحيم السيارات وشحن البطاريات، متحديا ٣٨ أسرة وكل الاوراق والمعاينات مزورة.

عشرات التوقيعات

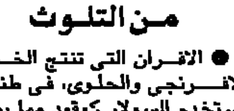
● كيف يسمح لورشة ميكانيكا ان تمارس نشاطها أسفل العمارة ٦ بلوك ٩١ المنطقة الثامنة. مدينة نصر. وقد حولت المنطقة الى مدينة مصغرة للحرفيين.

سعد عبد المولى، عبد الوارث الحارث

● سكان السودانى، إطسا. الفيوم. يعانون من طفح الطرنشات، مع العلم بان شبكة الصرف الصحى تمر بجوارهم!!

محمود عبد العاطى.

نوافذ.. خضراء



● د. على أبو سديره صدر قرار تعيينه امينا عاما لجهاز شئون البيئة ويتولى الشئون المالية والادارية بمجلس الجهاز.

● أعلن د. كلاوس توبفر، المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، عن تعين د. محمود يوسف عبد الرحيم، مديراً للمكتب الاقليمى لغرب اسيا، خلفا للدكتور جرجس الذى عاد إلى مسقط راسه الإسكندرية د. مكرم جرجس وضع بصمه قوية لبرامج البيئة العالية بالخليج.

● تقوم المعامل الكيميائية، التابعة للادارة المركزية للمعامل، بالهيئه المصرية العامة للمساحة الجيولوجية بوزارة الصناعة والثروة المعدنية، بتحليل قياسات الرصاص وكميات الغبار العالقة فى هواء القاهرة المركزية لتحليل هذه العينات بعقد لمده خمس سنوات، بعد الفوز على ١٢جهة علمية بمسابقة أعدها المشروع لإختيار جهه تقوم بعمل التحاليل الخاصة به. وصرحت د. فريال موسى البديوى رئيسة الادارة المركزة للمعامل بأن تفوق الادارة ودقة النتائج، والكوادر، هم العناصر المهمة للاداء، والفوز بالمشروع

● بدات ١٢الماضى الصورة الاعلامية التثقيفية عند القاره الافريقية، والذى تنظمها الجمعية الافريقية عرض أهم للقضايا والمشاكل والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية بالقارة وتأثيرها، بالمتغيرات العالمية والدولية صرح بذلك السفير محمد فؤاد البديوى أمين عام الجمعية الافريقية.

معلومة

أول اكسيد الكربون. غاز عديم اللون والرائحة.له قابلية شديدة للالتصاق بالهيموجلوبين فى الدم. مصدره الاحتراق غير الكامل للوقود والمواد الكربونية الاخرى. يتم امتصاص عن طريق الرئه. ويعوق القدرات الذهنية والبدنيه.

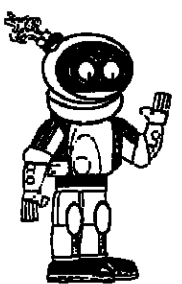






ألف حكاية وحكاية

الآلات الذكية فى القرن ٢١



يعتقد عدد كبير من الناس انه فى منتصف القرن الحالى والعشرين، سيزدحم العالم باشكال متعددة من الإنسان الآلى القادر على أن يتخذ القرارات بنفسه، بعد أن يفهم مايواجهه من مواقف أومشاكل . إن هذا «الروبوت» او الإنسان الآلى ، سيكون ذكيا، معتمدا على نفسه ، قادرا على أن يتصل ويتفاهم مع أمثاله من الآلات الذكية . لكن كل آلة من هذه الآلات ستكون متخصصة فى مجال معين، فمثلا الإنسان الآلى الذى سيكون فى مقدوره أن يسافر بسرعة هائلة ، لن يكون فى استطاعته أن يعمل فى مجال آخر مثل لعب الشطرنج أو إنتاج الرسوم المتحركة ولاشك أن ماسنتمتع به هذه الآلات من مهارات فائقة ومعرفة تفوق التصور وقدرات على التفاهم مع بعضها، سيعطيها قوة هائلة وسلطة فائقة. بل يعتقد بعض العلماء أن صناعة الإنسان الآلى ستتقدم إلى أن يصبح فى إمكان الآلات الذكية أن تصنع بنفسها عقولا آلية ذكية أخرى بغير تدخل من الإنسان. وقد يخفف هذا من اضطرار الإنسان إلى بذل مجهودات كبيرة للقيام بأعماله ، لكنه قد يكون خطرا على حرية الإنسان واستقلال إرادته.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

«حكايات الجن» الشهيرة للروائى هانز كريستيان أندرسين لم يوافق أى ناشر دانماركى على نشر المجلد الأول منها ، واضطر إلى نشره على نفقته الخاصة.

معركة «ووترلو» الشهيرة لم تقع أحداثها على أرض «ووترلو» بل على مسافة ١٤ أميال منها.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	طرق جديدة ونظيفة لنجاح مقاصدك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	صديق يشجعك اليوم وخبر يفرحك فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	توقع نجاح حظ أو مشروعاتك المقبلة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	تسوية أمور تخصك ونجاح مالى يسعدك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	سعادة مع من تحب خاصة مع الحوت
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	نجاح فى مشروع كبير أو خطة جديدة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مفاجأة سارة أوكسب أو نجاح يرضيك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اتفاق مع الأهل وتحسن بالمال والأقارب
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	للسائل تجرى بعناية الله فلا تشغل بالك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	شخصية عظيمة تساعدك ومقابلة تسرك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	امنية أو رغبة أو حلم قديم يتحقق لك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تغزو أفاقا جديدة وتصل إلى اهدافك

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٢٥٨ سقوط مدينة بغداد فى يد المغول وبداية غزو الشام .
● ١٩٢٢ افتتاح محكمة العدل الدولية الدائمة بمدينة لاهاى بهولندا.
● ١٩٦١ وفاة الموسيقار زكريا احمد عن ٦٥ عاما.
● ١٩٧٩ وفاة الفنان التشكيلى سيف وانلى عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ بليونير امبراطور الصحافة فى كندا والعالم
٢ـ سقى/ ترقد .
٣ـ هباء / تذهب حيث تشاء.
٤ـ خذ / شاركها فى نسبها.
٥ـ (٠٠٠لوبن) زعيم الجبهة الوطنية اليمينى المتطرف فى فرنسا
٦ـ للتضجر / ماتهدمت.
٧ـ (٠٠٠كولونا) المتحدثة الرسمية باسم الرئاسة الفرنسية / يشى.
٨ـ حيوان قطبى / حبوب القهوة.
٩ـ وافد (معكوسة) / العلنية.
١٠ـ القائم بالتحرير.

الكلمات الرأسية:

١ـ شجر عنب / عصمة اندونيسا.
٢ـ متشابهان / عاصمة كوبا.
٣ـ شهر بعد اذار / مزق (معكوسة).
٤ـ محطة فضاء روسية/ للتعريف.
٥ـ جئننا / يرى فى المنام.
٦ـ وعاء ضخم / سكان ارمينيا / قصد البيت الحرام للنسك (معكوسة)
٧ـ من زهور الزينة / حيوان مفترس.
٨ـ قال بسم الله الرحمن الرحيم (معكوسة)/ عملة العراق.
٩ـ يسيطر .
١٠ـ عاصمتها هافانا / خمدها واضعفها.

حل مسابقة أمس

مظلوم مطاوع
رئيس مجلس ادارة
الكيس جروب
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
الاستاذ الدكتور/ على فهمى
فى وفاة **والد** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د رضا عوض
وهيئة المستشفى تنعى بمزيد الحزن
أ.د سيد سعادة

الشركة الاقتصادية للاسكان والتعمير
المحاسب
أحمد فؤاد أبوحجر
رئيس مجلس الادارة
المهندس محمود شوقى
عضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الاحزان
الدكتور
على فهمى طلبة
لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اونست تريد
فادى عهدى فوزى
وجميع اسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الدكتور
على فهمى طلبة
فى وفاة والده

الاكاديمية الحديثة بالمعادى
المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة بالمعادى
الاستاذ الدكتور
نبيل دعبس
عميد المعهد والوكلاء
استاذ دكتور/ سعيد رفاعى
واستاذ دكتور/ نبيل الديب
واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ الدكتور
محمد فهمى طلبة
عميد كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
يشاطر الاستاذ جمال عبدالرحمن محمد والعائلة واعضاء اسرة مكتبة
اخاه الاستاذ الدكتور
على فهمى طلبة
فى وفاة والده المرحوم
فهمى طلبة حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للبرمجيات
تشاطر السيد الدكتور
محمد طلبة
عميد كلية الحاسبات والمعلومات جامعة عين شمس وعضو مجلس ادارة الجمعية
فى فاة والده
ونسأل الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الدقهلية
تحتسب عند الله الدكتور
احمد ياسر عبدالجواد
مدير الطب الشرعى بالدقهلية

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد السيدة المستشارة
زينب صادق وكيل عام
النيابة الادارية
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب امجد محمد عبدالعزيز
الضابط بمصلحة السجون
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

عزاء
شركة الدقهلية للسكر
المهندس رئيس مجلس الادارة . والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
المهندس/ عبدالفتاح
السعيد ابو السعد
والذى شارك بجهود ايجابية وبناءة فى انشا مصانع سكر بنجر بلقاس
رحم الله الفقيد والهم اسرته الصبر والسلوان

مدرسة القديس يوسف
بمصر الجديدة
الام المديرة والاخوات الراهبات. ومجلس الاباء والمعلمين يشاطرون عضو المجلس
الاستاذ محمد الجارحى
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

الاستاذ الدكتور
احمد الشريف بدوى
ينعى بمزيد الحزن والاسى استاذته الفاضلة الانسانة القديرة.
الاستاذة الدكتورة
نادية عبدالله
ويتقدم للاسرة بخالص العزاء داعيا الله ان يتغمدها بواسع رحمته

مطاحن مصر العليا
مهندس سامى طه
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون السيد
المهندس صلاح النمكى
رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبق الاحزان لوفاة شقيقة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد/
ابراهيم محمد محمد مصطفى
الموظف بادارة الاعتمادات المستندية بفرع التحرير داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع التحرير
مدير عام الفرع ومساعدوه وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد/
ابراهيم محمد محمد مصطفى
الموظف بادارة الاعتمادات المستندية بالفرع داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايليت (شاكر جروب)
مدير المجموعة ينعى عمة المهندس
عمرو عبدالله
مدير عام شركة بروتيك نوكيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
محمد محمد كمال
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة كفر الشيخ
الامين والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء المراكز واعضاء هيئات المكاتب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عزت حمد
امين الحزب الوطنى بمركز سيدى سالم
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

جمعية بيوت الشباب المصرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الزميل الاستاذ
ثابت امين الخناجرى
عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية ريجوا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس سمير البدوى رئيس قطاعات التنفيذ الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجمع اللغة العربية
رئيس المجمع ونائبه والامين العام واعضاء المجمع وخبراؤه والعاملون به ينعون العالم الجليل المرحوم الاستاذ
الدكتور
عبدالعظيم حفنى صابر
عضو المجمع وعميد الصيدليين العرب والمجمع إذ ينعاه ينعى فيه خلقه النبيل وعلمه الفذ الرائد ويشيد بإسهامه العظيم فى لجان المجمع ومجلسه ومؤتمره تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه والهم آله والمجمعيين الصبر والعزاء

أسرة قسم العقاقير
بكلية الصيدلة جامعة المنصورة
تنعى بمزيد الحزن والأسى
أستاذهم الجليل الدكتور
عبدالعظيم حفنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة صيادلة مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
رائدا من رواد مهنة الصيدلة
الاستاذ الدكتور
عبدالعظيم حفنى صابر
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

ينعى الاستاذ الدكتور
محمد صفوت عطا عفيفى
بمزيد الحزن والاسى
العالم الجليل الاستاذ الدكتور
عبدالعظيم حفنى صابر
العميد السابق لصيدلة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة ولتلاميذه الصبر والسلوان

كلية الطب جامعة الزقازيق
قسم الامراض الجلدية
أ.د. رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن شقيقة
أ.د. عبدالرحيم عبدالله
استاذ الامراض الجلدية بعين شمس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
قسم العيون
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والاطباء المقيمون والعاملون يشاطرون
أ.د عبدالوهاب عياد
الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث المحاصيل الحقلية
برنامج الذرة الشامية
اعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالجيزة ومحطات البحوث الزراعية بسخا والجميزة وسدس وملوى والنوبارية يشاطرون الزميل العزيز الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز عبدالنبى
عبدالعزيز
الاحزان لوفاة والده تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت يوم الجمعة جنازة المرحوم
الربان السيد محمود رمضان
زوج السيدة سهير منصور ووالد كل من المهندس اسامة والمهندس اسر واسلام بكلية الطب والآنسة اسماء بكلية البنات وقريب ونسيب عائلات الغندور والجمل ورمضان ودياب وضيف الله ومحمد حسن ووهبة والسيد عبدالعزيز
تلغرافيا ٤٦٤ طريق الحرية رشدى اسكندرية

شركة صحارى
للخدمات البترولية سابسكو
رئيس مجلس الادارة
والرئيس التنفيذى للشركة ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المحاسب هشام على حسن
بشركة بدر الدين للبترول
سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة صحارى
للخدمات البترولية سابسكو
رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذى
للشركة ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
السيد المهندس حمدى الدويك
رئيس مجلس ادارة شركة جيسوم للزيت
فى وفاة **شقيقته**
سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة
بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان
مهندس/ اكمل قرطام
رئيس مجلس الادارة

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
أ.د عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ
عز الدين عبدالعزيز
عبدالدايم
مدير شرم الشيخ
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الشرقية
الاستاذ الدكتور محمود متولى رئيس المجلس والسادة الوكيلان والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المهندس
محمد اللطيف
عضو المجلس وابن دائرة كفر صقر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى روتارى الجيزة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الرئيس السابق للنادى
توفيق رياض
للاسرة خالص العزاء

هارى بورشارت
نائب رئيس فنادق
ومنتجعات ماريوت
الشرق الاوسط وافريقيا
واولريش هوت
مدير عام فندق ماريوت القاهرة
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفندق
ومحلات الماريوت بيكرى يشاطرون
الدكتور على فهمى طلبة
رئيس مجلس ادارة شركة دلتا
الاحزان فى وفاة المرحوم
والـده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اريكسون مصر
المدير العام ونائب المدير العام
ومدير ادارة التسويق
والمبيعات للتليفون المحمول
يقدمون خالص العزاء للسيد الدكتور
على فهمى طلبة
فى وفاة والده السيد المهندس
فهمى طلبة حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

تنويه
بنك التنمية والائتمان الزراعى
بكفر الشيخ
ينبه بان كلمة القطاع الخاص سقطت سهوا من الاعلان المنشور يومى ١١، ٩٩/٢/١٢ والخاص بإنشاء بنك قرية ابومندور وقونه

عطاءات ومناقصات

جامعة المنصورة
مستشفى الأطفال الجامعى
اعلان
تعلن مستشفى الأطفال ـ جامعة المنصورة عن طرح المناقصات الآتية للعام المالى ١٩٩٩/٩٨
١ ـ المناقصة العامة رقم (٣) لتوريد مفروشات للمستشفى والمحدد لها يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٣/٧ موعدا لفتح المظاريف قيمة الكراسة (٥٠ جنيه) وقيمة التأمين المؤقت (٩٠٠ جنيه)
٢ ـ المناقصة العامة رقم (٤) لتوريد اثاثات مكتبية للمستشفى والمحدد لها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٩ موعدا لفتح المظاريف قيمة الكراسة (٣٠٠ جنيه) وقيمة التأمين المؤقت (٧٥٠٠ جنيه)
٣ ـ المناقصة العامة رقم (٥) لتوريد أدوية للمستشفى والمحدد لها يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٧ موعدا لفتح المظاريف قيمة الكراسة (٤٠٠ جنيه) وقيمة التأمين المؤقت (٤٥٠٠ جنيه)
٤ ـ المناقصة العامة رقم (٦) لتوريد مستلزمات وغيارات طبية للمستشفى والمحدد لها يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٣/٢١ موعدا لفتح المظاريف قيمة الكراسة (٢٠٠ جنيه) وقيمة التأمين المؤقت (١٥٠٠جنيه)
وتطلب كراسة الشروط من الشئون المالية بالمستشفى ـ شارع الجمهورية بالمنصورة ـ برسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير المستشفى ويقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى وكلاهما باسم السيد الاستاذ الدكتورمدير المستشفى وأن يكون العرض سارى لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف مصحوب بتأمين مؤقت طبقا للقيمة الموضحة قرين كل مناقصة ويزاد الى نسبة ٥٪ عند الرسو والقانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية المنظمة للمناقصات والمزايدات أساس التعاقد

عطاءات ومناقصات

جامعة الازهر
الاداره العامة للمشتريات والمخازن
إدارة المشتريات المحلية
تعلن عن طرح إحتياجاتها للعام المالى ١٩٩٩/١٩٩٨ فى مناقصات عامه وذلك طبقا للمواعيد المحدده قرين منها وهى:
اثاث خشبى
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٧
التأمين المؤقت المطلوب ٤٨٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
مراوح سقف ومكتب
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٩
التأمين المؤقت المطلوب ٢٤٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ ج
اثاث معدنى
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١١
التأمين المؤقت المطلوب ٩٣٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
أجهزة كمبيوتر
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١٤
التأمين المؤقت المطلوب ١٩٠٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
معامل لغات
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١٦
التأمين المؤقت المطلوب ٣٤٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
أجهزة وأدوات أطفاء حريق
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١٨
التأمين المؤقت المطلوب ٤٠٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ ج
آلات تصوير مستندات
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٢٠
التأمين المؤقت المطلوب ١٣٠٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
الات كاتبة وحاسبة
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٢٣
التأمين المؤقت المطلوب ١٨٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ ج
وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا فى التواريخ المشار اليها موعدا لإنعقاد جلسات فتح المظاريف الفنية للمناقصات الموضحة بعاليه وعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصات أن يتقدم بطلب مدموغ برسم السيد الاستاذ/ الامين العام لجامعة الازهر موضحا به اسم المناقصة وتاريخها وذلك لمقر ادارة المشتريات المحليه بمبنى مجمع الادارات بمدينه نصر مع سداد الرسم المقرر للكراسة والموضح أمام كل مناقصة على ان يرفق بالطلب المستندات الاتيه:
١ـ صورة من البطاقة الضريبية موضحا بها آخر اقرار ضريبى مقدم لمصلحة الضرائب عن عام ١٩٩٨م
٢ـ صورة من السجل التجارى
٣ـ صورة من عقد التاسيس بالنسبة للشركات
٤ـ بالنسبة للجمعيات فيلزم الآخر تقديم صورة من إشهار الجمعية بالوقائع المصرية ودائرة نشاطها وما يفيد الاشتراك بالاتحاد التعاونى المركزى وموافقة الاتحاد المركزى وما يماثله كل فى اختصاصه على أشتراك الجمعية فى المناقصة المرغوب بالتقدم اليها وصورة من المركز المالى للجمعية بالاضافة الى ما سبق طلبه بعاليه والخاص بالجمعيات
وتعتبر هذه المستندات شرط أساسى لشراء الكراسة لجميع المتقدمين وعلى أن يقدم العطاء داخل مظروفين احدهما مظروف مالى توضح فيه الأسعار وطريقة السداد والاخر مظروف فنى ترفق به قيمة التامين المؤقت المطلوب وسابقة الاعمال ان وجدت وكافة المستندات المطلوبة والمدرجة بكراسة الشروط
ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية أساسا للتعاقد فيما لم يرد بشأنه نص

عطاءات ومناقصات

بنك التنمية والائتمان الزراعى
بمحافظة البحيرة
يعلن عن طرح :
● عملية استكمال الأعمال التى لم يتم تنفيذها
● بمبنى بنك قرية عزب القصر مركز المحمودية
● فى مناقصة عامة
● بين المقاولين المقيدين بالاتحاد العام لمقاولى التشييد والبناء طبقا للقانون ١٠٤/ ٩٢ والتخصص المصنف به اعمال مبانى من فئة المبتدئين حتى الفئة الخامسة
● وتحددت جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ لفتح المظاريف
● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الشئون الادارية بالبنك الكائن ٣ شارع الجمهورية بدمنهور نظير مبلغ (٤٠٠) أربعمائة جنيه لاغير
● وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ رئيس لجنة فتح المظاريف مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الاسناد وسيحصل تامين من القطاع العام والجمعيات التعاونية
● على أن يرفق بالعطاء
● كافة أوراق الشركة
● وسابقة أعمال مماثلة
● وأن تكون القيمة الإجمالية للعطاء شاملة ضريبة المبيعات
● وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف
● ولن تقبل اى شروط مخالفة لشروط البنك
● وللبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاء أو الغاء العملية كلها او تجزئتها دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

مصلحة الضرائب
الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية
المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٣
•تعلن مصلحة الضرائب عن طرح مناقصة بين شركات قطاع الأعمال العام والوكلاء التجاريين لتوريد ٧٥ طن (خمسة وسبعون طن) ورق مصمغ بعلامة مائية لزوم طبع طوابع الدمغة ورسم التنمية
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية بتقديم طلب الى الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية بمقر المصلحة ٤ شارع حسين حجازى مجمع الفلكى الدور الأول نظير مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها)
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ موعدا لفتح المظاريف وآخر موعد لتقديم العطاءات بالمقر المذكور.
تقدم العطاءات برسم السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية بمصلحة الضرائب مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٩٣٧٥ جنيه فقط تسعة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعون جنيها لا غير) ويزاد الى ٥٪ تامين نهائى فى حالة رسو العطاء.
تخضع هذه العملية لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ وكافة القرارات المنظمة للاستيراد .

عطاءات ومناقصات

المناقصة العامة رقم ٩٩/١
شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية
٤ شارع معروف القاهرة
تعلن الشركة عن حاجتها لتوريد ٤٠٠٠٠ اربعون الف كرتونة يمكن الحصول على كراسة المواصفات وشروط التوريد بالادارة العامة للاحتياجات بالعنوان عاليه بطلب مدموغ مرفق به صورة البطاقة الضريبية مقابل ثلاثون جنيها للنسخة

ممارسات

وزارة الداخلية
مصلحة التدريب
ادارة موسيقات الشرطة
تعلن ادارة موسيقات الشرطة عن اجراء ممارسة عامة لتوريد عدد (٤٠٠) بدلة تشريفة صيفى كاملة للعازفين الموسيقين وقد تحدد يوم الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٧م الساعة الثانية عشر ظهرا لفض المظاريف بمقر الادارة بالكيلو ١٨ بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى بجوار ادارة هجانة الشرطة ولن يلتفت الى العطاء الوارد بعد الميعاد لفض المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من اجمالى العطاء المقدم
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة نظير مبلغ عشرون جنيها علما بان الممارسة تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية ٩٩/٤٦٧

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

نجية عريان برسوم

يشكر الاستاذ فكيه جمال وفيكتور فكرى المتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا الثلاثاء الواحدة ظهرا بمطرانية الجيزة ش مراد

اختي الحبيبة نجية
طلبنا من الرب لك الشفاء ولكن مشيئة الرب ارادت ان تكوني في الفردوس اختك بهية عريان

اختي الحبيبة نجية في ذكرى الاربعين اذكرينا امام عرش النعمة وهنيئا لك بالفردوس اختك الين عريان

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين

للام البارة الغالية
ماتيلدة بسطوروس ميخائيل

حرم المرحوم نلسن تادرس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والرهبان وسيقام القداس الالهي العاشرة صباح الثلاثاء ٢/١٦ بكنيسة مارجرجس مصر الجديدة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة المهندسة

جورجيت رزق اسكندر

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق ويقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الواحدة ظهر غد الثلاثاء ٢/١٦ بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

زوجتي الغالية عشت بالمحبة والوداعة ورحلت بدون وداع ساظل ابكيك وعزائي انك بالفردوس زوجك نصر

ماما حبيبتي تالمنا لآلامك وصلينا لشفائك ولكنك اخترت السماء بافراحها يوم ميلاد يسوع فهنيئا بالملكوت ابناؤك داليا ونادر وحفيدتك ماريا

ماما حبيبتي شمعتنا المضيئة بالحب والحنان انتقلت لتنيري بالسماء فاذكريني عند العذراء شفيعتك ابنتك رانيا

عزاؤنا رحيلك يوم ميلاد الفادي لنعمي بالفردوس حلمي رزق والعائلة

جورجيت عشت محبة فاحببناك ورحلت ولن ننساك انعمي بالفردوس اسرة المرحوم عطا الله ميخائيل

ذكرى الاربعين باسيوط

للزوجة الوفية والام الحنونة المرحومة



جورجيا فوتي دراكوبولس

حرم المهندس اكرام ساويرس وتتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٢/١٦ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المقدس

كامل جورجيوس مشرقي

التاجر بالمنصورة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ومحافظ الدقهلية وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا فيلبس مطران الدقهلية والمطارنة والاباء الكهنة وستقام ليلة الاربعين اليوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١٥ السادسة مساء بكنيسة مارى جرجس بشارع بورسعيد والقداس الالهي صباح الثلاثاء ١٩٩٩/٢/١٦ بكنيسة القيسة دميانة تلغرافيا كرم وفيكتور وفؤاد شارع العباسي بالمنصورة

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا)

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس سمير البدوى رئيس قطاعات التنفيذ الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة

المرحومة الحاجة اقبال محمد محجوب
حرم المرحوم الفريق عبدالقادر حسن نائب وزير الحربية السابق

والدة كل من العميد محمد عبدالقادر زوج السيدة/ نادية الشنواني والمحاسب اسامة عبدالقادر زوج السيدة/ منى عثمان والسيدة/ ناهد عبدالقادر حرم الاستاذ الدكتور عز الدين العطار وشقيقة كل من المستشار مصطفى محجوب رئيس محكمة الاستئناف زوج السيدة/ ملك موفق نصرى واحمد محجوب المدير العام بجهاز المحاسبات زوج السيدة/ كاملة عبدالجواد والمرحومة فريال محجوب حرم المرحوم المستشار جمال القاضي والسيدة/ سلوى محجوب حرم اللواء المهندس حسن يوسف بالمقاولون العرب والسيدة ليلى محجوب بامريكا

وجدة كل من
الدكتور احمد العطار والمهندس تامر العطار والمهندس عبدالقادر العطار واحمد وياكيتام وبرينهام وبثياى محمد عبدالقادر واحمد ومحمد ومحمود ونورا اسامة عبدالقادر

وبنت خالة كل من
العميد سمير فهمي وعادل وعاطف وعصام وعمر فهمي وعفاف فهمي حرم المرحوم محمد عارف خيرى وعزة فهمي حرم اللواء محمد سعيد جلال وعنايات فهمي حرم العميد السيد علوى عبدالحميد

وخالة كل من
المهندس ايهاب سعد برئاسة الجمهورية واشرف الشباسي رئيس المحكمة وخالد الشباسي وكيل النائب العام

وعمة كل من
محمد مصطفى وكيل النائب العام وعمر مصطفى بالقوات المسلحة وياسمين ونسرين مصطفى وهاني احمد وسارة احمد وبنت خالة السيدة/ روحية احمد حسن حرم محمد عبدالرحمن المستشار بكونكو سابقا وانجاله طارق ببنك امريكا اكسبريس والمهندس خالد والدكتورة نجلاء عبدالرحمن بالمركز القومي للبحوث ونهلة بالبنك التجاري الدولي والمهندس خالد عبدالرحمن والسيدة/ سلوى عارف حرم المرحوم المهندس جمال حمامة والد المهندس ياسر حمامة بالبنك العقاري والانسة اسماء حمامة بالبنك التجاري وحرم عم علاء عارف بالخطوط الرومانية وحسام عارف برئاسة الجمهورية وعماد وصلاح عارف وقريبة ونسيبة عائلات محجوب واباظة والمحروقي ورزق وحسني ومنصور بالشرقية وشمس بالمحلة والشنواني بمليج والعطار بالقاهرة والقباني برشيد ونجم بالقاهرة وآل حسن بالقطاونة وعثمان ببورسعيد والعزاء اليوم ٩٩/٢/١٥ بمسجد آل شدان امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ٣٢٠ش الاهرام الجيزة ونسالكم الفاتحة على روحه

عزاء
شركة المشروعات الصناعية والهندسية

المهندس جلال الدين احمد زكي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة ورئيس قطاع البحر الاحمر والمهندسون والعاملون بالقطاع يشاطرون اسرة جهاز تعمير البحر الاحمر الاحزان في وفاة السيد/

المهندس محمد عثمان والسيد/ محمد سليمان

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل

البرنس عبدالغني خضر

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الاستاذ

جمال عبدالعزيز متولي

نائب مدير الشئون الادارية بالفرع للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المغفور له

المرحوم والد المهندسة

عزيزة مصطفى سعيد

مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام بوزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية السيدات القبطية بسوهاج تنعي بمزيد الحزن والدة السيدة انصاف يعقوب للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة

درية محمد درار
الصحفية باخبار اليوم سابقا

كريمة عالم النباتات محمد درار ووالدة كل من الاستاذة فاطمة حرم الاستاذ محمد الطنبولي والاستاذ محمد شريف رجل الاعمال والمهندسة جميلة حرم محمد رشاد ببنك مصر والدكتورة سهير حرم الدكتور محمود عبدالوهاب وقريبة ونسيبة عائلات شاهين حسبو اميابي عبدالوهاب والعزاء بالمنزل ١٨شارع محيي الدين ابو العز

انتقل للامجاد السمائية الاستاذ

فتحي مكين مسعود

المحاسب بالهيئة العامة للتعاون الزراعي زوج السيدة ابتسام بمصر للتامين كريمة المرحوم عبدالكريم توفيق ووالد رامي بصيدلية عين شمس والانسة ريهام خطيبة الاستاذ امجد ناجح بمدرسة BBC وشقيق الاستاذ وديع مسعود وحرم المرحوم الفونس فريد والمهندس جاد الرب صموئيل والاساتذة قناني سيفين وصليب سامي وزوج شقيقة الدكتور يسرى بالسعودية والاساتذة مراد ومحسن عبدالكريم وعم وخال الدكتورة سامية مسعود ومدحت ووديع واخوته والدكتور ماجد ماهر واخوته وباسم صدقي واخوته والمهندس مجدى جاد الرب وشقيقه واميرة قناني والمحاسبين امجد فرح وشقيقه ومحسن صليب وشقيقته وابن عم وخال المهندس حنا فريد واخوته والدكاترة سمير ونبيل مسعود بالاسكندرية والمهندس حنا شحاتة واخوته والمهندس جورج نصيف واخوته والمهندس ادوارد كيرلس واخوته والدكتور وجيه شكرى واخوته والاستاذ ابراهيم سامي وشوقي ثابت واخوته والدكتور هنرى مرقس واخوته وابن خالة الاستاذ ممتاز ونيس واخوته والمحاسب فاروق ملك بكندا واخوته والدكتور يوسف بسكالس وشقيقته وقريب ونسيب الشيخ نصحي رياض واخوته والاستاذ موريس فريد والدكاترة منير راغب وفتحي مقار والمهندس ناجح حليم وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا رامي بشبرا

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الزميلة

ابتسام عبدالكريم

اخصائي ثان بالادارة العامة للتامينات العامة مركزي في وفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة جامعة طنطا

قسم الاحصاء والرياضة والتامين اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون

الاستاذ الدكتور عبدالرءوف عبدالواحد عبدالرحمن
رئيس القسم

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى ميت غمر

المدير والاطباء والعاملون ينعون شقيقة

الدكتور فؤاد ساويرس

رئيس قسم الرمد وينعون والد

الدكتور فكرى الصبحي

اخصائي الصدر وللاسرتين خالص العزاء

مدير واطباء مستشفى الشفاء بالاسكندرية وجميع العاملين بها يشاطرون
الاستاذ الدكتور حسن البحراوى
الاستاذ الدكتور محمد البحراوى
الاحزان في وفاة المغفور لها والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية النصر بالمعادي

مجلس الادارة ينعى بمزيد من الحزن والالم المغفور له الاستاذ جمال صالح محمد فؤاد المدير العام بالقوات المسلحة سابقا شقيق الاستاذة عفاف فؤاد مدير عام الكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية النصر بالمعادي

الاداريون بالكلية واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بها يحتسبون عند الله الاستاذ جمال صالح محمد فؤاد شقيق الاستاذة عفاف فؤاد مدير عام الكلية للفقيد الرحمة ولسيادتها الصبر والسلوان

كلية النصر بالمعادي

اتحاد الطلبة بالكلية وجميع طلبتها يشاطرون مدير عام الكلية الاستاذة عفاف فؤاد الاحزان في وفاة شقيقها ويطلبون له من الله الرحمة وللاسرة الصبر

كلية النصر بالمعادي

مجلس الاباء والمعلمين يشاطرون الاستاذة عفاف فؤاد مدير عام الكلية الاحزان في وفاة شقيقها الاستاذ جمال صالح محمد فؤاد ويسالون له الرحمة وللاسرة الصبر

البقاء لله
بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
«قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله
الدكتور مهندس

محمد صلاح الدين اسماعيل السلكاوى
برومانيا

نجل الدكتور صلاح الدين اسماعيل السلكاوى مدير مستشفى شبين الكوم التعليمي سابقا والمرحومة الدكتورة زينب تهاني عبدالعزيز الميهي ووالد كل من الاطفال ماجد ومهاب وزينب ومنى وزوج السيدة مريم مارشيلا وشقيقة كل من السيدة حرم الدكتور احمد شوقي جلال استاذ مساعد بمعهد الكبد بجامعة المنوفية والرائد احمد صلاح الدين اسماعيل والمحاسب خالد صلاح ببنك مصر الدولي وميرفت لاشين بالتربية والتعليم وابن اخ المرحوم اللواء محمد جمال الدين اسماعيل والمرحوم المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء وزير الكهرباء والطاقة والمهندس عبدالمنعم اسماعيل رئيس هيئة الصناعات ومستشار وزير الصناعة سابقا والسيدة شويكار السلكاوى حرم الاستاذ مصطفى السلكاوى والمحامي بشبين الكوم

وابن عم وخال العقيد احمد مجدى والمهندس طارق عبدالمنعم من رجال الاعمال والسيدة مايسة السلكاوى المحررة بالاهرام حرم العميد سعدعبدالهادى ومحمد علاء الدين السلكاوى المحامي واحمد وهشام سلطان بالتعليم وابن اخت السيد عبدالرحمن الميهي المحامي بطنطا وحرم السيد يوسف الميهي بالتربية والتعليم وحرم السيد علي الشباسي المحامي بطنطا وحرم المرحوم يوسف مخيمر وسوف يقام العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية اليوم الاثنين ٩٩/٢/١٥ تلغرافيا ٤ميدان ابن خلدون- المهندسين- جيزة

جمعية مسجد سيدى جابر الخيرية ومستشفى الشفاء

رئيس واعضاء الجمعية والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

محمد البحراوى

استاذ امراض الباطنة بكلية الطب بالاسكندرية في وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د/ ثروت حجر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة العامرية للصناعات الدوائية

يشاطر الاستاذ الدكتور

محمد البحراوى

استاذ امراض الباطنة بكلية الطب بالاسكندرية في وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اورينتال للتوريدات

م/ محمد الشرقاوى
م/ محمد محمود سيد
والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن

المهندس/ حسني سرور

صاحب مدارس سرور للغات وعضو المجلس الاعلى لنقابة التطبيقيين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

حسين صالح عبدالعزيز

رئيس قسم بقطاع الائتمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسوان

لواء رشاد الدهشورى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون الزميل السيد النقيب محمد الحنفي اسماعيل الضباط بالمديرية الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسي الاستشارى صبور

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة المكتب يشاطرون السيد احمد علي عطية السيسي الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . احمد طعيمة

مدير مكتب شرق (سيديكو) واعضاء المكتب العلمي يشاطرون الدكتور

حسام الرفاعي

مدير مكتب غرب
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلي بملوى

اسرة البنك تشاطر الزميلة خديجة محمود الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الاحزان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

السيد أحمد شاهين
والد
الفنانة الهام شاهين

ووالد أيمن شاهين رجل الاعمال زوج السيدة أمل ابنة المخرج حسن الصيفي والفنانة زهرة العلا ووالد أمير شاهين الطيار بشركة ميد وست واليناس المذيعة بقناة ART والصحفية بمجلة سيداتي سادتي وأحمد التاجر بالقليوبية وامجاد بالابتدائي وزوج السيدة عفاف عياد شقيقة محمد عياد الصحفي بالاهرام وخال الدكتور عرفة محمد عثمان بجامعة الكويت وطاهر عثمان المحاسب بشركة الطرق والكبارى وعم العميد احمد شاهين والعميد ممدوح شاهين والعقيد ماجد شاهين وابن عم نصر الدين شاهين وعبدالمنعم شاهين وشاهين الكردى

ونسيب وقريب عائلات الشجاعي وعزيز بيومي وقنديل بطوخ قليوبية وشاهين بالعمار
وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالمريلاند تلغرافيا: ٤٩ شارع بيروت م. الجديدة

توفي إلى رحمة الله المرحوم

محمد السيد حسن
المقاول بالاسكندرية

زوج الحاجة سعاد عبدالحميد ووالد كل من دكتورة سهير حسن رئيس قسم الاقتصاد بتجارة المنوفية حرم الدكتور احمد فريد بجامعة ام القرى والمهندس صلاح حسن مدير عام بشركة النحاس زوج المهندسة احسان بشركة العامرية للبترول والعميد محمد والمرحوم حسن وجمال واميرة وكيلة بالتربية والتعليم حرم العميد عصام رشاد وجد كل من المهندسة رانيا فريد حرم المهندس ايمن عبداللطيف والمهندسة حسناء فريد حرم المهندس سامي يحيى وولاء فريد بهندسة الاكاديمية وزياد بسياحة الاسكندرية ومي بالثانوى وشيرين وكريم بعباس العقاد والعزاء بالسرادق المقام امام منزله ٤٧ شارع اسماعيل صبرى الجمرك بالاسكندرية تلغرافيا نفس العنوان ولاعزاء للسيدات

البقاء لله

فقيد عائلة منصور بالدناوية

شيعت اول امس جنازة المرحوم

المهندس محمد عبدالمنعم احمد منصور

مدير الادارة الهندسية بالعياط والد طارق بالفنون التطبيقية وخالد بالابتدائي ونهال بالثانوى وشقيق المهندس احمد بمجلس مدينة العياط ونسيب الحاج نور الدين حسين بمصر الجديدة وشندى والصيني وابو هاشم بالعياط والشبكشي بالجيزة وسالم بيرنشت وجميع عائلات مركز العياط وستقام ليالي الماتم بسراى العائلة بالدناوية تلغرافيا مزغونة دناوية

البقاء لله
توفي امس

صلاح الدين زكي

المستشار القانوني بالجهاز المركزي للمحاسبات
والد رافت زوج غادة وميرفت حرم الدكتور محمد صادق وسناء بالكويت حرم شريف ونيللي حرم احمد وعزة حرم هشام ومحمد بالجهاز والمرحومة سهير حرم سيف وشقيق محمد وزينب وجليلة وزوج شقيقة فؤاد الهريدى وعم حسام بالخارجية وجيهان ورشا وخال المستشار ممدوح سليم وسعد ابراهيم واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢٠شارع تاج الدين السبكي مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية بملوى السيدة
ثريا جرجس عبدالملاك
زوجة الاستاذ سعد يوسف والدة المهندس مجدى باستراليا وزوجته المهندسة ابتسام حرم المهندس فاروق اليحكي بامريكا والدكتورة شرين حرم الدكتور سحب حليم وشقيقة الدكتور ثابت وانسي باستراليا والمرحوم نكي وبشرى وفوزى والزياتين والشيخ ارمانيوس والضابط بملوى وتلغرافيا ملوى

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد المهندس

محمد ابراهيم صالح البنا

مهندس اول بادارة عمرة المحركات بالادارة العامة للعمرات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة حرم الزميل

بدر الدين حسين عبدالنبى
بادارة خدمات المهبط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة
المرحومة

عائشة توفيق طلعت
حرم المرحوم مصطفى سامي جنينة

كريمة المرحوم الدكتور
محمد توفيق طلعت
والسيدة المرحومة
خديجة رشدى
والدة
الدكتور طارق مصطفى جنينة زوج المهندسة هالة شعلان والسيدة شهيرة مصطفى جنينة حرم الدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار والمشرف على المركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج
وشقيقة
المهندس حسين توفيق طلعت زوج السيدة تيسير يسر والسيدة ليلى توفيق طلعت حرم المرحوم عزت عبد الوهاب والاستاذ محمد طلعت
وعمة
توفيق حسين طلعت وسلمى حسين طلعت
وخالة
السيد علي والسيدة منى عزت عبد الوهاب
وزوجة أخ
السيد السفير عادل سامي جنينة والد نعمت وعادل جنينة
وقريبة ونسيبة
عائلات الجارحي وزكي وحب الرمان والسعيد ومحفوظ وشاهين وصبور والشريف وشعلان ونور الدين والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٦ شارع العزيز عثمان بالزمالك
ولا عزاء للسيدات
ونسالكم الفاتحة

أسرة مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار

يشاطرون

الدكتور هشام الشريف

الأحزان في وفاة السيدة الفاضلة والدة السيدة حرمه تغمدالله الفقيدة برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور محمد شعلان

يشاطر ببالغ الأسى

دكتور طارق جنينة وحرمه
والدكتور هشام الشريف وحرمه

في وفاة المرحومة

عائشة توفيق طلعت

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذة الدكتورة فوقية عزب سليم

عميد كلية العلاج الطبيعي سابقا
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

وحدة السكر طب الاسكندرية

رئيس الوحدة واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذ الدكتور

محمد علي البحراوى
حسن علي البحراوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
قسم الامراض الباطنية
ينعى ببالغ الحزن والاسى والد
الاستاذ الدكتور عقيل حفني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية التاهيل الاجتماعي باسوان
دكتور عمر عبدالعزيز الزقلوبي رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون فقيدهم الاستاذ

هارون عبدالغفور

عضو مجلس الادارة- للفقيد الرحمة

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
والد

احمد محمد حسن

بالادارة الهندسية بالاهرام قليوب والد كل من انس وسامي وابراهيم ومحمد وحرم عبدالوهاب حسن وحرم سيد وحرم عبدالرحيم على تلغرافيا امبابة شارع الامام الغزالي منزل محمد حسن

لي اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح
شيعت اول امس جنازة
المرحوم الدكتور

ميشيل انطون فارس

استشارى الامراض الجلدية التناسلية بمستشفى القاهرة للامراض الجلدية زوج ماتيلدة بني بالشركة المصرية للاتصالات والد مراد بالتجارة الخارجية وميرهان بالتدريس حرم المهندس امجد فؤاد بالشركة العربية لمهمات المكاتب شقيق ميشلين حرم الاستاذ ثروت زكي بالاعمال الحرة وانجيل حرم المهندس عدلي يونان وزوج شقيقة دوس والياس بكاليفورنيا وملكة بنعواس للسياحة حرم المحاسب ماهر ثابت بشركة الترا ونسيب الاستاذ فؤاد كامل والعزاء بالمنزل ٨شارع النويرى النزهة مصر الجديدة تلغرافيا مراد نادى الشمس

عميد عائلة شاهين

بابهيت الحجر الفيوم
توفي الى رحمة الله امس
شيخ البلد الحاج

فوزى عبدالحميد

قريب ونسيب عائلات ابهيت والهوارى بترسا ورياطة بترسا وضاوى وحرداني بسنورس ومخيمر بالزاوية وشاهين ببني صالح والعزاء وتلغرافيا ابهيت الحجر فيوم

شيعت اول امس جنازة المرحوم

صلاح مراد محمد عبدالفتاح

الامين العام المساعد بهيئة الطاقة النرية بالمعاش ووالد احمد ومحمد وعصام وزوج السيدة هيام عبدالحميد وشقيق السيدات روفيه وزين شاه ودرية ونبيلة وقريب ونسيب عائلات عبدالفتاح وسعدون تلغرافيا ٣شارع ٧٥ المعادى

انتقلت الى الامجاد السماوية بجرجا
المرحومة امال ثابت الجمل
حرم يني حبيب الموجه العام بسوهاج سابقا ووالدة مراد والراهبة ديمترا بدير ابي سيفين وحبيب والدكتورة جيهان ومايكل والعزاء بجرجا

فقيدة الصهاينة ببني سميع واسيوط رقدت على رجاء القيامة المرحومة

روزينا حنا عبدالملاك

ارملة المرحوم شحاتة دوس ووالدة كيميائي نادر ومهندس نجاح والمرحومة دكتورة نجاة ودكتورة نجوى ونادرة وناهد ونيفين تلغرافيا نادر ونجاح اسيوط

دار نشر جامعة كمبردج

تنعى بمزيد من الحزن والأسى

الأستاذ صبحي جريس

صاحب مكتبة الانجلو المصرية ولأسرته ومحبيه خالص العزاء

البقاء لله وحده
مصاب آل الصوه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي الى رحمة الله الحاج

يوسف احمد الصوه

والد كل من المهندس احمد واسامة والمرحومة اميرة حرم المرحوم رضا مرسي والمرحوم شقيق الحاج محمد الصوه والمرحومين محمود ومصطفى وعبدالعزيز وحسن والمرحومة فاطمة الصوه وقريب ونسيب عائلات الصوه والنقلي والبورديني والجراية وهدارة وريان والكرجاتي ورفعت ومرسي وبهجت تلغرافيا والعزاء بفيلا الصوه شبرا البلد
ونسالكم الفاتحة

كلية طب الزقازيق
قسم الطب الشرعي والسموم
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يحتسبون عند الله
الاستاذة الدكتورة

هدى محمد دياب

رئيس قسم الطب الشرعي طب الازهر بنات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب علي جودة عبدالرحمن المستشار المالي لمجموعة شركات العسال ينعي بمزيد من الحزن والاسى المغفور له الحاج

عبدالمجيد الجمال

عضو مجلس الشعب وللاسرة العزاء

كلية طب الاسنان جامعة طنطا
قسم الاستعاضة الصناعية
يشاطرون الاستاذ

الدكتور عطية الجندى

الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

شركة الدومي للمشروعات

تشاطر الحاج خيرى عسر والاسرة الاحزان في وفاة فقيدهم الغالي

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة المغفور له بإذن الله

الأستاذ حسين محمد سيد ياسين
مدير المبيعات الأسبق بشركة الخزف والصيني

نجل المغفور له محمد بك سيد ياسين رائد صناعة الزجاج بمصر والمرحومة جميله طه وزوج السيده ليلى كريمة المرحوم محمد يوسف بك غراب عضو مجلس النواب الأسبق ووالد المرحومة الآنسه مايسه وشقيق الأستاذ سيد محمد ياسين منشئ وعضو مجلس الإدارة المنتدب للشركة العامه للخزف والصيني بمسطرد سابقاً ومدير عام وعضو مجلس إدارة مؤسسة الأهرام سابقاً.
والمرحوم عبدالمعطى محمد ياسين والمرحوم ممدوح محمد ياسين مدير مبيعات شركة سيجوارت سابقاً والمرحوم خالد محمد ياسين المدير بأسمنت طره وحرم المرحوم محمد مرسي البارودى المدير بالضرائب سابقاً وحرم المرحوم محمد احمد الخشاب التاجر وحرم المرحوم الدكتور ابراهيم نصار الأستاذ بطب عين شمس وحرم المرحوم الأستاذ بكرى احمد بكرى المحامي والسيده سميحه ياسين.
وزوج شقيقة الأستاذ ماهر غراب والأستاذ محمد غراب والسيده زينات حرم المرحوم نورالدين قرد والسيده عصمت حرم المرحوم محمود رشاد والسيدة نابيه والمرحومه هدى حرم السفير بهاء رضا والسيده راندا حرم المهندس شريف رضوان وعم كل من هاله سيد محمد ياسين ومحمد سيد ياسين وعاصم سيد ياسين.
ومحمد عبدالمعطى ياسين وحرم الأستاذ نبيل فوزى المدير ببدر الدين للبترول وحرم السيد عماد محيي الدين بالرقابة الإدارية ومحمد خالد ياسين بشركة مارايف وسيف الدين خالد ياسين وخال كل من الاستاذين احمد ومصطفى الخشاب من رجال الأعمال والمهندس عبدالحميد دياب لشركة بيكو والدكتور شريف البارودى الأستاذ بتجارة عين شمس وحرم اللواء شريف الشافعي والمحاسب حسام البارودى بالدانمرك والسيده ساميه البارودى والسيده اميره نصار بالهيئه العربية للتصنيع والأستاذ على نصار رجل الأعمال والدكتور أحمد نصار الأستاذ بطب عين شمس والعقيد احمد بكرى وحرم العقيد جمال حسين بامريكا والأستاذ محمد بكرى المحامي والأستاذ هشام حجازى المدير بشركة جرين تك وابن اخ المرحومه فتحيه ياسين وابن أخت المرحوم زكى طه وحرم المرحوم سعاد مرعى وابن عم وخال كل من الحاج كمال عمران وأخوته والمرحوم الحاج محمد أحمد ياسين وأولاده المرحوم محمد وابراهيم وسيد التجار ببولاق وشقيقاتهم والمرحوم المقاول محمد أبو المجد ياسين وأولاده المقاول حسين والعقيد أحمد واخواتهما والمرحوم المقاول مجدى ياسين وأولاده وحرم الأستاذ مرزوق هلال الصحفي:
وقريب ونسيب عائلات ياسين وغراب باوسيم والزمر بناهيا والدكتور كامل دياب والمهندس صلاح دياب والبارودى بجرجا ونصار بالبحيرة ومختار بالمنوفيه وبكرى وقره بالأسكندريه ورشاد والخشاب وحجازى ورضا وعمران رضوان بالقاهرة.

والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز نادى هليوبوليس تلغرافيا ٤٩ شارع الجيزة

محمد تيمور عبدالحسيب

مدير عام مطابع الاهرام الصحفية يشاطر والده الروحي الاستاذ

سيد محمد ياسين

مدير عام المطابع والمشروعات وعضو مجلس الادارة الاسبق بالاهرام الاحزان لو فاة شقيقه ولسيادته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش يشاطرون الاستاذ

سيد محمد ياسين

مدير عام المطابع والمشروعات
وعضو مجلس الادارة الاسبق

في وفاة شقيق سيادته

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وصنع مواد البناء والسادة اعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
جمال محمود محمد مرزوق
عضو مجلس الادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عزت يونان

والاسرة ينعون بالاسى والد الاستاذ

الدكتور مجدى جمعة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

● إكلينيكيا، سوف يبقى كلينتون فى منصب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية حتى نهاية عام ٢٠٠٠، لكنه عمليا سوف يكون أقرب إلى المعزول منه إلى الرئيس الذى يمارس جميع صلاحياته بقوة واقتدار. بمعنى أنه لن يكون قادرا على ممارسة صلاحياته بالقوة الطبيعية التى كان يمارسها بها، ومارسها بها من قبله كل رؤساء أمريكا. فعلى امتداد الأشهر الثلاثة عشر الماضية، كان الرئيس الأمريكى يمارس صلاحياته فى حدود مشابهة تقترب من تلك الحدود التى يمكن أن يمارس بها أى مريض شئون حياته من داخل غرفة الإنعاش وتحت أجهزة الرعاية المركزة والتنفس الصناعى.

وهنا، يمكن القول إن الرئيس الأمريكى سوف يكتسب زمنا إضافيا فقط لفترة رئاسته الثانية، ولكنه لن يكتسب حياة سياسية جديدة حافلة بالقوة والنشاط. بمعنى أنه سوف يظل يشغل منصب الرئيس حتى آخر يوم فى ولايته الدستورية، ولكنه لن يكون قادرا على استكمال طموحاته السياسية التى كان يأمل فى إنجازها يوم قرر إعادة ترشيح نفسه لفترة ولاية ثانية، تستوى فى ذلك طموحاته على صعيد القضايا الداخلية على الساحة الأمريكية، وطموحاته الخارجية على الصعيد الدولى.

فقد برأه مجلس الشيوخ من التهمتين الموجهتين إليه وهما تهمة الحنث باليمين، وتهمة عرقلة سير العدالة وكان أساس الحكم بالبراءة هو عدم اكتمال النصاب القانونى.

ففيما يخص التهمة الأولى، انضم عشرة أعضاء من خصومه الجمهوريين إلى أعضاء حزبه الديمقراطى، ومن ثم يكون عدد الذين صوتوا لمصلحته قد بلغ ٥٥ صوتا، فى مقابل ٤٥ عضوا جمهوريا صوتوا لمصلحة إدانته، وبهذا أفلت كلينتون من إثبات التهمة الأولى عليه.

وفيما يخص التهمة الثانية تعادلت الكفتان، إذ صوت خمسون ضد إدانته فى مقابل ٥٠ عضوا طالبوا بإدانته فى حين كان المطلوب هو الحصول على ٦٧ صوتا لإثبات إدانته بعرقلة سير العدالة وإجراءات التحقيق فى قضية التحرش الجنسى المنسوبة إليه فيما يخص باولا جونز، أو قضية العلاقة مع «مونيكا لوينسكى».

وفى داخل الحزب الديمقراطى الذى ينتمى إليه الرئيس الأمريكى إحساس عميق بأن إفلات كلينتون من العزل ليس انتصارا حاسما له أو لحزبه، وأن ما حدث سوف يؤثر على مستقبل الحزب الديمقراطى، ولقد عقب زعيم الأقلية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ على قرار البراءة قائلا: إنه لا يبرئ الرئيس من سلوكه، بل إنه على العكس يشكل توبيخا له. وما حدث يعد بصفة عامة حدثا سياسيا غير مسبوق داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وسوف تكون له آثاره على الساحة الدولية التى تنفرد فيها الولايات المتحدة الأمريكية بموقع القمة فوق رأس العالم كله، كما أنه أمر غير مسبوق لأنه لأول مرة فى بلد يتبع النظام الرئاسى، يكون الرئيس فى موقع ضعفه على الرغم من أنه محور النظام السياسى وجوهره، وقد تعود الرأى العام الأمريكى على وجود موقع الرئاسة فى حالة قوة تجعله أكثر مراكز صنع القرار حيوية وتأثيرا.

أما تأثيره على الساحة الدولية فيأتى من طبيعة المرحلة الانتقالية التى يمر بها النظام العالمى، والتى تشهد تنافسا ساخنا بين الدول العظمى والتكتلات السياسية والاقتصادية، ثم تفاجأ الولايات المتحدة بأنها تخوض هذه المعارك المصيرية تحت رئاسة وزعامة أصابها الكثير مما يقيد حركتها ويؤثر على حيوية مبادراتها سواء فى الداخل أو فى الخارج.

فهل يستسلم كلينتون لهذه الأوضاع الجديدة أم يقاوم لإنقاذ دوره؟!

وللحديث بقية...

إبراهيم نافع

جامعة الدول العربية

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

معهد تدريب الموانئ

بدء تشغيل أحدث محاكى للتدريب على الأوناش العملاقة للحاويات

(منحة مقدمة من الحكومة الأمريكية قيمتها ١,٢٥ مليون دولار)

يمثل هذا المحاكى إضافة كبيرة لتحقيق خطط وزارة النقل والمواصلات فى إعداد الكوادر البشرية اللازمة للعمل فى الموانئ خاصة فى «شرق بورسعيد وشمال السخنة» التى يتم تنفيذها تحت رعاية السيد المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والتى تتبناها الحكومة المصرية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى تنفيذاً للسياسة الإقتصادية الرشيدة التى ينتهجها

فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك

انجازات المعهد

٣٢٩٠٠ فرصة تدريبية قدمها المعهد منذ إنشائه عام ١٩٨٢ على المستوى الإقليمى لتدريب العاملين فى الموانئ العربية والإفريقية والآسيوية من أبناء مصر والإمارات والسعودية والكويت وقطر وسوريا والسودان وليبيا من خلال ٢٥١٠ برنامجا تدريبيا فى مجالات:

الإدارة والإشراف - الحاسب الآلى ونظم المعلومات - تشغيل الموانئ الأعمال الهندسية والفنية - الأعمال المالية والإدارية - السلامة فى الموانئ

● أقام المعهد عام ١٩٨٦ فرعاً له فى (كفر سعد) لإعداد الكوادر البشرية اللازمة لتشغيل ميناء دمياط، ويقيم المعهد فرعين له فى بورسعيد والسويس لخدمة هذه المشروعات العملاقة

أحد المتدربين على المحاكى

المراقب فى غرفة التحكم

ومعهد تدريب الموانئ بالأكاديمية واحد من أبرز ثلاث معاهد مماثلة على مستوى العالم بما لديه من تقنيات متطورة فى مجال التدريب ومن خلال عضويته الفعالة فى شبكة الترينمار لشرق آسيا التابعة لهيئة الأمم المتحدة

إعلام الأكاديمية

□ ١٩٩٩/٢/١٥ □

مواقف

● برلين (ألمانيا)

لا أنسى قطارا من موسكو إلى لنتجراد مع الصديقين د. عبد القادر القط وحمدى الكنيسى.. والدنيا برد وليل. وكانت معنا مرافقة نامت مرفقة. ووجدنا أنه لا يصح أن نوقظها لمجرد أن نقول لها: سوف نموت إذا لم نجد كوب شاى فى هذه الليلة السوداء البيضاء.. سوداء بسبب رحلة القطار، وبيضاء بسبب الجليد فى كل مكان.

أما أنا فتشجعت وسألتها. فأشارت وهى نائمة: لآخر عربة سوف تجد الكمسارية أسألها.. ونامت وذهبت لأخترق العربات وأتفادى السكارى يتطوحون واقفين ويتمرغون على أرض عشرين عربة. وفى آخر عربة أدق الباب. وانفتح وخرجت الكمسارية غرقانة فى النوم. وقالت كلاما لا أفهمه. ولابد أنها أرادت أن تقول: مصيبة إيه اللى انت جاى تقول لى عليها الساعة الثالثة صباحا.. ولم أكن أعرف إلا بعض الكلمات الروسية. من بينها كلمة (شاى). وتعبير آخر أعرفه ولا لزوم له. ولكن قلته وهو: لوتشى كريبكى - أى شاى ثقيل جدا.. كأننى وجدت الشاى ولا يبقى إلا أن أختار النوع الذى يعجبنى.. ونصحونى بأن أضع فى عينى فص ملح وأقدم لها عددا من الدولارات. وفعلت.. وبسرعة أمسكت بها إلى أعماق جسمها وأخرجت لفافة قديمة من الشاى الذى ليست له هوية.

ثم أخرجت من تحت سريرها ماء يغلى وأعطتنى كوبا. وأغلقت الباب فى وجهى كأن الدولارات أقل مما كانت تتوقع. اللهم إنى أدخلت بعض الدفء إلى أعماقى. أما نسبة الكافيين فى الشاى فأعتقد أنها قريبة من الصفر. فلم يكن لهذا الشاى أى أثر فى دماغى. فلا دماغى اتعدل ولا مزاجى. وإنما النوم كسر رأسى فمال على كتفى. ولم أستشر أحدا عندما قررت أن أدق بابها أملا فى شاى مادامت الدولارات فى جيبى. ولم يطل وقوفى. فتحت وأضاءت وجهها ابتسامة الخمسة دولارات.. وأشرقت على ضوء خمسة دولارات أخرى ومعها قطعة من السكر، ولما قدمت لى علبة بسكوت وسمعت صوت طقطقها اعتذرت. وشكرتنى على كرمى!

تذكرت ذلك وأنا فى القطار الألمانى. فكل شىء مضىء باهر مريح هادئ ناعم. كأننى مليونير يركب سيارة كاديلاك طولها عشرون عربة تنطلق فى واحدة من مزارعى الشاسعة.. وحمدت الله أن الجميلات حولى ليس من بينهن واحدة تشبه عبد القادر القط أو حمدى الكنيسى.. ونمت كأننى أريد أن أحتفظ بهذه الصورة الجميلة فى أحلامى!

أنيس منصور



وزارتا الصحة والبيئة تنظمان حملة اعلامية لمنع بيع السجائر للصبية

★ بالتنسيق بين وزارتى الصحة والبيئة لن يستطيع التلاميذ والصبية أقل من ١٨ سنة شراء سجائر، ستقوم الوزارتان بحملة لتعبئة التجار وأصحاب المحال ضد بيع السجائر لهم.. وفى نفس الوقت ستكون هناك حملة أخرى حتى تختفى تماما السجائر من أيدى الطلبة داخل الجامعات والمدارس.

حفل للخير تحييه ماجدة الرومى

كتبت - منى رجب

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية لنوادى الإنرويل تنظم كل من جمعيتى الحق فى الحياة ونادى انرويل الزمالك حفلا للخير يخصص دخله للأطفال المصابين بسرطان الدم بمعهد الأورام بقصر العينى وللأطفال المعاقين ذهنيا يوم ٤ مارس القادم.. يحيى الحفل المطربة ماجدة الرومى بالمسرح الكبير بدار الأوبرا بمصاحبة اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة د. مصطفى ناجى وتقول سامية أبو الفتوح مقررة الإعلام إن الفنانة ماجدة الرومى ستغنى متبرعة بأجرها بالكامل لصالح أطفال مصر. وإن هذه هى المرة الأولى التى تشترك فيها أكثر من جمعية نسائية لإقامة مهرجان للخير للأطفال فى تقليد جديد نبدأه هذا العام.

فنانة يابانية تقيم معرضا لصالح المتحف المصرى بالقاهرة

طوكيو/ مكتب الأهرام:

★ عاد إلى طوكيو وفد نسائى يابانى رفيع المستوى عقب انتهاء زيارته لمصر والتى استغرقت عدة أيام، ويعتبر الوفد الأول الذى يزور مصر منذ إعلان الحكومة اليابانية عن قرارها الخاص بتخفيف درجة التحذير الذى كانت قد فرضته على سفر السائحين اليابانيين إلى صعيد مصر عقب حادث الأقصر الإرهابى. وضم الوفد عدداً من الشخصيات النسائية البارزة فى المجتمع اليابانى من بينهن الفنانة التشكيلية المعروفة توشيكا تاناكا التى تبرعت بجزء من إيرادات معرض أقامته بالسفارة المصرية بالعاصمة اليابانية مؤخرا لصالح مشروعات صيانة وترميم المتحف المصرى بالقاهرة، وتولت نيرمين فهمى حرم السفير المصرى لدى اليابان عملية الإرشاد السياحى للوفد خلال رحلته لمصر.



معرض لفن الباتيك فى لندن

★ يفتتح عادل الجزار سفير مصر بانجلترا معرض الفنان خالد كامل خالد لفن الباتيك غدا بالمركز الثقافى المصرى بلندن.

المعرض تحت عنوان اهرامات وألوان ومن بينها لوحة بعنوان «مبارك ومصر الحديثة». المعرض يستمر حتى ١٩ فبراير.

خالد كامل مدرس مساعد بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان ويدرس الدكتوراه فى تكنولوجيا طباعة النسيج بجامعة مانشستر بانجلترا.

معمر يموت عن ١٣٢ سنة فى البحيرة

خرج مواطنو قرية بيبان بكوم حمادة فى محافظة البحيرة يشيعون أحد أبنائها لعله يكون أكبر المعمرين سنا فى مصر وهو محمد عبده الصباغ (١٣٢ سنة) الأب لـ ٨ أولاد و٣ بنات، وقد توفى بالسكتة القلبية محمد عبده الصباغ خرج إلى المعاش من ٧٢ سنة وكان يعمل موظفا بوزارة الزراعة بالثانوية العامة وقد تزوج ٥ مرات ولم يدخن طوال حياته وبعد أن تجاوز المائة كان يحرص على أن يمشى كيلو متر يوميا.

حكاية

أوراق من الجوهر!؟

□□ مجلة عامة ولكنها رفيعة الهدف، خرجت إلى الحياة فى صمت منذ ٣ أسابيع، بلا بهرجة ولا طنطنة، وكم كنت أود أن أسارع بالكتابة عنها قبل اليوم.. ولكن متعة المعايشة لما تضمه من دراسات وتحليلات ومعلومات ومقالات لكتاب كبار وباحثين وأساتذة جامعات بعضهم من الغربيين استغرقتنى.. ولاتزال حقا وصدقا. ولكن كان من الضرورى إسهاما فى التنوير بما يحقق للعقل والفكر المتعة والتثقيف الجاد المزيد من الانتشار أن أسارع بالكتابة عن تلك المجلة التى يقول المفكر والباحث جميل مطر فى افتتاحيتها: نريد أن نصل إلى الجوهر أو جواهر الثقافات العالمية المعاصرة. وننقل منها بوعى وبكل ثقة ما نعرضه على قراء ليسوا بالضائعين أو فاقدى الهوية والانتماء كما يتخيلهم بعض كتاب الثقافات الأخرى. نريد أن نسهم بفرز ما ننقل ونسميه بأسمائه. ففى الثقافة الغربية السائدة نفايات ثقافية تعيش جنبا إلى جنب مع جواهر ثقافية. وللأسف فالمعروض على شبابنا من النفايات والنافذ منها فى مجتمعاتنا هو الأكثر!

مجرد اسم المجلة يعلن عن هويتها. ولعله أطول اسم لمطبوعة وهو: [الكتب: وجهات نظر فى الثقافة والسياسة والفكر] ويؤكد العنوان قيمة الحوار والتعايش فى حياتنا الفكرية وتأييد حق الرد والخلاف ومن كتابها: محمد حسنين هيكل وادوارد سعيد وطارق البشرى وجلال أمين ومن موضوعاتها: مذكرات كريم ثابت عن الملك فاروق والعولمة والفن، واليهود الشرقيون، ووداعا للطبقة الوسطى، والشيكولاته طعام الآلهة.

المجلة يرأس مجلس ادارتها إبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب، أما رئيس التحرير فهو الكاتب الكبير بالأهرام: سلامة أحمد سلامة.

المجلة التى بين يدى.. من المطبوعات التى لا تملك إلا الاحتفاظ بها كالنفيس من الكتب.. ومن المفروض أنها شهرية.

محمد صالح

جراحة للفنان نبيل الألفى

★ تم إجراء جراحة لقطع أصبع من القدم اليسرى للفنان المسرحى الكبير نبيل الألفى فى مستشفى د.محمود عبدالظاهر بالمنيل وذلك بعد أن أمضى يومين بمستشفى دار الشفاء للعلاج من ضعف فى الذاكرة وغرغرينا فى أصبع البنصر للقدم اليسرى. وأخرجته المستشفى بعد أن ثار على المرضين، فقامت نقابة المهن التمثيلية التى تعالجه على نفقتها بنقله إلى المستشفى الخاص بالمنيل.

نبيل الألفى (٧٣ سنة) يعمل استاذا متفرغا بالمعهد العالى للفنون المسرحية ويتابع حالته الصحية د.فوزى فهمى رئيس الأكاديمية.

□ نبيل الألفى

سمعت وقرأت ورأيت



□ د. هدى رزقانه □ ألفريد فرج

★★★ د. هدى رزقانة استاذ علاج الآلام المزمنة وعضو الأكاديمية الأمريكية بطب ومقاومة الشيخوخة تلقى اليوم سلسلة محاضرات فى مركز إعداد القادة التابع لوزارة التنمية الإدارية عن كيمياء العقل وأثرها على طبيعة التفكير عند متخذى القرار.

د. هدى رزقانة حاصلة على درجة الزمالة من جامعة اكسفورد.

★★★ يطير غدا الكاتب المسرحى ألفريد فرج إلى أمريكا بدعوة من جامعة نيويورك ليكون المتحدث الرئيسى فى المائدة المستديرة التى تعقدها الجامعة هذا الأسبوع لأساتذة وطلبة الدراسات العليا للمسرح وغيرهم برئاسة البروفيسور مارفن كارلسون رئيس قسم المسرح بالجامعة.

وموضوع المائدة المستديرة هو المسرح المصرى بروايات ألفريد فرج وتقدم الجامعة مسرحيتين للكاتب بالإنجليزية هما «الشخص» اخراج داليا بسيونى من جامعة نيويورك والمشوار الأخير، اخراج دينا أمين من جامعة بنسلفانيا.

ويشارك فى المائدة المستديرة البروفيسور «روجر ألن» استاذ الأدب العربى بجامعة بنسلفانيا وعاطف الغمرى مدير مكتب الأهرام بواشنطن ووجدى زيد بجامعة القاهرة والكاتب المسرحى لينين الرملى.

أخبار الصباح

● الجمعية الألمانية لجراحى المخ والأعصاب أهدت ٤٠ منحة طبية تبلغ قيمتها ١٢٠ ألف دولار لجمعية جراحى المخ والأعصاب المصرية تلبية لطلب رئيسها د.حسن جاويش للتدريب على أحدث الجراحات لمدة ٣ شهور.

● معرض للسفير الفنان محمد يسرى القويضى يجرى افتتاحه ٧ الليلة بقاعة اكسترا بالزمالك ويستمر اسبوعا.

● عضو مجمع الخالدين الراحل د. محمد السيد غلاب يجرى تأبينه ١٢ ظهر اليوم بمبنى مجمع اللغة العربية بالزمالك يتحدث عن الراحل رئيس المجمع د. شوقى ضيف، ود. كمال محمد دسوقى.

● مسلسل «هوانم جاردن سيتى» يجرى مناقشته فى لقاء مفتوح ٧ مساء غد بمبنى مركز التجارة العالمى المطل على النيل ببولاق. ويشارك فيه حسين فهمى والمؤلفة منى نور الدين والمخرج أحمد صقر.

اقرأ فى الأهرام الاقتصادى

● هل يلتهم القطاع الخاص حق المواطن؟ وهل تذهب الاعفاءات الضريبية إلى جيب القطاع الخاص؟

● البنوك تحاكم البنوك

● اطلاق سراح الادخار مسئولية من؟

● ملف خاص: الافلات من قبضة الاغراق وسبب الاغراق «ضبط واحضار» الحكومة إلى مجلس الشعب.

● ثرثرة فى قطاع التأمين: أزمة سيطرة رأس المال الخاص.

● فساد متعدد الجنسيات فى الأولمبياد.

● مجلة البورصة المصرية: المعاش المبكر .. بمكيالين .. مضاربات فى ادارة السجلات . سوق خارج المقصورة .. تحت التنظيم.

روائع الموسيقى العربية بالأوبرا

★ لهواة الموسيقى العربية تقدم الفرقة القومية العربية للموسيقى حفلا ٨ مساء الخميس القادم بالمسرح الكبير بالأوبرا لتقديم روائع الموسيقى العربية لكبار الفنانين منهم زكريا أحمد ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطى ومحمد القصبجى وزكى نصيف وبليغ حمدى وكمال الطويل.

الحفل بقيادة المايسترو سليم سحاب ويشترك فيه بالغناء مع المجموعة أمجد العطافى وريم كمال وعفاف رضا ومحمود درويش وخالد عبد الغفار ونجلاء عبد الله ويحيى عبد الحليم ونهاد عبد الفتاح.

شيحا يعرض لوحاته فى دمشق



الفنان التشكيلى أحمد شيحا: طار إلى دمشق أمس ليعرض أعماله الجديدة [٢٨ لوحة] فى معرض يفتتحه وزيرة ثقافة سوريا نجاح العطار والسفير المصرى محمود شكرى والمعرض يستمر أسبوعا.

انظر التفاصيل بالداخل ص ١٨

